



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 8059 Monday 30 March 2015

يومية • سياسية • مستقلة

السنة السادسة والعشرون - العدد 8059 الإثنين 30 آذار (مارس) 2015 - 10 جمادى الثانية 1436هـ

«يوم مالوش لازمة»: صراع كوميدي بين امرأتين على رجل 13

نهي الليثي: هدوئي يحاصري في أدوارها التمثيلية 15

مارادونا يعلن مساندته للأمير علي في انتخابات الفيضا 19

ومتى سيفرح البشير شعبه السوداني؟ 22

صالح عرض الانقلاب على الحوثيين قبل العملية والسعوديون ردوا بأنه لم يعد شخصا موثوقا

صنعاء - الرياض

«القدس العربي»:

وجه الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح خطابا التزم فيه بعدم ترشح أي من أقاربه في الانتخابات الرئاسية المقبلة في اليمن، مقابل وقف عمليات «عاصفة الحزم» التي تقوم بها طائرات التحالف العربي ضد الحوثيين وقوات من الجيش اليمني الموالية له.

إلى ذلك، علمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة أن العبد الركن أحمد علي صالح، نجل الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح، قصد الرياض قبل أيام من بدء عملية «عاصفة الحزم»، لإبلاغ المسؤولين السعوديين أن والده مستعد للانقلاب إذا توفرت بعض الضمانات لدور الرئيس السابق ونجله.

السعوديون ردوا بأربعة مواقف: الأول أنه ميدانيا لا يمكن الثقة بما يطرحه الرئيس السابق، والثاني أنه تأخر كثيرا في هذا العرض، والثالث أن أي ضمانات يمكن أن ينالها علي صالح وعائلته جرى تبنيها في المفاوضات التي سبقت توقيعها على المبادرة الخليجية. أما الموقف الرابع فهو أن السعودية تدعو إلى تنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية بالحفاظ على الرئيس الشرعي وعدم العبث بالمؤسسة العسكرية وتقويت ولائها للدولة وللسلطة الشرعية.

قوات النظام أعدمت معتقلين قبل انسحابها من المدينة المعارضة السورية تسيطر بالكامل على مدينة ادلب

عواصم - وكالات - ريف

«القدس العربي»:

من عبدالله جعدان:

المسلحين الموالين له. وبحسب وكالة فرانس فقد علمت قوات النظام على إعادة تنظيم صفوفها بعد إجراجها من المدينة. وقال مصدر أممي سوري للوكالة «بعد تموضع القوات في محيط مدينة ادلب بشكل مناسب من أجل مواجهة أفواج الإرهابيين المتدفقين عبر الحدود التركية إلى المنطقة ليكون الوضع أكثر ملاءمة لصد الهجوم».

وعشر على ختامه 15 شخصا في معتقل تابع للمخابرات العسكرية في مدينة ادلب، وقال مقاتلون إن «المخابرات العسكرية أعدمتهم قبل طردها من المدينة».

جنبلاط يحيي الثوار السوريين بعد تحرير بصرى الشام وادلب

بيروت - القدس العربي

من سعد الياس:

تليقاً على التطورات الميدانية الأخيرة في سوريا، حيث رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط المعارضة التي تسيطر على بصرى الشام في درعا وكامل محافظة ادلب. وكتب جنبلاط عبر «تويتر»، «التحية

نتنياهو: قد يكون أسوأ مما كنا نخشاه اتفاق «النووي الإيراني» أنجز... في انتظار حل «عقبات سياسية»

لوزان - أ ف ب - صرحت مصادر إيرانية وغربية رسمية مطلعاً أنه تم حل الكثير من القضايا الفنية للتوصل إلى اتفاق بشأن البرنامج النووي الإيراني، ولكن هناك عقبات سياسية لا تزال تقف حجر عثرة في الطريق للتوصل إلى اتفاق. وأضاف مصدر إيراني مطلع على سير المحادثات الجارية، لم تتم تسميته، أنه «تم بشكل كبير حل القضايا الفنية» بما في ذلك عدد أجهزة الطرد المركزي التي سوف يتم السماح لإيران بالحفاظ بها وكانت مصادر إيرانية مطلعة قد

العراق يرفض أي تدخل عسكري وقطر ترفض خاصة بليبيا وموازنة سنة السلطة الفلسطينية قمة شرم الشيخ: «القوة العربية» لن تحارب في فلسطين أو سوريا... ودولتان فقط أكدتا المشاركة فيها

شم الشيخ - القدس العربي

من خالد الشامي:

اختتمت قمة مجلس الجامعة العربية أعمالها في شرم الشيخ، أمس، بإصدار حزمة من القرارات تصورها إنشاء قوة عربية مشتركة، تشارك فيها الدول اختياريا، وتتدخل هذه القوة عسكريا لمواجهة التحديات التي تهدد أمن وسلامة أي من الأعضاء، بناء على طلب من الدولة المعنية، وهو القرار الذي تحفظ عليه العراق.

وقما يتعلق بالأحداث الجارية في اليمن، أيد البيان الختامي الإجراءات العسكرية التي يقوم بها التحالف الذي تقوده السعودية ضمن عملية عاصفة الحزم، مطالبا الحوثيين بالانسحاب الفوري من العاصمة صنعاء والمؤسسات الحكومية وتسليم سلاحهم للسلطات الشرعية». ودعت القمة الدول العربية لدعم موازنة دولة فلسطين لمدة عام تبدأ من الأول من نيسان/ أبريل المقبل، ودعمت قرارات المجلس المركزي الفلسطيني الداعية لإعادة النظر في العلاقات السياسية والاقتصادية والأمنية مع إسرائيل بما يجبرها على احترام الاتفاقيات الموقعة وقرارات الشرعية الدولية.

وأصر الأمين العام للجامعة العربية الدكتور نبيل العربي أمس في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية المصري سامح شكري على أن تشكيل قوة عربية مشتركة حسب قرار القمة العربية، سيحتاج إلى شهرين من الإعداد، إلا أن شكري كشف عن أن دولتين عربيتين فقط (يعتقد أنهما مصر والأردن) أبدتا استعدادا للمشاركة العملية في هذا القوة، وجاء هذا في إطار التأكيد على أن القوة في طريقها إلى الإنشاء.

ويكتنف الغموض الأهداف الحقيقية للقوة العربية المشتركة، وهو ما بدأ واضحا في إجابة لأمين العام للجامعة العربية عن سؤال إن كان يمكن للقوة أن تتدخل في فلسطين أو سوريا أو غيرها، إن نفى أن يكون هذا الهدف منها، مشيرا إلى أن الوضع في سوريا «معقد تماما، ولا نعرف نتجدا مع من ضد من».

وحسب مصدر مطلع تحدث إلى «القدس العربي» فإن القوة العربية المقترحة ستشكل من 40 ألف جندي من قوات مدنية على التدخل السريع وحرب العصابات، وسيكون مقر قيادتها



وزير الخارجية اليمني رياض ياسين يرد على أسئلة الصحفيين أمس

لقطات: لغز التمثيل الضعيف للإمارات... وفندق يجمع قطر والبحرين... السيسى يسمح للنسور بأن يكبح... ومتحدث الخارجية ينفعل على صحافيين

● التمثيل الضعيف المفاجئ للإمارات في القمة العربية بالشيخ حمد بن محمد الشرقي، عضو المجلس الأعلى الإماراتي، وحاكم إمارة الفجيرة، بدلا من رئيس الدولة أو ولي عهد أبوظبي أو رئيس الوزراء أثار تكهنات متباينة في كواليس القمة. واعتبره كثيرون لغزا أو مفارقة ملفتة خاصة أن باقي دول الخليج وبينها قطر تمثلت على أعلى مستوى. دبلوماسي عربي علق على الأمر بأنه دليل على أن البيت الخليجي مازال يحتاج لمزيد من الترتيب.

● دبلوماسية الغنادق في شرم الشيخ: توزعت الوفود التي شاركت في القمة العربية على عدد من أفخم الفنادق في المدينة، وفازت سلسلة «الجولي فيل» التي بناها رجل الأعمال المصري الهارب حسين سالم، بتجسيب الأسد منها.

● إن استضافت رؤساء اليمن وفلسطين وجيبوتي وتونس، ورؤساء وفود جزر القمر وليبيا وسلطنة عمان، واختار العامل السعودي فندق الشيراتون، ونزل أمير الكويت في روتانا، بينما جمع مندوبو الحياة ريفيني وهدى قطر والبحرين.

● رئيس الوزراء العربي عبد الإله بن كيران يستطع دخول كتاب غينيس باعتباره صاحب أقصر خطاب أمام قمة عربية، إذ لم يدم خطابه أمس إلا ثلاث دقائق.

تزامنت مع مقتل العقل المدبر لهجوم باردو... آلاف التونسيين في مسيرة دولية ضد الإرهاب

تونس - القدس العربي

من حسن سلمان:

شارك آلاف التونسيين الأحد بتقديمهم رئيس الجمهورية وبعض قادة العالم في مسيرة دولية ضد الإرهاب، تخللتها بعض الأخطاء البروتوكولية، في وقت أكدت فيه السلطات مقتل العقل المدبر لهجوم باردو لقمان أبو صخر.

وتمت المسيرة الشعبية التي انطلقت من شارع 20 آذار باتجاه متحف باردو حوالي 20 ألف مشارك (وفق بعض المصادر)، فيما ضمت المسيرة الرسمية التي انطلقت في ساحة باردو باتجاه المتحف عددا من قادة العالم من بينهم الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند والرئيس الفلسطيني محمود عباس والرئيسان البولندي برونيسلاف كوموروفسكي والغابوني عمر بونغو، فضلا عن بعض رؤساء

قال إن تحسين خياط ومريم البسام مثلونان... وإن المحطة باعنت «حزب الله» بحفنة دولارات نجل حسن نصر الله يهاجم «دكانة الجديد» بعد انتقاد الفضائية لوالده

بيروت - القدس العربي

من سعد الياس:

في خطوة لافتة، هاجم نجل الأمين العام لحزب الله جواد حسن نصرالله قنارة «الجديد» من خلال تغريدات قاسية وشدديدة اللهجة عبر حسابه الخاص على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، مطلقا هاشتاغ # دكانة الجديد.

جواد، وفي تغريدته له وصف قنارة الجديد بالدكانة، ودعا إلى إطلاق «هشتاغ ضد المتؤثرين تحسين بيك خياط والكتابة المدفوعة الأجر مريم البسام».

وأضاف «تحسين بيك ودكانة الجديد حزين يحكما شو ما بدن بس بآبد ويختاروا لون نغهم عليهن غير لون المصريات»، ولغت في تغريدته أخرى إلى أن «الجديد» لطلما باعتنا بحفنة الدولارات وحتى نخفة البعض على حساب الجيش والسلام الاهلي تحسين خياط إجلجج

القوات العراقية تتقدم ببطء في تكريت ومقتل 25 عنصرا من تنظيم «الدولة» أثناء محاولتهم الفرار

صلاح الدين - القدس العربي

من مصطفى العبيدي

أكدت القوات العراقية استمرار تقدمها البري الحزير نحو وسط مدينة تكريت تحت تصرف جوي من التحالف الدولي ومدفي عنيف مع إحباط محاولات بعض قيادات تنظيم «الدولة» للفرار من المدينة. وذكرت مصادر أمنية أن القوات الأمنية وبخطأ بطيران التحالف الدولي تقدمت برا لوسط تكريت وتمكنت من الاقتراب من مبنى المحافظة من الجهة الغربية.

وذكر ضابط في وزارة الدفاع العراقية إن القوات العراقية دخلت منطقة شيشين جنوب تكريت وحي القادسية إلى الشمال بعد أن نفذ التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ضربات جوية مكثفة طيلة الليلة السابقة. وأضاف المصدر أن القوات العراقية من الشرطة الاتحادية والجيش وجهاز مكافحة الإرهاب اشتمت مع تنظيم «الدولة» في محوري شيشين والديوم.

وأضاف المصدر أن القوات الحكومية تعمل على تسريع تفكيك العتبات النافسة في الوقت الذي تخوض فيه اشتباكات مع عناصر «التنظيم». ونوه الضابط أن عملية اقتحام المناطق الباقية من تكريت يتطلب تقديم خسائر كبيرة نظرا لقيام التنظيم بزرع معظم الشوارع والبيوت وحق الأنفاق لتدمير المدينة إضافة إلى انتشار القنصاة.

وأكد المصدر إن «قوات الفرقة الذهبية تمكنت من تحقيق اختراق جيد في الجبهة الغربية لتكريت، حيث تقدمت في



مشهد عام لمدينة تكريت بعد اشتباكات عنيفة خلفت قتلى وجرحى بين القوات النظامية العراقية وتنظيم الدولة

حي الديوم ووصلت إلى مبنى جامعة تكريت، وتم تدمير دفاعات «الدولة» في هذه المنطقة الصعبة لارتباطها بمنظمة الجزيرة في الأنبار غربا والشرقاط الجنوبية والشرقية والشمالية». وأكد جنسما: أن العمليات العسكرية في تكريت تجري وفق ما مخطط لها.

القوات المسلحة والحشد الشعبي وأبناء العشائر دمروا السواتر الامامية وحائط الصد الامامي لتنظيم «الدولة» بعد الحصار الحکم على العصابات الإرهابية في القصور الرئاسية لاسيما في الماور الجنوبية والشرقية والشمالية». وأكد جنسما: أن العمليات العسكرية في تكريت تجري وفق ما مخطط لها.

من جهة أخرى قتلت قوات الأمن العراقية 25 عنصرا من تنظيم «الدولة» أثناء محاولتهم الهروب من مدينة تكريت بمصادر أمنية في قيادة عمليات صلاح الدين. ونقلت المصادر الأمنية الحكومية إن «القوات الأمنية وبمساعدة كتية ديابات

برامتز تمكنت من قتل 25 عنصرا من تنظيم «الدولة» هاجموا قوة للشرطة الاتحادية في منطقة البو الجبل شرقي تكريت، لكن القوات تمكنت من صد الهجوم ومنعت عناصر «الدولة» من فتح أي ثغرة ضمن القاطع». مبينا أن «التنظيم كان ينوي خلال الهجوم فتح محور أوامر يستطوع من خلاله تهريب عدد من عناصره بعد

محاصرتهم من قبل القوات الأمنية وسط مدينة تكريت». وأشار المصدر إلى أن «الاشتباكات التي استمرت ساعتين بين قوات الشرطة الاتحادية ومسلمي تنظيم الدولة أسفرت عن مقتل اثنين من القناصة»، مشيرًا إلى أن «عدد عناصر تنظيم الدولة المتواجدين حاليا داخل مدينة تكريت يبلغ 500 مسلح أغلبهم عرب الجنسية».

وضمن النطاق ذاته كشف مكتب رئيس مجلس الوزراء، أن طلب مشاركة التحالف الدولي في تكريت اعتمد على تقرير قدمه القادة العسكريون وأن القائد العام للقوات المسلحة لم ينفرد بهذا القرار.

وقال المتحدث باسم مكتب العبادي رافع جبوري إن «على البيشمركة والحشد الشعبي التنسيق والتعاون في تحرير المناطق التي يسيطر عليها تنظيم الدولة والابتعاد عن الخلافات التي قد تعرقل تحقيق تقدم على الأرض».

وبخصوص مشاركة التحالف الدولي قال إن «مشاركة التحالف الدولي جاء بطلب رسمي عراقي اعتمد على تقارير القادة العسكريين الميدانيين»، مبينا أن «القائد العام للقوات المسلحة اجتمع مع قادة الحشد الشعبي وناقش معهم مشاركة التحالف الدولي».

وكانت قيادة العمليات المشتركة أعلنت عن بدء القوات الأمنية بالتقدم نحو تكريت من محاور عدة، وبدعم من «طيران التحالف الدولي الذي وجه ضربات مؤثرة لتجمعات «الدولة» داخل المدينة في الوقت الذي رفض فيه الحشد الشعبي المشاركة في العملية بسبب الاستعانة بطيران التحالف الدولي».

البعض وصفه بأنه صوة فيما اعتبره آخرون عدوانا

القوى السياسية العراقية تحاول تقريب مواقفها المتباينة من التدخل في اليمن

وأخريين. وقد صدر عن الاجتماع بيان أكد أن المجتمعين اتفقوا على تحصين العراق من آثار الأزمات الإقليمية وذلك من خلال توقيع القوى السياسية على وثيقة ملزمة للحكومة والبرلمان العراقي بالتركيز على مواجهة تنظيم الدولة وعدم الانشغال بأية قضية إقليمية قد تنعكس على الوضع العراقي من خلال الشحن الطائفية الذي يضر بالصلحة الوطنية.

وضمن مواقف القوى المؤيدة للعربية وصف نائب الرئيس العراقي أنسامة النجفي العملية العسكرية في اليمن بأنها صوة عربية أعادت إلى الأذهان اتفاقية الدفاع العربي المشترك، وذكر بيان للنجفي «انه ينظر بقلق وحذر مما قام به الحوثيون ومن تعاون معهم في اعتماد القوة والسيطرة بصيغ تخالف كل الاتفاقات السابقة التي اعتمدت في تسوية الخلافات في اليمن». وأضاف أن التضامن

الوطني وعدم التدخل في الشأن الوطني هو الطريق الوحيد للحفاظ على جوهرنا وإيقاف الصراعات الدامية وتذاعيتها المروعة. ومن جانبه صرح نائب رئيس الوزراء صالح المطلك بعد الاجتماع «أن العراق من الأعضاء المؤسسين في الجامعة العربية ونحن نلتزم بقرارات الجامعة العربية ونندعمها».

أما في الجانب المعروض للعملية فقد دعا رئيس المجلس الأعلى الإسلامي عمار الحكيم إلى حوار ومعالجات سياسية عاجلة لأزمة اليمن وحذر من مضاعفات خطيرة للتدخل العسكري فيه. وأضاف الحكيم في كلمة أمام مؤيديه، أن العراق يجب عليه طلب الاستشارة العسكرية من دول أخرى عندما كان تنظيم الدولة» على الأبواب فيما تشن الغارات على اليمن بحجة حفظ الأمن، مشددا على أن المشكلة في اليمن سياسية ولا يمكن التدخل لطرف على حساب الآخر».

من ناحية أكد وزير خارجية العراق إبراهيم الجعفري أن تنفيذ ضربة عسكرية في اليمن ليس في صالحه ولا يدعم الإخاء العربي. وأضاف أن العراقيين «يتحفظون على إنشاء قوة عسكرية عربية موحدة لأنه يقصها التدارس والتشاور الكافي وتحتاج قبل الموافقة عليها وضع استراتيجيات محددة لطريقة عملها».

أما النائب عن ائتلاف دولة القانون هشام السهيل فقال إن موقف العراق في مؤتمر القمة العربية ينبغي أن يكون بالضد من العدوان العربي على اليمن وسيطالب بالرجوع إلى الحلول السلمية التفاوضية.

وقال إن «على الدول أن تقوم بهذا العمل تجاه تنظيم «الدولة» وإسرائيل بالدرجة الأولى وليس تجاه المواطنين اليمنيين»، مشيرًا إلى أن «العالم تعود على النظر إلى الدول العربية على أنها جزء من المشكلة وليست جزءا من الحل».

أمس الثلاثاء آلاء طالباني فقد أشارت إلى أن هناك إجماعا على عدم مشاركة العراق في العمليات العسكرية التي يشهدها اليمن وخاصة أن العراق يمر حاليا بأوضاع سيئة وهو في حرب ضد الإرهاب، والمتوسع اكورا ضرورة معالجة الأزمة اليمنية داخليا بالطرق السلمية والدبلوماسية.

وأضافت رئيسة كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني، ثقر خلال الاجتماع أن معالجة الأزمة في اليمن عبر الطرق السلمية والسياسية برعاية الجامعة العربية، وليس من خلال تشكيل تحالف عربي لتنفيذ هجمات عسكرية على اليمن».

وتعكس مواقف القوى السياسية العراقية تجاه أزمة اليمن النهج الذي طالما تعودت عليه تلك القوى في التعامل مع مختلف القضايا الداخلية والخارجية انطلاقا من سياستها وارتباطاتها.

من جانب آخر، أعلن إقليم كردستان أمس الأحد مقتل زعيم مسيحي في مدينة الموصل، في مدينة الموصل، فيما شهدت مدن أخرى أعمال عنف وتفجيرات أدت إلى سقوط قتلى وجرحى.

وتابع البيان - إن هذا الإرهابي الذي تسبب في مقتل المئات من المواطنين الأبرياء، تواصل مع جماعة الجهاد والتوحيد التابعة للقاعدة، واعتقل عام 2006 من قبل قوات التحالف، وتم حبسه في سجن بوكا، لارتكابه جرائم إرهابية، وبعد إطلاق سراحه أصبح أميرا للجماعة التي تقوم بعمليات إرهابية في الموصل، ومسؤولا عن الاعتداءات من التفجيرات في أنحاء المدينة.

إلى ذلك قتل 5 أشخاص وأصيب 19 آخرون في أعمال عنف وتفجيرات ضربت مناطق العاصمة العراقية بغداد أمس، بحسب ما أفاد مصدر في الشرطة.

وقال ضابط شرطة برتبة نقيب، طلبا عدم ذكر اسمه، إن قبيلة محلية الصنع انفجرت مستهدفة حاجزا أمنيا لمقننات الميليشيات العشائرية المعروفة باسم الصحوات. وأضاف أن الحادث وقع في منطقة هور رجب جنوبي بغداد وأدى إلى مقتل اثنين من أفراد الحاجز وأصابة 6 آخرين بجروح.

في أعمال عنف وتفجيرات ضربت مناطق العاصمة العراقية بغداد أمس، بحسب ما أفاد مصدر في الشرطة. وقال ضابط شرطة برتبة نقيب، طلبا عدم ذكر اسمه، إن قبيلة محلية الصنع انفجرت مستهدفة حاجزا أمنيا لمقننات الميليشيات العشائرية المعروفة باسم الصحوات. وأضاف أن الحادث وقع في منطقة هور رجب جنوبي بغداد وأدى إلى مقتل اثنين من أفراد الحاجز وأصابة 6 آخرين بجروح.

في أعمال عنف وتفجيرات ضربت مناطق العاصمة العراقية بغداد أمس، بحسب ما أفاد مصدر في الشرطة. وقال ضابط شرطة برتبة نقيب، طلبا عدم ذكر اسمه، إن قبيلة محلية الصنع انفجرت مستهدفة حاجزا أمنيا لمقننات الميليشيات العشائرية المعروفة باسم الصحوات. وأضاف أن الحادث وقع في منطقة هور رجب جنوبي بغداد وأدى إلى مقتل اثنين من أفراد الحاجز وأصابة 6 آخرين بجروح.

في أعمال عنف وتفجيرات ضربت مناطق العاصمة العراقية بغداد أمس، بحسب ما أفاد مصدر في الشرطة. وقال ضابط شرطة برتبة نقيب، طلبا عدم ذكر اسمه، إن قبيلة محلية الصنع انفجرت مستهدفة حاجزا أمنيا لمقننات الميليشيات العشائرية المعروفة باسم الصحوات. وأضاف أن الحادث وقع في منطقة هور رجب جنوبي بغداد وأدى إلى مقتل اثنين من أفراد الحاجز وأصابة 6 آخرين بجروح.

في أعمال عنف وتفجيرات ضربت مناطق العاصمة العراقية بغداد أمس، بحسب ما أفاد مصدر في الشرطة. وقال ضابط شرطة برتبة نقيب، طلبا عدم ذكر اسمه، إن قبيلة محلية الصنع انفجرت مستهدفة حاجزا أمنيا لمقننات الميليشيات العشائرية المعروفة باسم الصحوات. وأضاف أن الحادث وقع في منطقة هور رجب جنوبي بغداد وأدى إلى مقتل اثنين من أفراد الحاجز وأصابة 6 آخرين بجروح.

في أعمال عنف وتفجيرات ضربت مناطق العاصمة العراقية بغداد أمس، بحسب ما أفاد مصدر في الشرطة. وقال ضابط شرطة برتبة نقيب، طلبا عدم ذكر اسمه، إن قبيلة محلية الصنع انفجرت مستهدفة حاجزا أمنيا لمقننات الميليشيات العشائرية المعروفة باسم الصحوات. وأضاف أن الحادث وقع في منطقة هور رجب جنوبي بغداد وأدى إلى مقتل اثنين من أفراد الحاجز وأصابة 6 آخرين بجروح.

في أعمال عنف وتفجيرات ضربت مناطق العاصمة العراقية بغداد أمس، بحسب ما أفاد مصدر في الشرطة. وقال ضابط شرطة برتبة نقيب، طلبا عدم ذكر اسمه، إن قبيلة محلية الصنع انفجرت مستهدفة حاجزا أمنيا لمقننات الميليشيات العشائرية المعروفة باسم الصحوات. وأضاف أن الحادث وقع في منطقة هور رجب جنوبي بغداد وأدى إلى مقتل اثنين من أفراد الحاجز وأصابة 6 آخرين بجروح.

في أعمال عنف وتفجيرات ضربت مناطق العاصمة العراقية بغداد أمس، بحسب ما أفاد مصدر في الشرطة. وقال ضابط شرطة برتبة نقيب، طلبا عدم ذكر اسمه، إن قبيلة محلية الصنع انفجرت مستهدفة حاجزا أمنيا لمقننات الميليشيات العشائرية المعروفة باسم الصحوات. وأضاف أن الحادث وقع في منطقة هور رجب جنوبي بغداد وأدى إلى مقتل اثنين من أفراد الحاجز وأصابة 6 آخرين بجروح.

مقتل المسؤول العسكري لتنظيم «الدولة» في الموصل وأعمال عنف في بغداد وديالى تؤدي إلى خسائر بشرية

شركي بغداد. وقالت المصادر إن عبوة ناسفة موضوعة بجانب الطريق في قرية «حد مكسر» التابعة لناحية العبارة شمالي بعقوبة انفجرت وتسببت بمقتل ثلاثة مدنيين وإصابة خمسة آخرين بجروح.

وأشارت المصادر إلى مقتل خمسة مدنيين وإصابة سبعة آخرين في انفجار عبوتين ناسفتين في حي الزراعة شمالي بعقوبة. ولغقت إلى مقتل ثلاثة مدنيين جراء إطلاق نار من قبل مسلحين في المقادبة وناحية بهرز جنوبي بعقوبة.

في أعمال عنف وتفجيرات ضربت مناطق العاصمة العراقية بغداد أمس، بحسب ما أفاد مصدر في الشرطة. وقال ضابط شرطة برتبة نقيب، طلبا عدم ذكر اسمه، إن قبيلة محلية الصنع انفجرت مستهدفة حاجزا أمنيا لمقننات الميليشيات العشائرية المعروفة باسم الصحوات. وأضاف أن الحادث وقع في منطقة هور رجب جنوبي بغداد وأدى إلى مقتل اثنين من أفراد الحاجز وأصابة 6 آخرين بجروح.

يتركز في احتكار سوق النفط وقطاع العقارات والرواتب التقاعدية نائب كردي يحمل البرزاني المسؤولية عن الفساد في إقليم كردستان

أربيل - القدس العربي

حصل نائب كردي رئيس إقليم كردستان مسعود البرزاني المسؤولية عن عمليات الفساد الجارية في الإقليم في الوقت الذي تجري محاولات لتعديل دستوري وتمكن رئيس الإقليم من البقاء في منصبه لولاية أخرى. وقد بعث النائب في حركة التغيير على حمة صالح رسالة مفتوحة إلى مسعود البرزاني رئيس إقليم كردستان، محملا الأخير خلالها مسؤولية الفساد في مؤسسات الإقليم باعتبارها على رأس السلطة التنفيذية.

وجاء في رسالة النائب «إن إقليم كردستان يمر حاليا بأزمة مالية بينما بعد عام 2003 حوالي 74 مليار دولار، فضلا عن واردات النفط بنحو 15 مليار دولار والواردات المحلية التي تقدر بـ 16 مليار دولار».

وأضاف أن «الحكومة حصلت أيضا على قروض بقيمة 16 ترليون و 495 مليار دينار، وكذلك قروض أخرى من خلال وزارة الموارد الطبيعية بحدود 3 مليارات دولار، متسائلا «من المسؤول عن الوضع المالي لكردستان ولماذا وصل الحال إلى ما هو عليه».

دولار من الكازوايل بأسعار خيالية، مع شراء النفط الخام من بعض الشركات من قبل الحكومة وبيعها بأسعار غالية إلى مصاف غير مرخصة وبيع الضرب بشعب كردستان». كما أشار حمة صالح في رسالته إلى الفساد في قطاع العقارات، إلى أن «هناك شركات دفعت ملايين الدولارات على حساب الشعب إلى مسؤولين متنفذين في الحكومة للحصول على قطع أرض جيدة للاستثمار وبعدها أعلنت إفلاسها بعد أن أخذت الأموال من المواطنين كمقدمة عن الوحدات السكنية التي لم تبني لغاية الآن».

شدد على ضرورة تسجيل التراث الحضاري وتسليمه للسلطات المختصة تقرير بريطاني: تنظيم «الدولة» يبيع آثار العراق وسورية في الأسواق لتمويل حملاته الإرهابية

معاينة الدول والأشخاص الذين يساعدون تنظيم «الدولة» بتهريب الآثار. وقال، في بيان صدر عن مكتبه على هامش لقائه إيرينا بوكوفا مديرة منظمة اليونسكو، «تطلع إلى أن تلتمز جميع الدول بقرارات مجلس الأمن بشأن معاينة الدول أو الأشخاص الذين يساعدون تنظيم الدولة الإرهابي في تهريب الآثار التي بائت أحد مصادر تمويلهم».

من ناحية أثنى عادل الشرشاب، وزير السياحة والآثار العراقي خلال المؤتمر على دور اليونسكو، في «تبني مبادرة حماية وصيانة الآثار العراقية والدعم المالي الذي تقدمت به اليابان لإنجاح مبادرة اليونسكو». وأضاف خلال المؤتمر أن اليابان أول بلد ساهم في دعم الآثار العراقية خلال المرحلة الحالية، كما كان لهم الدور المهم والكبير في دعم المتحف الوطني العراقي بعد عام 2003.

على ما يقوم به تنظيم الدولة من تدمير وتهريب للآثار واعتباره منافيا لتعاليم الدين الإسلامي، مشيرا إلى أن الأزهر أكد أن ما يقوم به التنظيم الإرهابي من تدمير للتراث الحضاري وهدم للآثار بالمناطق الخاضعة لنفوذهم في العراق وسورية وليبيا أمر محرّم شرعا ومرفوض جملة وتفصيلا.

وشمال أفريقيا من مقره في دبي «في سوريا تضررت مواقع مصنفة على لائحة اليونسكو لمواقع التراث العالمي بما في ذلك مدينة حلب القديمة، كل أطراف الصراع تقع عليها مسؤولية حماية هذه المواقع ذات الأهمية الثقافية، ونظام الأسد على وجه الخصوص تسبب في أضرار كبيرة خلال الضربات الجوية والمدفعية والبراميل المتفجرة. وفي العراق قام تنظيم الدولة بتفجير المسجدين الخضراء وهي واحدة من أقدم الكنائس المسيحية في الشرق الأوسط، ومسجد النبي يونس أيضا».

وتابع: «إنه التدمير الوحشي يؤثر بشكل كبير على التنوع في الشرق الأوسط، فهو يقوّض التراث الثقافي الغني والتاريخ والشعور بالانتماء لكل الأديان والطوائف في سورية والعراق».

وأستشهد التقرير بحكم الأزهر الشريف

أستشهد التقرير بحكم الأزهر الشريف

أستشهد التقرير بحكم الأزهر الشريف

أستشهد التقرير بحكم الأزهر الشريف

«القدس العربي» تنشر النص الكامل لـ «إعلان شرم الشيخ»:

الزعماء العرب يتعهدون بتفعيل التضامن وتحقيق إرادة الشعوب ويؤكدون أهمية النظر في اتخاذ التدابير الوقائية والدفاعية لصيانة الأمن القومي

شرم الشيخ – «القدس العربي»

من خالد الشامي:

خطبتها السياسية، تحقيقاً للتعاون بينها وصيانة لاستقلالها وسيادتها وحفاظاً على تراثها المشترك، ما تجسد في ميثاق جامعة الدول العربية 1945.

وإن ندرك أن مفهومنا للأمن القومي العربي ينصرف إلى معناه الشامل وبإبعاده السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية، من حيث قدرة الدول العربية على الدفاع عن نفسها وقوتها وصيانة استقلالها وسيادتها وسلامة أراضيها وتقوية ودعم هذه القدرات من خلال تنمية الإمكانات العربية في مختلف المجالات، استناداً إلى الخصائص الحضارية والجغرافية التي تتمتع بها، وأخذاً في الاعتبار الاحتياجات الأمنية الوطنية لكل دولة والإمكانات المتاحة والتغيرات الداخلية والإقليمية والدولية، التي تؤثر على الأمن القومي العربي.

وإن نستشعر أن الأمن القومي العربي قد بات تحت تهديدات متعددة الأبعاد، فبينا الدولة وصيانة أراضيها قد أصبحت محل استهداف في أقطار عربية عديدة، وتنازع بقلق اصطدام مفهوم الدولة الحديثة في المنطقة العربية بمشروعات القضايا العربية من مضامينها، ومنها بالتنوع العربي والديني والطائفي وتوظفه في صراعات دموية برعاية أطراف خارجية، سعتاني هي نفسها من تدمير كل موروث حضاري كان لشعوب المنطقة المتقدمة دور رئيسي في بنائه، فضلاً عن التحديات التنموية والاجتماعية والبيئية، وإزاء كل ما يحيط بالأمن القومي العربي من تهديدات وتحديات في المرحلة الراهنة تهدد المواطنة كأساس لبناء مجتمعات عصرية تحقق الرفاهية والازدهار لشعوبها، كي تستعيد الأمة العربية مكانتها المستحقة، فإننا:

نؤكد التضامن العربي قولاً وعملاً في التعامل مع التطورات الراهنة التي تمر بها منطقتنا، وبالضرورة القصوى لصياغة مواقف عربية مشتركة في مواجهة كل التحديات، ونجدد تأكيدنا أن ما يجمع الدول العربية عند البحث عن إجابات عن الأسئلة الرئيسية للقضايا المصرية هو أكبر بكثير مما يفرقها، ونؤمن في هذا السياق الجهود العربية نحو توطيد العلاقات البينية



الرئيس عبد الفتاح السيسي أثناء إلقاء خطاب في افتتاح اجتماعات قمة شرم الشيخ

وتقوية الأجواء،

نجدد تعهدنا بالعمل على تحقيق إرادة الشعوب العربية في العيش الكريم، والمضي قدماً في مسيرة التطوير والتنوير، وترسيخ حقوق المواطنة، وحقوق الحريات الأساسية والكرامة الإنسانية وحقوق المرأة، وتحقيق التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية وجودة رئيسية، ونؤكد أهمية تلك الأهداف كأدوات رئيسية وفاعلة تضمن منظومة الأمن القومي العربي، وتعزيز انتماء الإنسان العربي وفخره بهويته.

وندعو المجتمع الدولي إلى دعم الجهود العربية في مقافة الإرهاب، والتضامن كل الإجراءات اللازمة لتجفيف منابع تمويله، للحيلولة دون توفير الملاذ الآمن للتعاضد الإرهابية، وتشدد على ضرورة تنسيق الجهود الدولية والعربية في هذا المجال، من خلال تبادل المعلومات الأمنية والاستخباراتية والتعاون القضائي والتنسيق العسكري، مشددين على حتمية الشمولية في الرؤية الدولية في التعامل مع الإرهاب دون انتقائية أو تمييز، بحيث لا

تقتصر على مواجهة تنظيمات بعينها وتجاهل أخرى، خاصة أن كل تلك التنظيمات يجمعها نفس الإطار الأيديولوجي، وتنسق وتتبادل الخبرات والمعلومات والمقاتلين والسلاح فيما بينها، وتؤكد في هذا الإطار رفضنا الكامل أي ربط يتم لتلك الجماعات أو ممارساتها بالدين الإسلامي الحنيف.

وندعو كل المؤسسات الدينية الرسمية في عالمنا العربي إلى تكثيف الجهود والتعاون فيما بينها نحو التصدي للأفكار الظلامية والممارسات الشاذة التي تروج لها جماعات الإرهاب، والتي تنتهجا مقاصد الأديان السماوية، وتدعوها إلى العمل على تطوير وتجديد الخطاب الديني، بما يبرز قيم التسامح والرحمة وقبول الآخر، ومواجهة التطرف الفكري والديني وحض التويات الخاطئة لتصبح المفاهيم المغلوطة، حصيناً للشباب العربي.

كما نشدد في هذا السياق على دور المثقفين والمفكرين العرب والدور الرئيسي لوسائل الإعلام العربية، والقائمين على منظمة التعليم في العالم العربي، بما يستهدف نشر قيم

المواطنة والاعتدال، ونذكر أن التحديات العربية باتت شاخصاً لا لبس فيها، ولا تحتاج إلى استرسال في التوصيف بقدر الحاجة إلى اتخاذ التدابير اللازمة للتصدي لها، وقد تجلى ذلك بشكل ملموس في المنزلق الذي كاد اليمن يهوي إليه، وهو ما استدعى تحركاً عربياً ودولياً فاعلاً، بعد استنفاد كل السبل المتاحة للوصول إلى حل سلمي ينهي الانقلاب الحوثي ويعيد الشرعية، ويسوّم إلى أن تنسحب الميليشيات الحوثية وتسلم أسلحتها ويعود اليمن قويا موحداً.

وإن نجدد تأكيدنا محورية القضية الفلسطينية كونها قضية كل عربي، فسيظل التأييد العربي التاريخي قائماً، حتى يحصل الشعب الفلسطيني على كامل حقوقه المشروعة والثابتة في كل مقررات الشرعية الدولية، وفقاً لمبادرة السلام العربية، أما في ليبيا، فقد ورتت المرحلة الانتقالية منذ عام 2011 دولة ضعيفة، ازدادت ضعفاً، إثر انتشار وسيطرة قوى متطرفة عازدة لمفهوم الدولة الحديثة على مناطق ليبية، فضلاً عن تدخلات قوى خارجية تسعى لتوجيه مستقبل الشعب الليبي، كما يعاني العراق منذ عام 2003 من عمليات إرهابية ممنهجة أثرت سلباً على قدرته على بسط سيطرته على كامل أراضيه وضبط الاستقرار فيه، فضلاً عن عنف سوريا الذي أنتج تطرفاً حولها إلى ساحة لصراعات إقليمية ودولية بالوكالة، ما أفشى إلى غياب دور الدولة ومؤسساتها عن ربوع البلاد وعدم قدرتها على حماية شعبها والحفاظ على سيادتها ووحدتها أراضياً.

وتنهد أن نبذل كل جهد ممكن وأن نقف صفاً واحداً حالاً دون بلوغ بعض الأطراف الخارجية مآربها في تاجيح نار الفتنة والفرقة والانقسام في بعض الأقطار العربية على أسس جغرافية أو دينية أو مذهبية أو عرقية، حفاظاً على تماسك كيان كل دولة عربية وحماية أراضيها وسيادتها واستقلالها ووحدتها ترابياً وسلامتها حدودها والعيش المشترك بين مواطنيها في إطار الدولة الوطنية الحديثة، التي لا تعرف الفرقة أو تفر المصير.

ونعتقد أن نبذل كل جهد ممكن وأن نقف صفاً واحداً حالاً دون بلوغ بعض الأطراف الخارجية مآربها في تاجيح نار الفتنة والفرقة والانقسام في بعض الأقطار العربية على أسس جغرافية أو دينية أو مذهبية أو عرقية، حفاظاً على تماسك كيان كل دولة عربية وحماية أراضيها وسيادتها واستقلالها ووحدتها ترابياً وسلامتها حدودها والعيش المشترك بين مواطنيها في إطار الدولة الوطنية الحديثة، التي لا تعرف الفرقة أو تفر المصير.

ونعتقد العزم على توحيد جهودنا والنظر

قرارات القمة العربية تثير ردود أفعال متباينة في مواقع التواصل ووسائل الإعلام المصرية

الشيخ محمد نصر يعتبر «عاصفة الحزم» فذا لحرب طائفية وجيهان منصور تقول إنها بداية للاستيقاظ العربي

شرم الشيخ – «القدس العربي»:

أثارت رسالة وجهها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى القمة العربية رداً غامباً وغير متوقع من وزير الخارجية السعودية الذي طلب من التعقيب عليها في الجلسة الختامية مؤتمر القمة العربية في القاهرة، واعتبر أنه «للاأس الشديد يتعرض الوضع الأمني في الوقت الحالي في العديد من الدول العربية للخطر بسبب تنشيط أعمال جمعيات متطرفة وإرهابية تسيطر على مدن ومحافظات بأعقابها وتسبب معاناة كثيرة لثلاث الآلاف من الأبرياء كما تدمر التراث الثقافي للمشرية الذي لا يقدر، وتستنكر روسيا ببنسدة هذه الأعمال الإجرامية التي ليس لها أي تبرير وتعتبر أنه من المستحيل مكافحة فعالة للإرهاب بدون تطبيع الوضع الإقليمي».

وأكّد بوتين دعمه «للمتسوية العاجلة للآزمات في كل من سوريا وليبيا واليمن على أساس مبادئ القانون الدولي عن طريق حوار شامل والبحث عن مصالحت وطنية عامة، ومعالجة القضية الفلسطينية من أهم شروطها تنفيذ الحق الشرعي للشعب الفلسطيني في إقامة دولة متكاملة وقابلة للحياة ومستقلة وعاصمتها القدس الشرقية».

ورداً على رسالة بوتين، قال سعود الفيصل وزير خارجية السعودية، خلال الجلسة الختامية لمؤتمر القمة العربية، إن النظام السوري يتلقى تسليحاً فوق حاجته ويستخدمه في محاربة شعبه.

وأضاف الفيصل أن القانون الدولي يمنع روسيا من بيع السلاح للدول التي تستخدمه ضد شعبها، فكيف يمكن أن تدعو روسيا للحل السلمي مع الاستمرار في دعم النظام السوري.

وقال إن السعودية لا تريد أن تقف ضد روسيا فهي من الدول التي يحتاجها العالم العربي.

ويبدو عقب السيسي على الرد السعودي بكلمات مقتضبة مساندة لما قاله الفيصل، وكانه استشعر حرجاً من الغضب السعودي بالنظر إلى أن بوتين كان قام بزيارته مؤخراً وحرق ولقي خلائها ترحيباً كبيراً.

القاهرة – «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

أثارت قرارات القمة العربية التي اختتمت أعمالها في شرم الشيخ أمس، وخاصة القرار بتشكيل قوة عربية مشتركة ودعم التدخل العسكري في اليمن، ردود أفعال واسعة في وسائل الإعلام المصرية وبين نشطاء ومشاهير مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«تويتر».

ودشن عدد من مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، عدداً من الهاشتاغات بعنوان «عاصفة الحزم»، و«حرب اليمن»، وذلك لدعم الحروب التي شنّها 10 دول أغلبها خليجية على الحوثيين باليمن، واحتل الهاشتاغ صدارة تصنيف الكلمات الأكثر تداولاً على «تويتر»، وانتشرت عبر صفحات النشطاء في مواقع التواصل الاجتماعي عبارات دعم الضربات الجوية على الحوثيين، وحقق الهاشتاغ حتى الآن ملايين التغريدات في أقل من 20 ساعة بعد إطلاقه وجاء في المرتبة الأولى عربياً والثانية عالمياً من حيث الهاشتاغات الأكثر تداولاً.

كما دشّن نشطاء «تويتر» الهاشتاغ باسم «تحيا الأمة العربية» وذلك بعد أن اختتم الرئيس عبد الفتاح السيسي كلمته أمام القمة العربية بجملة «تحيا الأمة العربية» وتفاعل عدد كبير من نشطاء «تويتر» مع الهاشتاغ حيث قال «محمود»، «عمري ما شفت ولا هاشوفاً ازواجية في المعايير زي اللي

بيحصل ده!! شيء مفرّز فعلاً»، وتابع «سيف»، «تحيا بسس هي فين الأمة العربية أصلاً»، وواصلت «شور»، «نريد أن نعترف كعيفة محاربة الإرهاب على أرض الواقع»، وأضاف «ابراهيم»، «حضر قلب العروبة»، وذكر «علاء»، «أتمنى من أصحاب المعالي والخمات والسمو أن لا يخذلونا هذه المرة وأن يكونوا عند حسن ظن شعوبهم هذه المرة»، وعلقت «اللبا»، «أنعم الله على مصر بالرئيس السيسى الذي يسعي جاهداً إلى تحرير القطرين»، وقال «دمه»، «أخيراً شفت اتحاد العرب قبل ما أموت»، وقال «عمر»، «دأبماً تحيا مصر وأمتها العربية والإسلامية».

وقال طارق الزمر، رئيس حزب البنا والتنمية، «تغريدة له على «تويتر»: «إن الاضطرابات التي تحدث في اليمن تعنى أن الربيع العربي لا يزال حياً»، على حد قوله، وأضاف كما تعني أن الثورات لم تضع أوزارها بعد، وأن الشعوب هي صاحبة الكلمة الفصل»، واستكمل في تغريدة أخرى «سيظل الربيع العربي أهم وأبرز دليل على فشل النظام العربي في الاستجابة لتطلعات شعبه».

وقال نادر بكار، مساعد رئيس حزب النور، وجد تغريدة له عبر «تويتر»، «إن عاصفة الحزم التي تقودها المملكة العربية السعودية ضد مواقع الحوثيين في اليمن هي أول ردود فعل العرب على «السايكس بيكو الإيراني»، وأضاف أن «النزاع القاهرة ضد التفكر في سعيدي ترتيب حساب القوى في المنطقة».

وقال المهندس نجيب ساويرس، في تغريدة له على «تويتر»، «برافو إيران، استنزلوا على العراق واليمن وليبنان وحافظوا على نظامهم في سوريا ولسه بعد اتفاقهم مع أمريكا البقية تاني! خيلنا نايمين»، وأضاف «لو فينسا أمل يا عرب لازم موقف لمؤتمر القمة في شرم الشيخ مما يحدث في اليمن وليبيا والعراق وسوريا، ودا عش والقاعدة وإخوانهم»، مختصاً حديثه قائلاً «حيث أغنية من موقع «ليوري مرقدى، لكن فرست أغنية من عربيتي من اللي شايفه».

وأكدت الإعلامية جيهان منصور، في تغريدة لها على «تويتر» «إن عاصفة الحزم هي بداية لتاستيقاظ العربي»، وأضافت «مصر وعدت وفت، مسافة السنة، لا يملك العرب سوى تأييد تحالف العرب، معاً ضد الإرهاب».

وقال الشيخ محمد نصر، خلال تدوينه له على «فيسبوك»، «رسالة إلى السيسى والجيش المصري، حرب اليمن فخ لكم لتدخلوا في حرب سنية شيعية تدمر الشرق الأوسط وتدمر الجيش وهذه الحرب لن تخدم سوى إسرائيل».

واعتبر مأمون فندي، أستاذ العلوم السياسية، الحرب ضد الحوثيين في اليمن بمثابة العمل المشروع، وقال في تغريدة له على «تويتر»: «الحرب على القادة الذين يهددون أمن الطاقة وأمن الملاحة في البحر الأحمر هو عمل مشروع وربما تأخر قليلاً»، وتابع «الوقوف ضد التهديد الإيراني ضرورة عربية».

في مؤتمر صحافي مشترك في ختام أعمال قمة شرم الشيخ

نبيل العربي يرى القوة المشتركة ميلاداً جديداً للجامعة العربية وسامح شكري يؤكد وجود الإرادة لمواجهة التحديات



أمين عام الجامعة العربية نبيل العربي ووزير الخارجية المصري سامح شكري في ختام قمة شرم الشيخ

عن ما يرام، وعلى موقف دعم الشرعية في ليبيا، قال شكري إن «هناك تحركات مستمرة لدعم الشرعية في ليبيا وتوفير احتياجات الشعب الليبي وتوفير مؤخرًا عن مجلس الأمن يتحرك مصري دعمته الدول العربية، مؤكداً أن هناك شرعية قائمة وقادرة في ظل الدعم إلى دعم الاستقرار والوضع في ليبيا لم يصل إلى ما وصل إليه في اليمن».

انتها ولأول مرة تشعر بشفقة بين الإدارة الأمريكية وإسرائيل وهي أمور يجب الاستفادة منها، وعن تفعيل القرارات الاقتصادية، أوضح العربي أن قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي لا تصدر عن القادة ولكنها نتاج عمل خبراء وقدمت مشاريع وعلاقة المطلوب هو التركيز على الاستفادة من ذلك.

وأشار إلى أن مصر دائماً تعمل على دعم التضامن العربي وأن تكون علاقاتها بجميع الدول العربية

المتابعة الأسبوع المقبل»، ولفت شكري إلى أن جميع الدول العربية تتواصل مع أعضاء الكونغرس لنشر القضية الفلسطينية وفكرة وجود وفد عربي يشرح القضية يتوقف على الطرف الآخر وتقديمه الدعوة لبحث هذا الأمر.

وأضاف العربي أن البيان المهم للرئيس محمود عباس نقطة للانطلاق وأهم ما فيه هو تزايد الدعم للقضية الفلسطينية على مستوى العالم ولا شك أن عودة تنتاجها عقبة يجب التغلب عليها، كما

وعن الأزمة اليمنية، أكد شكري أن الأوضاع في اليمن كانت محل اهتمام بالغ بين القادة كما أظهرت وجود قدر عالٍ من التوافق فيما بينهم واستعادة الاستقرار وهذا كله يجب أن يصب في مصلحة استقرار ووحدته الأراضي اليمنية وعدم اللجوء للعنف ورفض الانقضاض على الشرعية، وكان هناك توافق حول البيان الذي صدر من القمة.

وشدد على أن العمل العسكري للانتلاف كان محل تقدير نظراً لأن التدخلات في الماضي من قبل قوى غير عربية أثبت التاريخ أنها لم تؤت ثمارها وناتى تحقيق مصالح غير عربية ومسألة أن الصراع بين السنة والشيعية غير مطروحة ولا مجال لتزكية الطائفية ولا يجب أن ينساق وراءه من يحاولون تزكية ذلك».

وجد العربي نبذ الجامعة للتفكير بطريقة الفوارق الطائفية معتبراً أن هذا الموضوع يأتي من دول تحاول الإنكاء ذلك.

وحوال الأزمة السورية، قال وزير الخارجية المصري سامح شكري إن «الأوضاع في سوريا احتلت جزءاً كبيراً من مناقشات القادة وهناك إجماع على ضرورة دعم السلسار السياسي والعمل من أجل مستقبلهم يتم خلاله تمثيل جميع الأطياف السورية».

وقال العربي «يجب أن نتعرف أنه ليس هناك جديد وكنت في إجماع مع الأمين عام للأمم المتحدة بأن أي مسون وقال لسي إن كل الأطراف قد فشلت ويجب أن يكون هناك تغيير في منجز الحل، وهناك التسوية السوري نفسه وبعد أربعة أعوام هناك مشاكل عديدة، وبأن في مسون ذكر لسي إن الامم المتحدة ومجلس الأمن فشلوا، والجامعة العربية لم تقصر وهذا أمر يرجع إلى طبيعة العلاقات الدولية، وأكبر دليل القضية الفلسطينية التي فشلنا في حلها حتى الآن بسبب دعم الدولة دائمة العضوية لإسرائيل».

القمة والقرار الخاص بإنشاء القوة المشتركة يتحدث عن خطوات محددة لإنشائها وهو أمر مهم وميلاً جديداً للجامعة الدول العربية التي تنهت بانها مجرد منظمة للكلام دون أفعال على الأرض.

وأضاف أن هذا أمر غير صحيح وهناك قرار هام يعاينه العالم العربي من اضطرابات وتهديدات غير مسبوقة من التنظيمات الإرهابية، لافتاً إلى أنه تمت دعوة فريق رفيع المستوى من رؤساء أركان القوات المسلحة للاجتماع خلال شهر والمشاركة اختيارية وهناك تحديات زمنية لكافة الخطوات اللاحقة.

وكشف العربي عن أن الاتصالات بدأت بالفعل لتفعيل هذا الأمر ولأول مرة وجدت الدول العربية أن هناك تهديدات ويجب أن يكون هناك رد فعل جماعي.

ولفت إلى أنه تم بحث موضوعات أخرى خلال القمة مثل حقوق الإنسان ومنت الانتهاء من الإطار الأساسي للمحكمة العربية.

وأوضح أن تشكيل القوة العربية المشتركة يأتي لتجسيد قدرة الأمة على رزع الطامعين وتأكيد وجود هوية عربية تملك زمام الحاضر، كما كان الوضع في اليمن محورا رئيسياً في مناقشات القمة، حيث أكد القادة حرصهم على استعادة الشرعية الدستورية استجابة لطلب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي.

وقال «تابعنا القضايا في ليبيا وسوريا والعراق والبلطيق القضية الفلسطينية التي تزداد الإرادة العربية كل يوم لإنهائها وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، مؤكداً أن مصر وهي تتولى رئاسة الدورة تدرك التحديات وهي عازمة على بذل كل جهد لتكسب هذه الدورة نقطة انطلاق لتفعيل الرؤى العربية».

من جانبته أوضح نبيل العربي الأمين العام للجامعة العربية أن مساً متخاذلاً من قرارات حول صيانة الأمن القومي العربي بعيد أهم ما صدر عن

قوات النظام السوري تعيد تموضعها بعد سيطرة «النصرة» على ادلب... وتعدم معتقلين قبل انسحابها



قوات من جبهة النصرة وحلفائها امام مبنى محافظة ادلب عقب الاستيلاء على المدينة وهروب الجيش النظامي منها

■ عواصم - أ ف ب: تعيد قوات النظام السوري تموضعها بعد سيطرة جبهة النصرة، ذراع تنظيم القاعدة في سوريا، وكتائب إسلامية أخرى على مدينة ادلب في شمال غربي سوريا، لتصبح بذلك مركز المحافظة الثاني الذي يخرج عن سيطرة دمشق بعد الرقة (شمال).

ويقول محللون ان السيطرة على ادلب تعد صفة للنظام السوري وتثير احتمال ان تصبح المدينة العاصمة الفعلية للمناطق الخاضعة لسيطرة جبهة النصرة.

وشهدت المدينة القريبة من الحدود التركية هدوءاً نسبياً الأحد بعد قصف جوي متقطع لقوات النظام ليلا، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان، وعملت قوات النظام على إعادة تنظيم صفوفها في محيط المدينة، وقال مصدر أمني سوري «عبد تموضع القوات في محيط مدينة ادلب بشكل مناسب من أجل مواجهة أفواج الإرهابيين المتدفقين عبر الحدود التركية إلى المنطقة ليكون الوضع أكثر ملائمة لصد الهجوم».

ونقلت صحيفة «الوطن» القريبة من السلطات الإحدى عشر من ميداني في ادلب قوله ان «الجيش نفذ عملية إعادة تجميع ناجحة لقواته في جنوب المدينة وضبط حشرك الجوعاء الإسلامية المتشددة في جيش الفتح بقيادة جبهة النصرة وأوقف تقدمها من الجبهة الشمالية الشرقية والجنوبية الغربية».

وأشارت الصحيفة إلى «ارسال تعزيزات عسكرية للجيش لبدء عملية عسكرية لاستعادة السيطرة على مناطق أخلاها سابقا بعد إجلاء السكان إلى مناطق آمنة عبر طريق أريحا اللاذقية».

وأعلن تحالف قوى إسلامية يضم «جبهة النصرة»، و«حركة أحرار الشام»، وكتائب إسلامية أخرى السبت سيطرته بالكامل على مدينة ادلب، بعد خوضه معارك ضد قوات النظام استمرت خمسة أيام وأسفرت عن مقتل 170 عنصرا من الطرفين على الأقل، وفق حصيلة المرصد.

وباتت ادلب مركز المحافظة الثاني الذي يخرج عن سيطرة قوات النظام بعد مدينة الرقة التي سيطر عليها مقاتلو المعارضة في آذار/مارس 2013. وتمكن تنظيم الدولة الإسلامية لاحقا من طرد مقاتلي المعارضة منها لتصبح أبرز مقل للتحكم في سوريا.

وبدأت جبهة النصرة ومجموعة من الفصائل الإسلامية أبرزها جبهة أحرار الشام هجومها على مدينة ادلب الثلاثاء في إطار تحالف أسمته «جيش الفتح».

وروجت هذه الفصائل لانتصارها على مواقع التواصل الاجتماعي، ونشرت جبهة النصرة على حسابها على موقع «تويتر»، صوراً تظهر مقاتليها أمام مبانٍ ومقرات حكومية، كما بثت الجبهة شريطاً مصوراً يظهر العفر على جثث معتقلين داخل سجن في ادلب.

وحسب المرصد أسس الأحد «عثر على جثامين 15 شخصا في معتقل تابع للمخابرات العسكرية في مدينة ادلب»، ناقلا عن مقاتلين قولهم ان «المخابرات العسكرية أعدتهم قبيل طردها من المدينة».

برلماني سوري يتوعد بحلق شاربه إذا بقيت ادلب بيد المعارضة 10 أيام

الشارب ينم على أعلى درجات التحدي، كون الشارب يعد رمزا للرجولة والفحولة لدى البعض. ويعرف عن شلشاش وهو من محافظة دير الزور شرق سوريا، مواقفه المؤيدة للنظام السوري وللحزب العسكري الذي يتخذة الأخير في التعامل مع الأزمة في بلاده المتداعية منذ أكثر من 4 سنوات.

وشلشاش الذي يعرف نفسه على «فيسبوك» بأنه «سياسي وكتاب وعلامي»، يظهر بشكل دوري على القنوات الرسمية التابعة للنظام وأخرى لبنانية موالية للاخير ومنها قناة المنار التابعة لحزب الله ويقوم بإطلاق الشتائم والتحديات لقوات المعارضة الساعية للإطاحة بحكم الأسد.

■ دمشق - الأناضول: تحدى برلماني سوري موالى للنظام، مقاتلي المعارضة بالبقاء في مدينة ادلب (شمال سوريا) لأكثر من 10 أيام، متوعدا بحلق شاربه على الهواء مباشرة إن لم تستعيد قوات النظام السيطرة على المدينة خلال تلك الفترة.

وقى تدوينة كتبها على صفحته الشخصية على «فيسبوك»، قال أحمد شلشاش عضو مجلس الشعب السوري (البرلمان)، إنكروا كلامي، إن بقيت ادلب في يد الإرهابيين (في إشارة إلى قوات المعارضة) أكثر من 10 أيام سأحلق شواربي على الهواء مباشرة والأيام بيئنا.

ومن المتعارف عليه في المنطة العربية أن التوعد بحلق

النظام السوري يطلق مسابقة لـ«الروبوت» تزامناً مع خسارته لادلب

■ دمشق - الأناضول: أطلق النظام السوري، ما سماه بـ «موسم مسابقات الروبوت لعام 2015»، وذلك بالتزامن مع إعلان فصائل معارضة معظمها إسلامية سيطرتها الكاملة على مدينة ادلب شمال البلاد لتكون ثاني مركز محافظة يخرج عن سيطرة قوات النظام بعد الرقة.

ونشرت وكالة أنباء النظام السوري «سانا»، خبراً صباح أمس الأحد، ورد فيه أنه أقيم السبت حفل إطلاق موسم مسابقات الروبوت لعام 2015 على مدرج جامعة دمشق (حكومية) في العاصمة السورية، بهدف «دعم الشباب والباحثين السوريين وتأهيلهم في مجال الروبوت».

وذكرت «سانا» أن الحفل أقيم بالتعاون بين شركة اتصالات محلية وخاصة والجمعية العلمية السورية للمعلوماتية (هيئة حكومية كان يرأسها بشار الأسد قبل أن يصبح رئيساً للنظام

عام 2000). وأشارت إلى أن الحفل جاء «بعد النجاح الذي حققه الروبوت السوري في البطولة الوطنية لأولمبياد الروبوت العام الماضي».

ولفتت الوكالة إلى أنه يشارك في مباريات المسابقة، التي لم تبيّن تاريخ انتهائها، أكثر من 30 فريقاً من عدة محافظات. ويأتي إطلاق مسابقة الروبوت في اليوم نفسه الذي أعلنت فيه فصائل سورية معارضة معظمها إسلامية (أبرزها جبهة النصرة وحركة أحرار الشام) والمنضوية تحت لواء غرقة عمليات مشتركة باسم (جيش الفتح)، مساء السبت، السيطرة على مدينة ادلب شمال سوريا بالكامل لتكون ثاني مركز محافظة خارج سيطرة قوات النظام بالكامل بعد مدينة الرقة (شمال).

توجهوا إلى الموصل العراقية لتشكيل فرق متخصصة لعمليات إخلاء الجرحى ثلاثة طلاب طب من ريف حماة أسسوا كلية الطب لتنظيم الدولة الإسلامية في الرقة

الثانية تلقي العلاج الأولي في النقاط الخلفية، الثالثة نقله إلى المشفى».

وحسب مطعون فإن المعهد الطبي الذي تم تأسيسه انضم له عدد كبير من طلاب الطب في الرقة وغيرها، ممن عملوا في المستشفيات الميداني، كما أن طلاب الطب الثلاثة من ريف حماة وبعد تخرجه عدة دورات في الرقة توجهوا إلى الموصل العراقية لتشكيل فرق متخصصة لعمليات إجلاء الجرحى، وشكلوا بعض الفرق في جبهات سنجار وأطراف الموصل، ثم تعاونوا مع أطباء في مستشفى الموصل لتطوير مؤسساتهم المتخصصة في طب الكوارث والحروب ونشر فروعها باقي المناطق السننية التي تشهد مواجهات مسلحة في العراق.

الكوارث والحروب، ويضيف المسؤول المنتمي أيضا لريف حماة موضحاً «المجتمع السنني في العراق وسوريا الآن في حالة حرب ونحن نطور مؤسسات تلبي حاجتنا للخدمة الطبية والكوارث والحروب، يتم تخرجه شباب بتخصصات محددة، كسور العظام، تجبير وإزالة الشظايا والطلاقات، وليس التوريب فقط على إصابات حربية، بل هناك تخصصات أخرى لتأمين علاجات السكان هنا كغسيل الكلى».

ويشرح المصدر تفاصيل عمل المعهد التقني فيما يتعلق بإصابات الحروب كالتالي «ان عملهم يتركز على الإسعاف من داخل المعركة، ثم تدريب فرق متخصصة للإخلاء الطبي، ترسل للجبهات والنقاط الخلفية الطبية، حسب ثلاث مراحل، الأولى نقله بطريقة صحية من أرض المعركة،

وبعد انحسار المعارك مع تنظيم الدولة وصموده في الرقة ترك الشبان الثلاثة ريف حماة وتوجهوا سرا للقرقة وانضموا لتنظيم الدولة، الطلاب الثلاثة يتعمون لعائلات ذات توجهات إسلامية منذ سنوات، وقد استفادوا أيضا من وجود عدد كبير من الشريعيين والقيادات في تنظيم الدولة «الذين يتعمون لقوى ريف حماة، مما سهّل مهمتهم في عرض فكرتهم على مسؤولي تنظيم الدولة في الرقة، الذين ضمو لهم مجموعة من طلاب الطب بالقرقة، ووفروا إمكانيات كلية الطب بالقرقة من تجهيزات ومعدات.

وقد أكد مصدر مقرب من تنظيم الدولة دور طلاب الطب في ريف حماة في تأسيس كلية الطب، لكنه يقول إن الكلية تم تحويل مشروعهما الآن إلى مؤسسة تقنية متخصصة بطب

الأساسي هو طالب سنة سادسة طب من ريف حماة، كان يدرس في جامعة حلب عند اندلاع الثورة، ومعه طالبان في المرحلة الرابعة، وعند اندلاع الثورة انضم الطلاب الثلاثة لفرق المشافي الميدانية في ريف حماة واكتسبوا خبرة كبيرة خلال علاج الجرحى من المظاهرات ثم من معارك الثوار مع النظام. ويضيف موضحاً الطراف الذي قادهم للانضمام لتنظيم الدولة «عند اندلاع المواجهات قبل عامين بين تنظيم الدولة وبعض فصائل الجيش الحر والإسلامية وقع خلاف بين الطلاب الثلاثة وأحد الأطباء معهم في المشفى الميداني الذي كان يدير أيضا مركزاً لطب الكوارث والحروب، إذ رفض الشبان الثلاثة عمليات مواجهة التنظيم، بينما أيدها زميلهم السابق الطبيب المنتمي لحلب، وبعدها بأسابيع،

■ إسطنبول - «القدس العربي»

من وائل عصام:

كشفت مصادر مقربة من تنظيم الدولة الإسلامية وأنشطين في ريف حماة لـ «القدس العربي» ان مؤسس كلية الطب يستوطنها الثلاث التي أعلنتها تنظيم الدولة الإسلامية قبل اشهر في مدينة الرقة هم ثلاثة طلاب سابقون في كلية الطب في جامعة حلب ويتعمون لريف حماة.

ويقول الناشط غالب طعمة وهو اسم حركي لأحد قيادات الحراك الثوري في ريف حماة ان صاحب الفكرة

نجوم علم الثورة السورية غابت عن ادلب بعد اقتحامها؛ خسر النظام ولم ترح المعارضة «المتعدلة»

■ دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

في ساحة الساعة، الساحة الرئيسية بمدينة ادلب، تملأ أصوات مقاتلي «جبهة النصرة» يهتفون: قائداً للأبد... سيدنا محمد، علام «الإمارة» تظهر مباشرة بعد دخول مقاتلي «النصرة» مدينة ادلب، أعلام سوداء كتب عليها: لا إله إلا الله تجوب شوارع المدينة عبر سيارات الدفع الرباعي التابعة للنصرة.

غاب تماماً علم الثورة السورية بنجمته الثلاث، لا شيء يوحي بوجود ما يعرف بـ «الجيش الحر» ضمن عملية اقتحام مدينة ادلب، وحدها الفصائل الإسلامية المتشددة تقبض على ادلب بعد أن سحقت النصرة عظام ما كان يُعرف بـ «جبهة ثوار سوريا» التي كان يقودها جمال معروف كجبهة محسوبة على المعارضة المعتدلة، وكذلك سحقت «النصرة» حركة «حزم»، «المدللة أمريكياً»، وانتزعت منها ما في حوزتها من صواريخ القناصين واستهداف مساحات واسعة من المدينة.

شبكة «ادلب الإخبارية» المعارضة نشرت أسماء لـ 73 من مقاتلي «النصرة» سقطوا في معركة ادلب، فيما سقط أكثر من ثلاثين من قوات الجيش السوري.

مقاتلون من ادلب السورية يعودون لدينتهم بعد المطاردة

ريف ادلب - «القدس العربي»

من عبد الله جدعان:

هرب الحاج «طريف السيد عيسى» 36 عاماً، من بطش الأسد الأب منذ مطلع ثمانينيات القرن الماضي، لأنه كان منتمياً لجماعة الإخوان المسلمين حينها. لقد طال غيابه عن منزله ومدينته ادلب، وعاد الآن إليها «فاتحاً» على حد وصفه، برفقة جيش الفتح، الذي أجبر قوات النظام التابعة ليشار الأسد على الخروج من ادلب مهزومين.

ولم يكن «طريف»، هو الشخص الوحيد الذي اُبعد عن مدينته بيسبب بطش آل «الأسد»، فيحكي لنا الشاب «خلد عيسى» قصته عندما طرق باب منزله الشعبي في أحد أحياء مدينة ادلب القديمة، وسجد تحت أقدام أمه التي يرها منذ ثلاث سنوات مضت، وفي فناء المنزل

سجد شكراً لله الذي أكرمته برؤية منزله الذي أبصر نور الحياة في عتمته.

يقول «خلد»، وكان يعتقد أنها ستكون ساعات، ظن نفسه يعيش في حلم طال انتظاره، ولم يستطع منع دموعه من أن تنهمر وهو يروي لنا لذة العودة إلى حبه ومدينته عودة الترحيب - على حد تعبيره - ويقول إنه لم يكن يبعد سوى ثلاثة كيلومترات عن منزله، حيث بقي مرابطاً على أطراف ادلب منذ عامين، لم يتمكن خلالها من رؤية أحد من عائلته.

ويضيف «إن المسافة التي فصلت طوال ثلاث سنونات مضت، بين رفاقي في لواء شهداء ادلب - أحد فصائل المعارضة - ومنازلهم داخل المدينة، لم تكن تقدر بالكيلومترات أو الساعات، بل كانت رؤية منازلهم داخل ادلب تشكل الفرق بين الحياة والموت، فقد دخلت قوات

تناسب نوح أخيه، والأهم من كل ذلك تملك جواز سفر، وبعد البدء بمحادثات الخطوبة وما يترتب عليها، خرجت مشكلة جديدة أمام سامر وأخته أم محمد، لأن العروس كانت قد استلمت جواز سفر من مكاتب التزوير لتدخل به إلى تركيا، وفي حديث مع سامر يقول «القدس العربي»: أن هذا الجواز لا يصح، لأن السعودية أي شخص يدخل بها إلا إلى تركيا فقط، وحتى الآن شددت تركيا على الحدود ومنعت الدخول به، وأصبح الجواز بلا أهمية لأنه مزور.

اضطر الأمر إلى التخلي عن الفاتحة التي وجدها، لأن الجواز كان مزوراً، وفي أحد المعابر الحدودية شاهد سامر فتاة أعجبه، وكان لديها جواز سفر، فبادر سريعاً ليطلبها من أهلها، وبالفعل تقدم سامر لخبطيتها وكانت العرة الأخرى أن الفاتحة تملك جوازاً منتهي الصلاحية، وتركيا تسمح لهذه الأنواع من الجوازات بالدخول، ولا يستطيع أن يجد صلاحية جواز سفرها حتى اضطر سامر للتخلي عن الفاتحة الأخرى.

أخيراً تم الوصول إلى ما يطلبه سامر فقد وجدت له اخته أم محمد العروس التي لديها جواز سفر (أصلي)، بالإضافة إلى ذلك الجواز لا يحتاج إلى تمديد، ويوجد به صلاحية كافية للسفر مع سامر.

تركيا؛ ضبط 5 هولنديين حاولوا التسلل إلى سوريا

■ أنقرة - الأناضول:

ضبطت السلطات التركية، 5 أشخاص يحملون الجنسية الهولندية، أثناء محاولتهم العبور إلى سوريا، أمس، بصورة غير شرعية.

وأفادت رئاسة الأركان في بيان، على موقعها الإلكتروني، أنه جرى إلقاء القبض على 13 سوريًا، ومواطنًا عراقيًا أثناء محاولتهم التسلل إلى العراق، فضلا عن ضبط 15 سوريا، و16 ميانماريا، و8 عراقيين، و3 أفغان، وسنغالي، لدى محاولتهم العبور إلى اليونان بشكل غير شرعي.

جدير بالذكر أن المسؤولين الأتراك يؤكدون بذل بلادهم ما بوسعها للحيلولة دون عبورهم تشبته بأنهم متوجهون عبر أراضيها للمشاركة في القتال في سوريا، ويطالبون الدول الأخرى ببذل جهد أكبر لتحديد المشتبهين قبل انطلاقهم من بلدانهم.

هل سيؤدي «تدويل» الأزمة اليمنية لإندفاع الحوثيين نحو إيران واعتمادهم عليها ماليا وعسكريا سقوط الضحايا وطول أمد العملية سيحولان نصر الملك سلمان الدبلوماسي إلى هزيمة... والجميع يستخدم شماعة «القاعدة» و «تنظيم الدولة» ويبرر هجماته... صالح وحلفاؤه وطهران ووكلاؤها

لندن – «القدس العربي»:

إعداد إبراهيم درويش:

تهدف عملية «عاصفة الحزم» التي أعلنت عنها السعودية الأسبوع الماضي لتحصدي لأزمة الحكم في اليمن وعبر الغارات الجوية، ففي هدف بالضرورة وتحاول تدمير قوة الجماعة الحوثية التي سيطرت على معظم اليمن مدعومة من الرئيس السابق علي عبدالله صالح وإيران. وتامل السعودية في أن تقود بالتالي إلى تعديل ميزان القوة بدرجة تدفع الجميع إلى طوالة المفاوضات، وما يعني هذا الاعتراف بشرعية الرئيس عبد ربه منصور هادي الذي اضطر إلى الهرب من عدن بقسارب إلى عمان ومنها إلى السعودية ثم حضر مؤتمر القمة العربية الذي انعقد في شرم الشيخ.

ورغم الإجماع العربي على دعم اليمن ومواجهة الحوثيين والتوسع الإيراني إلا أن عملية الحزم تظل كأي تدخل خارجي تواجه مشكلة لأن كل عمليات التدخل في هذا البلد باءت بالفشل مثلما فشلت في العراق وأفغانستان. فالعامل المشترك بين هذه البلدان هو كثرة اللاعنين الذين يتناصبون على السلطة ويحاول كل طرف منهم التحكم فيها ولا يمكن والحالة هذه هزيمة القوى جميعها.

مهمة صعبة

وفي الحالة اليمنية التي تدعم فيها السعودية الرئيس هادي فالوضع سيكون صعبا في ضوء الهزيمة التي تعرض لها بشكل غير عدم تنظيمه. ومن هنا يرى باتريك كوكبيرن في صحيفة «إندبندينت» أن تهديد السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي باستخدام القوة جاء من أجل منع الحوثيين من تحقيق انتصار حاسم، وبالتالي إحكام سيطرتهم على كامل اليمن. لكن السعوديين ومن معهم من الدول العربية قد يدفعون الحوثيين باتجاه الاعتماد على إيران ماليا وعسكريا وسياسيا. فالحوثيون الذين ينتمون للمذهب الزيدي لم يكونوا يعتبرون جزءا من العالم الشيعي الذي يتبع المذهب الإثنا عشري لكن هذا لم يحدث حتى الآن. خلال التحالف السني الذي تقوده السعودية يحمل محاطر وقوع الأزمات مقتمين في الحوثيين في الفلك الإيراني. ويخلق الوضع اليمني أزمة للولايات المتحدة التي حاولت كما يقول كوكبيرن تصوير الحوثيين على أنها ضد تنظيم القاعدة.

فالمحادثات التي تقودها الولايات المتحدة ومنذ سنوات ملالحة و قتل قادة الأزمات باستخدام المائرات بدون طيار (درون) لم تؤد على ما يبدو لتخلي عن خطر تنظيم القاعدة. وللعلم كانت الطريقة التي خرجت فيها القوات الخاصة الأسبوع الماضي مهمة، حيث قام الجنود الأمريكيون قبل تنسوح إلى القاعدة الأمريكية في جيبوتي بتجسير معاناتهم الحساسة خشية وقوعها في يد الحوثيين الذين سيطروا على قاعدة العند الجوية قرب لحج. و مثلما حدث في العراق وسوريا فقد أصبح تنظيم القاعدة الضاربة بالنسبة للسنة التي تطف أمام التوسع الشيعي في المنطقة. ولاحتضن الكاتب تناقض السياسة الأمريكية في المنطقة حيث تدعم السعوديين ضد الحوثيين في اليمن وتدعم الإيرانيين ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا، في إشارة للحلحة الجوية التي بدأها الطيران الحربي الأمريكي على مواقع تنظيم الدولة الإسلامية التي قتل تحالف شيعي مكون من 30.000 مقاتل بجناحهم على الخروج من المدينة.

خيارات واشنطن

وعلى ما يبدو فالولايات المتحدة لا تملك خيارا واضحا، ففي حالة رفضها دعم القوى المعتادية لتنظيم الدولة لأي سبب من الأسباب فسوف يتحارب الجهاديون أيا كانوا.

ويقول الكاتب إن عدد عناصر الميليشيات في العراق يتقوى على عدد القوات النظامية ما بين 400.000 – 120.000 مقاتل شيعي مقارنة مع 48.000 جندي نظامي يعطسون في 12 كتيبة. والوضع الفعيل يفسد يقوم جهاديو تنظيم الدولة بعملية تجنيد واسعة داخل مناطقهم تخضيرا للدفاع عن مدينة الموصل التي ستكون الثانية بعد تكريت.

ويعتقد أن الدفاع وراء دخول الأمريكيين المعركة

على تكريت هو منع الإيرانيين من تحقيق انتصار تكريت، وربما توصلت الإدارة الأمريكية، كما في حصار عين العرب /كوباني الذي استمر 134 يوما إلى أنها لا تريد أن يحقق الجهاديون نصرا في تكريت.

وهناك دافع آخر يتعلق بمحاولة إيران والولايات المتحدة مساعدة الحكومة العراقية التي طلبت الدعم الأمريكي لتحقيق نوع من الصداقة. ففي معظم المعارك ضد تنظيم الدولة الإسلامية لم يستطع الجيش العراقي استعادة أي مدينة أو بلدة منذ سقوط الفلوجة عام 2014. وكل ما تحقق من انتصارات محدودة تم يد المقاتلين الشيعية والأكراد.

كما أن المشاركة الأمريكية تهدف إلى رفع مصداقية أمريكا نفسها، فرغم 2.500 غارة جوية شنتت على مناطق تنظيم الدولة منذ شهر آب/ أغسطس 2014 لم يخسر هذا التنظيم سوى مناطق قليلة. وقد يكون التنظيم تعرض لضربات موجعة لكن لا توجد أدلة عن قرب هزيمته. والسبب كما يقول إن المجتمعات السنية في العراق وسوريا لم تحصل على بديل مقبول عن تنظيم الدولة. فرغم الغضب والسخط على سياسات الجهاديين إلا أن السنة خائفون من البديل عنهم وهم الميليشيات الشيعية التي مارس عمليات قتل وتهجير، ولم يفر أفرادها من المتعاطفين مع تنظيم الدول والسنة العاديين.

وتظهر مقابلات أجراها كوكبيرن مع لاجئين من مناطق التنظيم أن هناك إدارة ونظاما وجمع ضرائب ونوعا من الحياة الطبيعية التي قد تناثر لو تعرض لهازائم لكن هذا لم يحدث حتى الآن. ويسرى أن الغارات أجبرت التنظيم على اللجوء لحرب العصابات. وما حدث في تكريت يظهر أن المعركة على الموصل لن تكون قريبة، ومهما نجحت عنه الأحداث في اليمن، فمن المتوقع أن ترتفع درجة الحرارة السياسية في المنطقة.

مشكلة إيران

فمن منظور السعودية وحلفائها الخليجين فإن إيران تقدم في المنطقة، فهي إساما مهمة أو الأخر هيمنة في العواصم العربية من بغداد إلى دمشق وبيروت وصنعاء، وفي غياب القوى المظلة للسنة، أصبح تنظيم الدولة وجماعات القاعدة الحامي لهم. ومع أن هذه الجماعات الجهادية قوية لكنها ضعفت أذعاء كثيرا. ويعتقد الكاتب أن المواجهة بين السنة والشيعية أو بين السعودية وحلفائها من جهة وإيران وحلفائها من جهة تطبعه «العسكرة». فالنزاعات ينتقل عدائها لمناطق أخرى وتعمق من الانقسام وتعمل من أجل السياسية صعبا.

وهناك المسألة لأن يؤثر التدخل السعودي في اليمن على منظوره توقيع اتفاق أمريكي – إيراني حول الملف النووي وبالضرورة أمل إيران برفع حرب للعقوبات، ومع هذا تتلاشى فرص بناء عقد مشتركة لتدمير تنظيم الدولة الإسلامية.

حرب باردة تسخن

وفي هذا السياق كتب يوشى درزيان، محرر الأخبار في مجلة «فورين بوليسي» مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست»، حلل فيه الأزمة الراهنة في اليمن في منظور الصراع السعودي – الإيراني في منطقة الشرق الأوسط.

وقال إن كلا البلدين يدعمان ومنذ سقوط القوى المتحالفة معها في المنطقة بالمال والعقد في محاولة لتعزيز النفوذ على حساب بعضهما بعضا. وظلت اللعبة بينهما لعبة بالسرح حيث تركتا الآخرين يقاتلون ويموتون نيابة عنهما. لكن اللعبة أصبحت واضحة ومشوشة سواء في سوريا والعراق واليمن الآن، وهناك مشاوف من مواجهة مباشرة بين البلدين، ويقول درزيان إن الطائرات السعودية تقوم بحرب أهداف إيرانية في اليمن مثل الموانئ التي تستخدمها إيران لشحن أسلحة للحوثيين.

ويسرى أن الساحة اليمنية واحدة من مناطق المواجهة بين البلدين ففي العراق وسوريا ولبنان تنتشر إيران بدعم وكلائها هناك. وفي لبنان بنت إيران حزب الله الذي تحول لأقوى ميليشيا في المنطقة وأصبح من أقوى الكتل السياسية في لبنان حيث تؤثر معارضته على عمل حكومة رئيس الوزراء السوري. ولهذا لجأت السعودية لدعم الجيش اللبناني وقدمت له 3 مليارات دولار أمريكي.

وردت إيران بتعهدات لدعم الجيش وحزب الله

وتقديم الخبرة والمعدات والأسلحة الأخرى له. وفي البحرين تعتقد حكومة المملكة أن إيران تقف وراء المشاكل في البلاد.

مخاوف السعوديين

ويقول الكاتب إن السعودية الترية لديها قدرات عسكرية مهمة واشترت أسلحة متقدمة من أمريكا، لكن قادة السعودية خائفون من خسارة الحرب الطويلة مع إيران حسب دبلوماسيين في المنطقة. فهم يخفون للشعاب ويرون العراق وسوريا تحت الهيمنة الإيرانية – حيث تعتمد حكومتا البلدين على السلاح والعناصر البشرية – الجنود والمستشارون القادمون من إيران. وإذا نظر السعوديون للجحوب يرون السيناريو نفسه.

ويتسرع السعوديون أن إدارة أوباما خدمتهم في محادثاتها مع إيران. ويعتقدون مثل إسرائيل أن سورية سياسية مع إيران ستكون خطا تاريخيا في اليمن في منظور الصراع السعودي – الإيراني في منطقة الشرق الأوسط.

وقال إن كلا البلدين يدعمان ومنذ سقوط القوى المتحالفة معها في المنطقة بالمال والعقد في محاولة لتعزيز النفوذ على حساب بعضهما بعضا. وظلت اللعبة بينهما لعبة بالسرح حيث تركتا الآخرين يقاتلون ويموتون نيابة عنهما. لكن اللعبة أصبحت واضحة ومشوشة سواء في سوريا والعراق واليمن الآن، وهناك مشاوف من مواجهة مباشرة بين البلدين، ويقول درزيان إن الطائرات السعودية تقوم بحرب أهداف إيرانية في اليمن مثل الموانئ التي تستخدمها إيران لشحن أسلحة للحوثيين.

ويسرى أن الساحة اليمنية واحدة من مناطق المواجهة بين البلدين ففي العراق وسوريا ولبنان تنتشر إيران بدعم وكلائها هناك. وفي لبنان بنت إيران حزب الله الذي تحول لأقوى ميليشيا في المنطقة وأصبح من أقوى الكتل السياسية في لبنان حيث تؤثر معارضته على عمل حكومة رئيس الوزراء السوري. ولهذا لجأت السعودية لدعم الجيش اللبناني وقدمت له 3 مليارات دولار أمريكي.

كاتب ممثل لبنان يؤيد أي موقف عربي يحفظ اليمن ويتوجه بالشكر للسعودية على الهبة



رئيس مجلس الوزراء اللبناني تمام سلام

الأخوية الصادقة، التي سبقتها وقفات كثيرة محفورة في ذاكرتنا الوطنية». وأردف إن العامل الأساس في تمكيننا من التصدي للموجة الإيرانية، هو التجمع اللبناني الذي لفظ الإرهاب وأثبت بالمعوس أنه لا يتشكل بيئة خاصة له. لا مكان في بلادنا وفي صفوف شعبنا لهؤلاء الظالمين، نحن في لبنان متتشبهون بنموذج العيش المشترك بين أبناء مختلف الأعراق المختلفة، الذي يتسع للحوار والتسامح وقبول الآخر، ونعتبره تجربة مضيئة مناقضة لنموذج التطرف والإقصاء والإغفاء، الذي تقدمه لنا منظمات الإرهاب، ولنموذج الصلف والعنصرية الذي تمتهه إسرائيل».

وكان في استقبال سلام لدى وصوله إلى شرم الشيخ رئيس وزراء مصر إبراهيم محلب، وأمين الجامعة العربية نبيل العربي، وفي صالون الشرف استقباله الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، في حضور محلب والعربي، وعقد مع السيسي خلوة قصيرة.

والتقى على هامش القمة العربية، كلاً من أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، والرئيس العراقي فؤاد معصوم، وكان عرض للأوضاع والتطورات. ثم التقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في حضور الوزراء: نهاه المشنوق وجبران باسيل وسجعان فزي. كما التقى وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل، وشارك في مائدة الغداء التي أقامها الرئيس المصري على شرف الرؤساء والملوك العرب المشاركين في القمة العربية.

وزير الداخلية وولي ولي العهد الحالي الأمير محمد بن نايف. ومع ذلك «فالكليشه الذي يقول إن عدو عدوك هو صديقك لا ينطبق على متناقضين يكراهان بعضهما البعض كما في حالة السعودية وإيران».

مواجهة

ويسرى داميان مكارولي في صحيفة «صاندي تايمز» أن السعودية وإيران قد تدخلان مواجهة مباشرة بعد اتهام الرئيس هادي إيران فيما أكدت السعودية وحلفاؤها دعمه وتخطط لهجوم بري. ويرى الكاتب أن النزاع بين إيران والسعودية يعطى تنظيم القاعدة الفرصة لتوسيع في اليمن وسيعقد جهود مكافحة الإرهاب، ويسرى الكاتب إن الغارات السعودية فشلت في وقف تقدم الحوثيين ولهذا تفكر الدول العربية في شن هجوم بري، في الوقت الذي حذر فيه القادة السعوديون من عدم التعجل وقالوا إن عمليتهم قد تحتاج إلا ستة أشهر حتى تحقق أهدافها وهو توفير الأمن لليمن كما قال الملك سلمان بن عبدالعزيز.

ققد سيطر الحوثيون على بلدة شرقا السعودية وهو ما يعطهم نافذة على مرور بناقلات النفط عبر خليج عدن، وساد الحديث عن الخطر الإيراني خطاب القادة العرب في قمة شرم الشيخ، وهناك حديث عن وجود مستشارين إيرانيين في اليمن، ويقدر مسؤولون عرب عدد المستشارين الإيرانيين في اليمن بحوالي 5.000 شخص. وكانت مصادر استخباراتية إسرائيلية قد قالت إن الجنرال قاسم سليمان، قائد فريق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني سافر للحداد بياضك نظرا لخبرته القتالية وحداته بها، في الرغم من قتل الغارات 45 شخصا إلا أن سكان صنعاء تحذوا السعودية واتفهوها بمحاولة فرض رئيس غير شعبي وضعيف».

ضحايا

ويحذر المحللون من أن يعكس سقوط ضحايا كثر على العملية السعودية، ونقل التقرير عن سلطان بكرات من معهد بروكينغز–الدوحة قوله «في



يمنيات يتظاهرن في العاصمة صنعاء ضد الضربات الجوية التي يقودها التحالف بقيادة السعودية ضد الحوثيين

حالاتواصلت السعودية الاعتماد على الغارات الجوية وتزايد عدد القتلى فتستخرس الدعم العملي في وقت سريع، كما أن نزاعا طويلا سيضع السعودية أمام تحديات أكثر خاصة أن الرياض تدخلت في جارتها الجنوبية كثيرا. ويرى مايكل ستيفن الحلل في المعهد الملكي للدراسات المتحدة بلندن «سيكون الاحتلال كارثيا من ناحية الأمن والخصائز السودا حتى لو هزم الحوثيون»، وهناك إمكانية لقيام المتحدة السعودية بالدعم اللوجيستي والمعلومات خاصة أن طهران انحجت على العملية ووصفتها بالعدوان. وفي الوقت الذي ساندت فيه الولايات المتحدة السعودية بالدعم اللوجيستي والمعلومات الاستخباراتية إلا أن رهبا عن عدم ارتياح.

وقال مسؤول أمريكي أن السعوديين أبلغوا الأمريكيين بالهجمات قبل ساعة، وقارن مسؤول آخر الوضع في الشرق الأوسط بوضع أوروبا قبل الحرب العالمية الأولى عام 1914 «انظر للخريطة وأنشأ بين هو الدوق الذي سيتم اغتياله لإشعال الحرب».

نصر دبلوماسي

وظل العملية السعودية مفتوحة على الاحتمالات لكنها كما يرى فريدريك ويبري من مركز كارنيغي الشرق الأوسط تأتي وسط تحولات سعودية مهمة وغف وفاد الملك عبدالله في كانون الثاني/ يناير وتعتبر على المستوى الدبلوماسي نجاحا للملك سلمان بين عبدالعزيز. فهي من ناحية أو عملية عسكرية مشتركة لدول مجلس التعاون الخليجي وقيايتها المشتركة التي انستنت في تشرين الثاني/ نوفمبر 2014. كما أنها ثمرة من ثمار التقارب بين قطر وتركيا. وحصول العملية على دعم من واشنطن تعني تلاحق سوء الفهم الذي شبب العلاقات بين البلدين أثناء حكم الملك عبدالله. وتعتبر العملية إنجازا لسلمان وابنه محمد الذي قول بعينيه وزيراً للدفاع بياضك نظرا لخبرته القتالية وحداته بها، في مستوى المواجهة مع إيران يرى الكاتب أن السعودية بلغت في تقدير الدور الإيراني وانها ستقوم بالسيطرة على اليمن.

السفير السعودي ردا على نصرالله: عبر عن ارتباك الجهات التي مثلتها واتهام الفيصل بتعطيل الرئاسة هروب من مسؤولية حزب الله وحلفائه

وأكدت الإعلامية في شدياق أن «على أمين عام حزب الله حسن نصرالله احترام عقول الناس، فالكيل بالاتهام للسعودية غير مقبول، ولبنان يجب ألا يكون منبرا للهجوم على الدول العربية فنحن عرب ولسنا فرسا». وأضافت «الخطير الذي تقوم به إيران في المنطقة، وعندما تحدثت إيران عن امبراطورية لها في المنطقة وأنها السبب وراء عدم سقوط الأسد في سوريا فباطبع ستتحرك الدول العربية ضد هذا التدخل». وقالت «إذا نحن بلد عربي يعني علينا أن نحافظ على عروبة لبنان، والاتصال اللبناني القائم على أموال المغتربين من الدول الخليجية، فهل يريد نصرالله أن يتم إبعاد اللبنانيين من الدول العربية بسبب تصريحاته؟».

وختمت وتعلم جيدا من أين خرج داعش، فهذا التنظيم هو ضبيعة النظام السوري وكل هؤلاء المسلحين خرجوا من السجون السورية، واتهام نصرالله للسعودية بخلق «داعش» ليس في محله.

ورأي النائب نعمة طعمة «أن ما تقوم به المملكة العربية السعودية من خلال عاصفة الحزم، لا يطاول دولة أو طائفة أو مذهب، وهو ليس اعتداء على دولة اليمن الشقيق، وإنما أتى من أجل استقرار أمن اليمن والمملكة ودول مجلس التعاون الخليجي و الأمة العربية جمعاء، وجراء هذه العملية فإن السعودية صانت كرامة العرب أمام هذا التوسع المزعج من قبل إيران، إذ أن المملكة لا تضمن أي دولة ولنشوهها، وسعمتها الاعتدال والتسامح والسلام، إنما بلغ السيل الزبي جراء هذا الانقلاب على الاتفاقات اليمنية، ناهيك عن التمدد من العراق إلى سوريا».

التصعيد والتدهور». أما في الشأن الفلسطيني فقال السفير عسيري «لا السيد نصرالله ولا أي جهة أخرى تستطيع الزيادة على المملكة في ما قدمته منذ عشرات السنين ولا تزال من دعم مختلف الشعب الفلسطيني الشقيق، وهي لا تمنع في ذلك إلا أن القضية الفلسطينية قضيتها، والقضية العربية المركزية ولكن العجب العجاب في من يدعون نصررة القضية الفلسطينية ويتاجرون بها في أسواق السياسة ويعلمون دون كلل من أجل جزءة المنظمات والفصائل الفلسطينية وتاليها تصب بعضها وضرب كل محاولة صادقة أو اتفاقية تصب في مصلحة الشعب الفلسطيني والدولة الفلسطينية».

وختم بالقول «ان مواقف المملكة العربية السعودية واضحة وصادقة ولا تحتاج إلى شهادة من أحد، وهي مواقف مقرونة بأفعال تقدرها الشعوب العربية والإسلامية وحيدا لو تمثلت بعض الجهات بحكمة قادة المملكة وحرصهم على الأمتين العربية والإسلامية ونصرتهم للقضايا العربية والإسلامية، بدل السعي إلى ضرب الوحدة العربية وتضليل الشعوب والمتاجرة بقضايا الأمة».

في ذلك، سُجلت سلسلة ردود على نصرالله فرأى منسق الأمانة العامة لقوى 14 آذار فارس سعيد، أن «كلام السيد حسن نصر الله جاء ردة فعل، من دون إيصال أي رسالة سياسية مقومة، سوى أنه كان غاضبا على انقلاب الأحداث رأسا على عقب، بعد أن تشكل هذا الائتلاف العربي لوضع حد للتصادي في اليمن من الحوثيين المدعومين من إيران، وبالتالي كان مرتبكا وغير قادر على إيصال أي رسالة سياسية واضحة.»

إسرائيل تطلب من المحكمة العليا المصادقة على هدم قرية سوسيا الفلسطينية

فرنسا تعلن نيتها دفع مبادرة دولية لإنهاء الصراع

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

واذعت إسرائيل في ردها على الالتماس انه لم تكن ثمة قرية فلسطينية تاريخية في سوسيا وأن المقصود إقامة موسمية لعدة عائلات، كما ادعت الدولة انه تمت مصادرة الأراضي للاحتياجات الأثرية، وتجدر الإشارة إلى ان اليهود يقيمون بشكل غير قانوني في منطقة الحديقة الثرية التي تديرها مستوطنة سوسيا، وبشأن القرار الذي يدعي انه لا يمكن تشريع البناء الفلسطيني في المكان، خلافا للسياسة التي تسمح ببناء البؤر الاستيطانية المجرورة، ادعت الدولة ان الحديث إنما عن مجموعة صغيرة ذات صلة ببلدة يطا وأن تخطيط المكان غير معقول إذا اخذنا في الاعتبار الحاجة إلى إنشاء بني تحتية للكهرباء.

كما ادعت إسرائيل انه لا توجد في المكان بني تحتية يمكنها دمج السكان في سوق العمل، وقالت الحامية قمر مشرفي التي تمثل السكان الفلسطينيين ان الجيش من طواعية طرد السكان من تنظيم أماكن سكناهم ورفض كل طلب لترخيص بناء كي يبعدهم عن مستوطنة سوسيا والسماح للمستوطنين بمواصله سرقة أراضيهم الزراعية.

ولم يقف التطرف الإسرائيلي عند المطالبة بهدم قرية فلسطينية، ففي أول غزواتها وقبل ان يتم ترسيمها عضوا في الكنيست، أعلنت النائية الجديدة في حزب الليكود نافا بوكير خلال جولة قامت بها في المستوطنات في الضفة انها تفكر بالانتقال للعيش في احد السوتوطنات.

وقالت بوكير بحسب ما نشره موقع المستوطنين

وكشف مصدر في أمن المقاومة الفلسطينية عن رصد تقنية جديدة للاتصالات يستخدمها عملاء جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك» في قطاع غزة، بعد الضربات الأمنية الموجهة، التي نفذتها المقاومة.

وقال هذا المصدر في تصريح نشر على موقع «الجد الأمي» أن جهاز «الشاباك»، يشترع بقية الضربات التي وجهتها له المقاومة مؤخرا، وبات يبحث عن أساليب وتقنيات جديدة لتسهيل عملية الاتصال بينه وبين العملاء على الأرض.

وأشار إلى أن الوحدات التقنية في أمن المقاومة اكتشفت التقنية الجديدة التي تحاول التنطية على العميل أثناء استخدامه لجهاز الاتصال، بحيث لا يسجل الجهاز أي علامات أو دلائل اتصال سابق مع الضابط في حال تم ضبط هذا الجهاز من قبل المقاومة.

وأضاف المصدر أن هذه التقنية عبارة عن شريحة تشبه شريحة الهاتف المحمول تستخدم مرة واحدة في الجهاز، ومن ثم يتم إتلافها بعد برمجتها على الجهاز، وبذلك يصبح جاهزا للاستخدام وتلقي الاتصالات الضباط الإسرائيليين بدون وجود أي شريحة اتصال بداخله.

وأوضح أن التقنية الجديدة تتميز بأنها لا تثير الشك في حال وقوع الهاتف في أي شخص غير العميل، وأشار إلى أن المقاومة «توصلت لطريقة يمكنها اكتشاف ذلك»، ولكن بدون ذكر أي تفاصيل بخصوص ذلك.

ولفت المصدر الأنظار إلى أن مساعي أجهزة أمن العدو «تسعى بشكل دائم لتطوير هذه التقنيات»، وأضاف «كان هناك قبل ذلك شريحة مزدوجة يتم قلب نظامها موضع شيفرات معينة، وقد اكتشفها المقاومة وتمكنت من خلال ذلك للكشف عن عدد من العملاء».

وفي نهاية التصريح الصحافي أكد المصدر في أمن المقاومة أن أجهزة أمن المقاومة توصل الليل بالنهار لحاربة وملاحقة ظاهرة العمالة والعملاء، كما أنها تتمكن بشكل دائم من كشف التقنيات الحديثة التي يتم استخدامها في مجال الاتصالات والتواصل الميداني.

وتقوم أجهزة الأمن الإسرائيلية بتكثيف نشاطاتها الاستخبارية لجمع معلومات عن المقاومة في قطاع غزة، من خلال عملائها، وكذلك لتجلب للأساليب التقنية من خلال مراقبة أجواء القطاع بالعديد من الطرق أكثرها شيوعا الطائرات الاستطلاعية بدون طيار، والمناطيد الجوية بأحد أجهزة التصنت والتصوير، وكذلك شبكات التصنت والرادار على الحدود.

وفي غزة اكتشفت المقاومة وأجهزة الأمن العديد من عملاء إسرائيل الذين يجمعون معلومات عن المقاومة، وقد نفذت عدة عمليات إعدام، منها ميداني، بحق أشخاص أدینوا بإيلاء معلومات للاحتلال أدت لاستشهاد نشطاء المقاومة.



لوران فايبيوس

يمكن للاتحاد الأوروبي محاولة تثنى مواطنيه عن شراء منتجات المستوطنات الإسرائيلية، ومع ذلك يبدو أن الاتحاد سينظر إلى ما بعد تركيب الحكومة الجديدة قبل إقدامه على اتخاذ خطوات ضد إسرائيل.

وقال عضو البرلمان الأوروبي رينهارد بوتيكوفر من ألمانيا: «لا يمكننا أن ننسى أو نتجاهل ما قبل طول المعركة الانتخابية الإسرائيلية وخاصة التصريحات المرصنة لرئيس الحكومة نتنياهو، ولكن علينا أولا انتظار سياسة الحكومة الجديدة في إسرائيل».

مبادرة فرنسية

تأتي هذه التطورات في الوقت ذاته الذي نشرت فيه الصحيفة نفسها أن وزير الخارجية الفرنسي لوران فايبيوس كشف في نهاية الأسبوع الماضي أن فرنسا ستعمل خلال الأسابيع القليلة على دفع مشروع قرار مع حليفاتها في مجلس الأمن، وأن هذه المبادرة تتعلق بشروط إنهاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

وتطرق فايبيوس إلى الولايات المتحدة، التي تدافع بشكل تقليدي عن إسرائيل في الأمم المتحدة، وأعرب عن أمله في «أن يواصل الشركاء الذين يظهرون ترددا هذا السلوك».

وقال مسؤولون في الاتحاد الأوروبي «أن الاتحاد يدرس خطوات جديدة من أجل إعادة إسرائيل إلى طاولة المفاوضات ودفع حل الدولتين، وحسب التقرير



فنان غزاوي يضع اللمسات الاخيرة على لوحة ينوي تعليقها على اطلال بيت هدمته قوات الإحتلال في حرب الخسین يوماً العام الغاث (رويترز)

كيف تحدث «الزعماء العرب» في القمة العربية عن «فلسطين»؟



الملك سلمان بن عبد العزيز



الأمير الصباح أحمد الجابر الصباح



الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

ونضاله لإسرائيل، من أجل تحقيق التحرير والاستقلال وإقامة دولته وعاصمتها القدس، وتابع البشير، الذي استفاض في الحديث عن فلسطين، «أن العدو الصهيوني، يتنكر اليوم لفكرة حل الدولتين، (الفلسطينية والإسرائيلية)، كالتزام نحو التسوية، وهي الرؤية التي قبلها العرب، ونصت عليها مبادرة السلام العربية».

وأضاف: «الدعوة الصهيوني ما زال يمارس لعبته المحببة في التفتل والتحلل من كل التزام وعهد»، وأشار البشير إلى أن «فكرة حل الدولتين، هي مخرج وحيد لإعادة الحقوق لأصحابها، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة قابلة للحياة على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشرقية».

ودعا الفلسطينيين، إلى «إنجاز الوحدة الوطنية والصالحة الشاملة»، مضيفا: «ندعو الأمة العربية لتقديم المزيد من الدعم للقضية الفلسطينية».

أما الرئيس الموريتاني، محمد ولد عبد العزيز، ختم حديثه بتأكيد على «أن تحقيق السلم والأمن في منطقة الشرق الأوسط مرهون بإيجاد تسوية عادلة للصراع العربي الإسرائيلي».

وأضاف: «هذه التسوية قائمة على قرارات مجلس الأمن الدولي، وضامنة لحقوق الفلسطينيين، في إقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

ولفت الرئيس الموريتاني، إلى أنه «إذا لم يفلح المجتمع الدولي في فرض السلام الشامل والعدل فان منطقة الشرق الأوسط ستظل عرضة لخطر العنف والإرهاب والمهدد للسلم الدولي».

(الأناضول)

وقال: «لأبد من تسوية عاجلة وشاملة للقضية الفلسطينية وفق مبدأ حل الدولتين»، مشيراً إلى أن «عملية السلام ما زالت تراوح مكانها منذ 20 عاماً».

وتابع: «السلام العادل والشامل خيارنا الاستراتيجي الذي حافظنا عليه طوال عقود، إلا أن إسرائيل ما تزال تعتدي على الشعب الفلسطيني وقطاع غزة».

أما الرئيس التونسي، الباجي قائد السبسي، فقال في كلمته، إنه رغم كل ما تشهده المنطقة من تحديات ومخاطر، لا يجب أن يُشغل العرب عن القضية الفلسطينية، واستفاض، في كلمته عن القضية الفلسطينية، وأنها تحتاج من العرب مزيداً من الدعم والمساندة، وأنه يجب وضع حد لمعاداة أبناء الشعب الفلسطيني، وتابع: «من هذا المنطلق، تُجند دعواتي للمجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته لاستصدار قرار أممي يُعجل باستئناف مفاوضات سلام جادة ومحددة بسقف زمني لإنهاء الإحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، ولا يُستغنى، إلا أن نسجل بارتياح تأكيد الإدارة الأمريكية، على لسان الرئيس باراك أوباما، التزامها بحل الدولتين، باعتباره خطوة إيجابية في اتجاه دعم طموحات الشعب الفلسطيني في قيام دولته المستقلة وتأمين أفضل ظروف الأمن والاستقرار للمنطقة».

وبالرغم من تركيزه على الأحداث الجارية في بلده، إلا أن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، تطرق في كلمته أمام القمة العربية، عن القضية الفلسطينية، داعياً إلى ضرورة الاهتمام الدائم بالقضية الفلسطينية باعتبارها القضية المركزية الأولى للأمة العربية.

غزة - من علا عطالله وهداية الصعدي: لم تغب فلسطين، عن خطابات الزعماء والرؤساء في القمة العربية السابعة، التي اختتمت أعمالها أمس الأحد في مدينة شرم الشيخ المصرية، حيث أبدى معظمهم تأييدها لها، وضرورة العمل على إجبار إسرائيل على الالتزام بالاتفاقيات الموقعة وقرارات الشرعية الدولية، رغم هيمنة الأزمات المعقدة والكبيرة، التي تجتاح المنطقة العربية.

لكن القادة لم يكونوا «سواء»، في هذا التناول، فمنهم من استفاض في الحديث عن القضية الفلسطينية، ومنهم من اكتفى بكلمات سريعة.

وفيما يلي رصد لكلمات قادة العرب في القمة العربية، وتناولهم للقضية الفلسطينية:

تطرق الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، بعد حديثه عن العديد من الملفات العربية، وفي مقدمتها ما يجري في اليمن، والشأن السوري، واليمني، إلى الحديث عن القضية الفلسطينية.

وقال إنه على الرغم من جسيمة التحديات، والتهديدات التي تواجهها الأمة العربية، سيظل اهتمام مصر بالقضية الفلسطينية راسخاً، وأن حلها هو أحد المفاتيح الرئيسية لاستقرار المنطقة.

ودعا السيسي في كلمته إلى إنهاء الإحتلال الإسرائيلي لكافة الأراضي الفلسطينية، من خلال مفاوضات جادة ومفترمة على أساس القرارات الدولية ومبادرة السلام العربية.

وبدوره، استفاض العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، في كلمته عن فلسطين، مشيراً إلى إن القضية الفلسطينية في مقدمة «اهتمامات الدول العربية»، وأن موقف السعودية سيظل كما هو دائماً، مستنداً إلى ثوابت ومركزات، تهدف جميعها إلى تحقيق السلام الشامل والعدل في المنطقة، وعلى أساس استرداد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني؛ بما في ذلك حقه المشروع في إنشاء دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف، وهو أمر يفتق مع قرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية عام 2002م التي رحب بها المجتمع الدولي وتجاهلها إسرائيل».

وأضاف إن المملكة العربية السعودية ترى أنه قد حان الوقت لقيام المجتمع الدولي بمسؤولياته، من خلال صدور قرار من مجلس الأمن يثني مبادرة السلام العربية، ووضع نقلة في اتجاه القبول بها، وأن يتم تعيين مبعوث دولي رفيع يكون مهمته متابعة تنفيذ القرار الدولي ذي الصلة بالبنابر.

وكانت كلمة أمير دولة قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، من أكثر خطابات القادة، تركيزاً على الشأن الفلسطيني، حيث خص قطاع غزة بالخاصة الإسرائيلية منذ عام 2007 بالحديث، ولم يتخف كبقية الزعماء بالحديث عن القضية الفلسطينية بشكل عام.

وأضاف فارس أن هذا السلوك يجب ان يشعل ضوءاً أحمر أمام المجتمع الدولي والدول العربية التي تربطها اتفاقيات سلام مع إسرائيل وتحديداً مصر والأردن الذين سعوا دائماً للعودة إلى المفاوضات، مشدداً على ان إطلاق سراح الدفعة الرابعة سيؤدي المدخل الوحيد لاستئناف أي عملية تفاوضية في المستقبل.

في المقابل جددت عائلات أسرى أوصلو دعوتهما للقيادة ببذل الجهود من أجل إطلاق سراح أيتانهم الذين زادت سنونوا اعتقال البعض منهم على الثلاثين عاماً وان يبقى أي تحرك سياسي قام مرهوناً بالإفراج عنهم.

وفي السياق ذاته شكك فارس في نوايا إسرائيل بشأن الأمر العسكري الزعم الإعلان عنه في الأول من حزيران (يونيو) المقبل والذي يتعلق بمساواة المعتقلين الفلسطينيين الأمنيين بالمعتقلين الجنائيين الإسرائيليين. وقال في بيان صحافي صدر عن نادي الأسير ووصلت إلى «القدس العربي» نسخة منه إن إسرائيل «تريد من هذا الأمر أن تتعامل مع الأسرى الفلسطينيين المناضلين كمعتقلين ارتكبو «جرائم»».

وقال إن وراء هذا الأمر العسكري «نوايا إسرائيلية خبيثة تتمثل بالبدء باتخاذ إجراءات تبدو في ظاهرها إيجابية، ولكن توجد في باطنها معان سياسية خطيرة تنسجم مع توجهات الحكومة اليمينية السابقة في إطار سعيها الدؤوب لفرض وقائع على الأرض تجعل من قيام الدولة الفلسطينية أمراً مستحيلاً. ويتبع ذلك التخطيط لوضع صيغ قانونية تمكن إسرائيل في لحظة ما الإعلان عن ضم كل المناطق الفلسطينية المحتلة».

واستبعد فارس أن تخرج المحاكم العسكرية من ثوبها لتنفذ كل ما نص عليه القانون الجنائي على الأسرى الأمنيين الفلسطينيين. وأشار أيضا إلى ان دراسة معمقة ستصدر حول هذا الأمر العسكري بعد الاطلاع على تفاصيله.

أمن المقاومة الفلسطينية يكشف تقنية اتصالات جديدة لعملاء إسرائيل في غزة

غزة - «القدس العربي»:

كشفت مصدر في أمن المقاومة الفلسطينية عن رصد تقنية جديدة للاتصالات يستخدمها عملاء جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك» في قطاع غزة، بعد الضربات الأمنية الموجهة، التي نفذتها المقاومة.

وقال هذا المصدر في تصريح نشر على موقع «الجد الأمي» أن جهاز «الشاباك»، يشترع بقية الضربات التي وجهتها له المقاومة مؤخرا، وبات يبحث عن أساليب وتقنيات جديدة لتسهيل عملية الاتصال بينه وبين العملاء على الأرض.

وأشار إلى أن الوحدات التقنية في أمن المقاومة اكتشفت التقنية الجديدة التي تحاول التنطية على العميل أثناء استخدامه لجهاز الاتصال، بحيث لا يسجل الجهاز أي علامات أو دلائل اتصال سابق مع الضابط في حال تم ضبط هذا الجهاز من قبل المقاومة.

وأضاف المصدر أن هذه التقنية عبارة عن شريحة تشبه شريحة الهاتف المحمول تستخدم مرة واحدة في الجهاز، ومن ثم يتم إتلافها بعد برمجتها على الجهاز، وبذلك يصبح جاهزا للاستخدام وتلقي الاتصالات الضباط الإسرائيليين بدون وجود أي شريحة اتصال بداخله.

وأوضح أن التقنية الجديدة تتميز بأنها لا تثير الشك في حال وقوع الهاتف في أي شخص غير العميل، وأشار إلى أن المقاومة «توصلت لطريقة يمكنها اكتشاف ذلك»، ولكن بدون ذكر أي تفاصيل بخصوص ذلك.

ولفت المصدر الأنظار إلى أن مساعي أجهزة أمن العدو «تسعى بشكل دائم لتطوير هذه التقنيات»، وأضاف «كان هناك قبل ذلك شريحة مزدوجة يتم قلب نظامها موضع شيفرات معينة، وقد اكتشفها المقاومة وتمكنت من خلال ذلك للكشف عن عدد من العملاء».

وفي نهاية التصريح الصحافي أكد المصدر في أمن المقاومة أن أجهزة أمن المقاومة توصل الليل بالنهار لحاربة وملاحقة ظاهرة العمالة والعملاء، كما أنها تتمكن بشكل دائم من كشف التقنيات الحديثة التي يتم استخدامها في مجال الاتصالات والتواصل الميداني.

وتقوم أجهزة الأمن الإسرائيلية بتكثيف نشاطاتها الاستخبارية لجمع معلومات عن المقاومة في قطاع غزة، من خلال عملائها، وكذلك لتجلب للأساليب التقنية من خلال مراقبة أجواء القطاع بالعديد من الطرق أكثرها شيوعا الطائرات الاستطلاعية بدون طيار، والمناطيد الجوية بأحد أجهزة التصنت والتصوير، وكذلك شبكات التصنت والرادار على الحدود.

وفي غزة اكتشفت المقاومة وأجهزة الأمن العديد من عملاء إسرائيل الذين يجمعون معلومات عن المقاومة، وقد نفذت عدة عمليات إعدام، منها ميداني، بحق أشخاص أدینوا بإيلاء معلومات للاحتلال أدت لاستشهاد نشطاء المقاومة.

وأضاف فارس ان هذا السلوك يجب ان يشعل ضوءاً أحمر أمام المجتمع الدولي والدول العربية التي تربطها اتفاقيات سلام مع إسرائيل وتحديداً مصر والأردن الذين سعوا دائماً للعودة إلى المفاوضات، مشدداً على ان إطلاق سراح الدفعة الرابعة سيؤدي المدخل الوحيد لاستئناف أي عملية تفاوضية في المستقبل.

في المقابل جددت عائلات أسرى أوصلو دعوتهما للقيادة ببذل الجهود من أجل إطلاق سراح أيتانهم الذين زادت سنونوا اعتقال البعض منهم على الثلاثين عاماً وان يبقى أي تحرك سياسي قام مرهوناً بالإفراج عنهم.

وفي السياق ذاته شكك فارس في نوايا إسرائيل بشأن الأمر العسكري الزعم الإعلان عنه في الأول من حزيران (يونيو) المقبل والذي يتعلق بمساواة المعتقلين الفلسطينيين الأمنيين بالمعتقلين الجنائيين الإسرائيليين. وقال في بيان صحافي صدر عن نادي الأسير ووصلت إلى «القدس العربي» نسخة منه إن إسرائيل «تريد من هذا الأمر أن تتعامل مع الأسرى الفلسطينيين المناضلين كمعتقلين ارتكبو «جرائم»».

وقال إن وراء هذا الأمر العسكري «نوايا إسرائيلية خبيثة تتمثل بالبدء باتخاذ إجراءات تبدو في ظاهرها إيجابية، ولكن توجد في باطنها معان سياسية خطيرة تنسجم مع توجهات الحكومة اليمينية السابقة في إطار سعيها الدؤوب لفرض وقائع على الأرض تجعل من قيام الدولة الفلسطينية أمراً مستحيلاً. ويتبع ذلك التخطيط لوضع صيغ قانونية تمكن إسرائيل في لحظة ما الإعلان عن ضم كل المناطق الفلسطينية المحتلة».

واستبعد فارس أن تخرج المحاكم العسكرية من ثوبها لتنفذ كل ما نص عليه القانون الجنائي على الأسرى الأمنيين الفلسطينيين. وأشار أيضا إلى ان دراسة معمقة ستصدر حول هذا الأمر العسكري بعد الاطلاع على تفاصيله.

تشكيك في نوايا إسرائيل إزاء تطبيق القانون الجنائي

رام الله - «القدس العربي»:

مر عام كامل على تتصل سلطات الاحتلال من الإفراج عن ثلاثين أسيراً ممن اعتقلوا قبل اتفاقية أوسلو، ما أدى إلى وقف مسار المفاوضات في آذار (مارس) 2014.

وقال رئيس «نادي الأسير» قدورة فارس إن عدم التزام إسرائيل بآي اتفاق «يعكس سلوكاً إسرائيلياً يتماثل تماماً مع سلوك العصابات التي لا تحترم أي اتفاق. ولم يقف عدم التزامها عند هذا الحد بل أعادت كذلك اعتقال العشرات من الأسرى المحررين في صفقة التبادل ليقارب عددهم عدد الدفقات الثلاث التي أفرج عنها ضمن إطار مسار المفاوضات».

وأضاف فارس ان هذا السلوك يجب ان يشعل ضوءاً أحمر أمام المجتمع الدولي والدول العربية التي تربطها اتفاقيات سلام مع إسرائيل وتحديداً مصر والأردن الذين سعوا دائماً للعودة إلى المفاوضات، مشدداً على ان إطلاق سراح الدفعة الرابعة سيؤدي المدخل الوحيد لاستئناف أي عملية تفاوضية في المستقبل.

في المقابل جددت عائلات أسرى أوصلو دعوتهما للقيادة ببذل الجهود من أجل إطلاق سراح أيتانهم الذين زادت سنونوا اعتقال البعض منهم على الثلاثين عاماً وان يبقى أي تحرك سياسي قام مرهوناً بالإفراج عنهم.

وفي السياق ذاته شكك فارس في نوايا إسرائيل بشأن الأمر العسكري الزعم الإعلان عنه في الأول من حزيران (يونيو) المقبل والذي يتعلق بمساواة المعتقلين الفلسطينيين الأمنيين بالمعتقلين الجنائيين الإسرائيليين. وقال في بيان صحافي صدر عن نادي الأسير ووصلت إلى «القدس العربي» نسخة منه إن إسرائيل «تريد من هذا الأمر أن تتعامل مع الأسرى الفلسطينيين المناضلين كمعتقلين ارتكبو «جرائم»».

وقال إن وراء هذا الأمر العسكري «نوايا إسرائيلية خبيثة تتمثل بالبدء باتخاذ إجراءات تبدو في ظاهرها إيجابية، ولكن توجد في باطنها معان سياسية خطيرة تنسجم مع توجهات الحكومة اليمينية السابقة في إطار سعيها الدؤوب لفرض وقائع على الأرض تجعل من قيام الدولة الفلسطينية أمراً مستحيلاً. ويتبع ذلك التخطيط لوضع صيغ قانونية تمكن إسرائيل في لحظة ما الإعلان عن ضم كل المناطق الفلسطينية المحتلة».

واستبعد فارس أن تخرج المحاكم العسكرية من ثوبها لتنفذ كل ما نص عليه القانون الجنائي على الأسرى الأمنيين الفلسطينيين. وأشار أيضا إلى ان دراسة معمقة ستصدر حول هذا الأمر العسكري بعد الاطلاع على تفاصيله.

إسرائيل صواريخ أرض - بحر لدى سوريا وحزب الله تهدد منصاتنا البحرية للتقيب عن الغاز الطبيعي

تل أبيب - د ب أ: قال قائد قاعدة سلاح البحرية في حيفا البريغادير دافيد سلامة أمس الأحد ان الاعتقاد السائد هو ان جماعة حزب الله تمتلك صواريخ أرض - سطح مطورة من طراز «باخونت»، جاءت تصريحات قائد القاعدة البحرية في حيفا خلال زيارة قام بها أمس المرسلون للشؤون العسكرية للغواصة الجديدة التي تسلمتها إسرائيل مؤخرا من ألمانيا، بحسب الأذاعة الإسرائيلية.

وأضاف ان صواريخ أرض - سطح الموجودة لدى سوريا وحزب الله ازدادت خلال السنوات الأخيرة عددا وتجاهت مما يهدد ليس سفن سلاح البحرية فقط، وإنما المنصات البحرية الإسرائيلية للتقيب عن الغاز الطبيعي.

تابع البريغادير سلامة أن سلاح البحرية سيشرع قريبا في نصب منظومة لاكتشاف الغواصات على امتداد الشواطئ الشمالية أيضا، بعد ان أثبتت نجاعتها في منع تسلل المخربين غواص من قطاع غزة.

كانت إسرائيل قد اكتشفت في السنوات الأخيرة ثلاثة آبار للغاز الطبيعي وهي بيلاجيك الذي يقع قبالة سواحل يافا الذي يحتوي حسب التقديرات 190 مليار متر مكعب من الغاز وحقل ليفياتان ويحتوي على 450 مليار متر مكعب من الغاز وحقل تامار ويحتوي على 238 مليار متر مكعب، 2010 و 2011

واستنادا إلى الأرقام الإسرائيلية الرسمية الصادرة عام 2012، يبلغ احتياطي إسرائيل من الغاز الطبيعي نحو 950 مليار متر مكعب وهو ما يوازي 4ر0% من احتياطي العالم. ويكفي هذا الاحتياطي لتحويل إسرائيل من دولة مستوردة للغاز الطبيعي المصري إلى دولة مصدرة للغاز.

استعادة لأول احتجاج شعبي منظم على الاحتلال في 1948 غزة تحيي اليوم الذكرى 39 ليوم الأرض بمسيرات على الحدود وشتلات زيتون

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

يحيي الفلسطينيون اليوم في جميع مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة وداخل المناطق التي احتلتها إسرائيل العام 1948 ذكرى يوم الأرض التاسع والثلاثين. وهو اليوم الذي صادف خروج الجماهير العربية في الداخل ضد قرارات حكومة الاحتلال بمصادرة المزيد من الأراضي.

وفي القطاع استيق السكان الذكرى بيوم، وشرعوا بتنظيم مسيرات جماهيرية على الحدود، فيما أصدرت التظاهرات بيانات تؤكد على التمسك بالحقوق والثوابت الفلسطينية. وخرج متظاهرون شبان على الحدود الشرقية لمدينة غزة ورفعوا فيها أعلاما فلسطينية بالأرض الفلسطينية وإنهاء الحصار. وردد المشاركون، الذين خرجوا بدعوة من إحدى المؤسسات المحلية، هتافات تؤكد على حق العودة إلى الديار التي هجر منها اللاجئين من قبل العصابات الصهيونية.

وفي المناطق الحدودية الشرقية لقطاع غزة وشرق مدينة خان يونس، خرجت مسيرة شارك فيها عدد كبير من الشبان، دعت إليها هيئة الحراك الوطني لكسر الحصار.

وتركزت المسيرات هذه على الحدود الشرقية لبلدات القرارة والزنة وعيسان ومعن وخزاعة، وجميعها بلدات قريبة من الحدود الفاصلة مع إسرائيل، وهناك أشعل المشاركون النار في إطارات السيارات. وأطلق جنود الاحتلال النار صوب الشبان المشاركين في تلك المسيرات، التي كانت تحيي ذكرى يوم الأرض، وأصيب عدد من الشبان بحالات اختناق جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع الذي أطلقته قوات الاحتلال بكثافة نحوهم.

ومن المقرر أن تنطلق اليوم أيضا في قطاع غزة عدة مسيرات جماهيرية حاشدة، إحياء لذكرى يوم الأرض، وستنطلق حسب ما أعلن مسيرة للأطباء لتنظيمها ووزارة الشباب والرياضة في مدينة غزة. وقررت الفصائل الفلسطينية تنظيم مسيرة أخرى في المدينة.

كذلك أعلن نشطاء شبان عن تنظيم فعالية زراعة شتلات الزيتون في المناطق الحدودية التي تمنع إسرائيل اقتراب السكان منها، في



شاب من معسكر جازون للاجئين يحمي بإطارات مشتعلة خلال مصادمات مع قوات الاحتلال الإسرائيلية في الضفة الغربية أمس (أ ف ب)

يبقى «عبثاً قليلاً يقصم ظهر شعبنا ومقاومتنا». وشددت على أنه «لا يوجد أي مبرر وطني أو أي سبب يحول دون إنهاته فوراً وبدون تردد». وأكدت على ضرورة الالتفاف حول المقاومة وحمايتها وتجزيرها، إذ لا يوجد للشعب خيار «سوى طريق المواجهة والمقاومة والصدور لإجبار الاحتلال على الاستجابة لحقوقنا». وقالت أيضا أن مناسبة يوم الأرض «تفرض استحضر قضية الأسرى باعتبارها تخص كل بيت فلسطيني، ما يستدعي الارتقاء بالجهود السياسية والنضالية لتحريرهم من جهة، والنهوض بحالة التضامن والاحتضان الشعبي لهم ولذويهم من جهة أخرى».

وشدد النائب قيس عبد الكريم، نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية، على ضرورة جعل يوم الأرض «يوماً لتوسيع دائرة المقاومة الشعبية مع الاحتلال الإسرائيلي في جميع مناطق الضفة وقطاع غزة، وإفشال سائر مخططات الاحتلال».

وشدد على تمسك الشعب الفلسطيني بأرضه وقال إنه «متجذراً فيها ويؤكد رفضه لكافة سياسات الاحتلال الهادفة إلى ترحيلها عنها». وأشار إلى ضرورة مواصلة النضال على جميع الأصعدة، سواء الميدانية من خلال تصعيد المقاومة الشعبية، أو على صعيد الحراك الدبلوماسي ومواصلة الانضمام للمؤسسات الدولية، ودعوة المجتمع الدولي للاعتراف بالدولة الفلسطينية، وعزل إسرائيل، كدولة عنصرية مارقة».

وشدد النائب أبو ليلي على ضرورة تصعيد المقاومة الشعبية واستنهاضها من أجل رفع كلفة الاحتلال وصولاً لإرغام إسرائيل على إنتهائه، والانسحاب الكامل من حدود الدولة وعاصمتها القدس.

وكذلك دعا النائب جمال الخضرى رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار إلى ضرورة أن تشكل ذكرى يوم الأرض 30 مارس / آذار، يوماً للتلاحم الفلسطيني في مواجهة المخططات الإسرائيلية التي تستهدف الأرض والإنسان. وشدد على ضرورة إسقاط كل المشاريع التهودية التي تستهدف الفلسطيني وأرضه ومقدساته في القدس الحطة والضفة الغربية والداخل المحتل وقطاع غزة.

كما دعا رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار إلى ضرورة أن تشكل الذكرى انطلاقاً حقيقية لإنهاء الانقسام والتوحد.

المواجهة مازالت ممكنة. وسيكون شعبنا قادراً دوماً على النهوض وشق طريقه بشجاعة في هذه المسيرة التاريخية الطويلة من أجل الحرية والكرامة والاستقلال».

وشددت على أن نضال الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة عام 1948 «جزء لا يتجزأ من نضالنا الوطني الفلسطيني، وأن شعبنا هناك في خط المواجهة الأول في التصدي للإجراءات والإهبات الصهيونية».

وقالت إن الانتفاضة الشعبية التي خاضها الشعب الفلسطيني في يوم الأرض «أثبتت قوة وصلابة جماهير شعبنا وعدم قبولهم بسياسات الاحتلال»، وأشارت في هذا السياق إلى أن الانقسام المستمر منذ ثماني سنوات

الفلسطينية والتخلص من قيود وأعباء اتفاقيات أوسلو هما الطريق الصحيح لإعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني على أسس ديمقراطية ونضالية، بعيداً عن سياسة الهيمنة والتفرد في القرارات المصيرية والرهان على المفاوضات والتسوية القهقرية».

وأكدت على «ضرورة استعادة منظمة التحرير الفلسطينية روحها ومكانتها ككيان جامع ومعبر عن تطلعات شعبنا وثوابته، وهذا يدعونا لتجديد المطالبة بضرورة تطبيق قرارات المجلس المركزي الأخيرة والتي تشكل مدخلاً لتصويب المسار».

وقال ان الدرس الأساسي الذي قدمته الجماهير العربية في يوم الأرض «يؤكد أن

فلسطينية. وأسفرت مواجهات اندلعت بين الفلسطينيين والاحتلال عن سقوط ستة فلسطينيين وإصابة واعتقال المئات منهم.

حدث محوري

يوم الأرض يعتبر حدثاً محورياً في الصراع على الأرض وفي علاقة المواطنين العرب بالكيان السياسي الإسرائيلي، إذ كانت هذه المرة هي الأولى التي ينظم العرب في إسرائيل منذ عام 1948 احتجاجات رداً على السياسات الإسرائيلية.

وفي هذا السياق دعت الجبهة الشعبية في ذكرى يوم الأرض إلى أن «إصلاح البيت

تأكيد منهم على عدم تفريطهم بتلك الأراضي التي تقيم قوات الاحتلال عليها المنطقة الأمنية العازلة. وذلك بالإضافة إلى فعالية كبيرة يشارك فيها 400 فنان من غزة، عبارة عن معرض فني ضخم، يشارك فيه هؤلاء الشبان، يرسم لوحة فنية حية أمام الجمهور، حول يوم الأرض، والأسرى.

وفي مثل هذا اليوم من العام 1976، انتفض الفلسطينيون في مناطق الجليل والمثلث والنقب وفي مختلف المدن والفري التي احتلتها إسرائيل في العام 1948، دفاعاً عن كرامتهم وعروبهم وهويتهم رافضين قرراً إسرائيلية بمصادرة آلاف الدونومات من الأراضي ذات الملكية الخاصة، في المناطق ذات أغلبية سكانية

ووصفا تقدمها في هذا الاتجاه بأنه «مدش»

تقرير أمريكي: إسرائيل طورت رموزاً لإنتاج قنابل هيدروجينية

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواد:



بنيامين نتانياهو

لتطوير أسلحة دمار شامل على شكل قنابل هيدروجينية اليوم يبدو محاولة لإحراجها دولياً، ذلك انها بمساعيها الدبلوماسية ضد إيران تظهر كمن يحلل نفسه ما يحرمه على طهران وغيرها.

محور لوزان، طهران

وبهذا السياق وقيل الجلسة الأسبوعية حذر رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتانياهو أمس مما سماه «محور لوزان طهران واليمن» في إشارة لتقديم الدول العظمى مع الدول الغربية نحو توقيع اتفاق حول منشآتها النووية، وقال إنه أجرى مكالمة هاتفية مع زعيم الجمهوريين السيناتور ماركوكيل ومع زعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ السيناتور هاري ريد وسمع منهما عن الدعم الراسخ والوقوي والتواصل لإسرائيل، وقال نتانياهو إنه أعرب في محادثاته معها عن قلقه العميق إزاء التسوية الرقيقة مع إيران في إطار المحادثات حول ملفها النووي، وفي محاولة للتخفيف من «خطر إيران» وتأييد الرأي العام على مشروعها النووي قال إنها «تحاول الاستيلاء على مضيقي باب المندب الاستراتيجي» وأضاف أن ذلك «تغيير لتوازن الملاحة وإمدادات النفط العالمية».

طراز F-15، لكنها لم تنجح في مهمتها حتى الآن.

سياسة الانتقام

رغم اتهام واشنطن بأنها نشرت التقرير في إطار سياسة الانتقام من نتانياهو، فقد قال الناطق بلسان البيت ابيض لصحيفة «جيزوزايم بوست» الإسرائيلية أنه تم اطلاق إسرائيل على موعد نشر التقرير ولم تظهر أي معارضة، وقال ان الجنرال ستيفن ورون «أوضح أن الإدارة ملتزمة بنشر التقرير كجزء من حرية المعلومات، إلا إذا تلقت طلباً من حكومة أجنبية بالامتناع عن ذلك، وبما أن إسرائيل لم تعارض قلم يكن أمناً أي اساس قانوني يعنى النشر». وأشار أن إسرائيل ما زالت تعتمد الضبابية حجال ما يتعلق بمشآتها النووية في جنوب البلاد منذ إنشائها في الخمسينيات بمساعدة فرنسية، فهي لا تعترف بحيازة أسلحة نووية وفي الوقت نفسه فهي لا تنفي ذلك. وهي تنتهج هذه السياسة سعياً إلى الموازنة بين رغبتها في ردع أعدائها والتأثير على وعيهم من جهة وعدم الاعتراف بما لديها في تحاشي الرقابة الدولية. ويقدّر مراقبون أجانب أن إسرائيل تملك اليوم 150 ما بين 200 رأس نووي، ولذا فإن الحديث العلني عن مساعيها

وهو يصف بالتفصيل تطور المشروع النووي الإسرائيلي على مدار عقدين، بكل ما يتعلق بنقاط قوته وضعفه، وجاء في هذا التقرير: «يطور الإسرائيليون أنواعاً من الرموز التي تسمح لهم بإنتاج قنابل هيدروجينية، أي رموز تفصل عمليات الانشطار والانصهار المجهري».

زرع تقدم المشروع النووي الإسرائيلي، فإن التقرير يشير إلى أنه «عندما يقارن الأمر بالرمز المأمريكي فسيفي أمام إسرائيل الكثير مما تطمح إليه في كل ما يتعلق بالتكنولوجيا النووية»، وهي تجد نفسها حالياً حيث كانت الولايات المتحدة في مجال أسلحة الانشطار بين عامي 1955-1960، لكن التقرير يشير إلى ان الحلول التي توصل إليها رجال البحث الإسرائيليون للمشاكل كانت «مطورة بشكل مدش».

وبصرف النظر عن الانشغال بالقدرة النووية الإسرائيلية، يتناول التقرير أيضا جوانب أخرى من التقنيات الأمنية الإسرائيلية، بما في ذلك مسائل ما يسمى بـ «حرب النجوم»، بل يعترف بأنه في بعض الحالات «أصبحت التكنولوجيا الإسرائيلية أكثر تقدماً من التكنولوجيا الأمريكية»، وعلى سبيل المثال، يظهر التقرير أن إسرائيل استثمرت جهوداً كبيرة في محاولة لتطوير أجهزة ليزر قسيرة الموجة يمكن إضافتها إلى الطائرات الحربية من

قالت مصادر إسرائيلية نقلا عن جهات في الولايات المتحدة إن إسرائيل طورت رموزاً لإنتاج قنابل هيدروجينية.

وأفادت صحيفة «يسرائيل هيوم» القريبة من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أن الإدارة الأمريكية استجابت لطلب تم تقديمه إلى المحكمة الفدرالية في إطار قانون حرية المعلومات، سمحت بنشر تقرير للبناتاغون من 1987، حول القرارات النووية الإسرائيلية، وقد نشر التقرير، وهو بعنوان «تقييم للتكنولوجيا الحيوية في إسرائيل وحلف شمال الأطلسي»، في منتصف شباط / فبراير الماضي، لكنه لفت انتباه وسائل الإعلام في الأيام الأخيرة فقط.

ويشبه التقرير المنشآت النووية الإسرائيلية في «بيونة» وواي الصرار (تال شوريك) بالمنشآت الأمريكية في لوس الاموس واول ريدج، التي تعتبر مواقع حاسمة في المشروع النووي الأمريكي.

ويقع التقرير في 386 صفحة، ولكن تم تلخيصه في 129.

استراتيجية جديدة هي الثالثة عبر تاريخ النضال الفلسطيني

عضوية المحكمة الجنائية الدولية الكاملة لفلسطين الشهر المقبل



نبيل شعث

والحكمة لم يعلنا عن النتائج الأولية لهذا التحقيق الذي سيفقيه تقديم الفلسطينيين للقضايا التي يتم العمل عليها حالياً وإعداد ملفاتها من قبل محامين مختصين، على أن تكون جاهزة خلال وقت قصير جداً، وكشف ان هذا التحرك الفلسطيني يعيد الاستراتيجية الجديدة للفلسطينيين وهي الثالثة لهم عبر التاريخ الفلسطيني. وقد تمثلت الاستراتيجية الأولى في إعلان حركة فتح عن انطلاق الكفاح المسلح الفلسطيني، وكانت الثانية هي العمل السياسي والمفاوضات السلمية، وتأتي الآن الاستراتيجية

الجديدة المتمثلة في العمل القانوني وتدويل القضية ومواجهة إسرائيل رسمياً بشتى الطرق. من جهته تحدث الدكتور حسن العورى، رئيس المستشار القانوني للرئيس الفلسطيني محمود عباس، فقال إن القيادة الفلسطينية «قررت التوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية والتوقيع على نظام روما للقيام بوظيفة الدولة وحماية شعبها ولتوفير الحماية للشعب الفلسطيني أمام البلطجة الإسرائيلية لسألة وملاحقة الجرمين في إسرائيل»، وقال العورى ان اللجنة الفنية التي انبثقت عن اللجنة الرئيسية هي من تتولى الإعداد للملفات المعتم

تقديمها للمحكمة الدولية، وفحص جميع الملفات وان كانت تصلح كأدلة يجري استخدامها خلال مداوات القضية في المحكمة الدولية.

وأوضح أن هناك ثلاث طرق للتقدم للمحكمة الدولية سواء بالحالة من المصنرين وفي هذه الحالة فالعني هو فلسطين، أو تانيا-يطلب من مجلس الأمن الدولي، أو الطريق الثالثة، وهي النيابة العامة في المحكمة عندما ترى أن هناك جرائم حرب حقيقية فتحيلها إلى المحكمة بشكل رسمي.

وتباينت الآراء خلال النقاش والمداخلات حول إمكانية نجاح استراتيجية فلسطينية جديدة بينما يعجز الفلسطينيون عن إجراء حوار وطني في بينهم واتمام مصالحة بين اطراف فلسطينية رئيسية، وهو الأمر الذي يعني أن نصف الشعب الفلسطيني لا يعرف شيئاً عن هذه الاستراتيجية.

ويرتبط هذا الأمر بالخطاب الإعلامي الذي يجب ان يكون موحداً لدعم التوجه الفلسطيني للجناحية الدولية بينما الخطاب الإعلامي الفلسطيني الحالي هو خطاب انقسامى قائم على الاتهام والتخوين ولذلك يجب العمل على توحيد أنفسنا قبل الخروج للعالم باستراتيجية جديدة.

ورأي البعض أن على القيادة الفلسطينية استثمار كل الأليات الدولية المتاحة وعدم التوقف عند الجنائية الدولية وحسب، كما يجب الا يُنتقص من كل المسارات مثل المقاومة الشعبية على الأرض وحملات المقاطعة لإسرائيل وغيرها كونها أمور ترمق إسرائيل وتستطيع تحقيق مكاسب عديدة للفلسطينيين.

وظهرت تخوفات ان يكون التوجه الفلسطيني الجديد نحو الجنائية الدولية هو مجرد ملف يتم توزيعه لمواجهة الضغوط الدولية والعودة لطاولة المفاوضات مع إسرائيل رغم أنها استمرت لعشرين عاماً خلفت بدون نتائج تذكر.

الجبهة الشعبية تدين «العدوان المدعوم أمريكياً» على اليمن

غزة - «القدس العربي»:

أدانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وهي ثاني فصائل منظمة التحرير، العملية العسكرية التي ينفذها التحالف العربي بقيادة الملكة العربية السعودية في اليمن، وأكدت رفضها ما سمته «التدخل في شؤون هذا البلد العربي الداخلي».

وقالت في بيان لها أنها «تتابع التطورات السياسية والميدانية في اليمن الشقيق وما آلت إليه الامور من استخدام القوة لحل الخلافات الداخلية»، وعبرت عن قلقها إزاء تداعيات هذه التطورات «الما تحملها من أخطار محتملة ولا حقة على كل الأصعدة».

وأدانست في بيانها ما وصفته به العدوان المدعوم أمريكياً على اليمن الشقيق»، وقالت إنها ترفض التدخل في شؤونه الداخلية، وطالبت باعتماد الحوار وسيلة لحل قضايا الخلاف الداخلي، والطريق السلمي الديمقراطي «في أي عملية تغيير منشودة يقرها الشعب اليمني الشقيق».

وقالت إن من واجب الأمة العربية وجامعة الدول العربية «مساعدة اليمن الشقيق بتقديم مقاربات تساعد لحل الأزمة بما يحقق تطلعات الشعب اليمني في حكم ديمقراطي يضمن الحريات لجميع مكوناته، ويجنبه الصراع الطائفي والذهبي أو القبلي».

وكانت حركة حماس قد أعلنت في وقت سابق أنها «تقف مع الشرعية السياسية في اليمن»، وأكدت الحركة على وحدة هذا القطر العربي، وجاء في بيان الحركة أنها تقف مع «خيار الشعب اليمني الذي اختاره وتوافق عليه الاموس واول ريدج، التي تعتبر مواقع حاسمة في المشروع النووي الأمريكي».

السبسي يؤكد أن الشعب لم يعد وحيدا وأولاند يدعو المجتمع الدولي إلى توحيد قواه في مكافحة الإرهاب

عشرات الآلاف من التونسيين وزعماء عرب وأجانب يخرجون في مسيرة ضد هجوم باردو

زيارته لتونس أن بلاده ستقف إلى جانب تونس «التي أصبحت الآن ضحية عمل بغيض»، فيما قال وزير الداخلية الألماني توماس دي ميزيار إن هجوم باردو يمثل تهديدا كبيرا للجماعة الدولية ككل، مشيرا إلى أن بلاده بدأت بالتعاون الأمني مع تونس عبر المساعدة في حماية الحدود ومراقبة الهجرة السرية والمجموعات المتشددة في البلاد.

واللافت أن بعض الأحزاب المعارضة قررت عدم المشاركة في مسيرة الأحد، وحيث وصف الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية حمة الهامي المسيرة بأنها «مسيرة نفاق»، مشيرا إلى أن الجبهة تتحفظ على بعض المشاركين بمن فيهم «أحزاب الترويكاف» التي قال إن لها مسؤولية سياسية وأخلاقية في انتشار ظاهرة الإرهاب، فضلا عن مشاركة بعض الأطراف الخارجية المسؤولة عن تردّي الأوضاع في ليبيا وسوريا والعراق».

فيما اختار حزب المسار الديمقراطي المشاركة بشكل منفرد، مشيرا إلى أنه قرر «المشاركة المتمايزة (...) لا في إطار المسيرة الرسمية بل إلى جانب جماهير شعبنا بشعارات وطنية تنادي بوحدة وطنية حقيقية لا تغرق مطالب الشعب في الوصول إلى الحقيقة والحسم القاطع والنهائي مع الإرهاب وكل من شجعناه أو تواطأ معه».

على صعيد آخر، انتقد بعض المراقبين الإخالات الكبيرة في تنظيم المسيرة، من بينها غياب المراسم البروتوكولية والتدافع الكبير بين الزعماء وغياب التنظيم في الاضطفاف (رئيس دولة مجاور لمسؤول عادي يتقدم رئيس دولة آخر...) فضلا عن المشاحنات بين الإعلاميين والحرس المرافق للشخصيات الرسمية، ما دفع المسيرة الدولية إلى «تفان شعبي» يضاف إلى ذلك خلط الرئيس السبسي بين الرئيس الفرنسي الحالي فرانسوا أولاند ونظيره الأسبق فرانسوا ميتران، واختتام المسيرة بآناشيد دينية بدل النشيد الوطني التونسي.



جانبا من مسيرة أمس في تونس يظهر فيها (من اليمين) الباجي قائد السبسي، فرانسوا أولاند، محمود عباس ومهدي جمعة (روترز)

معهم».

وأضاف «لدينا تعاون مع تونس في مجال الاستخبارات والأمن سنعززها لأننا متضامنون عند المحن ومن أجل منع كل الأعمال الإرهابية التي يمكن أن تعد لها مجموعات متعصبة».

وكان الرئيس الفرنسي أكد قبل ساعات من

شيء يجب أن يمنع حضوري إلى تونس، وأكون مع الشعب التونسي».

ويعد أن ذكر بالاعتداء الإرهابي في باريس في كانون الثاني/يناير الذي خلف 17 قتيلا، قال الرئيس الفرنسي إن «التونسيين يريدون أيضا لدينا انتخابات، و«الفرنسيون يصوتون لا

الذي دشّن الربيع العربي والذي أنجز مسارا مثاليا في مجال الديمقراطية والتعددية والدفاع عن حقوق المرأة».

وقال أولاند إن «فرنسا صديقة تونس يجب أن تكون حاضرة هنا اليوم» حتى «أن كانت لدينا انتخابات، و«الفرنسيون يصوتون لا

وقال أولاند في تصريحات صحافية بعد ان شارك في مسيرة وطنية ودولية في تونس ضد الإرهاب، بالرغم من تنظيم الدور الثاني لانتخابات المناطق أمس في فرنسا، «علينا جميعا أن نتكاتف الإرهاب».

وأكّد أن «الإرهاب أراد ضرب تونس البلد

■ تونس - وكالات: انضم عدد من زعماء العالم إلى عشرات الآلاف من التونسيين أمس الأحد في مسيرة للتعبير عن التضامن ضد المتشددين الإسلاميين بعد الهجوم على متحف باردو وبعد يوم من مقتل تسعة من أعضاء جماعة أنثيت عليها مسؤولية الهجوم على متحف باردو على يد قوات الأمن. وتهدف المسيرة التي تحمل شعار «العالم باردو» لإظهار التعاطف الدولي مع تونس بعد الهجوم الإرهابي التي استهدف متحف باردو وأسفر عن مقتل وجرح حوالي سبعين شخصا، جلهم من السياح.

وانطلقت المسيرة في شارع رئيسي في تونس العاصمة وسقط بحر من الأعلام التونسية يتقدمها رئيس الجمهورية التونسية الباجي قائد السبسي والرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند والرئيس الفلسطيني محمود عباس والرئيس البولندي واليابوني فضلا عن بعض رؤساء الحكومات وبرلمانات الدول المغربية والأوروبية والسفراء والأجانب في تونس.

وكان من المقرر أن يشارك رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينيتسي أيضا في المسيرة إلى جانب زعماء من الجزائر وبلجيكا وليبيا وبولندا والفلبينيين.

وقال الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي في كلمة بعد المسيرة «التونسي لن يخضع للإرهاب وعندما تكون تونس مستهدفة من قبل الإرهابيين فإن الجميع يقفون كرجل واحد أمام هذه الظاهرة».

وعبر الرئيس التونسي خلال المسيرة عن شكره للتونسيين وقادة العالم الذين جاءوا للتضامن مع الشعب التونسي الذي قال إنه لم يعد وحيدا، كما تم خلال المسيرة تدشين نصب تذكاري أمام المتحف لتكريم ضحايا الهجوم الإرهابي.

وعدا الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند الأحد المجتمع الدولي إلى توحيد قواه «في مكافحة الإرهاب»، وذلك في كلمة في متحف باردو بالعاصمة التونسية التي تعرض لافتة دامت 18 آذار/مارس.

المنتدى الاجتماعي العالمي يختتم فعالياته في تونس بالتضامن مع الفلسطينيين

تونس- أف ب: تظاهر مئات الأشخاص السبت في العاصمة التونسية تعبيراً عن «التضامن» مع الشعب الفلسطيني، وذلك في ختام فعاليات المنتدى الاجتماعي العالمي الذي شهد مشاركة من بين 40 و50 ألف شخص من أنحاء العالم، بحسب المنظمين. وهدف المتظاهرون الذين لوحوا بأعلام فلسطينية «فلسطين حرة» و«لا للتطبيع مع إسرائيل».

وقالت سعيدة الهذيلي إحدى المشاركات «إن هدف هذا المنتدى هو مناقشة وإيجاد الحلول لنظام العالم، ومن الطبيعي بالتالي أن تتنوع القضية الفلسطينية فعاليتها».

وشارك في المنتدى ما بين 40 ألفا و50 ألف شخص من 121 دولة، بحسب ما ذكره علماء طالبي أحد منظمي المنتدى المناهض للعولمة الذي افتتح الثلاثاء بالعاصمة التونسية. وكان المنظمون يأملون بمشاركة نحو 70 ألفا، لكن مشاركة التونسيين تجرعت هذا العام، بحسب طالبي.

وأوضح أن الاعتداء على متحف باردو في 18 آذار/مارس أسهم «بعض الشيء» في التأثير على حضور المشاركين الأجانب، وشارك 20 ألف أجنبي في المنتدى. ويسعى هذا المنتدى إلى أن يكون نقبضا للمنتدى الاقتصادي العالمي الذي يقام سنويا في دافوس بسويسرا. وشعار هذا المنتدى الذي يضم ناشطين يناضلون من أجل عالم سلمي أكثر إنصافا واحتراما للبيئة، «عالم آخر ممكن».

وزارة الشؤون الدينية التونسية تسترجع السيطرة على جامع الزيتونة

تونس- أف ب: أعلنت السلطات التونسية السبت أنها استرجعت السيطرة على جامع الزيتونة، أحد أقدم الجوامع في تونس، بعد صراع مع إمامه السابق الذي رفض سلطة الحكومة على الجامع.

وقال وزير الشؤون الدينية التونسي عثمان بطيخ لإذاعة «موزايك أف أم» الخاصة صباح السبت أن الوزارة استرجعت صباحا جامع الزيتونة بعد أن نفذت القوات العامة في حدود الساعة صباحا الحكم القضائي العاجل الصادر تحت المحكمة الإدارية والقاضي بإخلاء المنك.

وقال الوزير أن العملية تمت بحضور وحدات من القوة العامة وممثل للقضاء بطريقة حضارية وقانونية وبدون عنف. نافيا أي نية للوزارة لخلق جامع الزيتونة أو وقف إعطاء الدروس فيه ردا على اتهامات بهذا المعنى وجهها للإمام السابق للجامع حسين العبيدي.

وأكد أن وزارة الشؤون الدينية هي الجهة الوحيدة المخولة بالتصرف في المساجد وتعيين الأئمة وهي المساهرة على إدارة جميع ما يتعلق بها. وتعذر على وكالة فرانس برس الاتصال بالعبيدي.

وبعد أن كانت الشؤون الدينية تخضع لقبضة من حديد في عهد الديكتاتور زين العابدين بن علي (1987-2011)، شهد هذا القطاع تسييرا بعد الثورة التي أطاحت به واستولى متطرفون دينيون على العديد من المساجد. وبدأت السلطات العام الماضي خطة «لإستعادة» تلك المساجد.

وجامع الزيتونة أول جامعة في العالم الإسلامي وهو جامعة وجامع في العاصمة التونسية وثاني أقدم جامع في تونس بعد جامع عقبة بن نافع في القيروان.

ويرجع المؤرخون أن من أمر ببنائه هو حسان بن النعمان بداية القرن الثامن الميلادي وأتم عمارته عبيد الله بن الحبحاب سنة 736 ميلادية.

مرتبطة بتنظيم القاعدة وخطت لإقامة أول «إمارة إسلامية» في شمال أفريقيا وتتحصن في جبل الشعانبي

تونس: مقتل تسعة مسلحين من كتيبة «عقبة بن نافع»

والصيد يؤكد مقتل زعيمها لقمان أبو صخر المتهم بتنفيذ الهجوم على المتحف

في جبل الشعانبي لمنع تقدم قوات الجيش والأمن. وأدى انفجار هذه الإلغام إلى مقتل وإصابة عدد من هذه القوات.

في 29 تموز/يوليو 2013 قتلت المجموعة مع موعد الإفطار في شهر رمضان في كمين نصبته لدورية الجيش بجبل الشعانبي، ثمانية عسكريين وسرقت أسلحتهم وبنادقهم العسكرية، بعدما ذبحت خمسة منهم في حادثة اهتز لها الرأي العام المحلي وأجبت أزمة سياسية حادة في تونس.

وفي 16 تموز قتل 15 عسكريا في هجوم نفذته عشرات من المسلحين المحسوبين على تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي بجبل الشعانبي، وفق السلطات التونسية. وكان الهجوم الأسوأ في تاريخ المؤسسة العسكرية التونسية منذ استقلال البلاد عن فرنسا سنة 1956.

ومتصف حزينان/ يونيو 2014 أعلن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، لأول مرة، أن المسلحين المتحصنين في جبل الشعانبي تابعون له. وأعلن التنظيم في بيان مسؤوليته عن هجوم استهدف في 28 مايو/أيار 2014 منزل وزير الداخلية السابق لطفي بن جدو في مدينة القصيرين وأسفر عن مقتل 4 من عناصر الأمن وإصابة اثنين.

وبحسب وزير الداخلية الأسبق علي العريض الأمين العام الحالي لحركة النهضة الإسلامية فإن أغلب عناصر المجموعة ينحدرون من ولاية القصيرين «ويشرف على تدريبها ثلاثة جزائريين لهم علاقة مع أمير القاعدة في المغرب الإسلامي أبو مصعب عبد الوود، واسمه الحقيقي عبدالمالك درودكال.

وأفاد أن أغلب التونسيين الذين ينتمون إلى المجموعة هم نشطاء في جماعة «أنصار الشريعة بتونس» التي صنفها تونس والولايات المتحدة تنظيما إرهابيا في 2013.

ورغم القصف الجوي المنتظم والعمليات البرية في جبل الشعانبي، لم تتمكن قوات الأمن التونسية والجيش حتى الآن من السيطرة على المسلحين المتحصنين بالجبل.

وعزت وزارة الدفاع ذلك إلى «عورة تضاريس الجبل الذي يمتد على مساحة مئة كلم مربع بينها 70 كلم تحيطها الغابات.



الحبيب الصيد أثناء الإعلان أمس

نهاية 2012 بجبل الشعانبي، من ولاية القصيرين (وسط غرب)، على الحدود بين تونس والجزائر.

وحسب السلطات التونسية، هذه المجموعة التي اختارت لنفسها اسم القائد العسكري المسلم الذي فتح تونس، مرتبطة بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي وخطت لإقامة «أول إمارة إسلامية» في شمال أفريقيا في هذا البلد بعد «الثورة» التي أطاحت مطلع 2011 بنظام الرئيس زين العابدين بن علي.

وتقول السلطات التونسية إن هذه المجموعة مسؤولة عن الهجوم الذي استهدف متحف باردو في 18 آذار/مارس وأسفر عن مقتل 22 شخصا بينهم 21 سائحا أجنبيا، مع أن تنظيم الدولة الإسلامية تبني هذه العملية.

وأعلن رئيس الوزراء التونسي الحبيب الصيد الأحد مقتل زعيم الجماعة وقال: «إن القوات التونسية «تمكنت أمس (السبت) من قتل أهم

عناصر كتيبة عقبة بن نافع وعلى رأسهم لقمان أبو صخر». ووصف ذلك بأنه «عملية مهمة جدا في برنامجنا لمكافحة الإرهاب».

وكان وزير الداخلية التونسي ناجم الغرغلي صرح الخميس أن الهجوم على متحف باردو «ترزعه الإرهابي لقمان أبو صخر، وهو جزائري الجنسية وأحد قادة مجموعة عقبة بن نافع الإسلامية المتطرفة التي تدور في فلك القاعدة.

وفي أيلول/سبتمبر 2014 أعلنت كتيبة عقبة بن نافع مياعة تنظيم الدولة الإسلامية ودعت إلى التحرك خارج سوريا والعراق. وقالت في بيان آنذاك «الأخوة المجاهدون في كتيبة «عقبة بن نافع» يدعمون بقوة تنظيم الدولة الإسلامية ويدعونه إلى التقدم وتجاوز الحدود وتحطيم عروش الطغاة في كل مكان».

وتعتبر المجموعة عناصر الأمن والجيش «طواغيت» وتعرض على قتلهم. وقد زعت الغاما

■ تونس- وكالات: أعلن رئيس الوزراء التونسي الحبيب الصيد أمس الأحد أن «زعيم أكبر جماعة جهادية في تونس لقمان أبو صخر المتهم بأنه قاد الهجوم على متحف باردو في 18 آذار/مارس قتل السبت بأيدي القوات التونسية».

وقال رئيس الوزراء للصحافة أن القوات التونسية «تمكنت السبت من قتل أهم عناصر كتيبة «عقبة بن نافع» وعلى رأسهم لقمان أبو صخر». ووصف ذلك بأنه «عملية مهمة جدا في برنامجنا لمكافحة الإرهاب».

ويأتي هذا الإعلان بينما شهدت تونس أمس مسيرة شعبية في ساحة باب سعدون لتختتم أمام المتحف حيث وقع الاعتداء الذي أودى بحياة 22 شخصا من 21 سائحا أجنبيا وشرطي.

ورافق مسؤولون أجانب الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي لثة مقر في حرم المتحف قبل تدشين مسلة لتكريم ضحايا الهجوم.

وقيل ساعات على بدء المسيرة، أعلنت وزارة الداخلية التونسية أن قوات الأمن قتلت في وقت متأخر مساء السبت تسعة مسلحين ينتمون إلى كتيبة «عقبة بن نافع» أكبر جماعة جهادية تونسية تتهمها السلطات بالوقوف وراء الهجوم على متحف باردو، في قفصة (وسط غرب).

وقال الناطق باسم الوزارة محمد علي العروبي لوكالة فرانس برس أن «تسعة إرهابيين قتلوا مساء أمس (السبت) في منطقة سيدي يعيش الجبلية في محافظة قفصة» وسط غربي تونس.

وتقع هذه المنطقة على بعد حوالي خمسين كيلومترا عن الحدود الجزائرية، ولكن أبعد بكثير من منطقة سيدي يعيش الجبلية التي تجاورها القوات التونسية منذ أكثر من سنتين.

وكانت وزارة الداخلية التونسية اتهمت كتيبة «عقبة بن نافع» بالوقوف وراء الهجوم على متحف باردو في 18 آذار/مارس الذي تبناه تنظيم الدولة الإسلامية وقال العروبي «نحن مسرورون جدا... كان الرجال التسعة من أخطر إرهابيي تونس».

وكتيبة «عقبة بن نافع» التي أعلن رئيس الوزراء التونسي الحبيب الصيد الأحد مقتل قائدها لقمان أبو صخر مجموعة جهادية مسلحة تتحصن منذ

الجزائر: مظاهرات جديدة رافضة للغاز الصخري والسلطة تراهن على الوقت لاستنزاف المحتجين



كتابات على جدران العاصمة الجزائرية ترفض الغاز الصخري

بسبب خوفهم من تأثيراته على المياه الجوفية في المنطقة، وعلى صحتهم.

من جهتها شهدت مدينة تامنراست أيضا مظاهرة شارك فيها العشرات من سكان المدينة، من أجل ساندة سكان عين صالح، التي شهدت حفرا أول بئرين لاستغلال الغاز الصخري، ورفع المتظاهرون الذين شاركوا في المسيرة التي انتفضت إلى اعتصام أمام مقر دائرة تامنراست نفس الشعارات الراضية للغاز الصخري، والتي تطالب من الحكومة إيقاف المشروع.

في المقابل تبدو السلطة وكأنها فقدت كل أوراقتها فيما يتعلق بأزمة الغاز الصخري، ففي وقت أول كانت تحاول القيام بمبادرات من أجل إقناع السكان بوضع حد للاحتجاجات الراضية للغاز الصخري، وجريت كل الحلول، سواء تعليق الأمر بالعودة التي أطلقها الوزير الأول عبدالمالك سلال ثم رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة ببيان عدم استغلال الغاز الصخري في الوقت الحالي، مع التأكيد على أن ما يتم القيام به هي مجرد عمليات استكشاف من أجل معرفة احتياطي الجزائر من هذا الغاز، أو ما تعلى بإيقاد مدير الأمن العام اللواء عبد الغني هامل إلى عين صالح من أجل الحديث إلى المواطنين ونقل

شاهد مدينة عين صالح (1300 كيلومتر جنوب العاصمة الجزائرية) أمس الأحد مظاهرة جديدة رافضة لاستغلال الغاز الصخري، في إطار الاحتجاجات التي تعرفها المدينة منذ قرابة ثلاثة أشهر، وفي الوقت نفسه شهدت مدينة تامنراست (2000 كيلومتر جنوب العاصمة) مظاهرة أخرى رافضة لاستغلال الغاز الصخري.

وانطلقت المظاهرة التي شهدتها مدينة عين صالح التي اقترن اسمها بالاحتجاجات الراضية لاستغلال الغاز الصخري من ساحة الصمود، التي شهدت أطول اعتصام في تاريخ الجزائر المستقلة، وهي المظاهرة التي جابت مختلف أرجاء المدينة ورفع خلالها المتظاهرون شعاراتهم التي أصبحت شهيرة مثل «صامدون، صامدون، للغاز الصخري رافضون»، وأخرى منددة بإصرار الحكومة على تمرير المشروع، رغم الاحتجاجات الشعبية الراضية له، والتي شهدتها عدة مدن في البلاد، وخاصة المدن الجنوبية.

وشارك في المظاهرة رجال ونساء وحتى أطفال مدينة عين صالح، الذين اتحدوا حول مطلب واحد وهو رفض استغلال الغاز الصخري،

الجيش يقصف «زوار» وهدوء حذر على جبهات القتال غربي البلاد وطائرة مجهولة تقصف هدفًا لقوات «فجر ليبيا»

متحدث عسكري ليبي يؤكد تأمين مناطق العريزية والسعدية والطويشة بنسبة 100 في المئة

والتمحوها بخلايا نائمة ما سبب توترا أمنيا كبيرا، أعقبته اشتباكات مسلحة عنيفة أسفرت عن انسحاب قوات الزنتان الموالية لحكومة طبرق التي تقدمت باتجاه العريزية جنوب العاصمة. بدوره قسال مصدر عسكري ليبي إن طائرة حربية قصفت، مساء السبت، موقعا بالقرب من قاعدة جوية جنوب البلاد.

وأوضح محمد القيوان، المتحدث باسم القوة العسكرية الثالثة المكلفة من حكومة الإنقاذ في طرابلس بحماية الجنوب، السبت أن «طائرة حربية قصفت، مساء اليوم، موقعا بالقرب من قاعدة براك الجوية (جنوب) ويسمي بموقع المكت، وتتمركز فيه المجموعة المسلحة التي تنتمي لقبيلة المقارحة (التي ينتمي لها عبدالله السنوسي الذي يحاكم في طرابلس بتهمة فساد وارتكاب جرائم حرب)»، وتابع للأنضول أن «هذه الطائرة غير تابعة للقوة الثالثة، ولا تعرف الجهة التابعة لها».

وأضاف أن «اشتبكات شديدة بالقرب من قاعدة براك الجوية بدأت اليوم والتي زادت حدتها، فيما لا تزال القاعدة تحت سيطرة القوة الثالثة». وحضى قائلاً إن «القوة الثالثة دفعت بتعزيزات تقدر بـ25 سيارة مسلحة للمنطقة لدعم القوة المتمركزة بالقاعدة»، وبتاريخ 17 من الشهر الجاري، قتل جندي تابع للقوة العسكرية الثالثة واختطف خمسة آخرون بعد اشتباكات مع مجموعة مسلحة تسللت إلى مخازن الذخيرة بالقرب من قاعدة براك الجوية، وبعدها بيومين أطلقت «القوة الثالثة» عملية عسكرية لتحرير المختطفين إثر فشل الساعى السلمية لتحريرهم. وقال القيوان، في تصريحات سابقة، إن المجموعة المسلحة التي تنتمي لقبيلة المقارحة هي من تاجر السلاح غايتها السلب والنهب».



باب العريزية في العاصمة طرابلس وقد تم تدميره جراء القصف

الأجزاء الغربية للمنطقة ورشفاة غرب العاصمة حيث لا يزال يشوبها توتر بسبب عمليات نوعية ليلية تقوم بها الخلايا الثامنة التابعة لقوات الزنتان (مالية لحكومة طبرق)». وكان مسؤولون بفجر ليبيا أعلنوا مؤخرا عن «تسليم عدد من العناصر الجمعة في جويل الماضي (20 آذار/ مارس الجاري) إلى جنوب وغرب العاصمة

وأوضح أن «كلا الطرفين (القوات التابعة لسلك من حكومتى طبرق وطرابلس) لا يزال يسيطر على مواقعه باستثناء تقدم كبير لفجر ليبيا جنوب طرابلس حيث أنضت فجر ليبيا كامل منطقة العريزية والقرى الصغيرة جنوبها».

«استهدف موقعا عسكريا جنوب مدينة زوار، لكنه لم يحقق هدفة ولم يسفر عن أي أضرار مادية أو بشرية». وعن الأوضاع العسكرية على الأرض قال مفتاح بوليصة، المسؤول بفرقة عمليات فجر ليبيا، إن «الهوء الحذر لا يزال يسيطر على الموقف منذ ثلاثة أيام مع وجود اشتباكات متقطعة جنوب منطقتي العجيلات والجميل (غرب)».

الجفارة العقيد عبدالناصر عامر الطيف أفراد الشرطة في المدينة للاتحاق بأعمالهم والمشاركة في حماية المدينة والإسهام في عودة الأمن والأمان وفق الخطة الرامية لحماية المنطقة والساعدة في عودة الأهالي إلى ديارهم. من جهة أخرى قال حافظ معمر رئيس بلدية زوار لوكالة الأناضول إن القصف الذي نفذته طيران حكومة طبرق

وكان الناطق باسم غرفة العمليات المشتركة التابعة لرئاسة الأركان العامة الليبية (التابعة للمؤتمر الوطني المنتهية ولايته خليفة جمعة زوبي أنه تم تأمين منطقة العريزية والسعدية والطويشة بنسبة 100 في المئة، فيما قصف طيران الجيش التابع لمجلس النواب في طبرق شرق ليبيا، صباح أمس الأحد، منطقة زوار غرب البلاد، مستهدفا

مركزا لقوات فجر ليبيا التابعة للمؤتمر الوطني العام بطرابلس، بينما ساد هدوء جبهات القتال في الغرب الليبي وفق مسؤول عسكري. وقال لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن جهودهم متواصلة لتأمين مناطق الزهراء والعمارية والناصرية، موضحا أن قوات تأمين جنوب غربى طرابلس تقوم بدعم من مديرية أمن الجفارة التابعة لها منطقة العريزية، لافتا إلى وجود نقاط تفتيش وقوات متمركزة وأخرى متحركة جنوب المنطقة بغية بسط الأمن فيها.

وأكد زوبي أن حجم الأضرار التي لحقت بالمنطقة محدودة، مشددا على أن الأوضاع الميدانية جيدة ويسودها الهدوء بحسب قوله. وذكر أن عدد الضحايا الذين قصفوا جراء الاشتباكات الأخيرة في المنطقة هم أربعة في صفوف القوات المشتركة، بينما تم أسر حوالي ثمانية من قوات جيش القبائل.

وقال إن القوة المشتركة تمكنت من دحر القوات الغازية وإرجاعها إلى منطقة «حوش الستين» 30 كم من العريزية بحسب قوله. من جانبه كشف مراد دندوش أحد منتسبي قوة تأمين جنوب غرب طرابلس (د.ب.أ) عين أن غالبية مقاتلي جيش القبائل الذين حاولوا دخول العريزية خلال الأيام الماضية هم من أبناء ورشفاة المعروفة بولائها لعليمة الكرامة التي يقودها الفريق خليفة حفتر.

المغرب سيحتضن القمة العربية في دورتها الـ 27 العام المقبل

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف

اعلن رئيس الحكومة المغربية عن ترشيح بلاده باحتضان القمة العربية القادمة واعرب اول اسس السبت في ختام قمة شرم الشيخ عن «اعتزاز المملكة المغربية باستقبال قادة الدول العربية خلال هذه القمة».

وقالت وكالة الأنباء المغربية الرسمية أن المغرب سيحتضن القمة العربية في دورتها الـ 27 العام القادم وان رئيس الحكومة، عبد الإله ابن كيران، الذي ترأس وفد بلاده لقمة شرم الشيخ أكد استعداد المملكة المغربية لاحتضان الدورة 27 للقمة العربية.

وكانت المرة الأخيرة التي احتضن المغرب هي قمة الدار البيضاء في أيار/ مايو 1989 التي هيمنت فيها الحرب بلبنان على أشغالها وشكلت لجنة ثلاثية (الغرب السعودية والجزائر) على مستوى رؤساء الدول وضعت تصورا لإنهاء هذه الحرب شكل أرضية اجتماع الطائف.

واحتضن المغرب اول قمة عربية 1965 كما احتضن بعد ذلك قسم 1969 و1974 و1981 و1982 و1985 وخصصت الاخيرة التي قاطعتها دول الامم المتحدة (الجزائر، سوريا، ليبيا واليمن الديمقراطية) للصالحات العربية. من جهة اخرى قالت وكالة الأنباء المغربية ان عبد الله

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف

اعلن رئيس الحكومة المغربية عن ترشيح بلاده باحتضان القمة العربية القادمة واعرب اول اسس السبت في ختام قمة شرم الشيخ عن «اعتزاز المملكة المغربية باستقبال قادة الدول العربية خلال هذه القمة».

وقالت وكالة الأنباء المغربية الرسمية أن المغرب سيحتضن القمة العربية في دورتها الـ 27 العام القادم وان رئيس الحكومة، عبد الإله ابن كيران، الذي ترأس وفد بلاده لقمة شرم الشيخ أكد استعداد المملكة المغربية لاحتضان الدورة 27 للقمة العربية.

وكانت المرة الأخيرة التي احتضن المغرب هي قمة الدار البيضاء في أيار/ مايو 1989 التي هيمنت فيها الحرب بلبنان على أشغالها وشكلت لجنة ثلاثية (الغرب السعودية والجزائر) على مستوى رؤساء الدول وضعت تصورا لإنهاء هذه الحرب شكل أرضية اجتماع الطائف.

واحتضن المغرب اول قمة عربية 1965 كما احتضن بعد ذلك قسم 1969 و1974 و1981 و1982 و1985 وخصصت الاخيرة التي قاطعتها دول الامم المتحدة (الجزائر، سوريا، ليبيا واليمن الديمقراطية) للصالحات العربية. من جهة اخرى قالت وكالة الأنباء المغربية ان عبد الله

الاتحاد الاوروبي يحث الحكومة المغربية على احترام تكوين الجمعيات وحرية التجمع والتعبير

الرباط - «القدس العربي»:

حث الاتحاد الأوروبي الحكومة المغربية على احترام حرية تكوين الجمعيات وحرية التجمع والتعبير لجميع المواطنين، وإنهاء العقوبات الجسدية التي تطال الصحفيين وأصلا القضاء ومحاربة الفساد.

ودعا الاتحاد الأوروبي ضمن تقريره السنوي حول مخطط عمل السياسة الأوروبية للحوار بين الاتحاد الأوروبي والغرب، لسنة 2014، المغرب إلى «ضمان احترام حرية تكوين الجمعيات، مبرزا أنه يتعين على المغرب «وضع حد للعقوبات السالبة للحرية التي تطال الصحفيين، استنادا إلى القانون الجنائي أو قانون مكافحة الإرهاب».

وأفاد التقرير الذي نشره موقع هيسبرس بأن المغرب مطالب بضمان

الرباط - «القدس العربي»:

حث الاتحاد الأوروبي الحكومة المغربية على احترام حرية تكوين الجمعيات وحرية التجمع والتعبير لجميع المواطنين، وإنهاء العقوبات الجسدية التي تطال الصحفيين وأصلا القضاء ومحاربة الفساد.

ودعا الاتحاد الأوروبي ضمن تقريره السنوي حول مخطط عمل السياسة الأوروبية للحوار بين الاتحاد الأوروبي والغرب، لسنة 2014، المغرب إلى «ضمان احترام حرية تكوين الجمعيات، مبرزا أنه يتعين على المغرب «وضع حد للعقوبات السالبة للحرية التي تطال الصحفيين، استنادا إلى القانون الجنائي أو قانون مكافحة الإرهاب».

وأفاد التقرير الذي نشره موقع هيسبرس بأن المغرب مطالب بضمان

الرباط - «القدس العربي»:

الناجم المطروحة منذ أكثر من شهر يقضي على بوار استعادة الثقة التي كانت قد انتجت بعد الدعوة التي وجهها الرئيس لحوار بلا تابوهات، وأكد المنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة الجاه بالمعارضة المتشددة في بيان نشره أمس وتناول فيه تقييمه للزيارة «أن جولة الرئيس ولد

المناطق التي حل بها رأس النظام وحاشيته، حيث لم يستدفع منها ولايات الشرق شيئا ولن تستفيد في الغالب، إذ أن الوعد التي تم إطلاقها ستؤول حسب تعبير البيان.

وأضاف البيان «أن الزيارة المذكورة شكلت تجلجا جديدا وخطيرا من تجليات سياسة تمجيد الحاكم وتفخيمه وتكريسا فجا للترزف والنفاق السياسي خاصة في شريحة الشباب

الرباط - «القدس العربي»:

أبعدت انتقادات وجهها منتدى المعارضة الموريتانية أمس لزيارة الرئيس الموريتاني الأخيرة للولايات الشرقية مضافة لتقييم المعارضة للمضامين السياسية للمؤتمر الصحافي الذي نظمه الرئيس المغربي والتي وصفتها المعارضة بالحيطة لرفض إطلاق الحوار السياسي بين النظام الموريتاني والمعارضة.

وكان الحوار المذكور قاب قوسين أو أدنى من الإطلاق حيث تبادل الطرفان مقترحات ومهيدات تتعلق بآجندته وموضوعاته. إلا أن التطورات الأخيرة أعادت جو التوتر والتوجس وعدم الثقة التي كانت سائدة من قبل.

فقد اعتبرت المعارضة أن عدم خضوع الرئيس في مؤتمره الصحافي لمطالب مضربي شركة

انتخاب المحامي المغربي خالد السفياني منسقا عاما للمؤتمر القومي الإسلامي

الرباط - «القدس العربي»:

وشدد السفياني على أن كل الإشكاليات يمكن حلها بد الحوار، وهو أساسي بين كل المكونات من قومية وإسلامية، معربا عن أمه في النجاح في تقريب وجهات نظر بين هذه المكونات وإيجاد أرضية مشتركة. من أجل الوصول إلى حل لمجموعة من القضايا المطروحة.

ويص النظام الأساسي للمؤتمر القومي الإسلامي على انتخاب منسق عام ولجنة متابعة لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد، بالافتراع السري فيما تم التوافق بين مكوناته على التناوب بين الاسلاميين والقوميين في منصب المنسق.

وتتكون لجنة المتابعة من المنسق العام وستة وعشرين عضوا، يحق لهم جميعا اختيار عدد اضافي من أعضاء التجمع لعضويتها لا يزيد من عشرة، ومن يتولى منصب المنسق العام يصبح عضوا دائما في اللجنة بعد الانتهاء من ولايته، ويرأس المنسق العام اجتماعات لجنة المتابعة واللجنة الادارية ويعمل المؤتمر.



خالد السفياني

القومي الاسلامي تبقى «خلق آليات لإعادة إحياء التواصل الذي أسس من أجله المؤتمر سنة 1994، والذي أدى أدوار إيجابية جدا، إلا أن السنوات الأخيرة عرفت أنواعا من الاشكالات بسبب ما تشهده الساحة العربية».

وأوضح أن «كلا الطرفين (القوات التابعة لسلك من حكومتى طبرق وطرابلس) لا يزال يسيطر على مواقعه باستثناء تقدم كبير لفجر ليبيا جنوب طرابلس حيث أنضت فجر ليبيا كامل منطقة العريزية والقرى الصغيرة جنوبها».

وأكد السفياني أنه انتخب بد الإجماع من طرف كل مكونات المؤتمر، مضيفا أن ما شجعه على تولي هذه المسؤولية هو الجور العام الذي مر به المؤتمر، إذ نجحت «كل أطراف الأمة»، ورغم كل الجروح في

بينما تتحسن علاقات الرباط-باريس نزاع الصحراء الغربية يسبب أزمة صامته بين المغرب واسبانيا

الرباط - «القدس العربي»:

إدخالها عبر ميليلية المحتلة لم يرق الإسبان، وجاء الرد هذه المرة من مندوب الحكومة في ميلبية الذي قال «لغرب له شكوك بأن الدراسات وصلت الى أراضي غير مليلية، لكننا نحن لم نتحقق من هذا، ليس هناك يقين بان الأمر حدث كما يشير اليك التجار». وكانت اسبانيا ترغب أن يشارك المغرب لاسبان في جمع المعلومات حول الخلية ولبنين فقط معرفة خبر عن هذا الموضوع.

وهكذا، في الوقت الذي تشهد فيه علاقات باريس والرباط تحسنا بعد ستة من التوتر على خلفيات سياسية وقضائية وصلت الى ما يشبه القطعية، تلوح في الأفق مؤشرات أزمة صامته بين المغرب واسبانيا، وادامتا على خلفية ملفات كلاسيكية وعلى رأسها الصحراء الغربية.

الرباط - «القدس العربي»:

إدخالها عبر ميليلية المحتلة لم يرق الإسبان، وجاء الرد هذه المرة من مندوب الحكومة في ميلبية الذي قال «لغرب له شكوك بأن الدراسات وصلت الى أراضي غير مليلية، لكننا نحن لم نتحقق من هذا، ليس هناك يقين بان الأمر حدث كما يشير اليك التجار». وكانت اسبانيا ترغب أن يشارك المغرب لاسبان في جمع المعلومات حول الخلية ولبنين فقط معرفة خبر عن هذا الموضوع.

وهكذا، في الوقت الذي تشهد فيه علاقات باريس والرباط تحسنا بعد ستة من التوتر على خلفيات سياسية وقضائية وصلت الى ما يشبه القطعية، تلوح في الأفق مؤشرات أزمة صامته بين المغرب واسبانيا، وادامتا على خلفية ملفات كلاسيكية وعلى رأسها الصحراء الغربية.

وهكذا، في الوقت الذي تشهد فيه علاقات باريس والرباط تحسنا بعد ستة من التوتر على خلفيات سياسية وقضائية وصلت الى ما يشبه القطعية، تلوح في الأفق مؤشرات أزمة صامته بين المغرب واسبانيا، وادامتا على خلفية ملفات كلاسيكية وعلى رأسها الصحراء الغربية.

الرباط - «القدس العربي»:

إدخالها عبر ميليلية المحتلة لم يرق الإسبان، وجاء الرد هذه المرة من مندوب الحكومة في ميلبية الذي قال «لغرب له شكوك بأن الدراسات وصلت الى أراضي غير مليلية، لكننا نحن لم نتحقق من هذا، ليس هناك يقين بان الأمر حدث كما يشير اليك التجار». وكانت اسبانيا ترغب أن يشارك المغرب لاسبان في جمع المعلومات حول الخلية ولبنين فقط معرفة خبر عن هذا الموضوع.

وهكذا، في الوقت الذي تشهد فيه علاقات باريس والرباط تحسنا بعد ستة من التوتر على خلفيات سياسية وقضائية وصلت الى ما يشبه القطعية، تلوح في الأفق مؤشرات أزمة صامته بين المغرب واسبانيا، وادامتا على خلفية ملفات كلاسيكية وعلى رأسها الصحراء الغربية.

وهكذا، في الوقت الذي تشهد فيه علاقات باريس والرباط تحسنا بعد ستة من التوتر على خلفيات سياسية وقضائية وصلت الى ما يشبه القطعية، تلوح في الأفق مؤشرات أزمة صامته بين المغرب واسبانيا، وادامتا على خلفية ملفات كلاسيكية وعلى رأسها الصحراء الغربية.

اعتبرتها محبطة لفرص إطلاق الحوار المعارضة الموريتانية تصف زيارة الرئيس للداخل بالعرض المسرحي وتعتبر اللقاء الصحافي «مدعاة للإحباط»

حيث يحوم الكثير من الشبهات حول قدرة النظام على تأمين الحدود وهو الذي برهن بما فيه الكفاية على عجزه عن تحقيق الأمن الداخلي في العاصمة وفي المدن الأقل سكانا».

وقد اعتبر المراقبون أن فرص الحوار بين النظام الموريتاني والمعارضة قد تلاشت بالنظر لعوامل عدة أبرزها بيان المعارضة وما تضمنته من انتقادات شديدة اللهجة وعدم اهتمام الرئيس بالحوار خلال مؤتمر الصحافي.

وفي هذا الصدد نقل موقع «الوطن» الإخباري الموريتاني عن مصادر قريبة من الحكومة قولها «إن الحكومة تتجه لرفض مهادت الحوار الوطني التي قدمتها المعارضة، بعد تلميح رئيس منتصف مارس/ آذار الجاري قد خلف

إلى عدم الإقترار بما يروج له النظام من دعائيات حول هذه الزيارة التي فشلت في هدفها الحقيقي غير المعن وهو لفت الأنظار عن الأخطار الكبيرة المحقة هذه الأيام بالبلد وعجز الحكومة عن مواجهتها بالحوال المناسبة».

وأكد المنتدى أنه حاول «الوقوف على مزايا إيجابية لهذه الزيارة، التماسا منه لحسن نية لدى النظام في القيام بها فلم يجد ما يبررها، لا في توقيتها، ولا في مجراها، ولا في آثارها على الولايات المرزورة والنتائج التي قد يحصل عليها مواطنو هذه الولايات».

وشددت المعارضة التأكيد على «أن توقيت الزيارة غير مناسب لا على المستوى الداخلي الذي يشهد أزمة ولا على المستوى الخارجي المتمسح بتسارع وتيرة التدهور الأمني، خاصة في مناطق الجوار وضبابية الوضع في موريتانيا تحديدا،

الذي أغلقت أمامه أبواب الوصول إلى غاياته المشروعة بالطرق الشرعية، فطفق يمتحن التصفيق والتطليل سبيلا إلى الحصول على وظيفة أو حتى قوت يومي».

وأكدت المعارضة «أن زيارة الرئيس أذكت الممارسات القبلية السحقية وساهمت في ترويض مؤسسات الدولة على التعامل معها على الملأ والسماح لوسائل الإعلام بيث دعائياتها السومة دون محاسبة انتهاكا للدستور ولقوانين الجمهورية وتقويضا للحملة الاجتماعية وتعرضا بالوحدة الوطنية».

«لقد أهدرت أموال طائلة في هذه المسرحية، يضيف بيان المعارضة، كان من الأجر أن تخصص لتزويد السكان بالادوية والمواد الغذائية وأغلاف الحيوان».

ودعا المنتدى «الراي العام الوطني والدولي

38 قتيلا في معارك بين القبائل والمتمردين قرب منطقة نطية

وزير الخارجية اليمني: لا حوار مع الحوثيين قبل استسلامهم



وزير الخارجية اليمني رياض ياسين أثناء مؤتمره الصحفي في شرم الشيخ أمس

على الأقل، بحسب ما أفادت مصادر أمنية وقبيلية. وقالت هذه المصادر أن الواجهات اندلعت حين هاجم مقاتلون قبليون موقعا للحوثيين قرب منطقة عسيلان النقطية في محافظة شبوة.

وسنحت طائرات تحالف «عاصفة الحزم»، الأحد، غارات جوية استهدفت مواقع للحوثيين في محافظة صعدة شمالي اليمن، حسب شهود عيان.

وقال الشهبوي، إن الغارات استهدفت مواقع لسلسلة جماعة الحوثي في مناطق «المهازير» و«رازح» في محافظة صعدة الحدودية مع السعودية، دون معرفة طبيعة تلك المواقع أو نتائج تلك الغارات.

وأشار الشهبوي إلى أن الغارات مستمرة وتنفذ طائرات التحالف طلعات جوية بين الحين والآخر

ان هادي لن يعود إلى اليمن في الوقت الحاضر. وأضاف ياسين الحد «ليكون هناك حوار مع الحوثيين، ينبغي أولًا أن يسلموا أسلحتهم ويعيدوا الاسلحة التي استولوا عليها من مخازن الجيش». وتابع «نحن لم نرفض ابدا أن يكون هناك حوار سياسي لكن من يأتي للحوار السياسي لا يأتي ووراء قوة عسكرية».

وأشاد بعملية «عاصفة الحزم» العسكرية التي تقومها الملكة السعودية قائلا أنها «حققت غطاء جويًا ومنعت الطائرات التي يمتلكها الحوثيون من قصف عدن»، وسيغادر ياسين شرم الشيخ متوجها إلى الرياض. واندلعت معارك الأحد بين مقاتلين قبليين سنة والمتمردين الحوثيين وحلفائهم قرب منطقة نطية في جنوب اليمن ما أسفر عن 38 قتيلا

■ شرم الشيخ - أف ب: رفض وزير الخارجية اليمني الحد أي حوار مع المتمردين الحوثيين قبل استسلامهم، في وقت تتواصل منذ الخميس الضربات الجوية التي يشنها تحالف عربي على اليمن بقيادة السعودية. وقال رياض ياسين في مؤتمر صحفي في شرم الشيخ حيث اختتمت القمة العربية الدورية أنه لن تجري «مفاوضات أو حوار (مع الحوثيين) ما دامت الحكومة الشرعية لم تستعد السيطرة على كل الأراضي اليمنية».

ويعد ما سيطروا على العاصمة صنعاء، واصل المتمردين الحوثيين تقدمهم إلى عدن، كبرى مدن الجنوب ومقر الرئيس عبد ربه منصور هادي. وغادر هادي مصر السبت بعدما حضر القمة متوجها إلى الرياض. وقال وزير الخارجية اليمني

التصويت في نيجيريا يجري بهدوء عموما

■ نيويورك (الام المتحدسة) - أف ب: هنا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الأحد النيجيريين بتنظيم انتخابات تجري «بهدهوء عموما وبطريقة منظمة» رغم هجمات عدة نفذها إسلاميو بوكو حرام.

ودعا بان كي مون السلطات إلى القيام بكل شيء للحفاظ على هذا الجو السلمي. وندد الأمين العام للأمم المتحدة بالهجمات التي تشنها «بوكو حرام» وآخرون حاولوا تعطيل الانتخابات الرئاسية والتشريعية. لكنه أكد أن النيجيريين اظهروا الكثير من المثابرة عبر التوجه إلى صناديق الاقتراع «رغم هذا العنف غير البربر».

ودعا بان كي مون كل الأطراف إلى مواصلة رفض العنف خلال فترة التصويت المتبقي وإعلان النتائج. وأضاف في بيان أن «نتيجة العملية الانتخابية ستشكل خطوة مهمة إلى الامام في ترسيخ الديموقراطية والقانون في نيجيريا».

ويقترب نحو 69 مليون ناخب في الإجمال من أصل 173 مليون نسمة العدد الاجمالي للسكان في نيجيريا البلد الأكثر اكتظاظا في افريقيا. لا اختيار الرئيس واعضاء مجلس الشيوخ ال109 والنواب ال360 في أول بلد منحت للفظ وأول قوة اقتصادية في القارة. وشهدت عمليات الاقتراع مشاكل تقنية السبت فيما يشبه بان اسلامي بوكو حرام هاجموا ثلاثة مكاتب اقتراع في شمال شرق البلاد ما وقع سبعة قتلى. ورغم ذلك بقيت نسبة المشاركة عالية.

23 مصابا بعد انزلاق طائرة تابعة لخطوط الجوية الكندية في مطار هاليفاكس

■ هاليفاكس- رويترز: ذكرت وسائل إعلام محلية أن طائرة تابعة للخطوط الجوية الكندية هبطت في مدينة هاليفاكس الساحلية الشرقية بشكل عنيف وانزلقت على المدرج في وقت مبكر أمس الأحد (29 مارس / آذار). أكدت الشركة أن 23 من الركاب وأفراد الطاقم أصيبوا بجروح طفيفة. وقال راكب يدعى نديس لافوي إن الطائرة ارتطمت بالمدرج بقوة عند هبوطها.

وأضاف «بمجرد أن لامسنا مدرج الهبوط... شبت نار في المدرج في وقت مبكر أمس الأحد... شرب في كل مكان. حدثت ارتدادة لنا بعد الصدمة ثم ارتدادة أخرى ثم انزلاق حتى آخر المدرج». وقال راكب آخر إن الهبوط الشديد تسبب في ارتطام رؤوسهم. وأضاف الراكب ويدعى دوج تاملين وهو من سكان هاليفاكس «صورتنا أنا من الهالكين». وقالت الشركة أن الحادث وقع بعد فترة قصيرة من منتصف الليل وأن 18 من المصابين الذين نقلوا للمستشفيات للملاحظة والعلاج من إصابات طفيفة خرجوا منها. وأضافت أن الطائرة وهي من طراز إيرباص إيه320 ألقنت من تورنتو حاملة 133 ركابا وخمسة من أفراد الطاقم. ولم تذكر الشركة سبب الحادث لكنها قالت إنها تتعاون بشكل كامل مع المحققين. وأفادت وسائل الإعلام المحلية أن النجوح كانت تنهز بجزارة على المطار وقت الحادث.

من المقرر أن يحرق جثمانه بعد الجنازة قادة عالميون وأكثر من 100 ألف شخص يودعون الأب المؤسس لسنغافورة

■ سنغافورة- رويترز: انضم قادة عالميون إلى أكثر من مئة ألف شخص من مواطني سنغافورة أمس الأحد لإلقاء نظرة الوداع على أول رئيس وزراء للبلاد لي كوان يو في حين توقفت مظاهر الحياة تقريبا في البلاد من أجل تأبين «الأب المؤسس» للبلاد.

ولوح عشرات الآلاف بالأعلام غير أبهين بالأمطار الغزيرة وأصفوا على جانبي الطرق لإلقاء نظرة الوداع على جثمان الزعيم المسجي في نعش تحمله عربة مدفوع في موكب مهيب قطع 15 كيلومترا عبر شوارع البلاد التي ساعد في بنائها.

وكان رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي والرئيس اندونيسي جوكو ويدودو والرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون من بين الزعماء الذين ساروا جنباً إلى جنب مع أسرة لي وساسة سنغافورة خلال مراسم الجنازة، وتوفي لي يوم الاثنين الماضي عن 91 عاماً.

ويعود الفضل إلى لي الذي حكم البلاد منذ عام 1959 وحتى 1990 في تحويل سنغافورة من مجرد ميناء تجاري فقير للاستعمار البريطاني إلى واحدة من أغنى البلدان في العالم. ورائت وفاته مظاهر حداد غير مسبوقة وغالب ابنه رئيس الوزراء لي هسين لونغ دموعه وهو يلقي كلمة مدتها 40 دقيقة باللغات الإنجليزية والملايو والصينية في تأبين والده. وقال «كان الصرخة الهادئة الأصيلة لسنغافورة: شغوقا وقويا ولا يقهر». وأضاف «لكل من يبحثون عن النصب التذكارى للي كوان يو... السنغافوريون يقولون لكم بكل فخر... انظروا حولكم». وانطلقت صافرات الانذار في جميع أنحاء البلاد في دقيقة حداد وتوقفت حركة المحافلات والقطارات.

وفي وقت سابق أطلقت المدفعية 21 طلقة تحية ترددت أصداؤها في أرجاء المنطقة المالية في حين حلفت الطائرات الحربية لتحية ووداع الزعيم الراحل وشكلت سفينتان بحريتان بأعلامها الأحرف الثلاثة الأولى من اسمه أثناء انطلاق موكبه الجنائزي من مبنى البرلمان باتجاه مكان إقامة مراسم الجنازة الرسمية.

وتعالت أصوات الجماهير التي ارتدت لوني الحداد التقليديين الأبيض والأسود مرده «لي كوان يو، بينما كان الموكب يمر بمحاذاتها بعد ساعات من الانتظار.

وقال هوانج جيانجوك (ع 54 عاماً) الذي وقف عند بداية مسار الموكب الجنائزي حاملا علم سنغافورة «إنجازة الأكبر هو الإسهام في رفع مستوى معيشة السكان». وستتوقف الأعمال كليا تقريبا في البلاد خلال فترة الجنازة مع إغلاق كثير من المتاجر وأكبر ناديين للمقامر في البلاد وأبوابها وسيحرق جثمان لي في مراسم خاصة بعد الجنازة مباشرة.

مذيع «الجزيرة» عثمان أي فرح يصف عملية انقاذ البحرية السعودية لهم من اليمن بفيلم سينمائي

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

صنف مذيع قناة الجزيرة الإخبارية عثمان أي فرح الموعد إلى عدن لتغطية الأحداث اليمنية عقب إجلائهم من قبل قراطة تابعة للقوات البحرية الملكية السعودية بأنها عملية كانت أشبه بإفلام السينما.

ووصل المذيع اليتري الذي التحق بالقناة القطرية الدوحة قادما إليها من المملكة العربية السعودية رفقة زملائه. واتصلت «القدس العربي» بعثمان حال عودته سالنا إلى مقر المحطة وطأنتها على صحته، وطمان جمهوره ومحبيه بحسبه سلامته متوجها بالشكل لكل من سال عنه وحاول معرفة أخباره منذ بداية عملية عاصفة الحزم التي تقودها المملكة العربية السعودية ودول عربية وشقيقة ضد القوات الحوثية وحلفائها في اليمن. ووصف أي فرح التجربة التي عاشها (بفيلم سينمائي). وقال: «خرجنا من عدن بشكل يحدث فقط في أفلام السينما».

وتوجه مذيع الجزيرة بالشكر «لخادم الحرمين سليمان بن عبد العزيز الذي أمر قواته بإجلائنا، وكانت مغادرتنا عدن عمليا إشارة بدء عاصفة الحزم». كما تقدم عثمان بالشكر لكل من ساهم في نجاح عملية إجلائه وزملائه والدبلوماسيين من عدن من دون الاستثناء. وتابعت جهات عليا في المملكة العربية السعودية وعلى أرض الميدان عملية الإجلاء التي تمت في جناح الليل من ميناء عدن وفي عرض المياه الدولية. وتابع السفير السعودي محمد سعيد آل جابر العملية رفقة جنود بحرية بلاده لتأمين سلامة الركاب وعودتهم سالمين.

وكانت سفن القوات البحرية الملكية السعودية قد نفذت نهاية الأسبوع عملية خاصة تم خلالها إجلاء مسنوبي سفارة السعودية بالجمهورية اليمنية الشقيقة والقتصلية لسعودية بحدن، وعدد من البعثات الدبلوماسية للدول الشقيقة والصديقة الموجودة في اليمن.

ويلغ عدد من تم إجلائهم حسب مصادر دبلوماسية نحو 100 شخص. ونفذت العملية سفينة جلالة الملك «الدمام» وسفينة جلالة الملك «ينبع» من الأسطول الغربي في المياه الواجهة لميناء عدن. بمشاركة الطيران البحري وعناصر من وحدات الأمن الخاصة. وكان في استقبال الجمع لحظة وصولهم المملكة العربية السعودية قائد المنطقة الغربية اللواء الطيار الركن سعد بن علي القرني وقائد الأسطول الغربي اللواء البحري الركن سعيد بن محمد الزهراني وتصل دولة الإمارات العربية المتحدة وتقتل دولة قطر، وعدد من منسوبي وزارة الخارجية. ويعتبر عثمان أي فرح وهو من مولد 1979 صحافي تلفزيوني إيرتري يعمل في قناة الجزيرة مذيعا ومقدا للمبرامج منذ التحاقه بها سنة 2010 قادما من الي بي بي سي.

وكانت بدايته في الصحافة من خلال قناة المستقلة في لندن وهي ملكية خاصة لصحافي تونسي سنة 2001 م وعمل كمراسل ومقدم برامج مع شبكة الأخبار العربية حيث غطى الحرب الأمريكية على أفغانستان. وانتقل بعد ذلك إلى قناة خليفة لرجل الأعمال الجزائري المسجون في لندن حيث عمل كمراسل ومقدم برامج. وفي سنة 2003 م انتقل للعمل في تلفزيون دبي وبعدها انتقل إلى قناة العربية في دبي حيث عمل كمراسل ومقدم أخبار اقتصادية وسياسية. وفي سنة 2008 م انتقل للعمل في تلفزيون بي بي سي العربي في لندن حيث كان من أوائل من عمل بالقناة عند انطلاقها في نسختها الثانية.



رجب طيب اردوغان

الجارية في اليمن، معرباً عن قلقه البالغ من انتهاك المسلحين الحوثيين للاتفاقات التي أبرمها اليمن وقرار مجلس الأمن الدولي.

وأوضح بيان الرئاسة التركية أن العاهل السعودي «قدم شكره للرئيس التركي على اهتمامه البالغ، ورسالة الدعم التي قدمها في هذا الصدد، وأطلعه على سير العمليات الجوية التي تجريها دول مجلس التعاون الخليجي بقيادة المملكة العربية السعودية». ضد (الحوثيين) في اليمن». مشيراً إلى أن اردوغان والملك سلمان أكدا على «التزامهما برفع مستوى المنطقة، أبرهما حركة الإخوان المسلمين التي مستعدة لتقديم جميع أنواع الدعم بما فيها المعلومات والتدبير في الدول العربية والمنطقة بشكل عام.

وكان اردوغان أجرى زيارة رسمية إلى السعودية بعد مشاركته في جنازة الملك عبد الله بن عبد العزيز. وذلك بعد سنوات من الاختلاف حول العديد من قضايا المنطقة، أبرزها حركة الإخوان المسلمين التي دعمتها تركيا وتصنفها المملكة علي أنها منظمة إرهابية.

وفي خطوة غير معهودة، هاجم رئيس البرلمان التركي جميل تشيتشك إيران بشكل غير مباشر، وحث إلى دعم امريكي لإيران والمليشيات الساندة لها في العراق.

ومنذ سنوات تعتبر أنقرة أ العدو في العراق. ناجم عن الظلم الذي ترتب على السياسات الطائفية التي كان يتبناها رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي، والمليشيات المدعومة من إيران.



فرانك فالتر شتاينماير

يذكر أن كبير المفاوضين الروس في المحادثات حول الملف الشنوي الإيراني سيرغي ريبكوف قد أعرب عن قلقه من أن يؤثر النزاع في اليمن سلبا على المحادثات الجارية في سويسرا. وقال ريبكوف كما نقلت عنه وكالة ريا نوفوستي لانباء «للاسف النووية وجميع الأبحاث التطوير النووي الذي سوف يتم السماح له لإيران وكيفية رفع العقوبات بسرعة والتي فرضتها الامم المتحدة على إيران..

إيران: لا تغيير في موعد زيارة اردوغان لطهران لماذا انقلب موقف أنقرة ضد طهران وهل ستمتد رياح «عاصفة الحزم» لسوريا بدعم تركي؟

«استبعد هذا الأمر ولا أظن أن ذلك سيحدث قريباً». وقال: «المساء الذي جرى في الرياض بين اردوغان والملك سلمان بن عبد العزيز تطرق لموضوع اليمن وكان هناك تطابق كبير في وجهات نظر الطرفين ترجع عمليا من خلال بين الخارجية التركية الذي أعلن دعمه الكامل للتحرك الخليجي في اليمن». ويرى مراقبون أن ظروف سوريا تختلف كثيراً عن اليمن، حيث تلقى كلا من روسيا وإيران بكامل ثقلمها في دعم نظام الأسد، في الوقت الذي لا ترغب فيه واشنطن بأغضاب طهران قبيل انتهاء المفاوضات الجارية للوصول إلى حل نهائي للملف النووي.

داخلياً، لا يبدو حزب العدالة والتنمية الحاكم يوار المحازة بأي خطوة قد تؤدي إلى خسارته الانتخابات البرلمانية المقبلة والمقررة منتصف حزيران/يونيو المقبل، والتي تعتبر حاسمة بالنسبة للحزب الذي يخطط إلى الفوز وكتابة دستور جديد للبلاد يضمن تحويل نظام الحكم إلى «رئاسي» لتوسيع صلاحيات الرئيس رجب طيب اردوغان.

وكان وزير الخارجية الإيراني «حسن قشقاوي»، أكد الأحد، عدم حدوث أي تغيير في برنامج زيارة الرئيس التركي رجب طيب اردوغان إلى العاصمة الإيرانية «طهران» في 7 نيسان/أبريل المقبل، وذلك في خبر نشرته وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية (إيرنا). وأشار إلى «ضرورة إعطاء أجوبة مناسبة لكل تصريحات توجه (إيران)»، لافتاً إلى أن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، رد بشكل مناسب على التصريحات الأخيرة التي أدلى بها اردوغان وفق تعبيره.

وأضاف: «ينبغي على دول المنطقة وضع حلول مشتركة للمشاكل التي تواجه المنطقة، بدلاً من إلقاء اللوم على الآخرين، واضعين الظروف الراهنة التي تمر بها المنطقة نصب أعينهم». وعدم التمسك بتصريحات تتجاهل الظروف الراهنة الموجودة في المنطقة».

وفي تصريحات اعتبرت الأشد على الاطلاق، وجه اردوغان انتقادات للسياسة الإيرانية في عسكريه موحدة ل- «صيانة الأمن العربي» ضمن فعاليات القمة العربية في دورتها ال26 في شرم الشيخ. ولد اهتماماً ألمانيا، في ظل مخاوف من أن يؤدي هذا الإعلان عن القوات العربية المشتركة، بالإضافة إلى عملية عاصفة الحزم في اليمن المتواصلة ضد الحوثيين، إلى تعطيل في الملف النووي الإيراني.

مجلة دير شبيجل الألمانية نشرت على موقعها الإلكتروني أن «الحرب في اليمن نهبت الحرب في قمتهم في منتج شرم الشيخ المصري إلى ضرورة إنشاء قوات عربية مشتركة». وقالت المجلة أن هذه القوات قد تكون بداية لتوحيد جديد في المنطقة. كذلك قالت صحيفة دي فيلت الألمانية «أن انشاء العرب لقوة عسكرية مشتركة يبدو أنه بات ضرورة في ظل تصاعد أعمال العنف والأرهاب في منطقة الشرق الأوسط».

وكان رئيس الكتلة البرلمانية للاتحاد المسيحي فولكر كاورد قد اعتبر أن ألمانيا ملتزمة بدعم مصر بوصفها عامل استقرار في العالم العربي وقال

يبدو أن اتفاق الدول العربية على انشاء قوة عسكرية موحدة ل- «صيانة الأمن العربي» ضمن فعاليات القمة العربية في دورتها ال26 في شرم الشيخ، ولد اهتماماً ألمانيا، في ظل مخاوف من أن يؤدي هذا الإعلان عن القوات العربية المشتركة، بالإضافة إلى عملية عاصفة الحزم في اليمن المتواصلة ضد الحوثيين، إلى تعطيل في الملف النووي الإيراني.

مجلة دير شبيجل الألمانية نشرت على موقعها الإلكتروني أن «الحرب في اليمن نهبت الحرب في قمتهم في منتج شرم الشيخ المصري إلى ضرورة إنشاء قوات عربية مشتركة». وقالت المجلة أن هذه القوات قد تكون بداية لتوحيد جديد في المنطقة. كذلك قالت صحيفة دي فيلت الألمانية «أن انشاء العرب لقوة عسكرية مشتركة يبدو أنه بات ضرورة في ظل تصاعد أعمال العنف والأرهاب في منطقة الشرق الأوسط».

وكان رئيس الكتلة البرلمانية للاتحاد المسيحي فولكر كاورد قد اعتبر أن ألمانيا ملتزمة بدعم مصر بوصفها عامل استقرار في العالم العربي وقال

السياسي يستقبل أمير قطر بالأحضان... وكلمات القادة العرب تركز على رفض الفتنة بين السنة والشيعة اقترح بضم اليمن إلى مجلس التعاون الخليجي... ومصر تمهد لتدخل عربي في ليبيا

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

استولت أخبار اجتماع وزراء الخارجية العرب في شرم الشيخ للمهدد للعبة، ثم بدء اجتماعات القمة على معظم مساحات الصحف الصادرة يوم السبت والأحد، وسط حماس شعبي واضح وتأييد للهجوم الجوي الذي شنته طائرات السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي على الحوثيين في اليمن، وإعلان مصر مشاركتها بالطائرات وإرسال قطع بحرية للمشاركة في محاصرة السواحل اليمنية ومراقبة باب المندب، لمنع وصول أي مساعدات عسكرية من إيران إلى الحوثيين عن طريق البحر.

وكانت البحرية المصرية عند بدء حرب أكتوبر سنة 1973 قد توجهت إلى ميناء عدن باتفاق مع حكومة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وقتها، لمنع السفن الإسرائيلية من المرور في المضيق.

وأبرز وأهم ما في المؤتمر هو تأكيدات القادة العرب على أن ما يحدث ليس صراعاً طائفيًا بين السنة والشيعة، وإنما لمحاربة من يعلنون هذا الصراع، وهم الحوثيون وإيران. ولو لحظ أن كلمة الرئيس السيسي بعد تسلمه رئاسة الدورة من أمير الكويت أعادت روح العروبة والقومية، إذ تعددت الإكثار من تعبيرين هما أمتنا العربية والهوية العربية، وأنهى الكلمة بالهتاف ثلاث مرات «تحيا الأمة العربية»، مثلما فعل في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة عندما هتف «تحيا مصر» ثلاث مرات، ولم يكن ذلك هو المهم و لا تأكيد على مكانة التحالف مع السعودية ودول الخليج، إنما إبرازه موقف

سياسة مصر من زاويتين: الأولى دعم تطعات الشعب السوري لبناء دولة مدنية ديمقراطية، والثانية هي التصدي للتطبيقات الإرهابية التي باتت منتشرة والحيلولة دون انهيار مؤسسات الدولة السورية، وانطلاقاً من مسؤولية مصر التاريخية تجاه سوريا فإن مصر بادرت بدعم من أشقاها العرب إلى العمل مع القوى الوطنية السورية المعارضة المعتدلة وصولاً إلى طرح الحل السياسي المنشود.

أما عن ليبيا فقد لح إلى ضرورة التدخل لمساندة الحكومة الشرعية بالقول بالنص: «لقد بعد مقبولاً ما يسوقه البعض من نزاع حول الربط بين دعم الحكومة الشرعية وبين الحوار السياسي، فليس من المنطقي أن نطلب من الشعب الليبي العيش تحت نيران الإرهاب لحين التوصل لتسوية سياسية، وموقفنا واضح على أننا ندعم المسارين بالقدر ذاته. ومن جانب آخر ندعو المجتمع الدولي للاضطلاع بمسؤولياته وبلورة رؤية أكثر واقعية، وعدم إضاعة المزيد من الوقت لكي لا يتصور من يعرفون السلاح أن هذا هو السبيل لتحقيق مكاسب سياسية». وهذا التأكيد معناه أن مصر سوف تتدخل بشكل أو بآخر لدعم الحكومة الشرعية، وتطلب من دول الخليج التدخل معها، لأنه لن يكون مقبولاً من المصريين أن تتدخل حكومتهم بقواتها ضد الحوثيين في اليمن ولا تتدخل ضد من يهدوننا هنا، ويقومون بعمليات إرهابية ضدها على حدودها مع ليبيا.

ولم تكن كلمة السيسي هي البارزة فقط، وإنما كان استقباله أمير قطر في المطار ومعاقبته له من الأحداث البارزة في المؤتمر، لأن المصريين كانوا ينتظرون ليروا ما الذي سيحدث بين الرجلين بعد أن تأكد حضور الأمير المؤتمِر.

ونشرت الصحف أيضاً عن قيام الجيش والشرطة في شمال سيناء بقتل المزيد من الإرهابيين ومقتل ثلاثة بعد أن انفجرت فيهم قنبلة كانوا يعدونها. ومظاهرات للإخوان في حي مدينة نصر هتفت للحوثيين وذكرى وفاة عبد الحليم حافظ وأحمد زكي.

والى بعض مما عندنا....



يدها عن سوريا وليبيا. أما الدور الباكستاني فلا يتكره أحد، ولولا الملامة لطالبت بقبول انضمام باكستان إلى الجماعة العربية لأنها الأقرب إلينا من كل الدول الإسلامية غير الناطقة بالعربية، وليس فقط بسبب قوتها العسكرية بل لأن الدور الباكستاني مهم لأن للضغط على إيران من الشرق لرب الأراضي الباكستانية من الأراضي الإيرانية، وأرى أن مجرد إشراك قوات باكستانية يعطي زخماً وقوة ودعماً للقوى العربية في اليمن وفي غيرها، ولا ننسى أنها القوة الإسلامية الوحيدة التي تمتلك السلاح النووي، وهي بذلك تمثل عنصراً فاعلاً في الصراع مع إيران..

المطالبة بالأ تكون العاصمة الجديدة لأغنياء فقط

وأخر مساهم في قضية مؤتمر شرم الشيخ الاقتصادي سيكون زميلنا رئيس مجلس إدارة مؤسسة دار الهلال ورئيس تحرير مجلة «المصور»، غالي محمد وقوله: «من حق ثورة 30 يونيو/حزيران الجديدة علينا أن نخلدها، ومن حق ثورة 25 يناير/كانون الثاني أن نخلدها هي أيضاً. فإن صدقنا ذلك فنحن من قبل انتصار 6 أكتوبر/تشرين الأول باطلاق اسمه على مدينة شهيبة وضخمة تحمل اسمه، وعلى مدينتي العاشر من رمضان الجديدة، وأن حماية هذه الصناعات، لتظل على قيد الحياة، هو حماية في الوقت نفسه للعائلة المدربة ومنعا لتفاقم مشكلة البطالة..»

السياسي يستقبل أمير قطر بالأحضان... وكلمات القادة العرب تركز على رفض الفتنة بين السنة والشيعة

استولت أخبار اجتماع وزراء الخارجية العرب في شرم الشيخ للمهدد للعبة، ثم بدء اجتماعات القمة على معظم مساحات الصحف الصادرة يوم السبت والأحد، وسط حماس شعبي واضح وتأييد للهجوم الجوي الذي شنته طائرات السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي على الحوثيين في اليمن، وإعلان مصر مشاركتها بالطائرات وإرسال قطع بحرية للمشاركة في محاصرة السواحل اليمنية ومراقبة باب المندب، لمنع وصول أي مساعدات عسكرية من إيران إلى الحوثيين عن طريق البحر.

وكانت البحرية المصرية عند بدء حرب أكتوبر سنة 1973 قد توجهت إلى ميناء عدن باتفاق مع حكومة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وقتها، لمنع السفن الإسرائيلية من المرور في المضيق.

وأبرز وأهم ما في المؤتمر هو تأكيدات القادة العرب على أن ما يحدث ليس صراعاً طائفيًا بين السنة والشيعة، وإنما لمحاربة من يعلنون هذا الصراع، وهم الحوثيون وإيران. ولو لحظ أن كلمة الرئيس السيسي بعد تسلمه رئاسة الدورة من أمير الكويت أعادت روح العروبة والقومية، إذ تعددت الإكثار من تعبيرين هما أمتنا العربية والهوية العربية، وأنهى الكلمة بالهتاف ثلاث مرات «تحيا الأمة العربية»، مثلما فعل في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة عندما هتف «تحيا مصر» ثلاث مرات، ولم يكن ذلك هو المهم و لا تأكيد على مكانة التحالف مع السعودية ودول الخليج، إنما إبرازه موقف

سياسة مصر من زاويتين: الأولى دعم تطعات الشعب السوري لبناء دولة مدنية ديمقراطية، والثانية هي التصدي للتطبيقات الإرهابية التي باتت منتشرة والحيلولة دون انهيار مؤسسات الدولة السورية، وانطلاقاً من مسؤولية مصر التاريخية تجاه سوريا فإن مصر بادرت بدعم من أشقاها العرب إلى العمل مع القوى الوطنية السورية المعارضة المعتدلة وصولاً إلى طرح الحل السياسي المنشود.

أما عن ليبيا فقد لح إلى ضرورة التدخل لمساندة الحكومة الشرعية بالقول بالنص: «لقد بعد مقبولاً ما يسوقه البعض من نزاع حول الربط بين دعم الحكومة الشرعية وبين الحوار السياسي، فليس من المنطقي أن نطلب من الشعب الليبي العيش تحت نيران الإرهاب لحين التوصل لتسوية سياسية، وموقفنا واضح على أننا ندعم المسارين بالقدر ذاته. ومن جانب آخر ندعو المجتمع الدولي للاضطلاع بمسؤولياته وبلورة رؤية أكثر واقعية، وعدم إضاعة المزيد من الوقت لكي لا يتصور من يعرفون السلاح أن هذا هو السبيل لتحقيق مكاسب سياسية». وهذا التأكيد معناه أن مصر سوف تتدخل بشكل أو بآخر لدعم الحكومة الشرعية، وتطلب من دول الخليج التدخل معها، لأنه لن يكون مقبولاً من المصريين أن تتدخل حكومتهم بقواتها ضد الحوثيين في اليمن ولا تتدخل ضد من يهدوننا هنا، ويقومون بعمليات إرهابية ضدها على حدودها مع ليبيا.

ولم تكن كلمة السيسي هي البارزة فقط، وإنما كان استقباله أمير قطر في المطار ومعاقبته له من الأحداث البارزة في المؤتمر، لأن المصريين كانوا ينتظرون ليروا ما الذي سيحدث بين الرجلين بعد أن تأكد حضور الأمير المؤتمِر.

ونشرت الصحف أيضاً عن قيام الجيش والشرطة في شمال سيناء بقتل المزيد من الإرهابيين ومقتل ثلاثة بعد أن انفجرت فيهم قنبلة كانوا يعدونها. ومظاهرات للإخوان في حي مدينة نصر هتفت للحوثيين وذكرى وفاة عبد الحليم حافظ وأحمد زكي.

والى بعض مما عندنا....

عاصفة الحزم

والى أبرز التعليقات المنشورة يوم السبت، وكانت لزميلنا جمال «التحرير»، يوم السبت في عموده اليومي «تمامي»: «التدخل ترتيب أوضاع الدولة اليمنية حق، وهذا الحق يجب أن تكون له ضمانات مغلنة، حتى لا يستخدم في صنع سلطة يمنية تابعة للجهة التي تأتي بها، فيستمر الصراع على أراضي اليمن بين وكلاء تحركهم إيران وحلفاؤها وكلاء تحركهم السعودية وحلفاؤها. طالبت كثيرًا بتشكيل قوة الدفاع العربي المشترك، لكنني أريد أن تصبح آلية مستقلة تتحرك تحت مظلة جامعة الدول العربية، ولا تتحول إلى فرع عملي للناش، لهذا يطاردني السؤال، لماذا يابرت واشتغل بدعم التحرك ضد اليمن، وعرفت التحرك المصري لضبط الأوضاع في ليبيا؟ لماذا تدافع السعودية عن الشرعية في اليمن بالروح والمال والدم، وقد أشعلت النيران في فراش الشعب السوري وحولت معظمه إلى نازحين بلاجن؟»

والهدف واضح ومقبولة فلا تفتأ جونا بما خلفنا من شرور، والقوة العربية مطلوبة فلا تجعلوها نزعاً لهيمنة الداخلية والأجنبية الخارجية، اجعلوها قوة تنظيم وردع وحسم وليست منشروا استعمارياً مؤجراً لأمرأ الحرب وأباطرة النااتو، حفظ الله اليمن حفظ الله العرب حفظ الله كل مسلم..»

سمير الجميل: ماذا لم نفاوض إيران مباشرة؟

ومن «التحرير»، إلى «الجمهورية» حكومية، وزميلنا سمير الجميل وبروازه اليومي المميز «كشعر» وكان عنوانه ساخراً وهو «يا حوتني قال في: يا حوتني، تؤيد حزيمة» «عاصفة الحزم»، حتى يعود اليمن إلى الله بعد أن تم اختطافه عن طريق صباية الحوثيين التي بدأت تلعب «الاستعمارية»، وعسكر وحرامية مع الرئيس والحكومة الشرعية. نعم أؤيد «عاصفة الحزم»، لأنها بالنسبة لنا تحمي «باب المندب» وباب الشرعية، لكن السؤال الذي يفرض نفسه لماذا لم نفاوض إيران مباشرة؟ لماذا نرى أمريكا تتحاور إيران وتحزمتها علينا، وتغضب إذا قلنا لها «صباح الخير بالفرنسي»، ويا حوتني على هذه السياسة..»

الشعوب العربية تنتظ

«عاصفة حزم، تضرب كل الخلافات

أما رئيس تحرير «الجمهورية»، زميلنا فهمي عنبة فقال في عموده اليومي «على بركة الله»: «تأخر العالم كثيراً في إنقاذ اليمن.. وكان التراخي خان مقصوداً من الدول الكبرى، خاصة التي تملك حق الفيتو في مجلس الأمن.. ولم يستمعوا إلى التحذير الذي أطلقه بان كي مون أمين عام الأمم المتحدة في 12 فبراير/شباط الماضي حينما قال: «اليمن يتفكك أمام أعيننا.. فلماذا نغف مكتوفي الأيدي وننظر فقط إلى ما يجري، من دون أن نتحرك..»

في ذلك الوقت كان الحوثيون قد سيطروا على صنعاء وحلوا البرلمان.. وكان التدخل الدولي يقتلج بالدماء ومع الشعب الأهلية.. ولكن تركت أمريكا وروسيا والصين وأوروبا والأمور تتدهور بسرعة، حتى دخل الحوثيون تعز وتوجهوا نحو القصر الذي يقم فيه الرئيس الشرعي للبلاد في عدن، وأصبحت البلاد بأسرها في أيديهم.. تنضم اليمن إلى المجموعة التابعة لإيران، حيث قال أحد كبار رجال الدين في طهران «الآن حورنا اليمن لتعود إلى الملتك الفارسية»، وأكد الرجل أن لهم يدا في سوريا ولبنان وفي العراق والآن في اليمن والبيعة تأتي....

نعم تأخر العرب كثيرا في إنقاذ اليمن، رغم كل التحذيرات بخطورة الحرب الأهلية وسقوط القوى الإقليمية ودولية بأن تتدخل ويتزايد نفوذها ويكون كلامها مسموعا وتفرض شروطا للحوار بين أبناء البلد بينما الجامعة العربية غائبة، وكان اليمن ليس من أهم الدول المؤسسة لهذه الجامعة، وشعبها هو الأثر إيمانا بالقومية والوحد العربية التي من المتوقع أن يكفر بها بعد تحلل الأشراف عنهم..

يجمع القادة العرب اليوم في لقمته رقم 26 في مدينة السلام، ولعلها آخر فرصة لتبني كافة الخلافات وبدء مرحلة جديدة في صياغة مستقبل عربي للإجلال المقبلة، وأن يواجه الزعماء التحديات التي فرضت على المنطقة بل قوة بتفعيل اتفاقية الدفاع المشترك وتكوين قوة عسكرية موحدة تهب للدفاع عن أي بلد عربي يتعرض للتدمير والاعتداء.. والعمل على وقف كافة النزاعات والحروب الأهلية، التي أدخلت المنطقة في بحور من الدماء العربية من جبال أطلس إلى مضيق باب المندب.

مطلوب موقف موحد... فإذا تم الاتفاق على الضربات الجوية والعمل العسكري، فلتشارك جميع الدول من دون استثناء.. وإذا كان التوجه نحو المصالحة فليصافح الجميع بكل حب.

تنتظر الشعوب العربية «عاصفة حزم» قوة تهب اليوم من شرم الشيخ تضرب كل الخلافات.. وتبشر باجتماع القادة على كلمة سواء.. فالأحد قوة والطريق للاستعادة اليمن.. ثم سوريا وليبيا والعراق.. وهو أيضا السبيل الوحيد لبقاء الأمة العربية..»

طموح بإعادة الإمبراطورية الفارسية الساسانية قبل الإسلام

وعبارة فليصافح الجميع بكل حب يقصد بها الرئيس السيسي وأمر قطر تميم، بينما كان رأي زميله مدبولي عثمان في العدد نفسه هو: «إيران اليوم أصبحت إمبراطورية، كما كانت عبر التاريخ، وعاصمتها بغداد حاليا، وهي مركز حضارتنا.. هذه تصريحات على يونس، مستشار الرئيس الإيراني حسن روحاني، وهي بمثابة اعتراف رسمي بالأطماع الإيرانية في المنطقة العربية، لإعادة الإمبراطورية الفارسية الساسانية قبل الإسلام، التي كانت تحتل العراق، وجعلت الدائن عاصمة لها. ولا يمكن أن نغفل عن غزى المناسبات التي قبلت فيها هذه العبارة، حيث قالها خلال منتدى «الهوية الإيرانية» في طهران الأحد 8 مارس/ آذار 2015، أي قبل شهرين يوما فقط. وأيضا لا يمكننا تجاهل قائلةا فهو يشغل حاليا

منصب مستشار لرئيس إيران، وشغل منصب وزير الاستخبارات في حكومة الرئيس الإيراني الأسبق محمد خاتمي، وواصل يونس غطرسته بإدعائه أن جميع منطقة الشرق الأوسط إيرانية قاتلاً: سداغف عن كل شعوب المنطقة، لأننا نعتبرهم جزءاً من إيران، وسنقف بوجه التطرف الإسلامي والتكفير والإحاد والعشائين الجسد والوهابيين. والدعو يونس ليس المسؤول الإيراني الوحيد الذي يعترف صراحة بالأطماع الإيرانية، فقبله بخمس أيام فقط اعترف عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام الإيراني، ناطق ثوري بتدخل بلاده في 4 دول عربية بدعوى تصديره الثورة الإيرانية..»

السعوديون تركوا الجبل ليلتف حول رقية الجوهين

ومن «الجمهورية» إلى «الأهرام» وزميلنا محمد أمين المصري وقوله عن صبر السعودية على الحوثيين: «اعتقد الحوثيون بعد استيلائهم على صنعاء بدعم لوجستي إيراني وخيانة من الرئيس السابق علي عبد صالح، الذي اشترى تم قبات في الجيش اليمني والشرطة، أنهم أصبحوا قوة لا يستهان بها في اليمن التي عصيت على كل من حاول السيطرة عليها، وتوافرت أركان المؤامرة على السعودية وعلى الخليج، وربما طالت مصر أيضاً، إذا رجعنا نيات الحوثيين بالسيطرة على الجنوب والبحر الأحمر لارتباط باب المندب الذي وثُر في الملاحه في قناة السويس مباشرة..»

اعتقد الإيرانيون في البداية نجاح محاصرتهم السعودية بين «فكي الكماشة»، بعد سيطرتهم على الحكومتين في دمشق وبغداد، ثم أصبحوا القوة الفاعلة والأدعة للحوثيين، فاليمن هي خاصة السعودية الضعيفة، وبذلك تخيلت إيران أنها أصبحت شوكية مسومة في جنوب السعودية بما يهدد الأمن القومي للملعة،

لكن واقع الأمر يقول أن العكس هو الذي تحقق، فالسعوديون تركوا الجبل ليلتف حول رقية الجوهين والإيرانيين، ليستقط مسعى طهران في فخ نيران التحالف العربي الجديد، فإيران سستكتد أموالاً طائلة في الحرب، لأن الضربات المشتركة السعودية تعلم الآن مواقع الحوثيين بعكس الحروب السابقة أيام صالح، حيث كانت تحارب طواحين هواء وعدا خفيًا في الجبال.. لم يهمل الحوثيون ومعهم الإيرانيون كثيرا بفرحة الانتصارات العسكرية، خاصة أن طهران نفت مرارا في السابق تمويل وتدريب الحوثيين قبل تحلّي الرئيس اليمني السابق، ولم يفرح الطرفان كثيرا بإجارتهم، ليتسول حليم كابوس ببء العمليات الجوية السعودية المدعومة خليجيا ومصريا وعربيا..»

السيد النجار: لن يعارب الإرباب أحد نياية عنا

ونترك «الأهرام» لنتجه إلى «أخبار اليوم» قومية، ونقرأ لرئيس تحريرها زميلنا السيد النجار قوله مخاطبا القادة العرب: «قولوها صراحة واتخذوا قرارا لن يحارب الإرباب أحد نياية عنا، ولن نترك بلادنا مرتعا لجماعات شتى مدعومة من قوى دولية أو إقليمية لتتدخل في شؤوننا، وإزاحة أنظمة حكم شرعية، وإباجع قرروا تشكيل قوة عسكرية عربية لتعربها في أيديهم..»

والى زميله محمد لطفي الذي قال: «أصبحت الوقفة العربية الجسورة مطلباً قومياً.. وعلينا جميعا الوقوف صفا وأحد خلف قياداتنا السياسية في مصر والسعودية والجزائر والأردن، وبيعة الدول التي تشعر بعرويتها لمساندة الأشراف اليمنيين في حربه ضد من أرادوا لنا الشر والفرقة، ونذكرهم جميعا بأن المساندة الإيرانية للحوثيين هي أولى ثمار تسوية الملف النووي الإيراني مع الأمريكان ودمتم، عن الموقف الخزي للرئيس السابق علي عبد الله صالح، فما فعله اليوم ضد بلده، هو خيانة

بشكل المقاييس وبدع تصور أن علي صالح السذي كان حريصا على وحدة اليمن بشماله وجنوبه، ثم كانت تصريحات شيعيه عندما حارب علي سالم البيض في الجنوب من أجل وحدة اليمن، هو نفسه الذي دمر جيش بلاده وضم مؤيديه لبحاربا مع الحوثيين ضد أبناء شعبه طمعا في العودة إلى السلطة مرة أخرى..»

كذلك قال زميلنا محمد الشرايدي في عموده «صوء عربي» في «أخبار اليوم»: «من أهم الدروس الاستفادة اليوم من درس اليمن، خاصة للقيادة والزعماء وقادة شعوب التعاون الخليجي خصوصا، أن اليمن أصبح في حاجة ملحة للاحتضان والاحتواء، وأن رغبة اليمن القديمة للانضمام لنظومة مجلس التعاون يجب أن تتحقق الآن وليس دعا، وأن يتم إغلاق الطريق على إيران حتى لا تضطر إلى الحرب المباشرة معها، بدلا من الحرب بالوكالة ضد الحوثيين، ولسن يكون صنعا على قادة دول وزعماء العرب أن يلحقوا أن الهلال الشيعي، كما أن يكتمل، وأن تخلق إيران باب المندب، وأن التطرف السنني تحت رعاية تركيا قد نشر نفوذه حتى وصل إلى ليبيا، ووقف المايسترو الأمريكي معنا وضدنا وفق الظروف والمصالح، وفي ظل الاستخباراي الأمريكي المرسوم جاءت رسالتهم قوية للمنظومة العربية وبيت العرب، أي جامعة الدول العربية، ومفادها أن

القمة 26 يجب أن لا تعيد للحرب قوتهم تامينا لأمن إسرائيل القومي الذي يجد عزا من الأمن القومي الأمريكي..»

إشراك قوات باكستانية دعم للقوى العربية في اليمن

أما في «لوقف»، فإن زميلنا وصديقتنا ورئيس تحريرها الأسبق عباس طرابلسي قال في عموده اليومي «هجوم مصرية»: «من الإيجابيات أن تحرك العربي المنتشر، أراه رسالة واضحة تصام اللوضوح لكل من يحاول الاعتداء على المنطقة، أي هي رسالة موجهة إلى «داعش» في الداخل والتنظيمات الإرهابية في ليبيا، وأيضا وفي الصومال وأيضا رسالة إلى إيران صاحبة المطامع الأولى العالمية في المنطقة، ومن الإيجابيات أن هذا التحرك العربي الموحد من مصادق رسالة إلى أي قوى خارجية تدعم التدخل في شؤون المنطقة، لأن العجز العربي أيام أزمة احتلال الكويت هو الذي جعل أمريكا وحلفاءه معاندون في المنطقة، لتتخذ منها قاعدة للفتز إلى العراق وتدمير، وهي رسالة لهذه القوى الخارجية يكف

النهضة الأوروبية - المفهوم والنموذج قراءة في ثنائية العقل والمثقف

ظهور الطباعة، وانتشار القراءة، وغير ذلك العوامل (Carney, x) غير أن العنصر الإنساني المثل المثقفين والعلماء والخبراء، يبقى عاملاً مركزياً، خاصة من حيث الارتكان لقيم عقلانية أدت إلى بروز نموذج الدولة الحديثة، بعد قرون من الجهل والتخلف نتيجة هيمنة الكنيسة، وممارساتها، فمع ظهور مارتن لوثر كينغ برزت الدعوة لضرورة إعادة النظر في موقع الكنيسة، وسلطانها، وهذا أتى بالتزامن مع ظهور أفكار جديدة تتمركز حول الكون؛ مما أحدث تحولات بنوية

في العلوم، وتاريخها، ومنها مساهمات كوبرنيكوس، وغاليليو، وكيلير، وبيكون، وغيرهم (Carney, x). إن أهم سمات النهضة بروز ذلك الوعي المنهجي لثنائية العقل والتجربة كادائين للوصول إلى المعرفة اليقينية (Rundle, Renaissance, ix).

وهكذا تتبدى النهضة بوصفها نتاج عملية دينامية داخلية، أحد أهم أركانها المثقف المؤمن بالعلم ودوره، وما يتمتع به من قدرة على التحدي والابتكار والمعرفة، ومن شأنه أن يفتح المجال أمام المثقفين في عالمنا العربي بنض على مدى استجابة هؤلاء المثقفين للنهوض بين- كما تصفهم الدراسات التاريخية - لوصافات ومفهوم المثقف الذي يعد من الإشكاليات البحثية المهمة، كونه يعيد طرح أسئلة تتعلق بأدوار المثقفين من حيث قدرتهم على تمثيل النهضة وتحقيق أهدافها بخلق نماذج حضارية متقدمة، وهذا يحيلنا إلى فرضية قوامها أن هذه الأدوار، ربما أخرجت النهضة العربية عن مسارها تبعاً لانحراف المثقف عن دوره المثالي، الذي ينبغي أن يضطلع به من حيث الارتكان لقيم العقل، وهكذا يتحدد السؤال الحوري الذي ينبغي الإجابة عنه عبر قراءة نقدية لتتبع الأدوار التاريخية لسرود النهضة العربية من حيث الاستجابة للتحديات، وقدرتهم على الانطلاق بهيمنة المثقف الحقيقي، أو الرسولي وإدراكه لمعنى الأزمة الحضارية، والخروج بتصورات عقلانية لاسئلة التي تعبّر الذات العربية بمغزل عن أي ارتهايات خارجية.

إذ الأدوار التي اضطلع بها مثقف النهضة الأوروبية تطبقت الكثير من التصحيحات والجهود من منطلق الالتزام بالدور الأخلاقي، الذي ميز روح النهضة التي وُصفت بأنها مزيج من التحدي والمثالية (Wilkinson, Resistance, 3)، ولعل هذا ما دفع جوليان بندا للإشارة ببعض رجال عصر النهضة، ولا سيما من حيث مقاومتهم للثقافات السائدة، والمهيمنة (Wilkinson, 3). ومع أن النهضة في أحد مفاهيمها تقوم على تحدي السائد، غير أنها تتجاوز أيضاً عملية التحدي إلى ما هو أعمق من ذلك، إذ هي معنية بعملية اكتشاف الذات، وماضيها، وموقعها في العالم، ومن هنا فلا عجب أن تشير مفردة النهضة في اللغة الفرنسية إلى معنى الولادة الجديدة (Rundle, Renaissance, ix).

وهذا تتبدى النهضة بوصفها نتاج عملية دينامية داخلية، أحد أهم أركانها المثقف المؤمن بالعلم ودوره، وما يتمتع به من قدرة على التحدي والابتكار والمعرفة، ومن شأنه أن يفتح المجال أمام المثقفين في عالمنا العربي بنض على مدى استجابة هؤلاء المثقفين للنهوض بين- كما تصفهم الدراسات التاريخية - لوصافات ومفهوم المثقف الذي يعد من الإشكاليات البحثية المهمة، كونه يعيد طرح أسئلة تتعلق بأدوار المثقفين من حيث قدرتهم على تمثيل النهضة وتحقيق أهدافها بخلق نماذج حضارية متقدمة، وهذا يحيلنا إلى فرضية قوامها أن هذه الأدوار، ربما أخرجت النهضة العربية عن مسارها تبعاً لانحراف المثقف عن دوره المثالي، الذي ينبغي أن يضطلع به من حيث الارتكان لقيم العقل، وهكذا يتحدد السؤال الحوري الذي ينبغي الإجابة عنه عبر قراءة نقدية لتتبع الأدوار التاريخية لسرود النهضة العربية من حيث الاستجابة للتحديات، وقدرتهم على الانطلاق بهيمنة المثقف الحقيقي، أو الرسولي وإدراكه لمعنى الأزمة الحضارية، والخروج بتصورات عقلانية لاسئلة التي تعبّر الذات العربية بمغزل عن أي ارتهايات خارجية.

* كاتب فلسطيني - الأردن

تحضر النهضة في سياق التاريخ الأوروبي بوصفها مصطلحاً يعبر عن تطور الحضارة الغربية، وانتقالها من العصور الوسطى إلى العصر الحديث، ولا سيما بعد أن أعيد اكتشاف وقراءة التراث اليوناني والروماني، بالتزامن مع منظور النزعة التي تذهب إلى أن الإنسان يمثل مركز الكون، مما أوجد تحولات عميقة، خاصة في ما يتعلق بالبنية الثقافية، كما تذكر موسوعة كولومبيا. تشير معظم المصادر إلى أن القرن الرابع عشر يمثل

زمن ولادة النهضة الحقيقية، وبوجه خاص في إيطاليا، نظراً لازدهار التجاري، وتشجيع العائلات الحاكمة للعلم والعلماء (Carney, ix).

وخلول القرن الخامس عشر شملت النهضة معظم أوروبا التي بدأت تترك حاجتها، وضعفها ما جعلها تبحت عن كل ما من شأنه أن يقضي إلى تفوقها، خاصة في ظل وجود أجزاء من العالم لم تكشف بعد، لذلك ذهب بعض مؤرخي النهضة الأوروبية إلى أن النهضة نتجت بفعل عاملين: الشخصية الأوروبية، والبيئة، كما جاء في المركزية الأوروبية (بلاوت)، غير أن بعض الدارسين يرفض هذا التفسير، ومنهم على سبيل المثال بلات، الذي يحيل النهضة الغربية للعامل الاستعماري حيث أفادت أوروبا من ثروات الاستعمارات، ولا سيما الأمريكيتين، وذلك لقرئها الجغرافي، مما سهل استغلال مواردها، ولينع ذلك أوروبا أفضلية على باقي أمم العالم، وشعبوه، وتحديداً في سياق الهيمنة العسكرية والتقنية.

ما من شك في أن النهضة الأوروبية نتجت بفعل عدم إدراك الكاتب أن النص بعد نشره وطبعه لا يعود ملكاً للكاتب، وإنما هو ملك عام يحق لأي قارئ أو ناقد أن يناقشه والمفوض والنقد والتقييم، وقد يكون الكاتب معزولاً على موقعه لافتقاده جهلاً بان العملية النقدية قد تؤثر على سمعته أو سمعة كتابه، الأمر الذي يجعله وجلاً وخائفاً من أي نقد، بينما جوهر العملية النقدية هو السمو بالأدب والأدب. وقد أدرك الكاتب مهتد العاصف هذه النقاط فيدارني بنفسه طالبا مني أن أنقد كتابه «عندما يضحك الأسود»، ومنتظراً بروحه السخمة «جلاد الناقد» (كما عبر).

عندما يضحك الأسود، عنوان مثير وقوي لرواية تشد القارئ في مجلتها الأولى: «في الليلة التي سبقت الكتابة...» ليتساءل القارئ: أي كارثة؟ إنه عالم من الخيال، يخيل إليك بأنك ستعيش أحداث رواية تأخذك إلى الفضاء... إلى المريخ ليصبحا مسرحاً لها، وإذا بك تنزل مع تلك الكرة المضيفة التي تسحب بك إلى الأرض... من موقع إلى آخر، بينما الأشكال والألوان تحيد بك في صور مختلفة تترجح الحلم بالواقع. فالعنوان الخضراء المزهرة التي تتناغم مع الألوان وتنافس أنغام اللون الربيعي تجعلك تتوسل، وبالشكل الهندسي الهندسي التي تتضارب في حرب ضروس لتعزج العينين «الخضراوين، كما يغزو سرب جراد جاثع بسباتاً أخضر» تتحرك بالخطر المقبل. بداية موفقة وخطوات متأنية تأخذك في تفاصيل دقيقة عن ذلك الفتى الياقغ الذي أحب الكرة ودفق ثمنها عينيه الخضراوين. إلا أن تلك الدقة في طرح التفاصيل عن حياة بطل القصة تقتصر على الصفحات الأولى ولا تتواصل أو تتعمق في شخصية بطل الرواية، حينما سقط بطل القصة في الصفحة السادسة، بدأ عالم جديد من الأحداث، لكنه عالم متسارع لا يهتم بأن يصف لك ما يحيط ويجول حول بطل القصة إلا للبيان. فإذا أحبنا غير متأسره وأفكاره، لكنه تجاهل بعض التفاصيل المهمة عن البطل، لتتمكن من أن تعيش معه وتتعرف عليه عن كثب، فإذا بك تترك أنك تجعل حتى صفة الدراسي أو مكان المدرسة التي يذهب إليها، أو الحرارة التي يعيش فيها. وقد لا تكون معرفة هذه المفردات ذات أهمية في بعض القصص، لكنها في «عندما يضحك الأسود» مهمة جداً لأنها الطريق اليومي الذي يسلكه بطل القصة، وهناك الملاعب التي يلعب فيها. تتساءل وأنت تقرأ: في أي صف هو يا ترى؟ هذا السؤال الذي لم أعرف إجابته إلا في نهاية القصة. لقد كان يمثل محوراً أساسياً حينما تطرق الكاتب إلى علاقات الحب بشكل مكثف،



قدرته على كسر قوالب من الأحافير الفكرية التي مارست هيمنة على تحديد العقل، ونبتة إلى حدونه كونه خادماً لفاهيم تؤسس لهيمنة السلطة بغض النظر عن تعارضها سياسياً، أو دينياً، أو حتى ثقافياً، العقل نقيص الفعل الأساسي الذي يضلع لأهواء العقل المسيطر، وأي أجواء للهدم لا بد أن تتشكل في ظلال الأتاريخ التي يضطلع بها عدد من المفكرين الحاليين بما وراء الحدود، وهذا يستجلب منا إطلاق طاقات العقل لأقصى حدودها، مع ما يعترض هذا الإجراء من مخاطر،

«عندما يضحك الأسود» للسوري مهتد العاصف

أدب الناشئة العالق بين الرواية والسيرة الذاتية

هي سيرة ذاتية للمؤلف أو لأحد من معارفه، أو أن المؤلف أرادها قصة للياقين... وهل في فلا رواية؟ من وجهة نظري أنه «عندما يضحك الأسود» ليست رواية لأنها من الحجم المتوسط أو الصغير في 36 صفحة لتجزم أحداثها حول قصة الفتى (نور الدين) الذي عانى من فقدان البصر. إن أحداث القصة تحولت حول شخصية واحدة، ولم تأخذ لها أبعاداً أخرى. فجميع الأحداث التي دارت في القصة كانت حول كيفية تغلب الفتى (نور الدين) على إعاقته. إلا أنني كنت أجدها أقرب إلى السيرة الذاتية منها إلى قصة فاضلا من الرواية... مانا؟

حسب معرفتي بأدب الياقغين وخصائصهم فإن هؤلاء القصة لهم اهتمامات معينة ضمن نطاق أضيق من اهتمامات الأشخاص الذين نحن فحسباً يكتب الأدب للياقغ فإن كل ما يهمه هو ما حدث ضمن ذلك النطاق الزمني. وكيف تغلب البطل على موقاته. أما أكثر من ذلك فهو من اهتمام الكبار، صحيح أن هناك بعض اللسائل الأدبية القصصية الموجهة للقصة تتعرض إلى أكثر من ذلك، إلا أن الاختلاف هو في جوهر المشكلة وزمن طرحها وأسلوب طرحها. فقصي «عندما يضحك الأسود» فإن القارئ الياقغ يتكفي بمعرفة كيف تغلب الفتى

الذي هو في مثل سنه - على إعاقة، وكيف واصل دراسته المدرسية وكيف... وكيف؟ لكنه لا يعنيه كثيراً من تزوج وماذا أنجب ومن كانت الفتاة المتكوترة التي ولدت زوجته؟ هذه التفاصيل تطرح في السيرة الذاتية للأفراد أو قد تطرح ضمن الروايات الموجهة للكبار فخصيصاً في قصص حركات روائية متعددة، وهذا ما جعلني أظن أنها سيرة ذاتية. وهذا النوع من الأحداث التي كتبت عن أنفسنا أعرفها مثل: كيف تغلبت على إعاقته في مدرسته رغم عدم وجود الوسائل التي تخدم قاعدتي البصري؟ وهل فقدت تلك الضربة كلتي عينيه أم عينا واحدة؟ وكيف كانت مساعدة زملائي له؟ وما هي الرسومات

التي تصنعك، ليقدم لنا الكاتب فكرة ذات عمق وبعد وهي: لا مكان للياس... فالأسود يضحك كما تصحك جميع ألوان فصل الربيع ومع أنغام الموسيقى وبريحة الرسام والألوان المتدفقة لتسطر صوراً ترسم على الوجوه البسمة، حاول الكاتب مهتد بقله أن يرسم معاناة الفتى (نور الدين)، وقد عبر عن تلك المعاناة بالألوان والأشكال التي تتراقص معاً، راسمة بسمة التفوق والانصراف على العجز والإعاقة لتسطر حقيقة كونية تقول: «إن مع العسر يسراً»

* كتابة عمانية

عندما يضحك الأسود

رواية

تأليف: مهتد العاصف
رسوم: جنتار حجابو

الباردة نارك التي لا تجيد سوى لغة الظلام... ومطاردة الظلال في مرايا المدينة لماذا تركت الغريب وحيداً.. خائفاً ويتسكع في أزقة المدينة الباردة وسرقت الريح من ذاكرته الحبلى بالمدن ومضيت بعيداً خلف أسوار التكريات تقسمين الليل والنجوم مع جزر بعيدة تجلسين على عرش من ندان تنتظرين صلاة الغرياب العابرين لترسمي لوحة جديدة من رماد الأسئلة وتسرفي من الأرض زماناً آخر...

* شاعر عراقي

أغنية موشاة بالحبر والذهب لماذا خبات الندى في معطفك.. وشربت ماء العشب وتركت في البحر جرحاً عميقاً يتنزف.. وينزف كلما صارع عواصف الليل والخريف وتحبب الفصول المستباحة ولماذا توجهت كلما أريد ظلام الأرملة وابتسمت للغزاة القادمين مع الغروب لماذا سرقت من القصيدة حكماتها وأهديتها تاجاً مرصعاً بالحطايي.. لشيخ العجر لماذا تشرفين ساعة الأفل... وتأقنين ساعة الشروق وكان مهنتك صناعة الغياب... أو بيع النهايات على أرصفة الجنون هكذا تفنكتين بعبيدك.. رويدا.. رويدا.. بنارك

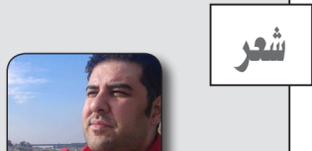
عندما يضحك الأسود، عنوان مثير وقوي لرواية تشد القارئ في مجلتها الأولى: «في الليلة التي سبقت الكتابة...» ليتساءل القارئ: أي كارثة؟ إنه عالم من الخيال، يخيل إليك بأنك ستعيش أحداث رواية تأخذك إلى الفضاء... إلى المريخ ليصبحا مسرحاً لها، وإذا بك تنزل مع تلك الكرة المضيفة التي تسحب بك إلى الأرض... من موقع إلى آخر، بينما الأشكال والألوان تحيد بك في صور مختلفة تترجح الحلم بالواقع. فالعنوان الخضراء المزهرة التي تتناغم مع الألوان وتنافس أنغام اللون الربيعي تجعلك تتوسل، وبالشكل الهندسي الهندسي التي تتضارب في حرب ضروس لتعزج العينين «الخضراوين، كما يغزو سرب جراد جاثع بسباتاً أخضر» تتحرك بالخطر المقبل. بداية موفقة وخطوات متأنية تأخذك في تفاصيل دقيقة عن ذلك الفتى الياقغ الذي أحب الكرة ودفق ثمنها عينيه الخضراوين. إلا أن تلك الدقة في طرح التفاصيل عن حياة بطل القصة تقتصر على الصفحات الأولى ولا تتواصل أو تتعمق في شخصية بطل الرواية، حينما سقط بطل القصة في الصفحة السادسة، بدأ عالم جديد من الأحداث، لكنه عالم متسارع لا يهتم بأن يصف لك ما يحيط ويجول حول بطل القصة إلا للبيان. فإذا أحبنا غير متأسره وأفكاره، لكنه تجاهل بعض التفاصيل المهمة عن البطل، لتتمكن من أن تعيش معه وتتعرف عليه عن كثب، فإذا بك تترك أنك تجعل حتى صفة الدراسي أو مكان المدرسة التي يذهب إليها، أو الحرارة التي يعيش فيها. وقد لا تكون معرفة هذه المفردات ذات أهمية في بعض القصص، لكنها في «عندما يضحك الأسود» مهمة جداً لأنها الطريق اليومي الذي يسلكه بطل القصة، وهناك الملاعب التي يلعب فيها. تتساءل وأنت تقرأ: في أي صف هو يا ترى؟ هذا السؤال الذي لم أعرف إجابته إلا في نهاية القصة. لقد كان يمثل محوراً أساسياً حينما تطرق الكاتب إلى علاقات الحب بشكل مكثف،

عندما يضحك الأسود، عنوان مثير وقوي لرواية تشد القارئ في مجلتها الأولى: «في الليلة التي سبقت الكتابة...» ليتساءل القارئ: أي كارثة؟ إنه عالم من الخيال، يخيل إليك بأنك ستعيش أحداث رواية تأخذك إلى الفضاء... إلى المريخ ليصبحا مسرحاً لها، وإذا بك تنزل مع تلك الكرة المضيفة التي تسحب بك إلى الأرض... من موقع إلى آخر، بينما الأشكال والألوان تحيد بك في صور مختلفة تترجح الحلم بالواقع. فالعنوان الخضراء المزهرة التي تتناغم مع الألوان وتنافس أنغام اللون الربيعي تجعلك تتوسل، وبالشكل الهندسي الهندسي التي تتضارب في حرب ضروس لتعزج العينين «الخضراوين، كما يغزو سرب جراد جاثع بسباتاً أخضر» تتحرك بالخطر المقبل. بداية موفقة وخطوات متأنية تأخذك في تفاصيل دقيقة عن ذلك الفتى الياقغ الذي أحب الكرة ودفق ثمنها عينيه الخضراوين. إلا أن تلك الدقة في طرح التفاصيل عن حياة بطل القصة تقتصر على الصفحات الأولى ولا تتواصل أو تتعمق في شخصية بطل الرواية، حينما سقط بطل القصة في الصفحة السادسة، بدأ عالم جديد من الأحداث، لكنه عالم متسارع لا يهتم بأن يصف لك ما يحيط ويجول حول بطل القصة إلا للبيان. فإذا أحبنا غير متأسره وأفكاره، لكنه تجاهل بعض التفاصيل المهمة عن البطل، لتتمكن من أن تعيش معه وتتعرف عليه عن كثب، فإذا بك تترك أنك تجعل حتى صفة الدراسي أو مكان المدرسة التي يذهب إليها، أو الحرارة التي يعيش فيها. وقد لا تكون معرفة هذه المفردات ذات أهمية في بعض القصص، لكنها في «عندما يضحك الأسود» مهمة جداً لأنها الطريق اليومي الذي يسلكه بطل القصة، وهناك الملاعب التي يلعب فيها. تتساءل وأنت تقرأ: في أي صف هو يا ترى؟ هذا السؤال الذي لم أعرف إجابته إلا في نهاية القصة. لقد كان يمثل محوراً أساسياً حينما تطرق الكاتب إلى علاقات الحب بشكل مكثف،

عندما يضحك الأسود، عنوان مثير وقوي لرواية تشد القارئ في مجلتها الأولى: «في الليلة التي سبقت الكتابة...» ليتساءل القارئ: أي كارثة؟ إنه عالم من الخيال، يخيل إليك بأنك ستعيش أحداث رواية تأخذك إلى الفضاء... إلى المريخ ليصبحا مسرحاً لها، وإذا بك تنزل مع تلك الكرة المضيفة التي تسحب بك إلى الأرض... من موقع إلى آخر، بينما الأشكال والألوان تحيد بك في صور مختلفة تترجح الحلم بالواقع. فالعنوان الخضراء المزهرة التي تتناغم مع الألوان وتنافس أنغام اللون الربيعي تجعلك تتوسل، وبالشكل الهندسي الهندسي التي تتضارب في حرب ضروس لتعزج العينين «الخضراوين، كما يغزو سرب جراد جاثع بسباتاً أخضر» تتحرك بالخطر المقبل. بداية موفقة وخطوات متأنية تأخذك في تفاصيل دقيقة عن ذلك الفتى الياقغ الذي أحب الكرة ودفق ثمنها عينيه الخضراوين. إلا أن تلك الدقة في طرح التفاصيل عن حياة بطل القصة تقتصر على الصفحات الأولى ولا تتواصل أو تتعمق في شخصية بطل الرواية، حينما سقط بطل القصة في الصفحة السادسة، بدأ عالم جديد من الأحداث، لكنه عالم متسارع لا يهتم بأن يصف لك ما يحيط ويجول حول بطل القصة إلا للبيان. فإذا أحبنا غير متأسره وأفكاره، لكنه تجاهل بعض التفاصيل المهمة عن البطل، لتتمكن من أن تعيش معه وتتعرف عليه عن كثب، فإذا بك تترك أنك تجعل حتى صفة الدراسي أو مكان المدرسة التي يذهب إليها، أو الحرارة التي يعيش فيها. وقد لا تكون معرفة هذه المفردات ذات أهمية في بعض القصص، لكنها في «عندما يضحك الأسود» مهمة جداً لأنها الطريق اليومي الذي يسلكه بطل القصة، وهناك الملاعب التي يلعب فيها. تتساءل وأنت تقرأ: في أي صف هو يا ترى؟ هذا السؤال الذي لم أعرف إجابته إلا في نهاية القصة. لقد كان يمثل محوراً أساسياً حينما تطرق الكاتب إلى علاقات الحب بشكل مكثف،

أسئلة من رماد...

لماذا تركت الغريب... وحيداً خائفاً يتسكع في أزقة الموت الباردة وسرقت الغيم من ذاكرته الحبلى بالمر والبيست أحلام العجر الزرقاء بياض الصمت ولماذا سرقت أناشيد الطيور المقدسة.. والبيست حنجرتك



لماذا تركت الغريب... وحيداً خائفاً يتسكع في أزقة الموت الباردة وسرقت الغيم من ذاكرته الحبلى بالمر والبيست أحلام العجر الزرقاء بياض الصمت ولماذا سرقت أناشيد الطيور المقدسة.. والبيست حنجرتك

أوس حسن *

كاتب مغربي

دفاعاً عن النقد التنويري في الفضاء العربي الشقي



عزيز الحدادي *

«ك تمنيت أن أرى النور في بلد ديمقراطي وأن أعيش حراً وأموت حراً»

ينطلق هذا المقال من فرضية متفائلة تكرر شعار النظرية النقدية لمرسة فرانكفورت، الذي يقول بأن المستقبل الذي نسعى إليه يوجد في الحاضر، وما يحتاجه للتعلق بسوى النقد التنويري، باعتبارها أداة للفلسفة العقلانية، والحال أن توجيه الفلسفة نحو الحاضر، بدلاً من استغراقها في تاريخها، كانت بداية مع فيلسوف التنوير والنقد إمانويل كانط، ذلك أن كانط في مقالة: «ما التنوير؟» أسس فلسفة الحاضر بلغة فوكو، هكذا أصبح السؤال الكانطي، ما هو هذا الحاضر الذي نعيش فيه؟ وبماذا يتميز؟ وما الذي يجعله أكثر تفاناً للإنسان؟ هل لأن رياح التنوير بدأت تهب على روح العصر؟ أم لأن عصرنا أصبح تعربا عظيماً لأنه منحنا ملكية الفكر والحرية والحق في النقد؟

لا نريد أن نعيد ما قلناه في كتابات سابقة، لذلك ستقدم البنية السياسية التقليدية بواسطة مقاومة النقد التنويري، الذي يبعد مجتمعا مدنيا حيا، بعدما حولته هذه السياسة إلى جثة ميتة يتم الاستزراق بها من أجل الحصول على مناصب عليا في السلطة، ويتعد أشكال المقاومة؛ الممكته، والعقوبة، والعنفية، والمثقف عليها، والمنزلة، والمستعبدة، فإننا سنركز تأملات هذا الفصل على مقاومة النقد لأسلاك الهيمنة الدينية والاجتماعية والإثنية، باعتبارها أشكالاً هجيرة للاستغلال، تقوم على تخدير إدراك المجتمع بالخطاب الاسترابي، وتفضل الإفراج عن حاضرهم، بل أنها تحارب كل ما يربط الفرد بنفسه ويضمن خصومه، بيد أن هذه المقاومة لا تتم خارج حركة المجتمع، ومنتقل السلطة التي تتحكم فيه، لأنها لا تتميز بالمعنى فقط، إنها تنتج المجتمع، وتخلق المعارضة الخاصة بها في الأحزاب والنقابات والحسافة، ولعل هذا ما يسميه فوكو بالتكنولوجيا السياسية التي تصنع الأجساد الطيبة، وكلمة: سلطة تعني الأستراتيجيات التي بواسطتها تفعل مؤازرة القوى فعلها وتتجسد خطتها العامة أو تيلورها المؤسساتي في أجهزة الدولة، وصياغة القانون، ومنتقل السلطة التي بواسطتها تشارت إلى كتب وبلات اجنبيه، وقد ذكروا بأن السبب لذلك هو عدم توفر قصص أو كتب باللغة العربية موجهة من هم في أعمارهم.

أدب الناشئة هو أدب حديث في عالمنا العربي، وهو يعاني عدا من التحديات من أهماها (1) أن الياقغين أو الناشئة في العالم العربي بشكل عام يتقنون أكثر من لغة. وهذه المعرفة أدمتهم بمادة قرآنية من تجارب حضارات وثقافات أخرى. كما جعلت الفتى الياقغ في العالم العربي قادراً على المقارنة والتدقيق، وبالتالي الحكم على النص على خلاف الطفل العربي من الفئه العربية الأصغر، الذي تنحصر قراءته على فهم ونطق الأهل والمعلمين. (2) أدب الناشئة في الوطن العربي أدب حديث مقارنة بأدب الكبار، كالكلاسيكيات والقصص الموجهة للراشدين الذي قطع أنشواطة كبيرة وتآثر بالأدب الغربي وتطور بشكل ملحوظ، بينما ظلت ثقافات أدب الناشئة وسوقه ضعيفة جداً. (3) كون أدب الناشئة أو الفتيان الياقغين أدباً حديثاً، فإنه مازال بعيداً عن التخصصية، فكتاب أدب الأطفال للغة العربية الأغرغر هو الذي انبرى (بشكل عام) للكتاب في أدب الياقغين (إلا ما ندر.. 4) أخيراً، فإن أدب الياقغين أو أدب الأطفال في العالم العربي بشكل عام يفتقد إلى القومات التي تسهم في رفع شأنه ونموه مثل المؤتمرات وورش العمل التخصصية المنظمة، بالإضافة إلى غياب الدراسات النقدية التي تتناول ذلك الأدب بالتحصيل والنقد والتقييم.

هذه التحديات التي تواجه أدب الفتيان الياقغين، تجعلنا نتمنى جهود الكتاب ومحاولاتهم، ولكننا في الوقت ذاته نستحق إلى تشجيع النقاد لتناول هذا الأدب بالدراسة والنقد، لأن عملية النقد تسهم في ترفي الأدب وتطوره، لكن، في عالمنا العربي (ومع الأسف الشديد) يواجه الناقد -غالبا- بكيل من التهم وبالتالي يخفح حقه، وسبب ذلك يعود إلى أن تضحية الشعب ضرورية من أجل الحفاظ على الفلسفة السياسية لا تستغرب من غموض العلاقة بين السلطة، باعتبارها علاقات القوى، وبين الدولة كمنافسة تحتكر شرعية العنف، من أجل إنتزاح المجتمع الانضباطي، ولنا أن نتساءل عما إذا كانت هذه المقاربة الوصفية لغموض السلطة قوة تصارع القوى الأخرى في المجتمع، تهدف إلى تفكيك السلطة انطلاقاً من هفواتها، أم أنها أسئلة شغوفة بمستقبل أفضل، وحياة حرة ومبتهجة، وبعبارة أخرى، ألا يكون هذا التحليل ميكروفيزياء السلطة قد أصبح متجاوزاً في المجتمعات التقليدية حيث تمتزج السلطة السياسية بالسلطة الدينية؟ فما هو الوجه الأكثر حضوراً في حياة الناس؟

* كاتب مغربي

بطولة محمد هندي العائد للسينما بعد غياب 3 سنوات «يوم مالوش لازمة» لأحمد الجندي: صراع كوميدي بين امرأتين على رجل واحد

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

يقال إن الرجال لا يعرفون طبيعة المرأة، رغم أن أعظم من عبر عن مشاعر النساء في الأدب والشعر كانوا رجالاً، مقلو أكتفها الروائي عمر طاهر في فيلمه الأخير «يوم مالوش لازمة»، التي جسدها في صراع بين امرأتين على رجل واحد، وادها تحاول الحصول عليه وأخرى تحاول الحصول على قلبه.

يطرح الكاتب عمر طاهر عدة أسئلة مهمة، هل المرأة مستعدة للطلاق علناً من أجل الفوز بمن تحب، خاصة في مجتمعاتنا العربية التي تخشى فيها النساء من التصريح بمشاعرهن، التبرير في القصة الكوميدية التي جنحت أحداثها إلى الخيال، أن السيناريو جرد شخصية الرجل من الإرادة في تحديد اختياره، واعطى هذا الحق إلى المرأة الأقوى بينهما، الشخصية الأولى «مها» التي تجسدها الفنانة ريهام حجاج وهي خطيبة يحيى «محمد هندي»، فتاة تقليدية تهتم بمظهرها إلى حد مرضي، في ليلة زفافها من يحيى تظهر امرأة أخرى تقاطل من أجل الحصول على حبيبها الذي سيترجم في آخره، شخصية بوسي التي تجسدها الفنانة روبي في الطرف الأخرى، على الأقل لديها حجة وسبب متمسك به لاستعادة يحيى، أما «مها» العروس التي تعرفت إليه عن طريق منظومة الزواج التقليدي فتقاتل من أجل حفظ شكلها الاجتماعي، وبالطبع ينتهي الصراع داخل قاعة العرس التي تحولت إلى حلبة قتال دموي بين العروستين بفوز بوسي على مها، المرأة التي عرفتنا بالرجل وليس العكس، واقع أكدته الكاتب عمر طاهر، من دون انتقاص من قدر الرجل.

حتى تصبح الرؤية عندنا أوضح



بروين حبيب *

لم يكن عمر الخيام يعرف أن كل جهوده العلمية ستذهب هباءً مع مرور التاريخ، وأن هوايته في كتابة شذرات شعرية ستصبح تهمة الأبدية، والصفة الأولى للتعريف به. لكنه كتبه أحرق قلباً، لأن العلم لم يكن مهماً لدى مشايخ المسلمين آنذاك، ولا عند أمرائهم، تماماً كما هو الوضع اليوم. وقد من السهل أن تلقى له تهمة الشعر مع بعض فتاوى التكفير ليصبح الرجل منبوذاً في زمنه، وفي أزمان أخرى متفرقة عبر تاريخنا الحديث، ذلك أن الشعر في الفهم القديم كلام يصل الأذان، ويمكن تأويل محتواه وتحويله إلى مقصلة لصاحبه، لكن العلم من الصعب تقريبه للعقول الخاملة على مدى كل هذه الأزمان. الفلسفي البارغ عمر الخيام، قام «مؤمنو» عصره بتأليف نتاجه العلمي، ومات الرجل من فقره وهو يسجد سجدين لله في آخر عمره. واليوم نتداول رباعياته ونغني بها أو نستدل بها على «خرقة» و«قبة إيمانه لنقله على مدى سبعة قرون أضعاف موثته الهنيئة، ولكنه يبقى حقيقة مؤلمة تختصر أسباب تخلفنا عن ركب الحضارات في العلم، فحدح اليوم أو فلنا نمشي على القاعدة نفسها، وإن كان بطرق مختلفة، كأن نضمر كل علمائنا للخارج ليستفاد منهم هناك، ونتفنى بإغراق هويتنا بقاوى الموت، مرة نطال أهل الفن، ومرة أهل الشعر، ومرة أهل السينما، وغيرهم من مبدعين، ونخذ المجتمع كله لرجم هذه الفئات المتميزة بتأويل نتائجهم، وإن لم نجد ما نرجع نيسط المجتمع نفسه آمناً كخريبة بشرية ونختار فتنة تصلى للإباده.

حروبنا اليوم نتيجة حتمية لأن رؤوسنا دائماً محنية نحو الأرض تراقب تلك الخريبة وتبحث عن ضحايا لحماية إيماننا من التفكك.

تقل رؤوسنا بالمفاهيم الخاطئة والأحكام التي لا تنتهي، أصبح عاقلاً لرفعهما نحو السماء ورؤية سحر الكون وجعله، وهذه العبادة انعكست حتى في تناخنا المكتوب، والسومع والصورة، نحن نشعوب لا تثرى أبعد من أنفوسها، لهذا تدور في أفلاك صغيرة جداً، لا تتجاوز الشارع والمقهى، والبيت وعرف النوم، والطبع والبصم، والنفاذ على الشرفة المطلة على الشارع مجدداً، حلقة ماسحة طوّقت مصائرنا، فيما الكون يتمدد في كل لحظة من حياتنا ويتسع.

في عالنا فقير وأسد، ولغرائه في منظورنا الضيق فيها تشبه المرأة التي نحب به، وأطفالنا الحلويين به أيضاً، ما إن أقصر وكواكب ومجرات تولد في كل لحظة لا نعيرها اهتماماً وأخرى تموت وتختفي لا تعنينا في شيء بتاتا، وعلى سيرة الموت والأطفاء هناك الثقة الظالمية من يشتر يعيشون معنا، لا يفكرون سوى بنهاية الحياة، ويشعرون يومياً بعلامات الكيام، ومنها انظرهم بشغف أن تشرق الشمس من مغربها، كما قامت بعض الكتب السحبية في القدم، لأن لهم.. لا حاصر ولا مستقبل سوى انتظار إبلاة الأخره ليشتقوا في الذين لا يؤمنون.

حتى من نصفهم بعلماء الدين لا يتوقفون عند الآيات القرآنية التي يذكر فيها الله ملكوته الشاسع، وافتاحه، وكواكبه، وشموسه، وأقماره ومعجزته الكونية التي لا نظير لها، شيخ واحد في عمر «الزهو»، أهل علينا عبر إحدى الفضايات الدينية مؤخرًا، وشرح لنا بحكمة مرطلة أن الأرض مسطحة، وأنها لو كانت كروية لأمتسنا أن نقفز من مكان على حدا وهي تدور لنبلغ بسرعة أي مكان نريد، كأن الأمر مدهشا وهو يشرح بطقه رائدة في النفس كيف كتب علينا الأمريكيان وصوروا أفلاما عمت بصيرتنا، تبين أنهم بلغوا العصور والارض مثل طاية مؤلمة وهي تسبح في فلك أزرق.

كذب الرجل كل آيات الله التي تذكّر معجزة الكون التي تسبح فيه الكواكب والنجوم وتعتمد كعاده الحاد وحكمته الخاصة ليخبر من حوله أن الأرض مسطحة، وطبعاً لا مجال لانتقاده وانتقاد غير، مما دامت كل فتاة دينية اليوم يقف خلفها جناح مسلح، وجناح إعلامي مهمته الأولى تكفير الناس، وكل الأجنحة للأسف ترفرف في الاتجاه نفسه، وتعمم أجواء الحياة من حولنا. الأرب الذي اكتشفنا أنه ليس من الثدييات المستأنسة، بل هو حشرة، هو الآخر ظلمت سلالاته كلها لأن شيخاً قرر أنه من الحشرات، فصزم أكل الأرب، من دون الرجوع أصلاً إلى جذور تحريم أكله في الديانة اليهودية وهي الديانة الوحيدة التي حرمته.

هناك فجوة كبيرة في التاريخ جعلنا دوماً نقف محنارين إلى أين نذهب، فجوة عميقة التبعثت كأنها من تراثنا العلمي وولتنا إلى كائنات تتلمس بيديها طريق الخلاص، وتتبع في هذه العتمة السموية أي صوت يصل أذاننا، بل فيهم إن كان هذا الصوت، صوت البطل المصطفى أو صوت الحجية.

في خلال مسيرتنا الإنسانية صنعنا فتوحات كثيرة، كنوع من المعالم لانتصاراتنا الوهمية، ولم ننهبها إلى أن كل فتوة ليست أكثر من قبر جماعي، دفن فيه رجال العلم الحقيقيون كل كل ما أنتجوه، كل قبر من هذه القبور، نقطة بداية مركبة للإنسان الجاهل الذي لا يخلف عن إنسان عبد الحجر، لا لاسف لم ندرك أبداً أن التقدم نحو الأمام لا يعني ردم ما خلفنا، بل الاستفادة منه. لا شيء في داخلنا يعدل كل هدنة مؤقتة مع الآخر، سوى مزيد من اللق والخرق، لم نبلغ مرحلة الهدنة مع الذات أبداً، ولا ربع الهدوء الذي تحدث عنه العبقري تشبوانغ تسو حين قالنا «يامكان الإنسان أن يسيطر على الكون كله حين يبلغ عقله مرحلة السكينة»، تلك السكينة التي حتملاً لا تتوقف حيث توجه ناطراناً، بل في مكان آخر، أعلى من أقدامنا الغارقة في الوحل والدماء، وأعلى من قماماتنا.

والآن هل يمكننا أن نستلقي على سطوح بيوتنا كما كنا نعمل ونحن أطفال، ونستسلم لنظر السماء ليلا، وهي تلمع بزينةنا ونع النجوم، وبعد أن ينهبنا النعب ننام، ونحن نستيقظ مع الخيوط الأولى لليوم الجديد، نغمرنا بسعادة لا تصفها لغة بسيطة لمن لم يعش التجربة، ننسجم للسماء ونتمنى لو أن شاشنة الليل لا تتوقف عن عرضها... هل يمكننا فعل ذلك؟ لفهم رحلة الخيام إلى ملكوت السماء، وكل ما خسرنه لأننا توفقتنا عن النظر إلى السماء، هل يمكننا أن نسترجع تلك السكينة؟ تلك اللحظات الخارقة لاسترجاع طفولتنا وبرأتنا ونقاؤنا؟ هل يمكن لمخيلتنا أن تثرى بيئنا السمواي الأول، وتختلج الارتقاء والصعود الروحي إلى ملكوت الله؟ هل يمكن أن نتوقف عن تحيّل الأشياء الرئية ومشاهدة التلفزيون وبلوياً مع واحد، وأخبار السوت والقتل؟ هل يمكننا أن نعيش لحظة مشابهة لكل أولئك الذين وجدوا سلامهم الداخلي حين رفعوا رؤوسهم إلى السماء؟

أراهن أننا نستطيع جميعاً... والامر ليس بالصعب، ليغفر كل منا سجادة على شرفته أو قرب نافذته.. أو في حديقة، ويمتدّد ثم يطلق العنان ليصعد ليبتجول بين مكونات أعظم ما خلق الله، حينها فقط سنفهم كيف يجب أن نصنع قدراً جميلاً لأنفسنا، لأن الرؤية عندنا ستصبح أوضح.



لها على شاشة السينما إلى مدى اجتهاد المخرج في توجيه الشخصية التي تقدمها، وإن كنا نتحدث عن كوميدية فهي أصعب ما يمكن أن يتمتع بهوية شبه كاملة، روبي حاولت أن تقدم الكوميديا بالصوت المرتفع والأداء الطفولي الذي لن نقبله ذاكراً المشاهد عن فتاة استخدمت كل أسلحة الأثني في الدخول إلى ساحة الفن والغباء وأنوار البنت المثيرة التي قدمتها في بداياتها، حاولت روبي أن تخلع من هذه الصورة وتستخدم موهبتها فقط لكنها لم تنجح حتى الآن سينمائياً.

سؤال الأنا في فيلم «فورمطاج» للمخرج المغربي مراد الخودي

عزالدين بوركبة*

زوجته، وما هي الإجمرة تهيئ لخطه مستقلة ذاكرته النعمدة (الحاضر).

فيبحث رمزي في البيت عن أدلة تدلها، لكنها تواجهه وترفض أن يكون ما يدعيه هو الحقيقة، في الوقت الذي يواصل فاضل تحقيقاته التي تجعل رمزي في حيرة بين حقيقتين وربما سينتور في قضية مخابراتية كبيرة ليس له القوة لمواجهةها.

ما يجعل قصة الفيلم تدخل في سلسلة من المتواليات الكائنية (التصويرية)، تتركب المتلقى في تحديث الحقيقة.. على مستوى القصة والديكور



خطه السينمائي المعاصر، المتدرج على القوانين والأطر المسبقة، مؤكداً بأن الفعل الفني هو فعل إبداعي لا يمكن تلجيمه أو تحديده. مراد الخودي العارف بالفن بوعيه التشكيلي والديكور، كان له حسن اختيار ديكور المشاهد المختلفة من بيئة خارجية إلى أخرى مدنية.. جاء الديكور مشابهاً للديكور الأوروبي من حيث تأليف الفضاء، ويعطي بالتالي ذلك الطابع العصري على القصة، لكونها تحكي عن بطلة غنية..

سؤال الأنا في الفيلم؛

الفيلم يتطرق لظاهرة الاستغلال الذي يتعرض له المرضى النفسيين في المغرب بسبب سوء التشخيص.. وفي تصريح المخرج الفيلم مراد الخودي

أخيراً؛

باستثناء بعض الهفوات التقنية البسيطة (غياب رجال الشرطة في غالب لقطات الحركة، تغيير سيارات المطاردة بشكل فجائي... إلخ) التي يمكن التغاضي عنها في ظل جماليات تصوير وإخراج الفيلم، فقد نال هذا الفيلم في العديد من المهرجانات جوائز من بينها، جائزة أحسن مخرج في المهرجان الدولي للسينما والسيمي البصري FESTICAB، في بورونديا، وكذلك جائزة أحسن دور نسائي في المهرجان الوطني للفيلم في طنجة.

من لا يكره بغداد

ديبي - «القدس العربي»: صدر عن دار نون الإمارات كتاب «من لا يكره بغداد» للكاتب العراقي الراحل أحمد الميّن.

ومن كلمة الغلاف التي كتبها عامر بدر حسن: مقالات أحمد الميّن، التي يراها القارئ في هذا الكتاب، هي شغل من ذلك الحلم، محارلة لأهلييات صوت الموسيقى أو تحنر العكر، وإذا ما رأى القارئ بعضاً من التناقض، أو ما يعتقد تناقضاً، فهو من وحي وطبيعة حركة الفكر، التي على هويتها وعزلتها النسبية، هي حركة صاخبة تصنع الحياة الجديدة.

أما المؤلف أحمد الميّن، صحافي وكاتب مقالات، ولد في قضاء المحمودية التابع لمحافظة بغداد عام 1954، وأكمل تعليمه الأولي فيها. بدأ النشر مبكراً وهو في المرحلة الثانوية. حاصل على بكالوريوس في اللغة العربية وأدائها بتقدير «امتياز» من كلية الآداب الجامعة المستنصرية عام 1978. اضطر للهجرة من العراق عام 1979. أمتهن الصحافة وتقل للعمل في عدة منابر بينها بين بيروت، دمشق، نيقوسيا، لندن، أبو ظبي، بغداد.

عمل مديراً تنفيذياً لقناة الحرة - عراق 2004 - 2007. عمل مديرًا وتحرير صحيفة العالم البغدادية عام 2010. عمل في أحد من الصحف العراقية وكان له عمود يومي معروف باسم (أحاديث شوفية)

صدر له: الأرقام 1 (قصة إجتاحت البحث في العراق) 2011، و كتاب (الإنسان والفكرة) طبعة أولى عام 2000 ثم طبعة ثانية 2014.



مفهوم التخييل في النقد والبلاغة

إصدارات

الرباط - «القدس العربي»: صدر للكاتبة والأكاديمية المغربية يوسف الإدريسي كتاب جديد بعنوان: «مفهوم التخييل في النقد والبلاغة والعربيين الأصول والامتدادات»، عن منشورات مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، والكتاب من الحجم الكبير ويقع في 416 صفحة.

يقول عبد الجليل هنوش في تصديره للكتاب: «بعد مفهوم التخييل واحد من المفاهيم الإشكالية المكونة لنسجته في التراث النقدي العربي؛ لتعد مساراته وتجزئه في كل الكتابات البلاغية والنقدية والفلسفية، وقد كان من الضروري تتبع جذوره وتكاملاته المختلفة في التراث، وهي مهمة تولاما الأستاذ يوسف الإدريسي في هذا الكتاب باقتدار، بحيث تتبع هذه الجذور والتشكلات في التراث العربي، بدءاً من نصوصه المؤسسة إلى حدود المسارات الفكرية والمنهجية التي إرتادها الفكر العربي في مجالاته المختلفة النقدية والبلاغية والفلسفية والكلامية».

ويتابع عبد الجليل هنوش قائلاً، «و في نظرها، يظل الفكر الراهن، مرجعاً أساساً في إدراك مسارات مفهوم «التخييل» في تراثنا النقدي والبلاغي، فقد استوعب فيه الأستاذ الإدريسي الاجتهادات التي سبقته، وأضاف إليها جهداً في تتبع جذور الصلح وتقليباته في البيئات التي عرفها ذلك التراث، وقد اختصر هذه البيئات في بيئتين التنتين هما: البيئة البيانية التي مهد لها بدراسة تاصيلية لمفهوم في النصوص المؤسسة للبيان العربي، ثم عالجه في قمة تشكله مع شيخ البلاغين وإمامهم عبد القاهر الجرجاني، والبيئة الفلسفية التي مهد لها من خلال فخر في النصوص الأولى للترجمات للغوروث اليوناني وجوهو والفلاسفة المسلمين، ثم وقف مع مفهوم في قمة تبلوره مع شيخ النقاد العرب وإمامهم حازم القرطاجني، وبذلك يكون، في رأيي، قد أحاط إحاطة تامة بالبصياغة المعرفي الموطر لهذا المفهوم الإشكالي، ولذلك يعد هذا الكتاب لبنة أساسية في مراجعة المفاهيم الإشكالية الأخرى المكونة للتراث البلاغي والنقدي، التي تحتاج إلى بحث بالطريقة التاصيلية نفسها، حتى



تمتكن في النهاية من استيعاب هذه المفاهيم في صورتها التاملية، وهو مشروع نسال الله العون لإكماله، ونشكر الأستاذ الإدريسي لافتتاحه.. ويقول مؤلف الكتاب الإدريسي في المقدمة، إن غاية هذا الكتاب وضع تاريخ ذاتي لمفهوم التخييل يتابع مختلف لحظات تشكله واشتغاله وامتداده، عبر مجمل الخطابات المعرفية وأجهزتها النظرية وأدواتها المنهجية والتطبيقية، وذلك بالتمييز بين أربع لحظات في كينونته الاصلاحية -1 لحظة النشأة؛ -2 لحظة التاصيل -3 لحظة التكامل النظري والمنهجي -4 لحظة الامتداد؛ و بغاية بناء الكيان المفهومي لمصطلح التخييل، اعتمد على مقتضيات المنهج الحصري التاريخي، وقد توزع الكتاب إلى مقدمة وخاتمة وأربعة فصول: يتابع الفصل الأول تشكل مفهوم التخييل في السياقين البياني والفلسفي، ويقف الفصل الثاني عند التاصيل الفلسفي لمفهوم التخييل، من خلال جهود الفارابي وابن سينا وابن رشد، ويتناول الفصل الثالث التاصيل البياني لمفهوم التخييل لدى عبد القاهر الجرجاني والبالغين المتأخرين غير المتأثرين بالفلسفة، ويعرض الفصل الرابع لتكامل مفهوم التخييل في البلاغة المعسودة بالمنطق، لاسيما مع حازم القرطاجني وبلاغية الغرب الإسلامي، من خلال قراءتهم للتراث البياني في ضوء المقولات الفلسفية ومصطلحات الشعرية الأرسطية، كما شرحتها ولخصها لافسفة الإسلام.

يشتمل إلى أن يوسف الإدريسي أستاذ باحث في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في مراكش، المغرب، وكتابه مفهوم التخييل في النقد والبلاغة العربيين الأصول والامتدادات د. يوسف الإدريسي الحديثي، ه (ط. 1، 2005)

«عين على فلسطين» مهرجان فني يعرض على البلجيكين للعام الخامس «العبادة تحت الاحتلال»

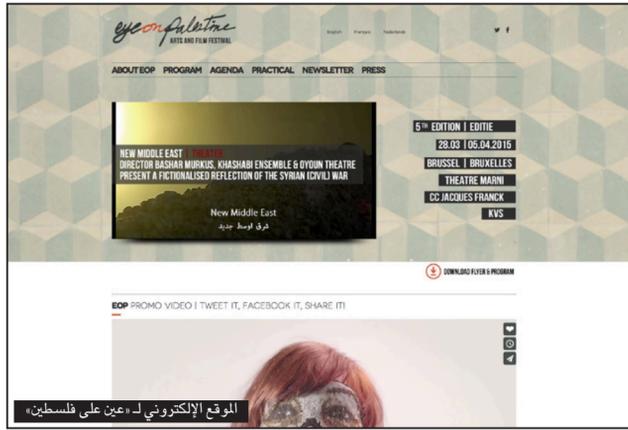
■ بروكسل - من حاتم الصقلي: انطلقت، السبت، في العاصمة البلجيكية بروكسل الدورة الخامسة لمهرجان «عين على فلسطين» الفني الذي تنظمه جمعية الصداقة البلجيكية الفلسطينية (غير حكومية) مع عدد من المؤسسات البلجيكية «الصديقة للشعب الفلسطيني»، وذلك في إطار الاحتفال بيوم الأرض الفلسطيني للفت الأنظار إلى العبادة الفلسطينية تحت الاحتلال الإسرائيلي.

وشهد حفل افتتاح المهرجان الذي يتواصل إلى الخامس من أبريل/نيسان المقبل، عرضاً موسيقياً قدمته المجموعة الموسيقية الفلسطينية «مجموعة 47» ضم مجموعة من الأغاني التراثية والثورية الفلسطينية. والعام الجاري يعرض مهرجان «عين على فلسطين» الذي انطلقت الدورة الأولى منه سنة 2010، بحسب منظمة، «عدداً من الأشرطة السينمائية الوثائقية التي تحاكي الواقع الفلسطيني ومعاناة الشعب الفلسطيني اليومية في مقاومته للاحتلال الإسرائيلي وزحف المستعمرات الإسرائيلية، فضلاً عن المؤتمرات والناقشات والفنون البصرية والحية، والمسرح والموسيقى».

ومن أبرز الأفلام المعروضة هذا العام فيلم «فاعلو الخيرات» للمخرجة البريطانية كلوي ووتن الذي يحكي واقع عالم المساعدين المظلم في فلسطين، ويركز على تشابك السياسة والأمر الشخصية التي تحول دون تحقيق الأحلام مهما كانت بسيطة، وتحاول مخرجة الفيلم مقاربة البعثات الإنسانية والمبادرات الفردية لنشطاء السلام القائمة على التضامن مع الشعوب، خاصة الشعب الفلسطيني من منظور مختلف.

وأيضا فيلم «الوطن الحلم» للمخرجة الفلسطينية لاريسا منصور التي وظفت الخيال العلمي والصور المركبة رقمياً لصنع فيلم تتلخص فيه أحلام الشباب الفلسطينيين ونظرتهم المستقبل في إطار ما يسمى بالنظام العالمي وتسييره لنا.

ويعرض أيضاً فيلم «الطلوبون 18» للمخرج الفلسطيني عامر شويلى والكندي بول كوان والذي يروي قصة تعود أحداثها إلى فترة الانتفاضة الأولى عام 1987، حيث قام مجموعة من الفلسطينيين في بيت ساحور بشراء 18 بقرة، وبما أن كل حدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة لا بد أن يكون له معنى أعمق، فإن هذه البقرات لم تكن مجرد بقرات، بل رمزا لإمكانية البلدة أن تصبح مكتفية ذاتياً.



مساحات شاسعة من أراضي السكان العرب الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية. ومنذ ذلك الوقت، يحيى الفلسطينيون في كافة مناطق تواجدهم، هذه الذكرى بفعاليات ومسيرات، ويعتبرونها رمزاً من رموز الصمود الفلسطيني، كونها تعبر عن محور الصراع مع إسرائيل المتمثل بـ«الأرض»، وتعود جذور الأحداث إلى ما يعرف إعلامياً باسم «بنكية فلسطين»، وتأسيس دولة إسرائيل على أنقاضها عام 1948، حيث بقي داخل حدود فلسطين التاريخية قرابة 156 ألف فلسطيني، لم تستطع القوات الإسرائيلية إجبارهم على الرحيل، كبقية اللاجئين الفلسطينيين، وتم منحهم الجنسية الإسرائيلية، لكن السلطات الإسرائيلية نابتت على تصديرهم أراضيهم، وقراهم، والتصديق عليهم بهدف دفعهم لمغادرة البلاد.

وأفاد بيير غالان رئيس جمعية الصداقة البلجيكية الفلسطينية أن مهرجان «عين على فلسطين» يوفر سنوياً منصة للفنانين الذين يقدمون رؤيتهم الخاصة للواقع الفلسطيني، في نفس الوقت، يعطي دفعة للقطاع الثقافي في بلجيكا من خلال الأعمال السينمائية التي نادراً ما يشاهدها الجمهور في الساحة الثقافية التجارية».

وتأتي هذه الاحتفالات السنوية حسب القائم بأعمال البعثة الفلسطينية لدى بروكسل والاتحاد الأوروبي هادي شبلبي، «في إطار مساندة الجمهور البلجيكي وتضامنه مع الشعب الفلسطيني في إعادة تأكيد حقه في الحياة نذكرى يوم الأرض».

وأضاف شبلبي في كلمته خلال افتتاح المناسبة: «إن المواطنين الفلسطيني يامل في استعادة حقوقه المنتهكة في إقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وفي عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أراضيهم».

ويحيى الفلسطينيون، في 30 مارس/آذار من كل عام، نذكرى «يوم الأرض»، التي ترجع لأحداث وقعت عام 1976، عندما أقدمت الحكومة الإسرائيلية على مصادر

(الناضول)

شمس المكسيك تهزم العميل السري جيمس بوند



■ مكسيكو سيتي - د ب أ: اشترى الممثل البريطاني دانيال كريغ قبعتين لحمايته من أشعة الشمس الحارقة التي أثرت على تصوير أحدث عمل في سلسلة أفلام العميل السري «جيمس بوند» في مكسيكو سيتي. ونقلت صحيفة «ريفرما» اليومية المكسيكية عن النجم الشهير قوله يوم الجمعة «أنا أحب المكسيك: الشعب والطعام والمدينة. ولكن الجو حار للغاية». وقال البائع «رودريغو سوليس» للصحافيين إنه باع قبعتين إلى كريغ (47 عاماً) مشيراً إلى أن كريغ وقع له أيضاً على أوتوغراف.

وصور كريغ أحد مشاهد المطاردات في الفيلم، الذي يحمل اسم «سبكتور»، يوم الخميس في منطقة وسط المدينة التاريخية. حيث تعقب نجم الفيلم أحد منافسيه أثناء موكب للاحتفال بما يسمى يوم الموتى.

ومن المتوقع أن يطرح الفيلم رقم 24 في سلسلة أفلام جيمس بوند في دور السينما في تشرين ثان/نوفمبر المقبل.

أطفال أمريكا اختاروا أبطالهم وأفلامهم: «ألعاب الجوع» أنجلينا جولي وإيما ستون وفيلم «ألعاب الجوع»



■ لوس أنجليس - د ب أ: حصلت الممثلة إيما ستون على جائزة اختيار الأطفال، التي تنظمها قناة نكلوديون، لأحسن ممثلة سينمائية عن دورها في فيلم «الرجل العنكبوت». ونذكرت صحيفة «دايلي ميل» إن ستون تمكنت من التغلب على كل من أنجلينا جولي وكامريون دياز وجينيفر غارنر.

وتمكنت فيلم «ألعاب الجوع: موكينغ جاي» من الفوز بثلاث جوائز، حيث حصل بطل الفيلم ليام هيمسورث على جائزة أفضل ممثل، وحصلت جينيفر لورانس على جائزة أفضل ممثلة، وحصل الفيلم على جائزة أفضل فيلم.

وكان ظهور أنجلينا جولي لتسلم جائزة أفضل شريبر على الشاشة، عن دورها في فيلم «ملاسنيت»، أحد أبرز أحداث الحفل، حيث أنها المرة الأولى التي تظهر فيها بشكل علني بعدما أعلنت أنها خضعت لعملية لاستئصال المبايض.

وقد اصطلحت أنجلينا في الحفل ابتنيها شيلو (ثمانية أعوام) وزاهارا (عشرة أعوام). وقدمت المغنية جينيفر لوبيز جائزة أفضل مغني لينك جونسون. ويشار إلى أن الأطفال هم من يختارون الفائزين بالجوائز، حيث يقومون بالتصويت عبر شبكة الإنترنت.

«مسرح الشعب»... مبادرة في جوبا تحتفي باليوم العالمي للمسرح

العالمية للمسرح مهم لنا في جنوب السودان لان الدراما وسيلة تربوية يمكن أن يساعد في حل النزاعات وإحلال السلام والتنمية. ودعا أستاذ الدراما بجامعة جوبا الحكومة إلى الاهتمام بتطوير المسرح والدراما. يشار إلى أن الاحتفال باليوم العالمي للمسرح بدأ إثر مقترح قدمه رئيس المعهد الفنلندي للمسرح الناقد والشاعر والمخرج أرفي كيفيما إلى منظمة اليونسكو في يونيو/حزيران عام 1961، وجرى الاحتفال الأول في 27 مارس/آذار عام 1962 في باريس (مقر اليونسكو) تزامناً مع افتتاح مسرح الأم.

ولم تمنع الصراعات التي تعيشها جنوب السودان من الاحتفال باليوم العالمي للمسرح، فمُنذ منتصف ديسمبر/كانون أول 2013، تشهّد البلاد مواجهات دموية بين القوات الحكومية ومسلحين مناهذين لها تابعين لسريك مشار، السنائب المسابق للرئيس سلفاكير ميارديت بعد اتهام الأخير للؤل بمحاولة تنفيذ انقلاب عسكري، وهو ما ينفيه مشار.

■ جوبا - من سمير بول: أطلقت مجموعة «مسرح جنوب السودان» التي تضم مسرحيين شباب، الجمعة، مبادرة بعنوان «مسرح الشعب» احتفالاً باليوم العالمي للمسرح الذي يوافق 27 مارس/آذار من كل عام، وتهدف المبادرة، بحسب المجموعة التي أطلقتها، إلى تعليم الأفراد استخدام الأساليب المسرحية لطرح والتفاعل مع القضايا والمشاكل التي يواجهها المجتمع.

المبادرة التي احتضنها مركز «نيجكرون» الثقافي في العاصمة جوبا، شملت عدد من المحاضرات عن «المسرح التنوي والعناصر الدرامية في جنوب السودان»، بالإضافة إلى تقديم بعض الشباب المسرحيين لعروض مسرحية ترفيحية. وفي حديث وكالة الأناضول، قال منسق مجموعة «مسرح جنوب السودان»، «نيكولا جوزيف لأو»: «بمناسبة اليوم العالمي للمسرح فكرنا في إطلاق هذه المبادرة لتوضح كيف يستطيع المسرح أو الدراما عموماً في جنوب السودان مناقشة قضايا الشعب بطرق مسرحية». وأضاف منسق

الجوائز الذهبية في مهرجان القاهرة لسينما الطفل لقازاخستان والمغرب ومصر

■ القاهرة - رويترز: فاز فيلم «الأخ الأصغر» من قازاخستان بالجائزة الذهبية لأفضل فيلم روائي طويل في مهرجان القاهرة الدولي لسينما ونظن الطفل الذي اختتم مساء الجمعة الماضي في دار الأوبرا المصرية ومنح كلا من مصر والمغرب جائزة ذهبية.

وفي مسابقة الأفلام الروائية الطويلة حصل الفيلم الفرنسي (أحد يا أمي) على الجائزة الفضية وذهبت الجائزة البرونزية إلى الفيلم الصيني (اينشتاين واينشتاين).

وفي مسابقة الأفلام الروائية القصيرة فاز الفيلم الغربي (خي أسطس) بالجائزة الذهبية وحصل الفيلم اللبناني (أنا أظير بعيداً بعيداً) على الجائزة الفضية أما

الجائزة البرونزية فذهبت إلى الفيلم الهولندي (القيصر). وفي مسابقة الأفلام الوثائقية فاز الفيلم المصري (الجريدي) بالجائزة الذهبية (جيو فاني) وحصل الفيلم الهولندي (جيو فاني) على الجائزة الفضية وبنال الفيلم اليوناني (بذور عباد الشمس) على الجائزة البرونزية.

وزعم الجوائز وزير الثقافة المصري عبد الواحد النبوي الذي حث حكم الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك قبل أربع سنوات توقف فيها المهرجان ثلاث دورات حيث أقيمت الدورة العشرون عام 2010 والتي أقيمت عام 2011. وأقيمت الدورة الحادية والعشرون عام 2012 وتوقفت المهرجان عامي 2013 و2014 بسبب الظروف الأمنية غير المستقرة.



مجد شربجي «أشجع امرأة في العالم»: لا تعينني الجائزة بقدر ما يعينني بناء الإنسان السوري

■ شورا (شرق لبنان) - من رواد علوش: أنشأت مجد شربجي، الحائزة على «جائزة المرأة الدولية للشجاعة» عام 2015، مركز «النساء الآن»، الذي يهدف إلى تعزيز دور المرأة السورية وخاصة زوجات الشهداء والمعتقلين اللواتي فقدوا أزواجهن جراء الحرب الدائرة.

وساهم المركز في تمكين أكثر من 2600 امرأة سورية من اللجان في لبنان كما ساهم في تعليم النساء من عديد منها الخياطة والتطريز كما ساهم في تعليم اللغة الإنجليزية عبر عدد من الدورات تجاوزت 20 دورة لغة. وشارك المتدربون في قسم الجرافيكس في معرض بيروت السينمائي عبر فيديووات تحاكي المعاناة اليومية للاجئين السوريين في لبنان، وفق مراسل الأناضول.

أما بالنسبة لقسم الأطفال فقد شارك المركز بعدد من رسوم الأطفال في معارض أوروبية رسمت بانامل أطفال سوريا عاشوا الحرب داخل وطنهم.

وقالت «اعتز بإنشاء مركز جديد في منطقة (مجدل عنجر) التي تعج باللاجئين السوريين وآخر في بلدة عرسال بالتعاون مع جمعيات محلية لبنانية».

مجد شربجي إحدى ثمرات الثورة السورية التي كشفت النقاب عن مواهب كثيرة وإمكانيات كبيرة كانت مهمشة في ظل حكم نظام بشار الأسد.

تسلمت شربجي، جائزة «أشجع امرأة في العالم»، التي تقدمها وزارة الخارجية الأمريكية للمرأة في جميع أنحاء العالم، وتحدثت للأناضول عن ظروف الترشيح وكيف استقبلت خبر الجائزة، بالقول: تم ترشيحي للحصول على الجائزة عن قبل منظمة مدينة تنتشط في غازي عينتاب التركية، وعند ورود خبر فوزي بالجائزة وقعت في حيرة بين رفضها أو استسلامها لسأ أراء من تحيط بالوقف الأمريكي تجاه الثورة السورية وقضايا المعتقلين خلال السنوات الأربع الماضية.

وأوضحت «عندما تلقيت خبر الجائزة شعرت بعدم ارتياح وتردد ولم أشعر بالسعادة ببدء، وتساءلت «كيف ستسلم جائزة من الحكومة الأمريكية التي تعمل على تغطية جرائم النظام وخاصة في قضية المعتقلين»، ودعفتي لاستسلامها ظني بأنها ستساعدني في إيصال صوت المعتقلين والنساء المظلومين».

كما حدثت عن مدى تغيير الحياة السورية عن عمة الشعب الأمريكي الذي يجهل موقع

حيث قالت «تلقيت عدة وعود من مقاطعة «أيوا» بحلول للاجئين والضغط على الحكومة الأمريكية لاستقبال عدد أكبر من اللاجئين السوريين وخاصة ضمن ولاية «أيوا» التي تهتم بقضايا اللاجئين من كل أنحاء العالم».

كما وعدا بالضغط أكثر على الحكومة الأمريكية بخصوص ملف المعتقلين في سجون النظام السوري واللاجئين السوريين.

وأضافت شربجي «لم أتحذث كثيراً عن المساعدات الإنسانية فالشعب السوري ليست مشكلته في الطعام، فنحن لسنا (خواريف) يصلنا سلة غذائية في بداية كل شهر، نحن شعب لدينا مشاكل أكبر بكثير من قضية الطعام والشراب ولو كان وضع لبنان سيء اقتصادياً لكن يستحيل يموت شخص من الجوع في لبنان».

وعد شربجي سيدة سورية تجسد المرأة السورية في حياتها اليومية في معاناة اللجوء وعدم توفر المعيل حيث توفى زوجها تحت التعذيب في أقبية النظام السوري، مما حملها أعباء فوق طاقتها تجاه أطفالها الذين صرّحت تجاههم بسبب أعباء العمل والجهد الإضافي الذي تقدمه في «مركز نساء الآن» الذي تديره.

اعتقلت «شربجي» في نهاية عام 2012 على أحد الحواجز المتواجدة على مداخل مدينة «داريا»، واستمر اعتقال لسبعة أشهر تعرضت خلالها للتعذيب الجسدي والنفسي كما زيملها في العتقل وأصبحت خلالها بعدد من الأمراض الجلدية نتيجة عدم توفير احتياجاتها الغذائية داخل المعتقل.

ورغم ذلك قالت «الشربجي» عن فترة اعتقالها: «أحببت تجربة الاعتقال حيث امتنحت نفسي من خلالها على ثبات موافقي تجاه الثورة السورية»، ولم تندم الشربجي يوماً على مشاركتها في الثورة نهائياً، بل لامت على التأخير في كشف الغطاء عن جرائم النظام التي بدأت في حماه 1981 وما زالت تستمر إلى اليوم.

يذكر أن وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة «كونداليزا رايس» أسست جائزة أشجع امرأة في العالم عام 2007، وحصلت عليها اثنتان من النساء السوريات قبل مجد شربجي، ونالتها الناشطة الحقوقية زوزن زيتونة في عام 2013، وقبلها الراحبة ماري كلود ناداف في عام 2010 لنشاطها في تأمين النساء المعتقات.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات الختصة.

مازلت صامداً في وجه الصعوبات التي تعترض طريقك ثابراً فالفرج قريب.

تشعر أنك تتصرف كالآلة بكل ما يشغل بالك هذه الفترة هو العمل. حاول أن تأخذ قسطاً من الراحة.

تتلقي الكثير من المعارضات اليوم على مشروع تقدمت به. لا تجعل هذا يحبط عزيمتك.

تنتق على الكثير من المعارضات اليوم على مشروع تقدمت به. لا تجعل هذا يحبط عزيمتك.

تنتق على الكثير من المعارضات اليوم على مشروع تقدمت به. لا تجعل هذا يحبط عزيمتك.

تنتق على الكثير من المعارضات اليوم على مشروع تقدمت به. لا تجعل هذا يحبط عزيمتك.

تنتق على الكثير من المعارضات اليوم على مشروع تقدمت به. لا تجعل هذا يحبط عزيمتك.

تنتق على الكثير من المعارضات اليوم على مشروع تقدمت به. لا تجعل هذا يحبط عزيمتك.

تنتق على الكثير من المعارضات اليوم على مشروع تقدمت به. لا تجعل هذا يحبط عزيمتك.

تنتق على الكثير من المعارضات اليوم على مشروع تقدمت به. لا تجعل هذا يحبط عزيمتك.

تنتق على الكثير من المعارضات اليوم على مشروع تقدمت به. لا تجعل هذا يحبط عزيمتك.

تنتق على الكثير من المعارضات اليوم على مشروع تقدمت به. لا تجعل هذا يحبط عزيمتك.

تنتق على الكثير من المعارضات اليوم على مشروع تقدمت به. لا تجعل هذا يحبط عزيمتك.

حل العنجد السابق

5	4	9	6	3	8	1	2	7
8	3	7	1	2	9	5	4	6
1	6	2	5	7	4	8	3	9
7	8	1	9	6	2	4	5	3
6	2	4	3	5	1	7	9	8
9	5	3	8	4	7	2	6	1
2	1	8	4	9	3	6	7	5
3	7	5	2	1	6	9	8	4
4	9	6	7	8	5	3	1	2

برج الجدي	برج الميزان	برج السرطان	برج الحمل
موقف محرج يضعك في دائرة التساؤلات اليوم في العمل.	احرص أكثر على التقرب من زملاء العمل و لا تكن انطوائياً. فهم بحاجة لأفكارك المبدعة اليوم.	لا تغامر اليوم و تراهن على مشاريع ليست مدروسة جيداً. قم بالتخطيط المدروس و لا بأس بأن تستعين بصديق.	مازلت صامداً في وجه الصعوبات التي تعترض طريقك ثابراً فالفرج قريب.
برج الدلو	برج العقرب	برج الأسد	برج الثور
عليك أن تكون أكثر ثقة بقدراتك و أن تعرف أنك تمتلك المؤهلات و الامكانيات.	أنت على وشك أن تحقق أحلامك فقط عليك أن تكون أكثر مثابرة. كن متيقظاً لأي فرصة جديدة واعدة.	عليك أن تخطط أكثر و أن تعيد ترتيب ملفاتك كي تنجز مهامك بوتقها.	تشعر أنك تتصرف كالآلة بكل ما يشغل بالك هذه الفترة هو العمل. حاول أن تأخذ قسطاً من الراحة.
برج الحوت	برج القوس	برج العذراء	برج الجوزاء
تدرس مشروع مهم للغاية فقد يكون له أثر كبير على مستقبلك. فكن حاضراً لأي فرصة جديدة.	تتوق الى أن تدخل في مشروع مهم ولكن يتقصك التمويل المناسب. ولكن عليك القيام بدراسة دقيقة لأي مشروع جديد.	تشعر اليوم أنه لا يمكنك الاعتماد على أشخاص معينين كن حذراً في تعاملاتك مع الآخرين.	تتلقي الكثير من المعارضات اليوم على مشروع تقدمت به. لا تجعل هذا يحبط عزيمتك.



فضائيات وأرضيات

هلوسة الفضائيات بعد «عاصفة الحزم» وحزب الله «باق ويمتد» مثل «داعش»!

بسام البدارين *

«هلوسة» حقيقية دخلت فيها المحطات الفضائية العربية وهي تتعامل مع عملية «عاصفة الحزم». محطة «المنار» دخلت حسب الزميل هاني الحسامي في هلوسة حادة جدا وهي تصف ما يجري في اليمن على أنه «عدوان أمريكي - سعودي» على الشعب اليمني.

«لم يبي سي» بدورها ملأت الأجواء أنشادي وأغنيات وطنية سعودية.

المؤيدون للحملة العسكرية في اليمن يهللون ويصفقون وكان عملية تحرير المسجد الأقصى قد بدأت للتو... المعارضون في فضائيات مثل «المنار» و«المباين» يتباكون على الشعب اليمني.

شخصيا أنا محترق ونفسي أفهم مسألة واحدة فقط: كيف افترض الحرافيش في الحركة الحوثية بأنهم يستطيعون إبتلاع صنعاء ومحيطها والإستعداد للإفراط على عدن والجلوس بالصواريخ قرب مكة دون أن يحصل شي؟

في المقابل وأقولها بصراحة: نفسي ولو مرة واحدة الإستماع لحلل واحد في الفضائيات التي تؤيد العملية العسكرية وتصفق لها يقول لي مواطن عربي بأن السعودية التي نساندها بموقفها بكل الأحوال مستعدة للإعتذار أو لنقل للإعتراف بالخطأ الفادح الذي ارتكبته عندما أعادت المدعو علي عبدالله صالح للسلطة على دعاية إسمها المبادرة الخليجية.

نحن أمة في ذيل الأمم لإننا لا نريد الاعتراف بالأخطاء... ما الذي يضير في الإعتراف بالخطأ ومعالجته بكل الأحوال.

بالنسبة لي مواطن عربي أحب أن أرى جهة ما تضحك للمساءلة والمحاسبة على أساس انها توأمت أصلا وسمحت للوضع اليمني بالوصول إلى ما وصل إليه.

الأخوة الحوثيون خطفوا السلطة والمؤسسات بقوة السلاح وبمساعدة صالح لكنهم وفورا إتجهوا نحو أسهل وصفة حكم عربية تمثلت في التعسف الفوري وممارسة الإقصاء والسيطرة غير المباشرة على المؤسسات.

سمعت أخبارا تشيب لها الولدان عن ممارسات الحوثيين بعد خطف السلطة... الغريب أنهم ارتكبوا الجرائم نفسها التي اشتكوا منها وتحركوا أصلا بسببها وأحد الأصدقاء الذين أتق تماما بهم في اليمن همس في أذني «... في نصائح مستشاري حزب الله اللبناني».

ما يثيرني شخصا أن الجميع يتحدث باسم «الشعب اليمني...» الذين خطفوا السلطة أو سرقوها والذين يقصفون اليوم وسيقصفون غدا... الكل يضلنا ويقول إن فعل ما يفعله من أجل الشعب اليمني المسكين.

حزب الله باق ويمتد

حتى «شيخ المجاهدين» الشيخ حسن نصر الله مارس البكائية نفسها على مصلحة الشعب اليمني في الخطاب الذي بثته فضائيات من بيئتها «المباين» و«المنار» دون أن يقول لنا ما الذي يفعله رجاله في اليمن بعدما شاهدناهم في سوريا تاركا الجبهة المركزية التي ينبغي أن يربط عليها في مواجهة إسرائيل. حزب الله أيضا «باق ويمتد» ويقول «داعش» في القولة فهو يلعب في لبنان وسورية والعراق في محيط تكريت وفي صعدة اليمنية وحتى في صنعاء... الحوثيون تمددوا بدورهم في اليمن ووصلوا أكتاف مكة متوقفين أن يكتفي السعودي بالحمسة على رأسهم... أي جنون هذا يجتاح علنا العربي؟

كل الجماعات التي تحمل فكريا طائفتها «تمتد» وكل من يتصورون أنهم يتحدثون باسم السماء والله فيقطعون الرؤوس ويهرسون الجثث يتصدون إلا كرامة المواطن العربي هي التي تنقلص.

القذافي ومايكل دوغلاس

ما علينا هذا واقعا ولابد من محطة إستراحة فقد ذكرني الممثل الأمريكي الشهير والعجوز آلان «مايكل دوغلاس» بالزعيم الليبي الراحل معمر القذافي.

هربا من الأخبار المضحرة شاهدت مع فيلم قديم لدوغلاس بثته محطة «ماكس» حيث يؤدي الرجل دور الرئيس الأمريكي فيقاطعه العناب وهو يعانق عشيقته في إحدى غرف البيت الأبيض بسبب اجتماع طارئ.

يذهب الرئيس الممثل للإجتماع فيسبب أن ليبيا قصفت نظاما للصواريخ في تل أبيب... تخيلوا السيناريو عمر الفيلم أكثر من 20 عاما والقذافي حسب بـعملية محدودة» وقصف مقر الإستخبارات الليبية.

المثير في القصة ما يلي: يختار الرئيس الذي يكثر من «الإنسانيات» في الإجتماع الحربي وقتها للقتل على أساس وجود أقل عدد من الحراس والمناوب ثم تكاد الدمعة تهطل من جفنه وهو يعبر عن أسفه لأنه «قرر للتو توقيع قرار بقتل حارس ليبي مسكين».

القذافي الذي يبدو دوما حرصا على قيمة الحياة والإنسانية... طبعا هذه دعوة لإتهام هولويود بالكذب الصريح وتكفي مراجعة ملف سجن ابوغريب للتو من ذلك.

✽ مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

جسدت شخصية لاعبة كرة قدم في أول أعمالها السينمائية نهي الليثي: هدوئي يحاصرني في الأدوار التي تعرض علي

القاهرة - «القدس العربي»

محمد عاطف

تري الفنانة الشابة نهي الليثي أن دورها بمسلسل «جبل الحلال» عرفها أكثر بالجمهور رغم مشاركتها في مسلسلات «العملية ميسي» و«كيد الحموات».

تقول: شكلي الهادئ ما زال يحاصرني في الأدوار وشكلي ولذا ارتدبت باروكة لتغيير شكل شعري الأصفر في «كيد الحموات».

حول تصويرها بعض المشاهد بمسلسل «سرايا عابدين» ولم تكمل العمل قالت: رشحت لدور وصيفة الفنانة يسرا بدور مهم ولأسباب شخصية اعتزنت وقيل انتهاء العمل طلبوني في دور آخر شاركت به.

تري نهي أن «سرايا عابدين» يحتاج الفعل إلى أجزاء أخرى لكنها لا تعرف هل تشارك فيها أم لا.

عن أعمالها الجديدة قالت: صورت ست كوم «مبسوطة يا توتة» بطولة طلعت زكريا وسوسن بدر وإخراج مازن الجبيلي ومع المخرج نفسه شاركت في «قانون توكسا».

تشارك نهي أيضا في حلقات



افتتاح فعاليات مهرجان تطوان السينمائي علي السكاكي: الفن سبيل لهدم الحدود المادية والمعنوية في ظل الصراعات التي تمرق المنطقة

تطوان - «القدس العربي»

فاطمة بوعنبر:

وفي سؤال لها عما بات المهرجان حرصا على الحفاظ عليه بعد مرور ثلاث عقود على تأسيسه، أضاف أحمد حسني للقدس العربي: نحن حريصون على تبني البعد الثقافي وانتقال أفلام جيدة ونوعية متميزة من الضيوف ذوي الحضور القوي والقيمة الفنية، وهذه الدورة تحديدًا متميزة في نظري بتدوين كيرتين الأولى حول السينما وعلقتها بالسعي البصري والثانية حول السينما والمدينة وهذا لأن مهرجان تطوان يريد أن يخرط في نقاش عمومي حول دور التلفزيون في دعم السينما الوطنية، ثم نريد أيضا تطوير النقاش حول علاقة السينما بالبن الذي بدأ بعدها في التراجع عن لعب دورها على المستوى الفني والثقافي، هذا وقد جاء في بلاغ سابق للمهرجان أن السينما لم تدر ظهرها يوما للأطراف التي تتهدد مستقبل الأجيال القادمة، وتضعه على عكس غفرت، وذلك بعدما ارتفعت الأصوات في مختلف بقاع العالم، وهي تصرخ «محذرة سكان كوكب الأرض من مغية استنزاف ثروات العمور والاستغلال المفرط للموارد الطبيعية والقضاء على الثروة الحيوانية والنباتية... من هنا، يبدأ الحديث عن السينما والبيئة، وهو يستحضر مفهوم التنمية المستدامة بإبعادها الثلاثة، المتكاملة والاجتماعية والتنمية الاقتصادية والبيئية. فلم تكن السينما قط مجرد وسيلة للترفيه الجاني، بل إنها استقرت وسانتها وقا عليها وجماليتها وبلاغتها الخاصة لتشر الوعي البيئي والتحسيس بأهميته»، يضيف البلاغ.

ويتناقص على الجائزة الرئيسية للمهرجان والتي تقام تحت عنوان «جائزة تمودة الذهبية للسينما المتوسطية» 13 فيلما سينمائيا منهم الفيلم المصري «أسوار القمر» للمخرج طارق العريان، فيلمين من المغرب هم «نصف سماء» لعبد القادر لقطع، و«أفراح صغيرة» لأحمد شريف، وفيلمين إيطاليين الأول بعنوان «ليو باري» لماريو مارتوني، والثاني هو «طفالنا» لإيفانو دي ماتيو، وتشارك تركيا بفيلمين هما «سيفاس» للمخرج كان جديسي و«راففتي» لحسين كازلي، ومن لبنان فيلم «الوادي» لفيضان سلبي، ومن تونس فيلم «يدون 2» لجيلاني السعدي، وفيلم «عون الحرامية» لنجوى النجار من فلسطين، وفيلم «الظواهر» للفوتوغرافوارا من إسبانيا، وتشارك جورجيا بفيلم بعنوان «أرض متلاشية» للمخرج جورج أوفاشفيلي، وفيلم فرنسي بعنوان «قلوب».

المغني البريطاني زين مالك يترك «وان دايركشن» ليعيش حياة طبيعية



■ لندن - ويترنر: قال زين مالك عضو فرقة «وان دايركشن» الغنائية البريطانية -البرندنسية ذات الشهرة الواسعة أنه سيترك الفرقة ليعيش حياة طبيعية معتاداً للمعجبين عن اقامة على تلك الخطوة. واتخذ مالك قرار الاعتزال بعدما تعيق من جولة فنية آسيوية مع الفرقة بسبب ما قال انه اجهاد حين ظهرت صور له في حفلة في تايوان مع امرأة غير خطيبته المغنية بيربي ادواردز من فرقة ليتل ميكس.

وقال مالك في بيان في صفحة «وان دايركشن» على موقع فيسبوك «أود الاعتذار للمعجبين إذا خلّدت أي أحد لكن يتعين علي أن أعمل ما أشعر في داخلي أنه الصواب.» أغسار (الفرقة) لأنني أريد أن أكون بشبابا طبيعيا في الثانية والعشرين من العمر يمكنه الإسترخاء وأن يكون له بعض الوقت الخاص خارج دائرة الضوء».

طاقم عمل فيلم جيمس بوند يثير ندرا على متن طائرة خاصة

■ لندن - د ب أ: أثار أفراد طاقم عمل فيلم جيمس بوند» ندرا على متن طائرة خاصة، بعدما أسرفوا في احتساء الخمر وقاموا بصرفات غريبة.

وأكد متجسو الفيلم المقيم من أفلام «جيمس بوند» أنهم يحققون في السلوك «الخفيف والمربح» لأفراد طاقم عمل الفيلم الذين كانوا على متن طائرة خاصة في طريقها لمكسيكو سيتي أتيه من مطار سانتس سبتيد . وعلقت صحيفة «بيلي ميل» أن شرقة الطيران «هايا فلاي» أرسلت تقريرا لشركة إنتاج فيلم جيمس بوند «اون» أوضحت فيه بعض تصرفات طاقم العمل على متن الطائرة . وقالت شركة الطيران إن أفراد طاقم العمل قاموا بإزالة مقبض السلامة في أحد أبواب الطائرة - ما قد يعرض الطائرة لكثرة بحسب ما أضافت الشركة أن أفراد طاقم عمل الفيلم تقفوا وتبولوا في طرقات الطائرة.

دموع الحزن والفرح ضمن ثالث حلقات الاختبارات من نسخة «إكس فاكتر» العربية



دبي - «القدس العربي»

أحمد جمال الحمايدة

مع انتهاء الحلقات الثالثة من «الاختبارات الأولية» (Auditions)، اختتمت المرحلة الأولى من «The X Factor»، بصيغته العربية على MBC4 و MBC3 مصر... وباعتبارها الحلقة التي تعدد أسماء المشتركين الذين سينتقلون إلى المرحلة المقبلة، فمن الطبيعي أن تكون أصعب الجميع منذوبة أكثر من أي وقت مضى. ولم يكن اتفاق لجنة التحكيم بأعضائها الثلاثة راغب علامة، واليسا ودنيا سمير غانم على المتأهلين، أمرا سهلا عند اجتماعهم في غرفة مغلقة تداولوا فيها في الأسماء، وتذكروا الفيديوها لتختاروا بينها 30 مشتركا يتوزعون على 3 فئات هي «الغناء الفردي العربي»، و«الغناء الفردي العالمي» و«الفرق».

وقبل الوصول إلى لحظة الاختيار الصعبة والحاسمة، كان اتصال من سايمون كويل صاحب فكرة البرنامج عالميا، وزع من خلاله الأذواق بين النجوم -أعضاء اللجنة في الإشراف على الفئات الثلاثة ومتابعيها. سبق ذلك تقدم مجموعة من المشتركين في ثالث حلقات الاختبارات وأخراها، في جو شكلي خليط من البسمة والبكاء والخوف والوتر، في سهره مليئة بدموع الحزن والفرح والوأساة، والاستحقاقات الكبرى.

انطلقت الحلقة مع «Guitanai» الذي يضم 4 شبان من الأردن وسوريا ضمن فئة «الفرق» تخلله تقابل نورا بالعرض، فقررت المشاركة فيه من خلال موروا على المسرح أثناء تقديم الفريق أغنيته، وعلقت اليسا بالفول: «انتم أحلى فريق لأنكم تمتلكون أسلوبيا خاصا متميزا»، فيما طلب دنيا نيل كريغ لم يكن على متن الطائرة وكذلك لم يكن هناك أي أحد من المتأهلين.

وقد وافقت شركة طيران هاي فلاي على إعادة طاقم العمل لبريطانيا بشرط عدم تقديم كحوليات أثناء الرحلة.

ويشار إلى أن فيلم «سبيكتر» هو الفيلم الـ24 من سلسلة أفلام جيمس بوند، ومن المقرر بدء عرضه في بريطانيا في شهر تشرين ثان/نوفمبر المقبل.

✽ مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

مديرو صناديق راهنت على صعود قريب لسعر النفط يدعون أخيراً لانخفاض قد يستمر طويلاً

التخزينية في الولايات المتحدة، واحتمال رفع العقوبات بما سيخلق مزيداً من النفط من إيران أو روسيا إلى السوق، قد يفضيان إلى زيادة تخمة المعروض.

وقال تشارلز سميث مدير المحفظة في صندوق «فورت بيت كابيتال توتال ريترن» ان من يعتقدون ان هذه فرصة عظيمة لدخول مجال الطاقة يستبقون الأحداث بعض الشيء. وتوجد في محفظة شركة طاقة واحدة فقط هي «كيندر مورغان» للأنابيب ولا يرغب في إضافة المزيد، بل ينتظر حساباً أبلغ رويترز تراجع أسعار النفط إلى أواخر العشرينات قبل أن يشتري في القطاع.

وقال عمر اجيلا، مدير استثمارات الأسهم في «تشارلز شواب» لإدارة الاستثمار، انه ما لم يحسن الطلب في الصين فقد يتراجع النفط إلى 20 دولاراً للبرميل من سعره الحالي، ويبقى لفترة طويلة داخل نطاق 20 إلى 40 دولاراً للبرميل.

أما عن العودة إلى سعر 100 دولار للبرميل فيقول سميث ان تنامي الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية وطغرة التصنيع المائي تجعل من ذلك أمراً مستبعداً، ويضيف «لا نتوقع رؤية 100 دولار للبرميل خلال السنوات العشر المقبلة».

مرتفع 4.1 في المئة هذا العام في أداء أفضل من 60 في المئة من نظرائه. وفي مؤسسة صندوق «غينس أتكينسون» ومقرها لندن يعمل مديرو الصندوق على زيادة انكشاف محافظهم على الغاز الطبيعي على أساس نظرية أن تراجع إنتاج النفط إثر انخفاض السعر سيؤدي تدريجياً إلى تعزيز أسعار الغاز الطبيعي.

وتبقى الشركة على بعض الانكشاف النفطي في ضوء عوامل سياسية مثل الغارات الجوية في اليمن، لكنها لا تتوقع تعاقباً بناء على العوامل الأساسية حتى نهاية العام على الأقل.

وقال ويل رايلي أحد مديري المحافظ في صندوق جينس أتكينسون جلوبال إنترجي «قد يستغرق الأمر أكثر من ذلك». والصندوق من 48 في المئة من نظرائه.

وقال رايلي إنه يشتري في أسهم شركات الغاز الطبيعي مثل «ساوث وسترن إنترجي» على أساس أن سعر الغاز الطبيعي سيرتفع مع تراجع كميات ما يسمى بـ«الغاز المصاحب»، الذي يخرج كمنتج ثانوي لأبار النفط الخام مع قيام الشركات بتقليص أعمال الحفر. وقال «تخمة المعروض في

وبدا الشراء في سهم شركة التقني والإنتاج «كومستوك ريسورسز» بعد أن تراجع من حوالي 28 دولاراً في يوليو/تموز إلى أربعة دولارات أوائل مارس/آذار. وقال هودج إن الشركة غيرت خططها وأوقفت الحفر في حقولها الأعلى تكلفة للتركيز على رقع منخفضة التكلفة وعلى الغاز الطبيعي.

وقال إن إصداراً حديثاً من السندات بقيمة 700 مليون دولار يمنح الشركة أيضاً الدعم المالي اللازم لمواصلة العمل حتى 2019 على الأقل.

% تخمة مستمرة

وتتنامي قناعة مديري الصناديق بأن تخمة المعروض النفطي لن تنتهي عما قريب، وعلى سبيل المثال كان توماس أوهارلان من شركة لورد آيبي يصف العام الماضي أسهم شركات التصنيع المائي بأنها من أعمدة صندوقه «ديفلوبنغ غروث» البالغة قيمته 3.6 مليار دولار، وهو من صناديق الشركات الصغيرة الأفضل أداءً على مدى العشر سنوات الأخيرة. لكنه الآن يوجه مزيداً من الأموال إلى شركات الطاقة الشمسية.

وقال أوهارلان «نعتقد أنه سيكون هناك تراجع آخر» في أسعار النفط. وصندوقه الحكومي الكويتي ارتفع 2009 و2013، حيث ارتفع حجم العمالة في هذا القطاع من نحو 271 ألف مشغول في عام 2009 إلى نحو 337 مشغول في عام 2013 بزيادة نسبتها 24.4 في المئة.

وأضاف التقرير أن زيادة أعداد العمالة في القطاع الحكومي في الفترة ما بين عامي 2009 و2013 شملت الكويتيين وغير الكويتيين على حد سواء، مبيّناً أن أعداد العاملين من الأليات الداعمة لتوجه الدولة إلى دعم العمالة الوطنية وتسكينها في القطاع الخاص، وتخفيف العبء عن القطاع الحكومي.

وأضاف «إن قانون برنامج إعادة هيكلة القوى العاملة كان له عظيم الأثر في إعادة تركيبة القوى العاملة الوطنية، وذلك بزيادة نسبية العمل في القطاع الخاص، والذي انعكس أثره إيجاباً على نسبة البطالة، حيث نهض القانون بكثير من الأمور التي أدت إلى تحقيق أهدافه لاسيما معالجة أسباب الخلل القائم في تركيبة القوى العاملة في القطاع الخاص وسوء توزيع العمالة الوطنية بين الجهات الحكومية وغير الحكومية».

ووفقاً لأحدث تقرير للإدارة المركزية للإحصاء في الكويت عن العمالة، تزايدت أعداد العاملين في القطاع الخاص، وتحتفيهم على الالتحاق بالعمل في الجهات غير الحكومية، صدر القانون رقم 19 لسنة 2000، متضمناً العديد من الآليات الداعمة لتوجه الدولة إلى دعم العمالة الوطنية وتسكينها في القطاع الخاص، وتخفيف العبء عن القطاع الحكومي.

وأوضح التقرير أن إعادة هيكلة القوى العاملة إلى إعادة هيكلة القوى العاملة الوطنية، وحث المواطنين وتحفيزهم على الالتحاق بالعمل في الجهات غير الحكومية، صدر القانون رقم 19 لسنة 2000، متضمناً العديد من الآليات الداعمة لتوجه الدولة إلى دعم العمالة الوطنية وتسكينها في القطاع الخاص، وتخفيف العبء عن القطاع الحكومي.

وأضاف «إن قانون برنامج إعادة هيكلة القوى العاملة كان له عظيم الأثر في إعادة تركيبة القوى العاملة الوطنية، وذلك بزيادة نسبية العمل في القطاع الخاص، والذي انعكس أثره إيجاباً على نسبة البطالة، حيث نهض القانون بكثير من الأمور التي أدت إلى تحقيق أهدافه لاسيما معالجة أسباب الخلل القائم في تركيبة القوى العاملة في القطاع الخاص وسوء توزيع العمالة الوطنية بين الجهات الحكومية وغير الحكومية».

ووفقاً لأحدث تقرير للإدارة المركزية للإحصاء في الكويت عن العمالة، تزايدت أعداد العاملين في القطاع الخاص، وتحتفيهم على الالتحاق بالعمل في الجهات غير الحكومية، صدر القانون رقم 19 لسنة 2000، متضمناً العديد من الآليات الداعمة لتوجه الدولة إلى دعم العمالة الوطنية وتسكينها في القطاع الخاص، وتخفيف العبء عن القطاع الحكومي.

نيويورك - رويترز: في الخريف الماضي عندما بدأ سعر النفط يتراجع توقع مدير الصندوق كريغ هودجس أن ينتعش الخام في 2015، وبدأ يشتري أسهم الشركات التي اعتقد أنها تلقت دفعة لا تستحقها، مثل شركة الإنشاءات «بريموريس سرفيسز كورب» و«إيغل ماتريالز» التي تنتج الرمال المستخدمة في الأبار التي خضعت لعملية التصنيع المائي، في سياق عمليات استخراج النفط الصخري.

الآن بدأ هودجس، الذي يدير صندوق استثمار في الشركات الصغيرة البالغة قيمته 2.1 مليار دولار، يقر بأن أسعار النفط ستظل منخفضة لعام أو أكثر بسبب تخمة المعروض العالي، وحتى الغارات الجوية في اليمن والتي بدأتها السعودية وحلفاؤها الخليجيون يوم الخميس الماضي، وأدت إلى ارتفاع سعر النفط خمسة في المئة في يوم واحد، لا تشير حسبما قال هودجس إلى ارتفاع قابل للاستمرار. وتراجع النفط ستة في المئة في اليوم التالي إلى حوالي 48 دولاراً للبرميل.

وبدلاً من انتظار الانعاش هذا العام يقتض هودجس الآن الشركات القادرة على الاستفادة من تدني الأسعار، والقوية بما

الكويت أنفقت 8.3 مليار دولار خلال 13 عاماً حوافز للمواطنين للعمل في القطاع الخاص

الكويت - الأناضول: قال فوزي المجدلي، الأمين العام لبرنامج إعادة هيكلة القوى العاملة والجهاز التنفيذي في الحكومة الكويتية، أنها أنفقت 2.480 مليار دينار (8.27 مليار دولار) كمزايا مالية وحوافز للعمالة الوطنية في القطاع الخاص خلال الفترة من بداية عام 2001 وحتى نهاية عام 2014.

ويستهدف برنامج إعادة هيكلة القوى العاملة تشجيع العمالة الوطنية للعمل في القطاع الخاص، وذلك من خلال عدة وسائل من بينها صرف مزايا مالية للعاملين في القطاع الخاص، تشمل علاوات اجتماعية وعلاوة أولاد وعلاوة غلاء معيشة وبدل بحث عن عمل، وإي مزايا مالية أخرى يتمتع بها الموظف الحكومي.

وأضاف المجدلي، في تصريحات نقلتها أمس الأحد وكالة الأنباء الكويتية الرسمية «كونا»، أن المزايا تنوعت بين العلاوة الاجتماعية وعلاوة الأولاد، وذلك لنحو 109.774 ألف موظف وموظنة منذ بداية عام 2001 (بداية عمل برنامج هيكلة القوى العاملة) وحتى نهاية عام 2014، في حين بلغ عدد من تقاضوا العلاوة الاجتماعية عام 2014 نحو 74.078 ألف مواطن وموظنة، وبلغ إجمالي المبالغ المنصرفة كعلاوة اجتماعية وعلاوة أولاد لعام 2014 نحو 486 مليون دينار.

«فيتش» ترفع النظرة المستقبلية لتونس إلى مستقرة وتبقي على تصنيفها الإيماني

الدولي دعم تونس خلال السنوات القليلة، مشيرة إلى إصدارها سندات بقيمة مليار دولار مؤخرًا في أسواق رأس المال، وباتتاني لتقليل اعتمادها على الإقراض الرسمي.

ومع أن التعافي في الاتحاد الأوروبي يحفز النشاط الاقتصادي قليلاً في تونس في عام 2015، إلا أن «فيتش» خفضت تقديراتها لعمل نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 2.7 في المئة من 3.2 في المئة بعد الهجوم الإرهابي الأخير في تونس.

وتوقعت أن تعتمد أسواق النمو في تونس على المدى المتوسط وفي الاستقرار الاجتماعي والأمن وتنفيذ الإصلاحات الهيكلية التي تحسن مناخ الاستثمار والقطاع المصرفي.

وتقول «فيتش» في تقرير تم الإطلاع عليه أمس الأول أن العجز في الحساب الجاري التونسي اتسع بشكل ملحوظ منذ بداية الثورة، إلى 8.9 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2014، مدفوعاً بصافي الدين الخارجي إلى 34.8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في نهاية العام الماضي.

وتتوقع «فيتش» أن تراجع عجز الحساب الجاري التونسي في عام 2015 تشهياً مع انخفاض أسعار النفط العالمية، ولكن أن يظل مرتفعاً عند 7.7 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، بسبب تراجع عائدات السياحة وتأثير خفض قيمة الدينار على تكلفة وإيراد الطاقة.

كما تتوقع الوكالة أن يواصل المجتمع

والعامل الثاني هو تراجع العجز في الموازنة إلى 4.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2014 مقابل 6.5 في المئة في عام 2013 (بما في ذلك المنح)، مما يؤدي إلى تراجع الدين العام إلى أقل بقليل من 50 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في نهاية عام 2014.

وعلى الرغم من أن تراجع عجز الموازنة يعكس جزئياً انخفاض الإنفاق الرأسمالي، والانخفاض الطبيعي في الدعم في عام 2014 بعد سداد المتاحرات في العام السابق، إلا أن «فيتش» تعتقد أن الموقف المالي سيتحسن قليلاً في السنوات المقبلة، مدعوماً بانخفاض أسعار النفط العالمية في العامين الجاري والمقبل، وتحسن الأداء الاقتصادي تدريجياً.

المغرب: 11.8 مليار دولار إيرادات قطاع السياحة سنوياً

التي تربطها بكبرى العواصم العالمية، وضعف الاعتمادات المالية الخاصة بترويج وتوسيع المنطقة دولياً». وبحسب المعطيات الإحصائية التي قدمها الوزير المغربي فان «وجهة أغادير السياحية حققت في عام 2014، نحو 5 ملايين ليلة مبيت بنسبة نمو بلغت 2 في المئة مقارنة مع عام 2013. كما انها الوجهة السياحية الثانية بنسبة 26% من سوق السياحة المغربي».

مليار دولار، «ودعا الوزير إلى «تحرير الاستثمارات السياحية والنجاعة في تدبير الاستثمار المحلي بالبحث عن حلول تشاكية لمواجهة الأزمة التي يشكو منها القطاع، خاصة في وجهه أغادير». وأشار الوزير إلى بعض المشاكل التي باتت تتركز الوجهات السياحية الأفضل في بلاده بسبب «تقدم المنتجات السياحية وتراجع جاذبيتها السياحية، بالإضافة إلى تقلص وانحسار الخطوط الجوية

في البلاد لا يتجاوز 10 في المئة». ولغت إلى أن «المغرب يراهن على جذب 20 مليون سائح أجنبي بحلول عام 2020». وانتقد الوزير المغربي «بطء الاستثمارات في قطاع السياحة في وجهه أغادير السياحية جنوب البلاد على الرغم من وجود مؤهلات طبيعية وإمكانيات كبيرة»، مما أدى إلى «توقف 12 مشروعا استثماريا سياحيا بطاقة استيعابية جاءت ذلك خلال مؤتمر حول «السياحة في مدينة أغادير، تنظمه وزارة السياحة المغربية». وأضاف أن «معدل النمو السياحي

أغادير - الأناضول: كشف وزير السياحة المغربي، لحسن الحداد، أمس الأول في مدينة أغادير (جنوب) أن بلاده «تحقق رقم معاملات يفوق 117 مليار درهم (11.8 مليار دولار) سنوياً في قطاع السياحة بطاقة استيعابية تصل إلى 300 ألف سرير». وجاء ذلك خلال مؤتمر حول «السياحة في مدينة أغادير، تنظمه وزارة السياحة المغربية». وأضاف أن «معدل النمو السياحي

أمريكا: الموعد النهائي للالتزام بقانون «فاتكا» لمكافحة التهرب الضريبي منتصف الشهر المقبل

الإقرار الضريبي لمدة شهرين تنتهي في 15 يونيو/حزيران المقبل. ولا يستهدف قانون (فاتكا) المواطن الأمريكي فحسب، بل أيضا الحاصل على إقامة قانونية «Green Car»، أو إقامة واقعية في الولايات المتحدة، وغير ذلك من الأشخاص الذين لهم صلة بصورة أو باخرى مع الولايات المتحدة، ويخضعون نتيجة لذلك للضريبة الأمريكية.

وأوضح البيان أنه سيتم تطبيق غرامات على المواطنين الأمريكيين في حال امتناعهم عن تقديم الإقرار الضريبي أو التأخر في تقديمه لما بعد منتصف يونيو. وقالت دانييل هاس، مديرة مكتب الضرائب الأمريكية، ووفقاً للبيان ان هناك عواقب كبيرة تواجه كل من يتخلف عن الضريبة الأمريكية ملاحقة الأمريكيين

الكويت - الأناضول: قال مكتب الضرائب الأمريكية انه يجب على جميع المواطنين الأمريكيين توفيق لأوضاعهم مع قانون الامتثال الضريبي للولايات الخارجية (فاتكا) قبل 15 أبريل/نيسان المقبل، وذلك عبر تقديم إقرار ضريبي سنوي إلى دائرة الإيرادات الداخلية الأمريكية. وبموجب القانون يتعين على دافعي الضرائب الذين يمتلكون أصولاً مالية خارج الولايات المتحدة أن يقدموا تقريراً ببيانات تلك الأصول لمصلحة الإيرادات الداخلية الأمريكية.

وأضاف المكتب في بيان صحفي تم الإطلاع عليه أمس الأحد أن المواطنين المقيمين خارج الولايات المتحدة الأمريكية يستفيدون من تمديد تقائسي لهلة تقديم

رئيسة المركزي الأمريكي: رفع أسعار الفائدة ربما يكون مبرراً في وقت لاحق هذا العام

سان فرانسيسكو - رويترز: قالت جانيت يلين رئيسة مجلس الاحتياطي الاتحادي ان البنك المركزي الأمريكي «يدرس بشكل جدي» البدء بتقليص سياسته النقدية التيسيرية، وان زيادة في اسعار الفائدة ربما تكون مبررة في وقت لاحق هذا العام، رغم ان تراجعاً للتضخم الاساسي أو نمو الاجور قد يرفعه على الانتظار.

وأضافت يلين انه بعد الزيادة الاولى للفائدة فان سياسة نقدية لتضييق تدريجي للانتمان ستكون مجبرة على الأرجح. وقالت انه اذا فشلت البيانات الواردة في دعم توقعات مجلس الاحتياطي فان مسار السياسة وسيجري تعديله.

المكفئين بسداد الضرائب خارج حدود الدولة، باستخدام النظام المصرفي العالمي. ويلزم القانون المصارف الأجنبية، إضافة إلى المؤسسات المالية الأخرى، مثل شركات الضمان وصناديق الائتمان ومؤسسات الصرافة وصناديق الاستثمار، بالتصريح عن أي عملاء لهم علاقة بالولايات المتحدة ويخضعون للضرائب الأمريكية وتزيد أرصدة حساباتهم على 50 ألف دولار للأفراد و250 ألف دولار للشركات. ويبلغ حجم الحسابات الأمريكية من التهرب الضريبي سنوياً قرابة 100 مليار دولار، بحسب خبراء مصرفيين، نتيجة قيام الأفراد والمؤسسات الأمريكية حول العالم، بالتمسك من دفع الضرائب المفروضة عليهم وفق القوانين الأمريكية.

تطبيق هذا القانون سواء من المواطنين الأمريكيين أو حاملي بطاقة الإقامة الخضراء، بما فيها صادرة الأصول، وفرض الغرامات والعقوبات، وحتى الملاحقة الجنائية من قبل دائرة الإيرادات الداخلية.

ويستهدف هذا القانون، أيضا الكيانات التجارية الأجنبية من شركات وغيرها، التي يكون لأمركيين مساهمات فيها تتجاوز نسبة معينة من رأسمالها، مما يوجب على المصارف والمؤسسات المالية الأجنبية التعاطي مع هذه الكيانات، باعتبارها خاضعة للضريبة في الولايات المتحدة، وخاضعة لموجب التصريح عن أصولها ومداخلها، أي كان نوعها. ويخول قانون (فاتكا) السلطات الضريبية الأمريكية ملاحقة الأمريكيين



المقر الرئيسي لبنك دبي الاسلامي، أحد أكبر المصارف الاماراتية التي تتبع الشريعة

توقع زيادة أصول المصارف الإسلامية في الإمارات إلى الضعف خلال خمس سنوات

دبي - الأناضول: توقع تقرير اقتصادي أمس أن ينمو قطاع المصارف الإسلامية في الإمارات العربية المتحدة بمقدار الضعف تقريبا خلال الفترة بين عامي 2014 و2019.

وأضاف التقرير الصادر عن مؤسسة «إرنست ويونغ» الاستشارية العالمية حول «التنافسية العالمية للقطاع المصرفي الإسلامي» أن الأصول المتوافقة مع الشريعة الإسلامية في قطاع المصارف في الإمارات تخطت حاجز المئة مليار دولار للمرة الأولى خلال 2014. لتصل وفق تقديراته إلى 127 مليار دولار، مما يجعل السوق الإماراتي ثالث أكبر سوق مصرفي إسلامي عالمياً من حيث القيمة، وذلك بعد سوقي المملكة العربية السعودية وماليزيا. وتوقع التقرير نمو الأصول المتوافقة مع الشريعة الإسلامية في القطاع المصرفي

البنك الدولي يتعرض لضغوط من أجل الإصلاح مع تزايد الدعم الذي يلقاه بنك الاستثمار الآسيوي

■ **بواو - دب أ:** اعترف مسؤول في البنك الدولي أمس الأحد أن البنك يتعرض لضغوط من أجل الإصلاح، في الوقت الذي ينضم فيه المزيد من الدول لبنك الاستثمار الآسيوي للبنية التحتية الذي تدعمه الصين.

وقال سيريل مولر، نائب رئيس البنك في منتدى بواو السنوي لآسيا «نحن نتلقى دفعة قوية من أجل التغيير سريعاً، كما أعرب مولر عن دعمه الضمني لفكرة تأسيس بنك استثمار جديد تماماً، وقال للوفود «كل من المؤسسات المالية الكبرى في العالم تتعلم من الأزمة، وإنتي أدمع الرأي الذي يقول إن البداية من لا شيء فكرة جيدة».

ولكن مولر عارض ما يتردد عن وجود توتر في البنك الدولي بين الولايات المتحدة واليابان وأوروبا من جانب والدول الناشئة مثل الصين من جانب آخر.

وقد كانت مبادرة بنكين لتأسيس بنك جديد بحلول نهاية العام لتحويل إنشاء سكك حديدية وطرق ومشاريع طاقة وغيرها محور تركيز المؤتمر الاقتصادي، ويرى البعض أن البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية سوف يكون بمثابة منافس محتمل لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، اللذين تهيمن عليهما الولايات المتحدة، وبنك الراي الذي يقول إن البداية من لا شيء فكرة جيدة».

بنوك الاستثمار تتوقع نمو أنشطة التداول بفضل سياسة التيسير الكمي في دول اليورو

■ **لندن - رويترز:** قد تجتني بنوك الاستثمار - التي تضرت جراء تشديد الإجراءات التنظيمية منذ الأزمة المالية العالمية - أرباحها جراء تنامي أنشطة التداول بفضل برنامج التيسير الكمي الذي أطلقه البنك المركزي الأوروبي ويقدّر حجمه بنحو تريليون يورو.

وساهم تدفق الأموال على الأسواق بفعل برنامج البنك المركزي الأوروبي لشراء السندات في زيادة درجة التقلبات في الأسواق، وهو أمر يرغب فيه المتعاملون بنسبة إذ يراهن المستثمرون على تأثير البرنامج على التضخم وأسعار الفائدة على المدى الطويل.

■ **لندن - رويترز:** قد تجتني بنوك الاستثمار - التي تضرت جراء تشديد الإجراءات التنظيمية منذ الأزمة المالية العالمية - أرباحها جراء تنامي أنشطة التداول بفضل برنامج التيسير الكمي الذي أطلقه البنك المركزي الأوروبي ويقدّر حجمه بنحو تريليون يورو.

وساهم تدفق الأموال على الأسواق بفعل برنامج البنك المركزي الأوروبي لشراء السندات في زيادة درجة التقلبات في الأسواق، وهو أمر يرغب فيه المتعاملون بنسبة إذ يراهن المستثمرون على تأثير البرنامج على التضخم وأسعار الفائدة على المدى الطويل.

وقال مسؤولون في بنك أوكيا إنهم يتوقعون نموًا كبيرًا في تداول السندات في أوروبا، وذلك بفضل التيسير الكمي الجديد الذي أطلقه البنك المركزي الأوروبي في وقت سابق من هذا العام. وقال مسؤولون في بنك أوكيا إنهم يتوقعون نموًا كبيرًا في تداول السندات في أوروبا، وذلك بفضل التيسير الكمي الجديد الذي أطلقه البنك المركزي الأوروبي في وقت سابق من هذا العام.

وقال مسؤولون في بنك أوكيا إنهم يتوقعون نموًا كبيرًا في تداول السندات في أوروبا، وذلك بفضل التيسير الكمي الجديد الذي أطلقه البنك المركزي الأوروبي في وقت سابق من هذا العام. وقال مسؤولون في بنك أوكيا إنهم يتوقعون نموًا كبيرًا في تداول السندات في أوروبا، وذلك بفضل التيسير الكمي الجديد الذي أطلقه البنك المركزي الأوروبي في وقت سابق من هذا العام.



صورة تذكارية لرؤساء وفود الدول المشاركة في منتدى بواو الاقتصادي

■ **بواو (الصين) - دب أ:** دعا الرئيس الصيني شي جين بينغ دول العالم أمس الأول إلى دعم أفكاره بشأن إنشاء بنك تنمية جديد وطريق الحرير، استراتيجتي لخدمة آسيا، وكانت مبادرة البنك نقطة محورية لمنتدى «بواو» السنوي لقارة آسيا في جزيرة هاينان جنوب الصين. وقال الرئيس الصيني إن بلاده ستعزز التنمية المتسقة بين بنك آسيا للاستثمار في البنية التحتية والمؤسسات المالية متعددة الأطراف مثل البنك الآسيوي للتنمية والبنك الدولي.

كما أعلن شي أن الاستثمارات الصينية في الخارج ستتجاوز 500 مليار دولار في غضون خمسة أعوام. وأضاف الرئيس الصيني «كوننا دولة كبيرة يعنى تحمل المزيد من المسؤولية لتحقيق السلام والتنمية في العالم». وقال أنه تم تطوير خارطة طريق لاستراتيجية الصين المقترحة بهدف تحسين الروابط التجارية وروابط النقل في آسيا، وأضاف أنه بالإسراع من بناء الاتصال، يمكن أن نحول بحار آسيا إلى بحار سلام وتعاون بين الدول الآسيوية».

وترمي خطة «حزام طريق الحرير الاقتصادي» إلى تحسين البنية التحتية التي تربط الصين بأوروبا عبر آسيا الوسطى، بينما ترمي خطة «طريق الحرير البحري للقرن الـ 21» إلى تعزيز التعاون البحري.

■ **بواو (الصين) - دب أ:** دعا الرئيس الصيني شي جين بينغ دول العالم أمس الأول إلى دعم أفكاره بشأن إنشاء بنك تنمية جديد وطريق الحرير، استراتيجتي لخدمة آسيا، وكانت مبادرة البنك نقطة محورية لمنتدى «بواو» السنوي لقارة آسيا في جزيرة هاينان جنوب الصين. وقال الرئيس الصيني إن بلاده ستعزز التنمية المتسقة بين بنك آسيا للاستثمار في البنية التحتية والمؤسسات المالية متعددة الأطراف مثل البنك الآسيوي للتنمية والبنك الدولي.

كما أعلن شي أن الاستثمارات الصينية في الخارج ستتجاوز 500 مليار دولار في غضون خمسة أعوام. وأضاف الرئيس الصيني «كوننا دولة كبيرة يعنى تحمل المزيد من المسؤولية لتحقيق السلام والتنمية في العالم». وقال أنه تم تطوير خارطة طريق لاستراتيجية الصين المقترحة بهدف تحسين الروابط التجارية وروابط النقل في آسيا، وأضاف أنه بالإسراع من بناء الاتصال، يمكن أن نحول بحار آسيا إلى بحار سلام وتعاون بين الدول الآسيوية».

■ **بواو (الصين) - دب أ:** دعا الرئيس الصيني شي جين بينغ دول العالم أمس الأول إلى دعم أفكاره بشأن إنشاء بنك تنمية جديد وطريق الحرير، استراتيجتي لخدمة آسيا، وكانت مبادرة البنك نقطة محورية لمنتدى «بواو» السنوي لقارة آسيا في جزيرة هاينان جنوب الصين. وقال الرئيس الصيني إن بلاده ستعزز التنمية المتسقة بين بنك آسيا للاستثمار في البنية التحتية والمؤسسات المالية متعددة الأطراف مثل البنك الآسيوي للتنمية والبنك الدولي.

كما أعلن شي أن الاستثمارات الصينية في الخارج ستتجاوز 500 مليار دولار في غضون خمسة أعوام. وأضاف الرئيس الصيني «كوننا دولة كبيرة يعنى تحمل المزيد من المسؤولية لتحقيق السلام والتنمية في العالم». وقال أنه تم تطوير خارطة طريق لاستراتيجية الصين المقترحة بهدف تحسين الروابط التجارية وروابط النقل في آسيا، وأضاف أنه بالإسراع من بناء الاتصال، يمكن أن نحول بحار آسيا إلى بحار سلام وتعاون بين الدول الآسيوية».

■ **بواو (الصين) - دب أ:** دعا الرئيس الصيني شي جين بينغ دول العالم أمس الأول إلى دعم أفكاره بشأن إنشاء بنك تنمية جديد وطريق الحرير، استراتيجتي لخدمة آسيا، وكانت مبادرة البنك نقطة محورية لمنتدى «بواو» السنوي لقارة آسيا في جزيرة هاينان جنوب الصين. وقال الرئيس الصيني إن بلاده ستعزز التنمية المتسقة بين بنك آسيا للاستثمار في البنية التحتية والمؤسسات المالية متعددة الأطراف مثل البنك الآسيوي للتنمية والبنك الدولي.

كما أعلن شي أن الاستثمارات الصينية في الخارج ستتجاوز 500 مليار دولار في غضون خمسة أعوام. وأضاف الرئيس الصيني «كوننا دولة كبيرة يعنى تحمل المزيد من المسؤولية لتحقيق السلام والتنمية في العالم». وقال أنه تم تطوير خارطة طريق لاستراتيجية الصين المقترحة بهدف تحسين الروابط التجارية وروابط النقل في آسيا، وأضاف أنه بالإسراع من بناء الاتصال، يمكن أن نحول بحار آسيا إلى بحار سلام وتعاون بين الدول الآسيوية».

■ **بواو (الصين) - دب أ:** دعا الرئيس الصيني شي جين بينغ دول العالم أمس الأول إلى دعم أفكاره بشأن إنشاء بنك تنمية جديد وطريق الحرير، استراتيجتي لخدمة آسيا، وكانت مبادرة البنك نقطة محورية لمنتدى «بواو» السنوي لقارة آسيا في جزيرة هاينان جنوب الصين. وقال الرئيس الصيني إن بلاده ستعزز التنمية المتسقة بين بنك آسيا للاستثمار في البنية التحتية والمؤسسات المالية متعددة الأطراف مثل البنك الآسيوي للتنمية والبنك الدولي.

كما أعلن شي أن الاستثمارات الصينية في الخارج ستتجاوز 500 مليار دولار في غضون خمسة أعوام. وأضاف الرئيس الصيني «كوننا دولة كبيرة يعنى تحمل المزيد من المسؤولية لتحقيق السلام والتنمية في العالم». وقال أنه تم تطوير خارطة طريق لاستراتيجية الصين المقترحة بهدف تحسين الروابط التجارية وروابط النقل في آسيا، وأضاف أنه بالإسراع من بناء الاتصال، يمكن أن نحول بحار آسيا إلى بحار سلام وتعاون بين الدول الآسيوية».

... ومحاظف المركزي الصيني يحذر من خطر الانكماش

■ **بواو (الصين) - رويترز:** دعا محافظ البنك المركزي الصيني، تشو شيواو تشوان، أمس الأحد إلى مراقبة أي بوادر لحصول انكماش اقتصادي، وقال إن صناع القرار يتابعون عن كثب تباطؤ وتيرة نمو الاقتصاد العالمي وتراجع أسعار السلع الأولية.

ومن المتوقع أن تذكى تصريحات تشو المخاوف من خطر الانكماش في الصين نحو انكماش اقتصادي، ويسلط الضوء على القلق المتزايد بين صناع القرار إزاء استمرار فقد الاقتصاد قوة الدفع رغم تبني مجموعة من إجراءات التحفيز.

وقال تشو في منتدى بواو «التضخم في الصين يتراجع، ينبغي لنا توخي الحذر لنرى ما إذا كان الأمر سيقتادم ليصل إلى شكل من أشكال الانكماش».

■ **بواو (الصين) - رويترز:** دعا محافظ البنك المركزي الصيني، تشو شيواو تشوان، أمس الأحد إلى مراقبة أي بوادر لحصول انكماش اقتصادي، وقال إن صناع القرار يتابعون عن كثب تباطؤ وتيرة نمو الاقتصاد العالمي وتراجع أسعار السلع الأولية.

ومن المتوقع أن تذكى تصريحات تشو المخاوف من خطر الانكماش في الصين نحو انكماش اقتصادي، ويسلط الضوء على القلق المتزايد بين صناع القرار إزاء استمرار فقد الاقتصاد قوة الدفع رغم تبني مجموعة من إجراءات التحفيز.

وقال تشو في منتدى بواو «التضخم في الصين يتراجع، ينبغي لنا توخي الحذر لنرى ما إذا كان الأمر سيقتادم ليصل إلى شكل من أشكال الانكماش».

■ **بواو (الصين) - رويترز:** دعا محافظ البنك المركزي الصيني، تشو شيواو تشوان، أمس الأحد إلى مراقبة أي بوادر لحصول انكماش اقتصادي، وقال إن صناع القرار يتابعون عن كثب تباطؤ وتيرة نمو الاقتصاد العالمي وتراجع أسعار السلع الأولية.

ومن المتوقع أن تذكى تصريحات تشو المخاوف من خطر الانكماش في الصين نحو انكماش اقتصادي، ويسلط الضوء على القلق المتزايد بين صناع القرار إزاء استمرار فقد الاقتصاد قوة الدفع رغم تبني مجموعة من إجراءات التحفيز.

وقال تشو في منتدى بواو «التضخم في الصين يتراجع، ينبغي لنا توخي الحذر لنرى ما إذا كان الأمر سيقتادم ليصل إلى شكل من أشكال الانكماش».

... و«فيتش» تخفض تصنيف اليونان بسبب «المخاطر العالية» على دينها

■ **واشنطن - أ ف ب:** خفضت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني تصنيف الديون السيادية اليونانية بدرجة إلى «سي سي سي»، بسبب «مخاطر عالية» تترافق بالمباحثات بين اثينا وداينتها الدوليين.

وأوضحت الوكالة في بيان «أن نقص قدرة اليونان على الوصول إلى الأسواق والشكوك بشأن أفراج سريع (عن المساعدة الدولية) والتوتر في القطاع البنكي اليوناني، كلها عوامل تمارس أقصى الضغوط على مالية الدولة اليونانية».

■ **واشنطن - أ ف ب:** خفضت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني تصنيف الديون السيادية اليونانية بدرجة إلى «سي سي سي»، بسبب «مخاطر عالية» تترافق بالمباحثات بين اثينا وداينتها الدوليين.

وأوضحت الوكالة في بيان «أن نقص قدرة اليونان على الوصول إلى الأسواق والشكوك بشأن أفراج سريع (عن المساعدة الدولية) والتوتر في القطاع البنكي اليوناني، كلها عوامل تمارس أقصى الضغوط على مالية الدولة اليونانية».

■ **واشنطن - أ ف ب:** خفضت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني تصنيف الديون السيادية اليونانية بدرجة إلى «سي سي سي»، بسبب «مخاطر عالية» تترافق بالمباحثات بين اثينا وداينتها الدوليين.

وأوضحت الوكالة في بيان «أن نقص قدرة اليونان على الوصول إلى الأسواق والشكوك بشأن أفراج سريع (عن المساعدة الدولية) والتوتر في القطاع البنكي اليوناني، كلها عوامل تمارس أقصى الضغوط على مالية الدولة اليونانية».

اليونان تؤكد عجزها عن سداد أقساط ديونها المستحقة إذا لم تحصل على قروض الإنقاذ

■ **أثينا - دب أ:** قال مسؤول يوناني أن اليونان لن تتمكن من سداد أقساط ديونها العامة إذا لم يوافق الدائون الدوليون على صرف دفعة جديدة من قروض الإنقاذ.

وأضاف المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته أن «الحكومة أوضحت على كل المستويات بالنسبة لمنطقة اليورو وصندوق النقد الدولي أنها لن تواصل سداد خدمة دينها العام اعتمادا على مواردها الذاتية إذا لم يقدم الدائون قروا دفعات قروض الإنقاذ».

وقال «اليونان لم تحصل على أي دفعات نقدية من المفوضية الأوروبية ول صندوق النقد منذ آب/ أغسطس 2014 لكنها مع ذلكواصلت الوفاء بالزاماتها».

يذكر أن اليونان لا تستطيع الاقتراض من أسواق المال الدولية منذ 2010 وتعتمد على قروض الإنقاذ الدولية التي يبلغ إجماليها 140 مليار يورو (261 مليار دولار) من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي والبنك المركزي الأوروبي لتفادي إفلاسها.

■ **أثينا - دب أ:** قال مسؤول يوناني أن اليونان لن تتمكن من سداد أقساط ديونها العامة إذا لم يوافق الدائون الدوليون على صرف دفعة جديدة من قروض الإنقاذ.

وأضاف المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته أن «الحكومة أوضحت على كل المستويات بالنسبة لمنطقة اليورو وصندوق النقد الدولي أنها لن تواصل سداد خدمة دينها العام اعتمادا على مواردها الذاتية إذا لم يقدم الدائون قروا دفعات قروض الإنقاذ».

وقال «اليونان لم تحصل على أي دفعات نقدية من المفوضية الأوروبية ول صندوق النقد منذ آب/ أغسطس 2014 لكنها مع ذلكواصلت الوفاء بالزاماتها».

يذكر أن اليونان لا تستطيع الاقتراض من أسواق المال الدولية منذ 2010 وتعتمد على قروض الإنقاذ الدولية التي يبلغ إجماليها 140 مليار يورو (261 مليار دولار) من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي والبنك المركزي الأوروبي لتفادي إفلاسها.

■ **أثينا - دب أ:** قال مسؤول يوناني أن اليونان لن تتمكن من سداد أقساط ديونها العامة إذا لم يوافق الدائون الدوليون على صرف دفعة جديدة من قروض الإنقاذ.

وأضاف المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته أن «الحكومة أوضحت على كل المستويات بالنسبة لمنطقة اليورو وصندوق النقد الدولي أنها لن تواصل سداد خدمة دينها العام اعتمادا على مواردها الذاتية إذا لم يقدم الدائون قروا دفعات قروض الإنقاذ».

وقال «اليونان لم تحصل على أي دفعات نقدية من المفوضية الأوروبية ول صندوق النقد منذ آب/ أغسطس 2014 لكنها مع ذلكواصلت الوفاء بالزاماتها».

يذكر أن اليونان لا تستطيع الاقتراض من أسواق المال الدولية منذ 2010 وتعتمد على قروض الإنقاذ الدولية التي يبلغ إجماليها 140 مليار يورو (261 مليار دولار) من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي والبنك المركزي الأوروبي لتفادي إفلاسها.

«كريدي سويس» يرفع توصيته بزيادة وزن الأسهم الإماراتية في المحافظ الاستثمارية

■ **دبي - رويترز:** قال محللون لدى بنك «كريدي سويس» أمس الأحد أنهم رفعا تقييمهم للأسهم الإماراتية إلى توصية بزيادة الوزن النسبي في المحفظة الاستثمارية من تصنيف «محايد»، نظرا لأن القلق من تأثير هبوط أسعار النفط على النمو الاقتصادي لدولة الإمارات العربية المتحدة كان مبالغاً فيه.

وقال «كريدي سويس» في تقرير أن اقتصاد الإمارات غير النفطى الذي لا يزال قويا هو محرك أكثر أهمية لنمو أرباح الشركات من القطاع النفطى، بينما تأتي تقديرات أرباح الأسهم الإماراتية في الإثني عشر شهرا المقبلة أقل بنحو 35 في المئة من مؤشر الأسهم العالمي «إم إس سي آي».

■ **دبي - رويترز:** قال محللون لدى بنك «كريدي سويس» أمس الأحد أنهم رفعا تقييمهم للأسهم الإماراتية إلى توصية بزيادة الوزن النسبي في المحفظة الاستثمارية من تصنيف «محايد»، نظرا لأن القلق من تأثير هبوط أسعار النفط على النمو الاقتصادي لدولة الإمارات العربية المتحدة كان مبالغاً فيه.

وقال «كريدي سويس» في تقرير أن اقتصاد الإمارات غير النفطى الذي لا يزال قويا هو محرك أكثر أهمية لنمو أرباح الشركات من القطاع النفطى، بينما تأتي تقديرات أرباح الأسهم الإماراتية في الإثني عشر شهرا المقبلة أقل بنحو 35 في المئة من مؤشر الأسهم العالمي «إم إس سي آي».

بواور معاناة اقتصادية في بلدة نفطية في تكساس مع تباطؤ عمليات حفر الآبار

■ **نيويورك - رويترز:** انخفضت حصيلة ضريبة البيعات في بلدة ميدلاند النفطية المزدهرة في ولاية تكساس في مارس/ آذار، وذلك للمرة الثانية فقط خلال خمسة أعوام، وفي أول مؤشر على أن تداعيات انخفاض أسعار النفط بدأت تتجاوز أرباح شركات النفط لتصل إلى الاقتصاد الأوسع نطاقا.

ونزلت إيرادات ضريبة المبيعات في ميدلاند -التي تعكس الإنفاق التجاري والإهلي- إلى 5.119 مليون دولار في مارس/ آذار من 5.126 مليون في الشهر نفسه من عام 2014، بحسب بيانات صادرة الأسبوع الماضي.

والانخفاض طفيف إلا أنه ثاني هبوط على أساس سنوي منذ إبريل/ نيسان 2010 حين بدأت طفرة في إنتاج النفط تغير وجه ميدلاند.

كما أنه يؤذن بتحول حاد ولفترة طويلة عن الأوضاع التي كانت سائدة في السنوات الأخيرة، ففي مارس الماضي حين تجاوزت أسعار النفط 100 دولار للبرميل، زادت ضريبة المبيعات 11 في المئة.

■ **نيويورك - رويترز:** انخفضت حصيلة ضريبة البيعات في بلدة ميدلاند النفطية المزدهرة في ولاية تكساس في مارس/ آذار، وذلك للمرة الثانية فقط خلال خمسة أعوام، وفي أول مؤشر على أن تداعيات انخفاض أسعار النفط بدأت تتجاوز أرباح شركات النفط لتصل إلى الاقتصاد الأوسع نطاقا.

ونزلت إيرادات ضريبة المبيعات في ميدلاند -التي تعكس الإنفاق التجاري والإهلي- إلى 5.119 مليون دولار في مارس/ آذار من 5.126 مليون في الشهر نفسه من عام 2014، بحسب بيانات صادرة الأسبوع الماضي.

والانخفاض طفيف إلا أنه ثاني هبوط على أساس سنوي منذ إبريل/ نيسان 2010 حين بدأت طفرة في إنتاج النفط تغير وجه ميدلاند.

كما أنه يؤذن بتحول حاد ولفترة طويلة عن الأوضاع التي كانت سائدة في السنوات الأخيرة، ففي مارس الماضي حين تجاوزت أسعار النفط 100 دولار للبرميل، زادت ضريبة المبيعات 11 في المئة.

■ **نيويورك - رويترز:** انخفضت حصيلة ضريبة البيعات في بلدة ميدلاند النفطية المزدهرة في ولاية تكساس في مارس/ آذار، وذلك للمرة الثانية فقط خلال خمسة أعوام، وفي أول مؤشر على أن تداعيات انخفاض أسعار النفط بدأت تتجاوز أرباح شركات النفط لتصل إلى الاقتصاد الأوسع نطاقا.

ونزلت إيرادات ضريبة المبيعات في ميدلاند -التي تعكس الإنفاق التجاري والإهلي- إلى 5.119 مليون دولار في مارس/ آذار من 5.126 مليون في الشهر نفسه من عام 2014، بحسب بيانات صادرة الأسبوع الماضي.

والانخفاض طفيف إلا أنه ثاني هبوط على أساس سنوي منذ إبريل/ نيسان 2010 حين بدأت طفرة في إنتاج النفط تغير وجه ميدلاند.

كما أنه يؤذن بتحول حاد ولفترة طويلة عن الأوضاع التي كانت سائدة في السنوات الأخيرة، ففي مارس الماضي حين تجاوزت أسعار النفط 100 دولار للبرميل، زادت ضريبة المبيعات 11 في المئة.

■ **دبي - رويترز:** ارتفعت معظم أسواق الأسهم الخليجية أمس الأحد بعد موجة بيع قصيرة الأمد في نهاية الأسبوع الماضي، بفعل تصاعد الصراع العسكري في اليمن، وشتن السعودية وحلفاء عرب هجمات جوية على مواقع للحوثيين في اليمن ولم يستبعدوا التدخل بقوات برية.

وقد يطول أمد التدخل في اليمن، إذ قال دبلوماسي خليجي أمس الأول أنه بينما خطط الحلفاء العرب لعملية مدتها شهر فإنها قد تستمر لخمسة أو ستة أشهر.

وفي حين وقد انطلق الجانب شرارة بيع لجيش الأرباح من جانب المستثمرين الأفراد، يعتقد كثير من المحللين أن دول الخليج ستستمرن من حصر الصراع داخل حدود اليمن كما فعلوا من قبل، وقد تكلف

البورصات الخليجية تتعافى من موجة بيع بعد تطورات اليمن

■ **دبي - رويترز:** ارتفعت معظم أسواق الأسهم الخليجية أمس الأحد بعد موجة بيع قصيرة الأمد في نهاية الأسبوع الماضي، بفعل تصاعد الصراع العسكري في اليمن، وشتن السعودية وحلفاء عرب هجمات جوية على مواقع للحوثيين في اليمن ولم يستبعدوا التدخل بقوات برية.

وقد يطول أمد التدخل في اليمن، إذ قال دبلوماسي خليجي أمس الأول أنه بينما خطط الحلفاء العرب لعملية مدتها شهر فإنها قد تستمر لخمسة أو ستة أشهر.

وفي حين وقد انطلق الجانب شرارة بيع لجيش الأرباح من جانب المستثمرين الأفراد، يعتقد كثير من المحللين أن دول الخليج ستستمرن من حصر الصراع داخل حدود اليمن كما فعلوا من قبل، وقد تكلف

■ **دبي - رويترز:** ارتفعت معظم أسواق الأسهم الخليجية أمس الأحد بعد موجة بيع قصيرة الأمد في نهاية الأسبوع الماضي، بفعل تصاعد الصراع العسكري في اليمن، وشتن السعودية وحلفاء عرب هجمات جوية على مواقع للحوثيين في اليمن ولم يستبعدوا التدخل بقوات برية.

وقد يطول أمد التدخل في اليمن، إذ قال دبلوماسي خليجي أمس الأول أنه بينما خطط الحلفاء العرب لعملية مدتها شهر فإنها قد تستمر لخمسة أو ستة أشهر.

وفي حين وقد انطلق الجانب شرارة بيع لجيش الأرباح من جانب المستثمرين الأفراد، يعتقد كثير من المحللين أن دول الخليج ستستمرن من حصر الصراع داخل حدود اليمن كما فعلوا من قبل، وقد تكلف

■ **دبي - رويترز:** ارتفعت معظم أسواق الأسهم الخليجية أمس الأحد بعد موجة بيع قصيرة الأمد في نهاية الأسبوع الماضي، بفعل تصاعد الصراع العسكري في اليمن، وشتن السعودية وحلفاء عرب هجمات جوية على مواقع للحوثيين في اليمن ولم يستبعدوا التدخل بقوات برية.

وقد يطول أمد التدخل في اليمن، إذ قال دبلوماسي خليجي أمس الأول أنه بينما خطط الحلفاء العرب لعملية مدتها شهر فإنها قد تستمر لخمسة أو ستة أشهر.

وفي حين وقد انطلق الجانب شرارة بيع لجيش الأرباح من جانب المستثمرين الأفراد، يعتقد كثير من المحللين أن دول الخليج ستستمرن من حصر الصراع داخل حدود اليمن كما فعلوا من قبل، وقد تكلف

تصفيات يورو 2016

تعدلان صعبان لاطاليا وهولندا وفوز كبير لبلجيكا... وغاريت بيل يتعمق مع ويلز



غاريت بيل يحتفل بهدفه الأول الراحل ويلز

■ عواصم - وكالات: أقلت منتخب إيطاليا من الخسارة أمام مضيفه بلغاريا ليحقق تعادلا ثميناً 2/2 في الوقت القاتل في الجولة الخامسة في تصفيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2016).

وتقدم منتخب إيطاليا بهدف عبر النيران الصديقة عن طريق يوردان مينيف لاعب المنتخب البلغاري الذي سجل بالخطأ في مرماه في الدقيقة الثالثة، قبل أن يرد أصحاب الأرض بهدفين حملاً توقيع إيفان بوبوف وإيليان ميكانيسكي في الدقيقة 11 و 17. وقبل النهاية بنسب دقائق، أحرز إيدير هوف التعداد لإيطاليا، ليغود الأزوري للحصول على نقطة ثمينة، وارتفع رصيد إيطاليا بهذا التعادل إلى 11 نقطة في المركز الثاني، كما ارتفع رصيد بلغاريا إلى خمس نقاط في المركز الرابع.

وفي العاصمة الكرواتية زغرب سحق منتخب كرواتيا ضيفه النرويج بخمسة أهداف مقابل هدف واحد، ليواصل صدارته، وافتتح مارسيلو بروزوفيتش التسجيل لكرواتيا في الدقيقة 30 عبر تصويبة قوية بعيدة المدى في الدقيقة 30، قبل أن يضيف زميله إيفان بيريستش، لاعب فولفسبورغ الألماني، الهدف الثاني في الدقيقة 54، فيما تكفل النجم المخضرم إيفيتشا أوليتش بتسجيل الهدف الثالث في الدقيقة 65، وفشل المنتخب النرويجي في تقليص الفارق في الدقيقة 69 بعدما أهدر طارق اليونسي ركلة جزاء، قبل أن يضطر منتخب كرواتيا للعب بعشرة

لاعبين بعدما طرد فيردان تشورلوكا لحصوله على الإنذار الثاني في الدقيقة 74، ليستغل المنتخب النرويجي النقص العددي ويسجل اليكسندر تيتي هدف حفظ ماء الوجه للنرويج قبل النهاية بتسع دقائق، قبل أن يسجل جوردون سشيلدندف ودانييل برانيتش الهدفين الرابع والخامس لكرواتيا في الدقيقة 87 والأخيرة، ورفع منتخب كرواتيا رصيده إلى 13 نقطة في الصدارة، بعدما حقق فوزاً الرابع مقابل تعادل وحيد، بينما توقف رصيد منتخب النرويج عند تسع نقاط في المركز الثالث.

وفي المجموعة ذاتها، تغلب أذربيجان بهدفين نظيفين على ضيفه منتخب مالطا، وسجل فايفد حوسينوف الهدف الأول لمنتخب أذربيجان في الدقيقة الرابعة، بينما سجل ديميتري نازاروف الهدف الثاني في الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الثاني، ووضع أذربيجان حداً لوزائمه التي استمرت في مبارياته الأربع الماضية ليحقق انتصاره الأول في المجموعة ويحصد أول ثلاث نقاط له محتل المركز الخامس (قبل الأخير) فيما بات مالطا في ذيل الترتيب برصيد نقطة واحدة.

وانتقد المخضرم ويسلي شنايدر منتخب هولندا من الخسارة أمام ضيفه التركي وقاد المنتخب البرتغالي للتعادل 1/1 في اللحظات الأخيرة في العاصمة الهولندية أمستردام، وارتفع رصيد هولندا إلى سبع نقاط لتظل في المركز الثالث، متفوقة بفارق نقطتين عن المنتخب التركي الذي ظل في المركز الرابع، وظهر المنتخب الهولندي بشكل باهت للغاية خلال شوطي المباراة، وضح تأثره البالغ بغياب نجميه روبن فان بيرسي وأرين روبن، بينما قدم منتخب تركيا أفضل مبارياته في التصفيات حتى الآن، وتقدم بورك يلماط لتركيا في الدقيقة 38، فيما تعادل شنابير، الذي يلعب في غلطة سراي التركي، للمنتخب الهولندي في الدقيقة الأخيرة عبر دقيقتي راحة.

أحرز في فخ الخسارة أمام ضيفه لاتفيا ويقوده للتعادل 1/1، وباغت المنتخب اللاتفي أصحاب الأرض بهدف جاءه أليكسيس فيسكافس في الدقيقة 30، قبل أن يسجل بيلار هدف التعادل في الدقيقة الأخيرة، وانفرد منتخب التشيك بصدارة المجموعة بعدما رفع رصيده إلى 13 نقطة، بينما ارتفع رصيد لاتفيا إلى ثلاث نقاط لكنه ظل في المركز الخامس (قبل الأخير).

وفي العاصمة الكازاخية استانا، تغلب منتخب أيسلندا 3/3 صفر على مضيفه منتخب كازاخستان، وتقدم إيور غديونسون للمنتخب الأيسلندي في الدقيقة 20، بعدما استغل زميله يوهان غودماندسون تمريرة خاطئة من أندريه سيديليكوف حارس منتخب كازاخستان ليحرز الكرة سريعاً إن غديونسون الذي لم يجد صعوبة في إيداع الكرة داخل الشباك، ترتيب المجموعة.

خروج ويلبيك وستيرلغ وميلنر وداينز من منتخب إنكلترا

■ لندن - د ب أ: أعلن الاتحاد الإنجليزي أن داني ويلبيك ورجيم ستيرلغ بين أربعة لاعبين انسحبوا من معسكر المنتخب.

وتعرض ويلبيك لهجوم ارتحال لإصابة في الركبة خلال الفوز على ليتوانيا بأربعة أهداف نظيفة، بينما خضع ستيرلغ لنجم ليفربول للحقن بسبب إصابة في إصبع القدم ليلعب الغنائي عن المباراة الودية أمام إيطاليا غداً وسيعودان إلى ناديهما، وعاد جيمس ميلنر لاعب وسط مانشستر سيتي وليتوانيا باينز مدافع بيفرتون، إلى ناديهما بينما تم استدعاء إيان بورتاند مدافع ساوثهامتون، ولم يشارك ميلنر في مباراة ليتوانيا بسبب الإصابة في الركبة بينما كان من الخطط مسبقاً أن يغادر باينز معسكر إنكلترا بعد مباراة بلغاريا.

بيل ينسى مشاكله مع ريال مدريد

قبل انتقاله إلى توتنهام، ونأى بيل بنفسه عن هذا الجدل ونجح للتفكير فيه، وفتح بيل الطريق لانتصار ويلز بصناعة الهدف الأول بتمريرة بآرس ساعدت أرون رامزي على التسجيل، قبل أن يضيف الهدف الثالث بتسديدة في الشباك، وقال: «تالقنا في الشوط الثاني وأظهرنا قدرات فريقنا الجيدة».

■ حيفا - رويترز: تجاوز غاريت بيل مشاكله الأخيرة مع ريال مدريد حين أحرز هدفين في الانتصار رائع لويلز على مضيفها لبلجيكا في الدقيقة 21، قبل أن يضيف كريستيان بيتيكي الهدف الثاني في الدقيقة 35، ليتجهي الشوط الأول بهتفم أصحاب الأرض بهدفين نظيفين، وحافظ المنتخب البلجيكي على مسطرته على مجريات الأمور في الشوط الثاني، ليسجل فيلانيك الهدف الثالث في الدقيقة 66، فيما أضاف إيدين هازارد وميتشلي باتشواي الهدفين الرابع والخامس في الدقيقتين 67 و80.

■ صوفيا - رويترز: تلقى انطونيو كوتسي مدرب منتخب إيطاليا تهديدات بالقتل من مشجعين غاضبين لنساري بوفنتوسوس القوا بالاثام على أساليب كوتسي التدريبية في الإصابة التي كان يعتقد في البداية أنها ستعيب لاعب الوسط كلاوديو ماركيسيو حتى نهاية الموسم، وأعلن الطاقم الطبي لمنتخب إيطاليا أن ماركيسيو لاعب بوفنتوسوس تعرض لتمزق في أربطة الركبة خلال حصة تدريبية استعداداً لمباراة بلغاريا ليعود اللاعب لناديه متصراً الدوري لتلقي العلاج، وقال كارلو تافيكويو رئيس الاتحاد

مدرّب ايطاليا يتلقى تهديدات بالقتل

■ صوفيا - رويترز: تلقى انطونيو كوتسي مدرب منتخب إيطاليا تهديدات بالقتل من مشجعين غاضبين لنساري بوفنتوسوس القوا بالاثام على أساليب كوتسي التدريبية في الإصابة التي كان يعتقد في البداية أنها ستعيب لاعب الوسط كلاوديو ماركيسيو حتى نهاية الموسم، وأعلن الطاقم الطبي لمنتخب إيطاليا أن ماركيسيو لاعب بوفنتوسوس تعرض لتمزق في أربطة الركبة خلال حصة تدريبية استعداداً لمباراة بلغاريا ليعود اللاعب لناديه متصراً الدوري لتلقي العلاج، وقال كارلو تافيكويو رئيس الاتحاد

العراق تعبر الكونغو الديمقراطية بشنائة

■ ابوظبي - د ب أ: حقق منتخب العراق فوزاً معنوياً 1/2 على منتخب الكونغو الديمقراطية في المباراة الودية بإمارات، وتقدم المنتخب العراقي مبكراً في الدقيقة الخامسة بهدف أحمد إبراهيم خلف بضربة رأس منقطة، فيما تعادل باول حوسيه موكو للكونغو في الدقيقة 21 عبر ركلة جزاء ليتبني الشوط الأول بالتعادل، وفي الشوط الثاني، سجل للعراق في همام طارق فرج الهدف الثاني مستحق للمنتخب العراقي الذي خاض مباراته الأولى عقب حصوله على المركز الرابع في كأس الأمم الآسيوية الماضية التي أقيمت بأستراليا في كانون الثاني/يناير الماضي، ويستعد المنتخب العراقي لخوض التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2018 بروسيا وكأس الأمم الآسيوية 2019 بالإمارات.



نجم الأرجنتين لافيتزي (22) يحاول التخلص من عاقبة السلفادوري لارين

الدوري الأمريكي كاكّا يقود انتفاضة اورلاندو

■ واشنطن - رويترز: قاد البرازيلي كاكّا أفضل لاعب في العالم سابقاً انتفاضة اورلاندو سيتي الذي حول تأخره بهدفين لتعادل 2-2 مع مضيفه مونتريال امباتك في دوري المحترفين الأمريكي.

وضمن كاكّا، صانع اللعب السابق لريال مدريد وميلان هدفاً ثم أترك التعادل بنفسه لأولاندو، وافتقد أولاندو جهود سبعة من لاعبيه بسبب المشاركة مع منتخبات بلاده وهو ما أجبر المدرب الريان هيث على إجراء تعديلات على التشكيلة، وتقدم امباتك في الدقيقة 14 عن طريق الأرجنتيني اغناسيو بياتي من ركلة جزاء بعد عشرة يد من الايرلندي

شون سانت ليجر مدافع اورلاندو، وعزز امباتك تفوقه عندما استغل جاك مكينيرني خطأ مشتركاً من دفاع اورلاندو والحارس دونوفان ريكس.

وقلص اورلاندو الفارق في الدقيقة 29 عبر تسديدة من مدى قريب للبرازيلي بيدرو ريبيررو الذي تلقى تمريرة كاكّا داخل منطقة الجزاء، وتعاون الغنائي البرازيلي مرة أخرى بعد 90 ثانية فقط عندما انطلق ريبيررو بقوة قبل أن يرسل تمريرة لكاكّا الذي سدّد الكرة بدقة داخل الرمي.

وخسر نيويورك سيتي الوافد الجديد على دوري المحترفين للمرة الأولى أمام سبورتنغ

السعودي الجاسم يخوض مباراته الدولية رقم 100

■ الرياض - د ب أ: بات لاعب وسط المنتخب السعودي تيسير الجاسم على موعد مع التاريخ، عندما يلعب مباراته الدولية رقم 100 اليوم في مواجهة المنتخب الأرندي.

وأكمل الجاسم مباراته الدولية رقم 99 أمام أوزباكستان، في كأس آسيا 2015 الماضية التي أقيمت بأستراليا مطلع العام الجاري، وبدأ الجاسم مسيرته الدولية في المباراة الذي سيشهد مباراته رقم 100 مع

كاساس سيتي بهدف دون مقابل سجله ايكي اوبارا في الدقيقة 12، كما تلقى لوس انجليس غلاكسي حامل اللقب هزيمة الأولى هذا الموسم بعدما خسّر 1-0 صفر أمام دي سي يونايتد الذي أحرز هدفه كريس بونتوس من ضربة رأس في الوقت المحتسب بدل الضائع، وحقق نيو انغلند ريفولوشون وصيف بطل الموسم الماضي انتصاره الأول في المسابقة الحالية بعد فوزه 2-1 على سان هوزيه ايرتوكيكس بفضل هدفين في الشوط الأول عن طريق كيلين روي، وأحرز برادلي رايت فيليبس ومايك غريلا هدفين ليغودا نيويورك رد بولز للفوز 2-1 على ملعب كولومبوس كرو.

كاس الخليج العربي 2009 و2013 و2014 وديورة الألعاب العربية 2007، وسجل خلال 99 مباراة 10 أهداف أولها أمام منتخب صغافورة عام 2007 وأخرها أمام المنتخب الأسترالي عام 2014 في لقاء ودي دولي احتضنته العاصمة البريطانية لندن، ولعب الجاسم تحت قيادة 9 مدربين أكثرهم البرتغالي جوزيه بيسيرو، الذي لعب تحت قيادته 20 مباراة.

دونغفا؛ يمكن لنيمار تحطيم عدد الأهداف القياسي

■ لندن - رويترز: قال دونغا مدرب المنتخب البرازيلي إن المهاجم نيمار الذي سجل 43 هدفاً مع منتخب بلاده رغم صغر سنه يمكن أن يحطم الرقم القياسي الذي صمد طويلاً وبلغ 77 هدفاً والمسجل باسم النجم بيليه.

وساعد بيليه، الذي ينظر إليه على نطاق واسع باعتباره أعظم لاعب على الإطلاق، البرازيل على الفوز بكأس العالم ثلاث مرات أعوام 1958 و1962 و1970 وهذا يمثل الرقم القياسي الذي يامل دونغا حقاً أن يضاهيه نيمار البالغ من العمر 23 عاماً، وقال دونغا: «يؤدي نيمار بشكل جيد للغاية وسيزداد خبرة مع الوقت... على صعيد الأهداف فأنني لا اعتقد أن الأمر سيحل مشكلة، إلا أن الرقم القياسي الذي تريد أن يعادله مع بيليه هو عدد مرات الفوز بكأس العالم».

وكان دونغا يتحدث قبل مباراة فريقه الودية أمام تشيلي على استاد الإمارات التابع لإرسال الإنكليزي في تكرار لمباراة السور الثاني بكأس العالم في يونيو حزيران الماضي، وسجل نيمار الذي انضم إلى برشلونة من سان توماس في عام 2013 ثمانية أهداف من بين أهداف منتخب بلاده في تلك الفترة بما في ذلك هدف واحد في المباراة التي فازت فيها البرازيل 3-1 على فرنسا يوم الخميس الماضي.

نيمار خلال لقاء البرازيل الأخير أمام تشيلي

سائق فيراري فيتيل يكسر احتكار هاميلتون وروزبيرغ ويتوج بلقب سباق الجائزة الكبرى الماليزي



فيتيل يقود سيارة فريقه فيراري بفارق كبير عن أقرب منافسيه



■ سيبانغ - د ب أ: توج الألماني سباستيان فيتيل سائق فيراري بلقب سباق الجائزة الكبرى الماليزي ضمن بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا-1. وتوقفت فيتيل على ثاني مرسيديس البريطاني لويس هاميلتون والألماني نيكو روزبيرغ ليحصد أول لقب فيراري في خلال نحو عامين.

وفاز فيتيل بلقب بطولة العالم أربع مرات متتالية مع ريد بول قبل أن يتتزع منه هاميلتون اللقب في الموسم الماضي، ودخل فيتيل إلى مركز الصيانة مرتين مقابل ثلاث مرات منافسيه، في طريقه نحو تحقيق الفوز رقم 40 في مسيرته والأول له منذ فوزه بتسعة سباقات متتالية مع ريد بول في السباق الختامي لوسم 2013 في البرازيل.

ولم يحرز فيراري أي فوز منذ حصول فرناندو ألونسو على لقب سباق الجائزة الكبرى الإسباني في 12 أيار/ مايو 2013، وخسر مرسيديس أول سباق له منذ أن حصد الأسترالي دانييل ريكاردو لقب سباق بلجيكا الموسم الماضي، حيث توج الفريق بثمانية سباقات منذ ذلك الحين، بينها سبعة انتصارات حققها هاميلتون الذي توج بلقب السباق الافتتاحي للموسم الحالي في أستراليا في 15 آذار/ مارس الجاري متوقفاً على روزبيرغ وفيتيل، وما زال هاميلتون يتصدر الترتيب العام لفئة السائقين برصيد 43 نقطة بفارق ثلاث نقاط فقط أمام فيتيل صاحب المركز الثاني وباتي روزبيرغ ثالثاً برصيد 33 نقطة، وبدأ هاميلتون السباق من مركز الانطلاق الأول يليه فيتيل في المركز الثاني ثم روزبيرغ في المركز الثالث. ولم يحالف الحظ كثيرًا الفنلندي كيمى رايكو نين زميل فيتيل في فيراري، بعدما تعرض إصابته للاضطراب بالجناح الأمامي لسيارة فيليببي نصر سائق ساوبر في بداية اللفة الثانية ما اضطر للدخول إلى مركز الصيانة.

ألونسو ما زال متفانلاً رغم الاخفاق

■ سيبانغ - د ب أ: ظل الإسباني فرناندو ألونسو إيجابياً رغم فشله في إنهاء أول سباق له مع كلارين بجانب فوز فريقه السابق فيراري بلقب سباق ماليزيا.

لكن قد يكون من الصعب لألونسو بطل العالم مرتين تقبل حقيقة أن الألماني سباستيان فيتيل بطل العالم أربع مرات على التوالي مع ريد بول، نجح في حصد لقب السباق الماليزي لصالح فيراري وصعد إلى منصة التتويج للمرة الثانية على التوالي بعدما أحرز المركز الثالث في السباق الافتتاحي للموسم في أستراليا. وحتى أمس الأحد كان ألونسو آخر من فاز بسباق فيراري، عندما حصد لقب سباق جائزة أسبانيا في أيار/مايو 2013.

وخاب ألونسو عن السباق الافتتاحي في أستراليا بعدما تعرض لإرتجاج في المخ خلال التجارب الشتوية، وهو الأمر الذي ألقى بظلاله بشأن مدى صعوبة المشوار في الموسم الحالي الأول من الموسم.

ماروسيا يسحب سائقه من السباق بسبب مشكلة في الوقود

■ سيبانغ - روزبيرغ: استبعد فريق مانور ماروسيا سائقه البريطاني ويل ستيفنز من سباق ماليزيا قبل ساعة واحدة فقط من الانطلاق بسبب مشكلة في نظام الوقود. وقال ستيفنز: «الأسف لن يشارك ويل في سباق اليوم لعدم قدرتنا على حل مشكلة في نظام الوقود مستمرة منذ أمس».

وفشل الفريق، الذي خرج الشهر الماضي فقط من الوصاية القضائية، في إشراك أي سائق في سباق أستراليا الافتتاحي قبل أسبوعين.

فيرستابن أصغر سائق في تاريخ فورمولا-1 يحصد نقاطاً

■ سيبانغ (ماليزيا) - د ب أ: أصبح الهولندي الصاعد ماكس فيرستابن في سن السابعة عشرة و 180 يوماً أصغر سائق يحرز أحد المراكز الأمامية للبطولة العالمية لسباقات فورمولا-1 بعدما حل في المركز السابع خلال سباق الجائزة الكبرى الماليزي، وكان الروسي دانييل كفتيا أصغر سائق سابق يحقق الإنجاز ذاته حين حل في المركز التاسع في السباق الافتتاحي للموسم الماضي في أستراليا مع فريق تورو روسو. لكنه كان يبلغ 19 عاماً و324 يوماً أي أكبر بنحو عامين ونصف عام من فيرستابن، وأحرز فيرستابن ست نقاط لتورو روسو، وقد يظل هذا الرقم القياسي قائماً إلى وقت طويل في ظل اللائحة الجديدة لفورمولا-1 التي تنص على ضرورة أن يكمل السائق 18 عاماً قبل السماح له بالمشاركة في بطولة العالم.

رادار الملاعب

مارادونا يساند على بن الحسين في انتخابات رئاسة الفيفا

■ بوينس آيريس - د ب أ: أعلن الأسطورة الأرجنتيني دييجو مارادونا دعمه للأمين الأندلسي على بن الحسين في انتخابات رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في مواجهة الرئيس الحالي جوزيف بلاتر. وكتب مارادونا على حسابه في «فيسبوك»: «بن الحسين يحظى بدعمي المطلق في انتخابات رئاسة الفيفا». ونشر مارادونا صورة تجمعته بالأمير الأندلسي التقطت لهما بالعاصمة النمساوية فيينا، خلال اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الأوروبي للعبة الأسبوع الماضي. ونقلت صحيفة «أوليه» الرياضية الأرجنتينية عن مارادونا قوله: «لا أدافع عن الفساد، لكن أرغب في المساعدة لتغيير مستقبل كرة القدم».

رئيس هامبورغ يطالب بضرورة رحيل فارت ويانسن

■ هامبورغ - د ب أ: قال ديتمار بيرسدورفر رئيس نادي هامبورغ الألماني إن رافايل فان دير فارت، قائد الفريق، ومارسيل يانسن مدافع المنتخب الألماني السابق، يعين عليهما الرحيل من الفريق خلال الصيف المقبل في إطار إعادة هيكلة. وكشف عن إمكانية عدم تجديد عقدي هايكو فيسترمان وسلوبودان رايكوفيتش لكنه يتوقع أن يقاتل اللاعبين لإبقاء الفريق في الدوري الممتاز الموسم المقبل. وقال بيرسدورفر: «يعلم رافايل ومارسيل أننا لن نفاوضهما لتجديد عقديهما... وبالمناسبة لهايكو وسلوبودان لا يزال الأمر مفتوحاً لأننا قررنا تأخير اتخاذ القرار».

ألبا مدافع برشلونة يغيب بسبب الإصابة

■ برشلونة - روزبيرغ: سيغيب مدافع برشلونة خوردي ألبا عن الملاعب لنحو عشرة أيام بعد تعرضه لإصابة في العضلات خلال المباراة التي فاز فيها منتخب أسبانيا على أوكرانيا 1-صفر في تصفيات يورو 2016. وقال برشلونة: «أكدت الفحوص التي خضع لها خوردي ألبا معاناته من إصابة من الدرجة الأولى في عضلات الساق اليمنى... مدة غيابه المتوقعة عن الملاعب هي عشرة أيام تقريباً... وسيغيب ألبا عن مباراة برشلونة في الدوري أمام سيلتا فيغو في الخامس من إبريل/ نيسان المقبل وربما يغيب أيضاً عن مواجهة المريو بعدها بثلاثة أيام».

السد القطري يقترب من ضم تشافي

■ الدوحة - الأناضول: أعلن السد القطري عن اقترابه من التعاقد مع لاعب وسط برشلونة تشافي في الموسم المقبل. وقال إن تشافي يوجد حالياً في الدوحة برقة عائلته للتعرف أكثر على النادي، وطبيعة البلد التي قد ينتقل إليها. وأضاف أنه «في حالة إتمام الاتفاق والتوقيع سيتم الإعلان عن ذلك في حينه». وأضاف: «يؤثر السد إلى أنه حتى هذه اللحظة لم يتم التوقيع بشكل رسمي مع اللاعب، ويتنظر الزعيم السدوي رأي النجم الإسباني النهائي في حالة موافقته في اللعب مع الكتبية السعودية انطلاقاً مع بداية الموسم الجديد». وكان تشافي في الطريق إلى دوري نجوم قطر الموسم الماضي بعد مفاوضات من نادي الجيش والعربي لكتها لم تكتمل بالتناجح.

مارتينز يقترب من العودة إلى البايرون بعد غياب سبعة أشهر

■ ميونيخ - د ب أ: أعرب الإسباني خافي مارتينز لاعب وسط بايرون ميونيخ عن سعادته بالعودة بقرى عودته إلى الملاعب بعد فترة غياب طويلة. وخضع مارتينز لجراحة لعلاج قطع في الرباط الصليبي لركبة تعرض له في أيار/ أغسطس الماضي، حيث ابتعد نحو سبعة أشهر. وقال: «أخذت في الاعتبار مدى خطورة إصابتي، فأنه من المذهل أنني بدأت العمل بالكرة، في بعض الأحيان أشعر بالألم لكن ذلك سيزول بمرور الوقت... إنها مسألة أيام ربما أسابيع، أعني العودة في أسرع وقت ممكن... وشدد بن أمنى إلى اللاعب إلا عندما تعافى منة بآمنة، حتى لا تتفاقم الإصابة».

انذار رسمي من الاتحاد المصري إلى التلفزيون

■ القاهرة - د ب أ: أرسل مجلس إدارة اتحاد الكرة المصري انذاراً رسمياً لاتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري لسداد مبلغ مليون و800 ألف دولار قيمة الغرامة التي وفقها الاتحاد الأفريقي لكرة القدم على الاتحاد بسبب قيام التلفزيون المصري بإذاعة مباراة مصر وغانا في تصفيات كأس العالم الماضية رغم حصول قناة فضائية أخرى على حقوق البث حصرياً. وأخطر الاتحاد الأفريقي مسؤولي الاتحاد المصري بحصم المبلغ كاملاً من المستحقات المجددة لديه بسبب خرق حقوق بث مباريات التصفيات وإذاعة مباراة غانا من دون موافقة الكاف، ما استدعى مجلس الإدارة بتكليف إبراهيم إلياس المستشار القانوني للاتحاد بإرسال إنذار للتلفزيون لسداد المبلغ باعتبار مسؤول الأول عن تلك الأخطاء.

الفرنسية غولاديس تتألق في كأس الأميرة مريم للفولف بالمغرب

■ أغادير - الأناضول: انتزعت الفرنسية غولاديس مريم الدولية للفولف والمقامة في مدينة أغادير المغربية. وسددت نوسيرا 65 ضربة بواقع ست ضربات تحت المعدل لتصل إلى 133 ضربة إجمالاً. وتقدمت نوسيرا على الجنوب أفريقية نيكول غارسيا، واللاعبة الفرنسية ماتيلدا كابييز، والفنلندية أورسولا فيكستروم التي تصدرت اليوم الأول من البطولة برقعة الترويجية توغني دافينرود التي تراجعت إلى المركز 13. ويبلغ مجموع جوائز هذه البطولة 450 ألف يورو. وفي منافسات الرجال بجائزة الحسن الثاني، حقق كل من غالوا أوليفيغي فار، والإسباني رافايل كابريرا بيلو، والأسترالي ريشارد غرين، والاسكتلندي ريتشي راماسي معدل 138 ضربة (6 تحت المعدل). وتوقف الأربعة على منافسيهم بضرية جوج كويتزي، وحامل اللقب الإسباني اليخاندرو كانيزاريس.

برنس بيشوب يهدي الإمارات لقبها العاشر



فارس «برنس بيشوب» يحتفل عقب فوزه بأعلى سباق للخيل

سباقات الخيل في العالم من حيث الجوائز المالية وتوعية الخيل التي تشارك فيها من مختلف القارات، على غرار مهرجان رويال اسكوت الملكي البريطاني وسباقات البريدز كاب الاميركية الشهيرة وقوس النصر الفرنسي (الارك).

دبي غولدن شاهين (1200 متر، رملي، ملينا دولار) بعدما حطم الزمن القياسي لهذه المسافة محققاً 1.10.64 دقيقة. والبرلندي «سول باور» ببطولة الفوز للسرعة (1000 م، عشبي، مليون دولار). وتعتبر سباقات كأس دبي العالمية من أهم

كأس دبي العالمية للخيل

■ دبي - أ ف ب: أهدى الجواد «برنس بيشوب» الإمارات لقبها العاشر بعد فوزه في مضمار «ميدان» في دبي بالنسخة العشرين لكأس دبي العالمية للخيل التي في العالم والبالغة قيمة جوائزها 27.25 مليون دولار. وحصل «برنس بيشوب» على ستة ملايين دولار من أصل عشرة مخصصة للسباق الرئيسي، بعدما قطع مسافة السباق في 2.03.24 دقيقة، متقدماً على الجوادين الأمريكيين «الكافورنيا كروم» الثاني و«لي الثالث». ووقعت الإمارات رصيدها من الألقاب إلى عشرة منذ انطلاق السباق للمرة الأولى عام 1996، وتبعت أكثر عن وصيقتها الولايات المتحدة (سبعة الألقاب) والغابئة عن منصة التتويج منذ 2009 عندما توج الملوك لفريق غولدين حمدان بن راشد الذي يشرف على تدريبه الإماراتي سعيد بن سرور وقاده الفارس الإنكليزي وليام بيوك، اللقب في الإمارات بعدما فاز «أفريكان ستوري» بنسخة العام الماضي. وكان «أفريكان ستوري» يأمل أن يكون أول جواد يحتفظ بلقبه، لكنه فشل في ذلك وحل في مركز متأخر. وكانت حصة الأسد للخيل الإماراتية في السباقات الأخرى بعدما انتزع «متارك» للشيخ حمدان بن راشد الحظوظ ببطولة دبي كحيلة كلاسيك (2000 متر رملي، وجوائزها مليون دولار) و«تمركز» لنفس المالك ببطولة غولدين للميل (1600 م، رملي، مليون دولار)، و«ميتيج» للشايخ محمد بن خليفة آل مكتوم ببطولة دربي الإمارات (1900 متر، مليوناً دولار). وتألقت الخيل الفرنسية أيضاً، ونال «سولو» بطولة دبي تيرف (1800 متر، عشبي، ستة ملايين

دوري السلة الأمريكي

تأندر ونجمه كانتر يعيشان أمسية حزينة على ملعب يوتا جاز

■ لوس أنجليس - د ب أ: أهدر فريق أوكلاهوما سيتي تأندر ونجمه التركي اينيس كانتر التقدم بفارق 16 نقطة وسقطا على يد يوتا جاز 94/89 في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. ولم يشعر كانتر المنتقل إلى أوكلاهوما الشهر الماضي من يوتا جاز بالسعادة خلال 3 مواسم قضاها مع فريقه السابق، لكن زيارته إلى ملعب يوتا جاز لم تكن مثالية أيضاً، وسجل تري بورك 22 نقطة وأضاف الفرنسي رودي غوبرت 13 نقطة و15 متابعه لفريق يوتا جاز الذي نجح في إيقاف سلسلة هزائمه الأربع المتتالية. وتاق هدف الدوري الأمريكي للمحترفين رول ستينبورك و37 نقطة و8 متابعات وست تمريرات حاسمة لفريق تاندر وأضاف كانتر 18 نقطة و11 متابعه. وتلقى تاندر هزيمته الثانية والثلاثين في الموسم الحالي مقابل 41 انتصاراً. وسجل تيرفورد بوكر الذي شارك بلا من دريك فافورز المصاحب، 12 نقطة لفريق جاز فيما سجل انطوني مورو 12 نقطة لتاندر. وفي مباريات أخرى، فاز غولدن ستيت وايرورز على ميلواي بكس 95/108 وشيكاغو بولز على نيويورك نيكس 80/111 وتشارلوت هورنتس على أتلانتا هوكس 100/115 وبورتلاند تريل بليزرز على دنفر نغتس 114/120.

ديوكوفيتش يستهل مشواره بالفوز على كليزان



بداية قوية للمصنف الأول على العالم ديوكوفيتش

بطولة ميامي للتنس

■ ميامي - د ب أ: استهل الصربي نوساك ديوكوفيتش المصنف الأول على العالم مشواره في بطولة ميامي للتنس الأساتذة بالفوز على مارتن كليزان 6/6 صفر و7/5 و1/6 ليتأهل إلى الدور الثالث للبطولة.

وفاز ديوكوفيتش على السويسري روجيه فيدرر المصنف الثاني الأسبوع الماضي في نهائي بطولة إنديان ويلز، علماً أنه جمع بين لقب ميامي وإنديان ويلز مرتين من قبل في 2011 و2014 ويسعى لأن يصبح أول لاعب في التاريخ يحرز اللقبين معاً للمرة الثالثة.

وسجل ديوكوفيتش فوزه رقم 20 في الموسم الحالي والحادي والثلاثين في ميامي، ليتلقى في الدور الثالث مع البلجيكي ستيف دارميس الذي تغلب على جيل مولر 6/4 و7/5 و3/6. وفاز البياتي كي تشيكوري المصنف الرابع على الروسي ميخائيل يوجنسي 6/2 و1/6. وتغلب الكندي ميلوس راونيتش المصنف الخامس على تيوراوا غاباشفيلي 1/6 و6/6 وفاز الأسباني ديفيد فيرير المصنف السادس على الأرجنتيني فيديريكو ديلونيس 1/6 و1/6. وفاز الفرنسي جو ويلفريد تسونغا على الأمريكي تيم سميتشوك 4/6 و6/3 و3/6. وفاز الفرنسي الآخر جايمل مونفيس على الصربي فيليب كرايوفيتش 6/3 و2/6 و6/7. وفي وسط اللاتفي ليندسيتس جولبيس على يد الأمريكي جاك سوك 6/2 و4/6. وفي منافسات السيدات، فازت الأمريكية سيرينا ويليامز المصنفة الأولى على مونكا نيكوليسكو 3/6 و1/6. وظهرت ويليامز بحالة جيدة بعد انسحابها من بطولة إنديان ويلز بسبب الإصابة في الركبة قبل ثمانية أيام. وتلقى في مباراتها التالية مع مواظفة سيسي بيلبيس (15 عاماً)، وسقطت الكندية إيجيني بوتشار المصنفة السادسة على يد الألمانية تاتيانا ماريا صفر 6/7 و7/4. وفازت الإيطالية سارا إيراني المصنفة رقم 11 على اناساسيا بافلوفيتشكوفا 1/6 و6/7 و5/7) وانجيكه كبير على هينر واتسون 5/7 و6/3 و4/6. وفي منافسات الدور الثالث فازت كارولين فوزنياكي على كايا كانبي 6/4 و6/1 و3/6 ووايتارينا مكاروفا على يلينا سفيوتولينا 6/صفر و4/6 والألمانية أندريا بيتكوفيتش المصنفة التاسعة على كريستيان ملادينوفيتش 6/صفر و6/2. كما فازت الروسية داريا غافريلوفا على اليابانية كورومي فارا 6/صفر و6/7 و5/7).

ليبيا بين الحوار والاحتراق

■ عندما اندلعت ثورة 17 شباط/فبراير، كان أنظارها ووقودها لبيبيين من شتى مشارب الحياة وفئات المجتمع، وليس طوبقاته، لأن نظام القذافي نجح على امتداد أربعة عقود، في صهر الشعب الليبي في طبقة واحدة فقط، وهي طبقة الشعب المسحوق، الذي هو في جملة عبارة عن موظفين، يعاشون على فئات اسمه المرتب أو المعاش، لا يكا يسد الرمق أو يفي بالحد الأدنى من الإحتياجات الأساسية، وكانت السلع التمتوية الأساسية المدعومة (كالدقيق والأرز والزيت...الخ) هي غذاء شعب يعيش على خط الفقر، بينما تهدر ثروات ارضه، وتعتبر عادات نغظه، في شتى بقاع الأرض دون حساب أو رقيب. وبالمقابل كانت هناك فئمة من المتنفذين تحيط بالقذافي، ويقوم عليها نظام حكمه، امتلكت السلطة والثروة والسلاح باسم الشعب وهيمت على مقدرات البلاد ونهبت خيراتها، وطغت واستبدت.

وكان انتصار ثورة 17 فبراير/شباط انتصارا لإرادة شعب حطم القيد وتحرر من الطغيان والظلم. فوق نزع لباس الجوع والخوف والحلم بعالم جديد، حيث البراءة والأمن، وحيث العدالة والديمقراطية وحقوق الإنسان، وحيث العدالة الاجتماعية، ولكن الحلم لم يتحقق، رغم مرور أكثر من أربعة أعوام على انتصار الثورة، لا بل تحول الحلم إلى كابوس مرعب مليء بالدماء والفتن والدمار، وانقسم الشعب الذي كان جبهة واحدة إلى جهيات وفئات متصارعة، وبعث الأحقاد ونزق التسبيح الاجتماعي، وغدا السلاح لغة الخطاب بين الأخوة الأعداء، ولم يعد الحوار ممكنا بين الأطراف المتحاربة، إلا من خلال طرف ثالث، هو بعثة الأمم المتحدة للدعم، برئاسة المبعوث الأممي برناتينسو ليون، وحتى مع وجود الوسيط الدولي، فإن الأخوة الأعداء لا يستطيعون الجلوس على طاولة الحوار متقابلين، لأن حكم المحكمة العليا (الدائرة الدستورية) الذي أنشئ وجود البرلمان المقيم في طبرق من جهة، واعتراف المجتمع الدولي ببرلمان طبرق من جهة أخرى، قادم الزرع وروع دائرة الخلاف، وأصبح موضوع الشرعية قضية تقبله فوجته تهدد بإفئصال الأثر، لأن الشرعية، وهي الحاضر الغائب المؤثر، لا يمكن تجاهلها أو تجاوزها، أو الإفتقار إليها، في أي اتفاق أو تسوية، تكما وان حكومة الوفاق الوطني التي ترى فيها الأمم المتحدة والجمع الدولي، حلا سحريا للصراع بين الأطراف الليبية، لن تكون مؤهلة وقادرة على القيام بمهامها، إلا من خلال سلطة شرعية تحظى بدعم المجتمع الليبي أو لا والجمع الدولي ثانيا، وبلا فإن هذه الحكومة التوافقية ستواجه، رغم دعم المجتمع الدولي لها، إتهارا سريعا وفتلا دبرعا، لأن الشعب الليبي سوف يرى فيها حكومة (كاراوي الليبية).

ومن هنا فإن الإصرار على إعتبار أي حل الأزمة الليبية يمكن في الوصول إلى حكومة توافق وطنية وتدابير أمنية فقط، هو حل تليفيني مصيره الفشل والإنيهار، حالما تبدأ هذه الحكومة في مواجهة المشاكل الحقيقية والمزمنة على أرض الواقع.

ثم أنه من المفيد أن نتذكر أن حكومة الكيب وحكومة زيدان، يمكن أن نطلق عليها، إلى حد ما، حكومتي وفاق وطني، قامتا في ظل شرعية المؤتمر الوطني العام المظلمة، وبسلا منازع، قبل ظهور البرلمان على المسرح السياسي في ليبيا، ومع ذلك، فقد فشلتا في تحقيق الأهداف المرجوة، وفي حدهما الأدنى، لا بل ساهمتا في زيادة تدهور الأمور، وانتشار الفساد وفقدان الأمن، واتساع هوة الخلاف والإختلاف بين الليبيين، والسبب أنهما تجاوزتا، أو تجاهلتا المرحلة الإنتقالية، وهي المرحلة الواقعة بين الثورة والدولة، والتي كان يفترض التوقف عندها، وليس القفز عليها، والتعامل مع نتائجها، تبعاتها، بما في ذلك عبور نظام القذافي، وبما يحقق العدالة الإنتقالية، وصولا إلى السلم الاجتماعي.

إن ما يجري اليوم في ليبيا من إحتراق سياسي وعسكري وحتى اجتماعي يعوم بالدرجة الأولى، إلى أعمال المرحلة الإنتقالية، وتجاهل إحتياجاتها الاجتماعية بشكل خاص. وبالتالي فإن تسوية الأزمة الليبية لا تكون إلا في إطار حل شامل، تنبثق عنه سلطة تشريعية ودستور توافقي، وحكومة وحدة وطنية، يكون من أهم أولوياتها، تحقيق العدالة الإنتقالية والتنمية البشرية، ووصل ما إنقطع من التسبيح الاجتماعي.

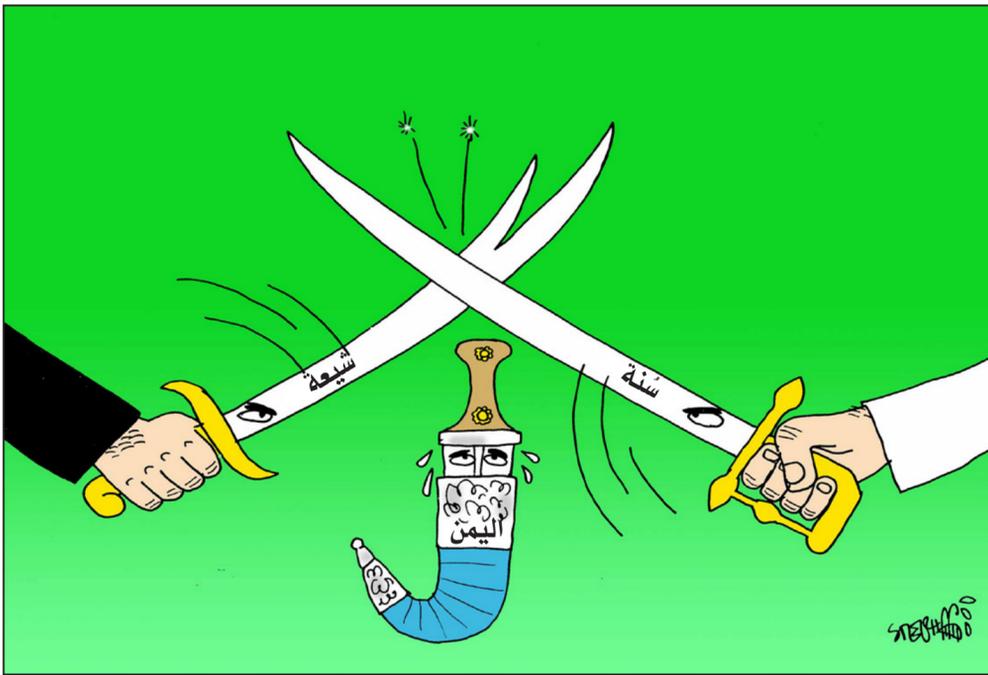
سالم قواطين

فهم دقيق لمفهوم التطرف والإرهاب

محاوره المتطرفين والإرهابيين ومقارعتهم بالحجة والبرهان؟ هل حاولت الدولة إخضاعهم لدورات تكوينية دينية تصحيحية لغتسرات متواترة؟ وهل أرسلت الدولة إليهم مختصين في علوم الشريعة ومختصين في علم الاجتماع وإخصائين نفسانيين يحاورونهم في المساجد وفي المقاهي وفي كل مكان يتواجدون فيه؟ كل شئىء من ذلك لم يحدث، بعض السياسيين والمسؤولين والمحللين السياسيين والإعلاميين لا يفهمهم إلا محاصرة هؤلاء الشباب والرِّج بهم في السجون. لماذا يصز هؤلاء على اعتبار الشَّباب المتطَرِّف شبابيا من فصيلة الجرمين بالولادة وبالوراثة في حين أنهم في حقيقة الأمر أول ضحايا الاستبداد وولدوا في ظل الاستبداد وترثوا في حضن الاستبداد وفي إطار حُصَّة تجفيف البناييع والتعتيم الكامل على المعرفة وفي ظل الصُّد عن سبيل الله على مرأى ومسمع من الجميع؟ فهؤلاء الشباب أشبه ما يكون ببيتم الولدين الذي فقد رعاية الأب وحنان الأم وإحاطة ومساندة المجتمع، فمأذا سيكون مصيره؟ وعلى أية شاكلة سينشكَل؟ وماذا عسانا نتنتظر منه؟ الذي يترتب في ظلِّ منظومة تجفيف البناييع يصحح بالضرورة في الأغلب الأعمَّ متطَرِّفا ومشروع إرهابي. ومن استطاع النجاة من آفة التطرّف فيقبل رحمة الله.

البعض من المسؤولين والإعلاميين والسياسيين يتهمون الشباب المتطرف بالجهل وبالبعيد عن فهم الدين الصحيح والكفر بمبادئ الديمقراطية التي لا تتعارض مع الإسلام الصحيح في حين أنّ هؤلاء المتحدِّثين لم يؤمنوا بالإسلام والديمقراطية إلا بعد أن أحسنوا بالفرق على غرار فرعون، هؤلاء القوم يريدون ويطلبون من الشباب المتطرف لفظ التطرف. ويعتونه بكل نعت التطرف والغلو والتحرُّج إن حبل بينه وبين الدين الصحيح أصزر على التدين ولو كان ذلك باتباع مذاهب من وراء الحدود، فإلى حد اليوم وإلى حد أربع سنوات من الثورة لم تر من الدولة ومن مختلف مؤسساتها إلا الحلول الأمنية من حصار ومحاصرة المتطرفين وقتلهم أو القبض عليهم ومحاكمتهم والرِّج بهم في السجون. ولكن هل تمت

منجي المنازني



تعقيبات

خبر: مساعد الطيار تسبب بسقوط الطائرة الألمانية
غسيل عقول الشعوب

كل الصحف الأوروبية وخاصة الملوكة لليهود مثل أكبر صحيفة المانية (بيلد) التي تفر الصفايح الرئيسية في محاولة لغسيل عقول شعوبهم والتكيز على أن هذا الشاب الطيار المساعد كان في البداية يعمل كمضيف على الطائرات لتقديم الطعام والشراب بها، ثم تقدم للقبول في تدريب ودراسة الطيران في شركة اللوفتهانزا وتم قبوله وأثناء الدراسة النظرية والعملية إنقطع عن الدراسة مدة عام ونصف بسبب تقرير الأطباء بعدم صلاحيته ليكون طيارا ولكنه مع ذلك عاد للكلمة تدريبه وأخذ شهادة ورضخه طيار. وقبل رحلته الأخيرة إنفصل عن عشيقته مما سبب له اهتزازا وخلا عتيا ومع ذلك يسمح له بالطيران ولو كساعدا طيار ليستقط الطائرة ويأخذ معه 150 طيارا ومنهم 16 طالبا وطالبة مدرسة ثانوية كانوا يقومون برحلة مدرسية قبل الإستهعداد لإمتحانات الثانوية العامة ومدرستين مرفقتين، تذكر كل هذا لكي يرى من لا يرى كيف يتم غسل عقول كل شعوب الغرب بهذه الفصص حتى يبتعدوا عن ترديد كلمة أنه إرهابي قتل 150 نفسا بريئة بعكس ما يطلق على كل عربي أو مسلم حتى ولو قتل قطة أو كلبا فهو إرهابي.

د. أبو فهد

مقال ابتهاج الخطيب: رياضيات

إستبدال العادات السيئة

القطع مع العادات السيئة غير ممكن، الممكن هو استبدالها، عادة البشر لايمكن القطع مع التدين وإنما يمكن إستبداله، ناك ما يحصل من إستبداله بالأكل المفرط فيزاد وزنه. عادات العنف عند المسلمين يجب البحث عنها في التاريخ منذ القدم، قراءة حروب الخلافة مثلا وكيف كانت تنتهي تقريبا كلها بالقتل.

مازلنا في عصر تقني العلوم والتكنولوجيا نسهم بعقوبات جسدية في حق البشر لا يمكن تصديها، العنف متجذر في مجتمعاتنا ولا أحد كما يظهر يريد الإقتراب من حقوقه الممنعة، هي حظوظ العرب يتفردون على العالم وهو يخبض ويتعمد وهم يحملون بالثقل إلى الخلف والعودة لحنين ماضي العنف الجميل.

عبدالكريم البضاوي-السويد

مقال د. عبد الحميد صيام: إنقلاب أبيض يتحول إلى ثورة عظيمة في مصر

بذور الفساد

اتفق في معظم ما ذكر الدكتور صيام حول الإيجابيات الاقتصادية التي أنجزها ناصر لخصر، وتضخيم دورها الإقليمي، ومشروع النهضة العربي، لكن يبقى الخلل الكبير الذي ارتكبه ناصر بنفسه، عدم بنائه لنظام ديمقراطي يعتمد تداول السلطة، ويحقق إستقلالية المؤسسات التشريعية والقضائية عن يد النظام. كان بإمكان ناصر وهو عقل ريادي مفكر أن يحسب حساب السنوات المقبلة بعد رحيله، من خلال اعتماد برنامج يرتكز على حرق المراحل لتتبعث الديمقراطية وترسيخ المؤسسات التي تتمتع بقدرة وألية على محاربة الفساد والنهب وهذا ما لم يحصل للأسف، نتيجة اعتماد ناصر على الأسلوب الفردي المتمثل بوجود كرمز خال من الفساد مات ولم يكن في رصيده إلا عشرات الجنيات، لكن ذلك لم يمنع أن تكون بذور الفساد قد زرعت في عهده نتيجة خلل تفكيره الإستراتيجي من هذه الناحية، فمن يتعمق قليلا في تاريخ شخصيه كاحمد عبد ملك الحديد في مصر، سيجد أنه استلم هذا الاحتكار للحديد من خلال والده الذي بدأ يسيطرته على مصانع الحديد في عهد ناصر نفسه، مثل الكثيرين من أصحاب رؤوس الأموال الذين تغولوا في السيطرة على فماتح الثروة الاقتصادية في مصر بالتعاون مع النظام، وتعاطف حجمهم وتعاطف تهييم للمال على حساب الفقراء.

أيضا ما نشاهده من بطش وتنكيل وفساد ممارس من أجهزة الأمن والعسكر هو امتداد لنظام ديكتاتوري بدأ من عهد ناصر نفسه للأسف.

سامر

تعقيا على رأي «القدس العربي»: المنظومة العربية ترد على «الإمبراطورية الإيرانية»

سيادة الأمن والاستقرار

الخطوة التي تقودها المملكة العربية السعودية تحول إستراتيجي كبير في مسار الأحداث وفي تغيير موازين القوى لصالح الأمن والاستقرار، وتؤكد ان المنظومة العربية لها القدرة في لعب الدور الرئيسي في المنطقة في مواجهة الإستراتيجية الإيرانية التي صارت واقعا لا يقبل التراخي أو استقراء الأهداف الإستراتيجية من التحرك الإيراني في سوريا والعراق ولبنان والبحرين واليمن.

فقد أصبح واضحا ان النشاط الإيراني يستهدف البنيات السياسية الاجتماعية في تلك البلدان لتغيير المعادلات السياسية بغية القفز للسعودية والخليج فالمركبة كلية وإن كان مسرحها الآن اليمن فهي في اطرها الكلية تهدف لحاصرة التوسع الإيراني واعادة ايران للتفكير الجدي بأنها عنصر من مكونات المنطقة وعليها التحاور والتفكير والتعايش مع بقية المكونات على أساس قواعد حسن الجوار واحترام الخصوصية والقانون والدولي والمصلحة المشتركة.

حاتم بابكر عوض – السودان

روح جديدة

ان الروح الجديدة التي دبت في اوصال الأمة العربية واعادت لها الحياة في معجزة لا تحدث لا ناسرا، هي روح الثورة المصرية التي ثارت على جماعة الإرهاب المنبثحة أمام سياسة الفوضى الخلاقة.

لذلك لم تكن صدفة أن صاحبك كان آخر من يعلم لأن في ذلك خطوة كبيرة في عودة الأمة لطريقها.

ياسر – مصر

بشائر خير

إن وصول الملك سلمان للسلطة يبشئ بالخير وهذه هي أولى قطرات الغيث....مهما تكن النتائج فنحن كعرب وراء السعودية لوقف هذا المد الإيراني غير المسبوق والذي عاث في المنطقة فتنا وفوضى....كما يفرحنا هذا التعاون بين الكبار السعودية قطر تركيا وباكستان هذا معناه أننا لا زلنا أحياء.

الطالب رشيد –المغرب

الجوار الهادي

قلنا ونقول دائما إن على العرب أن يرسوا صفوفهم وأن يتناسوا خلافاتهم بحوار هادئ يعود بهذه الأمة إلى ذاتها وتحرص على مصالحها وتحترم خيارات شعوبها.. وبسبب هذه الخلافات بين مكونات الأمة وأقطارها التي تحولت إلى صراعات عسكرية أضعفت الجميع وأضعفت الأمة بإخراجها أحد أركانها العلمية والعسكرية من عجلة التاريخ وأخلت بالتوازنات العسكرية في الأقليم الذي تعيش فيه هذه الأمة منذ الأزل وذلك بالتآمر على العراق. وهذه الصخرة التي قادها جلالة خادم الحرمين الشريفين قد تكون بادرة خير لإدراك المخاطر التي تحيط بهذه الأمة بعد أن شعر

فإلى الأمام والله إيران لن تستقوي إلا بتفوقنا. الإيرانيون يريدون امتصاص الضربات الأولى ليعولوا على ما بعد ولذلك يلاحظ الفتور في مواقفهم.

أبو صلاح الدين

إنضمام على مضمّن

اتفق تماما مع كل ما جاء بالمقال، إلا في مسألة دعم السياسي للعلمية العسكرية السعودية الذي جاء على غير ما يهوى وما يريد ... ولتعد بالذاكرة إلى بدايات شهر مارس/ آذار الحالي لنرى كيف أن نظام السيسي الانقلابي كان الوحيد بين دول العالم الذي انفرذ بتعيين سفير لدى مليشيات الانقلاب الحوثي، في الوقت الذي كانت فيه جميع الدول تسحب سفراءها وتعلق سفاراتها في اليمن رفضا لاستيلاء الحوثيين على الحكم... ولن ننسى بدأ باكورة أقوال سفير الإنقلاب السيسى لدى الإنقلاب الحوثي، حيث قال: إن الوقت قد حان لتحقيق الشراكة الاستراتيجية بين مصر واليمن... ثم تلا ذلك مباشرة فتح صالة كبار الزوار في مطار القاهرة الدولي لمبعوثي قائد الإنقلاب الحوثي عندما استقبلهم نظام الإنقلاب السيسى في القاهرة بكل البرود والترحاب... فكيف تتصور أن نظام الإنقلاب السيسى يشارك في عملية «عاصفة الحزم» عن عقيدة وقناعة راسخة، وهذه الأفعال الشائنة الخائنة لم يجف حبرها بعد؟... كل ما في الأمر أنه لا يستطيع أن يرفع عينه المكسورة أمام السخاء السعودي معه، فكان لا بد أن يعلن انضمامه على مضمّن التحالف الذي يقوده الملك سلمان ضد التغول الصوفي في بلاد المسلمين.

سامي عبد القادر – الولايات المتحدة

الجانب السعودي بهذا الخطر يصاحبه الإحراج من سكوته المطبق لما يحصل في العراق... أحسن السعوديون بالخطر بعد أن أصبحت إيران التي تحلم بعودة الإمبراطورية الفارسية تطلقها من الشرق وجاء اليمن ليكون طوقا كبيرا يحدد فيه منافذ المملكة ولا يترك لها المجال إلا عبر البحر الأحمر وبأتجاه البحر الأبيض فقط..

أما دول الخليج الأخرى فهي غير محسوبة بتوازن الصراع بين الأمة وبلاد فارس وهذا ما جعلها تتحمل الوزر الأكبر لصحة «عاصفة الحزم».

منصور الراوي

وقف شلال الدم

بكل إحترام لرأي «القدس العربي» وبكل مساندة للموقف السعودي والمنظومة العربية التي لطالما تنوق لها جميعا. نتمنى أن نرى هذا الموقف الذي أصبح ملحا وضروريا لسوريا الجريحة وتونس وليبيا نتمنى أن نرى موقفا عربيا واحدا لوقف شلال الدم الذي يجتاح سوريا منذ أكثر من أربع سنوات لوقف القتل والدمار والتهجور والتكئيل بالمعتقلين..

عفيف

إمتصاص الضربات

تستبشر خيرا من هذا الملك ونريد هيبة تجبر إيران على التدرج الى الورا، ليت حكامتنا العرب يتقون الله في شعوبهم ويعيدون الأمور إلى نصابها، «عاصفة الحزم» مباركة ومؤيدة من الغالبية،

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو إرسال رسالتكم البريدية على عنوان البريد: 164 -166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, UK. ورسالتكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني:

menbar@alquds.co.uk

قل لي ضد من تتدخل أقل لك من أنت!

الخليجية في اليمن، وهو ما أبرز اختلاف الأولويات بين القاهرة والرياض. والحال أن رغبة القاهرة في الاستثمار السياسي الأقصى لوجود القمة العربية على أراضيها لم يحالفها التوفيق في أغلب المأمول منها، وتجلّى عدم التوفيق هذا عند اقتراح السيسي على الزعماء العرب الاستماع إلى كلمة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حض فيها على تسوية القضايا بطرق سلمية ودون تدخل خارجي، مما استدعى ردًا سريعاً وعنيفاً من وزير خارجية السعودية سعود الفيصل الذي أشار إلى تدخل موسكو في سوريا والتأثير المساوي لتحالفها مع بشار الأسد ودعمه بالأسلحة «لحاربة شعبه». تبدو مطالبة الفيصل المئوية لبوتين بعدم وعظ القادة العرب حول «الحلول السلمية» وعدم التدخل الخارجي» ملائمة تماماً. فروسيا منهكة تماماً فني تدخلات عسكرية دموية في أوكرانيا وسوريا وقيلهما في جورجيا وكان عليها أن تجد مدخلاً آخر للحد من واردات أدانا صاغية من القادة العرب. والحقيقة أن اتجاهي القمة الرئيسيين (السعودي الذي يطلب دعماً لا محدوداً للعملية اليمنية، والمصري الذي يطلب بد قوة عربية مشتركة) تضمن دعوتين واضحتين للتدخل العسكري في المنطقة العربية، وأن

بعد قمة اقتصادية سبقتها في 13 آذار/ مارس الجاري وعدت باستثمارات ومساعدات بحدود 12.5 مليار دولار لصر جاءت القمة السياسية للملك والزملاء والرؤساء العرب في شرم الشيخ يوم السبت الماضي لتعزّز مكانة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وتمتحنه غطاء عربياً ودولياً كبيراً... لو لم تسبقها الغارات السعودية على الحوثيين وقوات علي صالح في اليمن. ورغم إعلان الإعلام الخليجي عن مشاركة صربية في الضربة فقد ترددت أقوال متضاربة تقول الأولى إن مصر لم تستشر (وهو أمر غير منطقي والواضح أن المقصود منه استدعاء المصريين على السعودية بدعوى استصغارها شأن مصر)، وتقول الثانية إن القيادة المصرية فضلت المشاركة على الرضخ أو الحياض، في أمر لا تقبل فيه السعودية وحلفاؤها الخليجيون حياً.



اليمنيون لم يعودوا يتامى محمد صادق الحسيني*

مع دخول الجيش اليمني مستنوداً بغطاء سياسي ومعنوي ولوجيستي من انصار الله الحوثيين، الى محافظة عدن واستكمال السيطرة العملية على اقليم الجنوب باعتبارها آخر موقع كان لا يزال خارج سلطة الدولة الوطنية اليمنية انتهى عملياً حقبة الهيمنة السعودية على اليمن مرة واحدة وإلى الأبد.

كان هذا كافياً لوحدنا أن يثير حفيظة المملكة السعودية الى الحد الأقصى ويزيد من غيظها المتفاقم كلما كانت تستمع اخباراً جديدة عن نجاحات انصار الله الحوثيين وتقدمهم واقتدارهم في تشكيل اوسع دائرة وحدة وطنية حرة ومستقلة في قرارها عن «الدرعية» في التاريخ اليمني الحديث.

ما أضفنا إلى ذلك وصول نفوذ وتأثير هذا اللاعب اليمني الجديد الى مضيق باب المندب وتحكمه عملياً في الخطر واهم مضيق استراتيجي في المنطقة العربية والإسلامية بكل ما يعنيه ذلك من تحول اليمن الجديد الى لاعب اساسي في المعادلة الدولية....

تلك المعادلة التي هي اصلا في طور التشكل على اسطال معادلة المنتصرين في الحرب العالمية الثانية عندما تستطيع فعلا ان تفهم عمق «الفاجة» التي تكون قد حلت في الدوائر العربية. فان خسرت اليمن تابعاً ثم تفشل في تحويله الى صديق ومن بعد ذلك تفشل في منعه من التحول الى لاعب منافس في الاقليم لا بد ان ذلك يزيد في تعاقب الضائقة التي حلت بحكام الرياض.

فكيف اذا ما علمت أو تاكد لها ان هذا التحول الكبير سيحول اليمن مع مضي وقت قليل نسبياً الى مارد عملاق ولاعب قوي في شؤون الاقليم الذي تخسر فيه السعودية آخر أوراقها والوحدة الجغرافية الأكثر التصاقاً بها والأقرب إليها جغرافياً وتاريخياً اعني اليمن القديم الفقير صاحب بريق الدولة الفاشلة كما كانت الرياض تتمتع له يوماً ان يكون وتحصر على ابقائه في تلك الحطة الى ما لانهاية كما يريد اليمنيون.

فيها لوحد يكفي ان تمام الرياض ولا تغفل الا وتيق على «ايران ثانية» ولكن هذه المرة على تخوم نجران وجيزان وعسير وعلى بعد 800 كم فقط من الركن اليمني في مكة المكرمة.

فإذا ما أضفنا الى كل ما تقدم زيارة وقد يمضي رفيع المستوى الى طهران وعودته من هناك يعقود تعهد لليمن عزته ونفطه المنوع من التثقيب عنه واعادة تشكيل بنيته التحتية المنوعة من الصرف سعودياً و28 رحلة اسبوعياً بين طهران وصنعاء لتنشيط وانايش سماء اليمن فضلاً عن اعادة بناء موانئه واسطوله البحري كما اعلن في نص التوافقات الثنائية، فمأذا سيكون حال حكام الدرعية حينئذ؟!

انه الفخ الذي رمت به الرياض نفسها هروباً من واقع مر لم تستطع جرده عندما قررت ان ترمي بنفسها في تهلكة ايراداتها لها اسرائيل وامريكا المتخوفتين والمترددتين في خوض حرب مفتوحة ضد محور بات يمكن ليس فقط قراره المستقل بل والقدرة على رسم ملامح معادلة العالم الجديد.

لا احد يستطيع اقطاعاً مطلقاً جانباً حرباً سعودية على اليمن فحسب فضلاً عن كونها ضد الحوثيين لوحدهم، فهذا هو العنصر الغريزي المحرك نعم.

لكن الرياض التي لم تعد تملك قرارها لوحدها، لم يبق لها القدرة وهي المنهكة الا ان تقبل بتفويض سينااريو الحرب على اليمن كآخر أوراق متاحة لدى ساكن البيت الابيض ليلعبها ضد طهران وموسكو ويكن، في محاولة منه لخلط الأوراق.

ليرضي بذلك غرور «الدرعية»، اولاً اذا ما رجحت الحرب ولو مؤقتاً. وليضغط على طهران وموسكو ويكن ثانياً في حوارات المستقف العالي ان كان حول النووي او في أوكرانيا او بشأن المحيط الهادئ.... وان يخلط أوراق الاقليم ثانياً لعله يُوخّر ولو قليلاً تسارع انحطاط امبراطوريته وافول نجمها في الاقليم على الاقل كما يوُجل قدر الامكان وتوسع وتولية حلف المقاومة والممانعة الاوسع اقليمياً الممتد من المتوسط الى الاحمر ومن هرمز الى باب المندب.

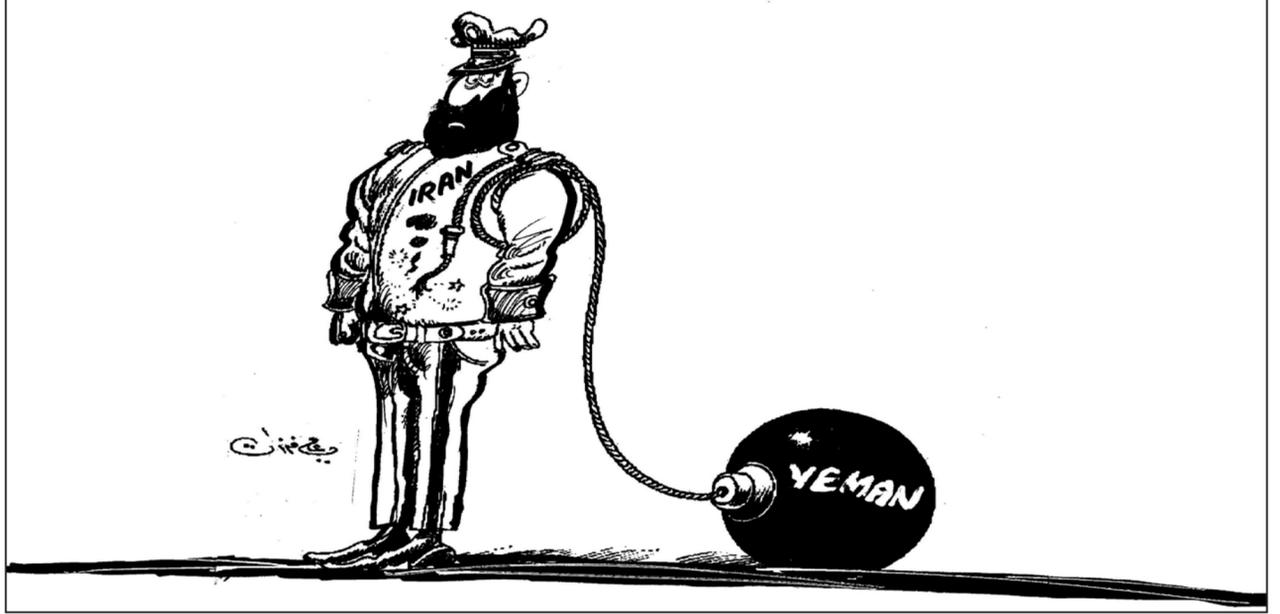
عرضت هذه المهمة على انقرة او لا رفضتها ثم عرضت على القاهرة فندمترها ولما وكت الى الرياض تحمسست لها واما العشرة «الميلشرون» بالوجه العربية ممن يسعون بالتحالف فلن يكون لهم اي دور حقيقي في المهمة الموكولة هذه سوى التثقيب والتشجيع والتصفيق.

وحدهما الرياض ستدفع ثمنها غالياً على لغتها هذه غير المحسوبة بكل الموازين والمقاييس العقلائية والاجلاقية، واول العنق فشد حملتها فشدلاً ذريعاً واستمر تطهير المحافظات الجنوبية من القاعدة والتكفيريين وميليشيات هادي بعزيمة وقوة اكبر على يد الجيش واللجان اليمنية الوطنية الثورية. رغم الغارات والقصف الجوي السعودي الامريكي العشوائي المتواصل.

واما القادم من الايام والاسابيع والاشهر فانه يحمل في طياته بالإضافة الى رد مزمل من جانب ثوار اليمن وجيشه وصاعق كما يوُكد اصحاب الشأن اليمني، فانه سيضطر الى محالة الصراع الداخلي بين الاجنحة السعودية التي بدأت تلوح بملامحه في الاق.

هذا ناهيك عن استعدادات يمنية على قدم وساق لاستعادة «اراضيهم الحطة» من المحافظات الثلاث، وهو الملف الذي فتح بقرار سعودي ارادوا ذلك لم يبريدوه ولا يتخلل الا باسترجاع تلك الاراضي حرباً او سلمياً كما يوُكد اليمنيون.

ذلك ان البعثيين يتامى! ليس فقط لم يعودوا يتامى، بل غدوا حسبا خارطة الجغرافيا السياسية الجديدة سادة المحيط الهندي والبحر الاحمر والاسيا، الجزيرة العربية كما ستنتج نتائج الحرب السعودية الامريكية المفروضة كما بدأ يسميها اليمنيون.



شعبوية الأمس واليوم ضدا على عصر التنوير دائماً

حكام شعوبتنا يتخلون دفعة واحدة عن العروبة، عن هويتهم. خدشوا اسمها من بياناتهم. طردوها من محافلهم. بينما كان عدوهم الإسرائيلي، بعد أن اغتصب وطناً عربياً، وأقام فيه مجتمعاً سوّزه بدولة فاشية. راح يصطاد كل يهودي من أبعد زاوية في هذه الأرض. ثم أخيراً حدث للشعبوية المعاصرة أنها اتخذت من الصهيونية نموذجها الأعلى. عملت على نشره وتوزيعه في أنحاء «الاقليم»، ما عدل كل ما هو عربي فيه. صارت شعوبية الصبوية مثلاً تحذّتي به من كل من له ثأر تاريخي من حضارة العرب ودينتهم. ولكن نسأل أنفسنا: ماذا حدث كل هذا، ما الذي يوقف سطران الشعبوية الجديدة وهل افترق العرب الى هذا المستوى من فقدان الوعي. هل لم يعد لهذا الليل الدامس الطويل الرحمان في أوقات غيبت حتى قانون الليل والنهار. إذ ربما لن يتبقى في بلاد الشمس من النور إلا لهيب المحرق... هذا الذي أباد كل خضرة من جذورها. جفف كل واحة من ينووعها. كل هذا قد يقال، يبقى أن نصدق أو لا نصدق! أو هناك من يخبرنا أنه ذات صباح استيقظ أعرابي، خرج من حبيته، رفع رأسه نحو الأفق أمامه باحثاً عن الشمس، وأها في عينيه وحدهما. هل هذا ممكن حقاً. هل إذا لم تعد تشرق الشمس من أفقها، قد يجعلها الأعرابي تشرق في عينيه حقاً..

عصر التنوير بدأ بين أفضليات الشعوب. وقد كان لدى الفرس خاصة من تراثهم الثقافي والديني ما كان يشجع فروعاً من سلالات أعوان سكرارية قديمة، وفئات علموية وثقافية صاعدة، يشجع هؤلاء على تنفيذ عوامل التفوق العربي. كانت حضارة ذلك العصر العباسي قد تحولت إلى مشروع مدنيّة عالمية. لكنها باتت مدنيّة عاجزة عن إبداع نظريتها السياسية الأنطولوجية المكافئة حقاً لنظام انظمتها المعرفية الجديدة المتقدمة بالنسبة لمستويات التاريخ من حولها؛ فقد طغت الشعوبية العنصرية والسلطوية التي تجبض النضج الحضاري السياسي والقومية تحقيق الثورة العظمى المنتظرة من بلوغ الحضارة آنذاك لحظة مدنيّة عالمية مسترحة لقيم العدالة والسعادة لجميع الأمم. إنها مسارات العنصرية السلطوية التي تجبض النضج الحضاري من متوجهه الأخلاقي الإنساني في الوقت الذي كان فيه التاريخ موشكاً على إطلاق مقومات عصر التنوير وجعل مولده شرقياً. استجابة لكل مقدماته الثقافية المتوفرة لدى تراثه الحية.

لن نقول أن التاريخ يعيد نفسه، وأن شعوبيات العباسيين ما قبل ألف عام عادت إلى عالمنا في القرن الواحد والعشرين، فالشعوبيات لم تختف لتعود اليوم. كانت مصاحبة لنا، لأجيالنا طيلة قرون. كانت تقاوتها المتنوعة، إلا أن هذه التعددية في جسم الهرم لم يكن يقابلها في قمته غير سلطة رأسيّة وحيدة والتهنيت، كلية الهيمنة والديومة. وبذلك بات مرض الشعوبية كما لو أنه تعبير حتمي عن تيارات معارضة تخوض الصراع (العربي) و (الشعوبي) على مقاليد الخلافة العباسية. ذلك أن شعوبيات الثقافة في ذلك العهد قد عاقت انطلاق ثورة عصر التنوير المنتظرة كأعلى ثمرة لدنيّة تلك الحضارة... إن خسر العرب وحضارتهم الإسلامية معهم، خسروا جميعاً سبباقيهم التصاعدي نحو عصرهم التنويري الموعودين به كجوهر للرسالة المدنيّة. معلنة السلطة المطلقة لأحقبة «حقوق الإنسان» كتجسيد لخصائص الألوهة في عالم الشؤون والتغير.

* كاتب وفكر عربي مقيم في فرنسا

أمين الريحاني واليمن و«دقة التشوير»

والقبيلة والذهبية، وأحياناً يتشطح في المقارنات فيقول: «إن الزيدون مثل البروتستانت عقيدة ووعلا». يوم زار الريحاني صنعاء على الصراع على الأرسدة بين امام اليمن و«بلاد السيد» أي ما يحكمه الأدراسدة انطلاقاً من عسير. محور الصراع كان ميناء الحديدة. وفيها يقول الريحاني أنها «كابوس الانكيز في عدن وكابوس الامام في صنعاء. هذا يعنيها ولا ينقل بطايا بها، واولئك، وقد هيوها صديقهم الاربيسي يودون لو كان بإمكانهم ان يهبوها كذلك الامام». ويستطرد الريحاني «ما العمل؟ أيمتنا ان نقسم المدينة بين الامامين، الامام الزيدي في اليمن والامام الشافعي في عسير؟ فنجدو من الكابوس؟» بعد سنوات من هذا، سيدد الموضوع حله بجسم ابن سعود للموضوع كله، واختفاء دولة أدراسة عسير من الأساس بعد ان كان الدخل الى ذلك حماية السعوديين لها من توسعية الزيدون.

وفي اليمن نفسها، يتشدّد الريحاني على الضيم الذي كان يلاقه الشيوع على يد الزيدون، كما يتوقف عند المسافة بين ضلوع الامام يحيى السى يمن كبرى، تضم أيضاً عمّان وسلطنات الجنوب وجران وعسير، وبين فتويته الذهبية وانغلاقه، بأسلوبه الفنّ يقول رخالقنا، «أني على يقين انه لو حكم الامام يحيى حكما مدنياً بحق، حكما عربياً يمانياً لا حكماً زدياً، لتمتد من تحقيق مطامعه السياسية.

فالشوابع ان ذلك يدينون له طائعين وراضين، او أنهم يابون على الأقل ان يكونوا آتة مذهبية في يد أعدائه. أما اليوم فمعها قبل في عدله الجم، وحبه في الشامل، فاشوابع في حكمه غير راضين، والذين في الجيش منهم جاريون الشوابع اخو انهم مكرهين. ومن المظالم التي يتكونها انه يجمع الزكاة والاعشار منهم بالانتمى كما كانت تفعل الدولة العثمانية في الولايات، والعشار مثل الجراد، مكروه في كل بلاد».

الى الشوابع، يظهر الريحاني بعض مما كان يلاقه اليهود من كراهية واحتقار على يد الزيدون، «حدثني

في حضرة الامام يحيى، لا ينسى حفيد الطران باسيلوس سعادة البجاني ان يتشدّد على أن نسيبه من حطّان، وله في اليمن حصة، ثم تراه حائراً أو يصف «وحشية اليمين»، والوحشية على ما ينقله هو ما يصف به أهل اليمن أنفسهم، ويعنون به النغور من الغريب. وهو يلحظ تماماً العلاقات المعقدة بين الوحشية

الخطار المتريضة، والأهم دون الاستسلام للقبوي، لا «هوبوفوبيا»، ولا «شيعوفوبيا»، في «ملوك العرب»، وذلك في مرحلة احترازية دامية، التصدّد بقرائة كتاب الريحاني اليوم، لا سيما فصله عن زيارته الى ميناء الزهاب بالامام يحيى، هو تمرين صخي لدرء انتماط الزهاب التي تراه ان لم تقوم مقام السرد، والخطاب، والنظر، والتفكير.

مطاع صفدي*

■ هل وصل تفجير الإقليم العربي إلى مرحلته الثالثة ما بعد مرحلتيه السابقتين، وكانت الأولى قد اعتمدت على ثورة الجمهرات الغفوية، ثم جاءت بعدها مرحلة الميليشيات العسكرية. وما هي المرحلة الراهنة وفيها النزول المباشر إلى خطوط الصراع الأولى لأصحاب الرؤوس الحامية من كبار دول المنطقة، فاليوم تنصدي السعودية كدولة وليس كإجزة، كقوة عسكرية نظامية، وليس كميليشيات. غير أن غريمها إيران لا تزال تعتمد مبدأ استتابة الوكالات في الصراع ضد خصومها؛ مع أن هذا الوضع تعرف هي أنه يبلغ حد إشباعه، إذ أن الضربة السعودية/العربية على معاقل الوكالة الحوثية وحلفائها المحليين كان لها مفعولها الفوري، وأنها أو قعت المسؤوليين في طهران في حرج كبير، وخاصة حول ضرورة الرد وطبيعته، لن تكون هناك حرب مباشرة، بل هو إعلان خصومة صريحة وعلى المكشوف ما بين الدولتين؛ ولسوف تتولى السياسة اليومية والإعلام كل معارك المواجهات الممكنة لتمسلا الضخام البيضاء الجديدة تحت ذلك العنوان الهرم والعتيق : الصراع العربي/الفارسي.

وسام سعادة*

■ «جواب يا فتى. هل تكذب على الأمير فتنتمسب، وما الحسنن وما الحسين في مثل تلك الساعة؟ أذكر اني في خمس لحظات غيرت ديني خمس مرات، فكتبت وانتقل كابر من الحسن، الى المارون، الى الصرمان، الى دروين. اما اذا اكتشف الامير بعدئذ حقيقة دينك اصدقك بالخبر يا رجل ولكن - هل تملن امام الجمع الزيدى الريحاني مارونيتك او دروينيتك، وقد يوقفونك فيأسرونك، هذا أخف ما في البلية، ومن جهة أخرى انشدها»

بإذن الكلتما يروي أمين الريحاني في «ملوك العرب»، أول حرج اعتراه في أول مهبطه بارض المملكة المتوكلية، حين التبس الأمر على أمير جيش الامام يحيى في لواء تعز. فبعد أن سلمنا على الأمير قدامنا له كاتبا من القاضي عبد الله العرشي وفيه يعرفه، اما خطاً واما لفظاً، الى السيد أمين الريحاني، فطنتني حضرته من اشراف المسلمين وازاد ان يعرف الى اي الفرعين انتمسب، فسألني: هل انت حسني أو حسيني؟»

في احتجاج مستمر منذ 25 عاما؛ أمانية ترفض العمل بالتوقيت الصيفي

برلين - د ب أ: ذكرت قناة إذاعية في إقليم بافاريا الألماني أن امرأة في مقاطعة ألباوي رفضت الأحد تغيير ساعتها في احتجاج جرى حشد الدعم له بشكل واسع ضد التوقيت الصيفي الذي شهد مؤولها أمام المحكمة عدة مرات خلال 25 عاما. وكانت يوتي نيو 59 عاما/ وهي أم لأربعة أبناء قد أطلقت في بادئ الأمر الاحتجاج في عام 1990 لأنها تعتقد أن إجبار أطفالها على النهوض من الفراش ساعة واحدة مبكرا يعرقل روتينهم طبقا لقناة «بايريشر وونفونك» الإذاعية. وعندما بدأت إحضار أطفالها من المدرسة بتأخير ساعة واحدة يوميا، اضطرت لحضور جلسة للمحكمة لكن أحد القضاة رفض القضية مما أثار اهتماما إعلاميا واسعا. وعندما كورت الاحتجاج بعد ذلك بعام، اضطرت لدفع غرامة نحو ألف مارك (حوالي 550 دولارا).

الروبوت «كيبوبو» يعود إلى الأرض ويحطم رقمين عالميين

طوكيو - رويترز: حطم الإنسان الآلي كيبوبو الذي عاد إلى اليابان بعد رحلة إلى المحطة الفضائية الدولية رقمين عالميين جديدين سجلها في موسوعة غينيس للأرقام القياسية لكونه أول روبوت يجري محادثة في الفضاء ويصل إلى أعلى ارتفاع. وكيبوبو مشروع مشترك تساهم فيه كل من مؤسسة تويوتا ووكالة دينتسو اذك اليابانية للإعلان وكالة استكشاف الفضاء اليابانية (جاسا). وكان الروبوت قد غادر الأرض في أغسطس/ آب عام 2013 وشرح الطريقة التي يظهر بها كوكب الأرض من الفضاء خلال احتفال في طوكيو قائلا «كانت الأرض تشبه مصباحا إل. إي. دي أزرق اللون. كانت تلمع». وقابل أول رائد فضاء آلي ياباني زميله رائد الفضاء البشري من وكالة استكشاف الفضاء اليابانية الراحل كويتشي واكاتا في المحطة الفضائية الدولية في ديسمبر/ كانون الأول 2013.

أطفال تونسيون في مسيرة بالزهور تطالب بـ «حق الطفل الريفي» في الثقافة

تونس - الأناضول: شارك العشرات من الأطفال التونسيين، في مسيرة بالزهور تحت شعار «من أجل حق الطفل الريفي في الثقافة»، في شارع الحبيب بورقيبة، وسط العاصمة تونس، وذلك ضمن فعاليات مهرجان ربيع سببيلة الدولي. وحمل الأطفال خلال المسيرة التي تأتي في دورتها الرابعة عشرة، أكاليل من نبتة «الزعرتر» التي تنمو في المناطق الجبلية البويرة انطلاقا من ساحة 14 كانون الثاني/ يناير، وصولا إلى المسرح البلدي، مردين الأناشيد والأغاني. وتفاعلت الجماهير مع العروض الفولكلورية التي قام بها موسيقيون هواة بالتصفيق وتشجيع الأطفال الذين قدموا من أرياف محافظة القصرين (غرب) للاستمرار في تنظيم مثل هذه المبادرات.

ومسيرة الزهور هي تظاهرة تنشطية تستمر يوما واحدا، ويحمل فيها أطفال الأرياف أكاليل من الزهور، ويرفعون شعارات توعوية.

أما مهرجان سببيلة الدولي فهو تظاهرة موسيقية ثقافية تمتاز به مدينة سببيلة التابعة لمحافظة القصرين، يفتتح بمسيرة الزهور في نهاية شهر مارس/ آذار سنويا قبل أن تنتقل فعاليات رسمية في النصف الثاني من شهر أبريل/ نيسان. وقال عدنان الهلالي، منسق المسيرة، إن «المسيرة ترفع شعار من أجل حق الطفل الريفي في الثقافة، وهو شعار ضروري في الوقت الراهن للتصدي للهممة الظالمية للإرياف التي تنخر رثة الوطن وخاصة في المناطق الجبلية الريفية الجميلة». ولفت إلى أن «التونسيين يخشون على أطفالهم من الفكر الظلامي»، مشيرا إلى أن «الحكام أيضا يتحملون مسؤولياتهم لضبط سياسات تعليمية وتربوية لحاربة هذا الفكر الذي يجد من الأرياف الفقيرة حاضنة له»، متابعا «فأطفالنا بحاجة ماسة إلى الثقافة».

الأهرامات وبرج خليفة ومقر حكومة لبنان بلا أنوار في «ساعة الأرض»

عواصم - الأناضول: شاركت أغلب الدول العربية، في حملة «ساعة الأرض» السنوية العالية لإلقاء الضوء على التغيير المناخي، في إطار المناسبة التي ينظمها الصندوق العالمي للطبيعة. وينظف هذا الحدث الصندوق العالمي لحماية الطبيعة، تحت شعار «استخدم قوتك.. لا لتغيير المناخ»، بهدف توفير استهلاك الطاقة، ورفع الوعي بظاهرة الاحتباس الحراري، والمشاركة الإيجابية للمجتمع في حماية البيئة، بحسب بيان الحملة التأسيسية في العام 2007.

في مصر، أطلقت وزارة السياحة أنوار اهرامات الجيزة (غرب القاهرة)، وهو أحد أشهر المعالم السياحية في البلاد، في الوقت الذي نل فيه التلفزيون الحكومي (مقر الحكومة) في العاصمة بيروت؛ التزاما من لبنان بـ«ساعة الأرض» وحملة «ساعة الأرض»، التي ينظمها الصندوق العالمي لصون الطبيعة (غير حكومي، تأسس عام 1961) في العديد من دول العالم، أضخم حركة شعبية عالمية بيئية تهدف إلى التصدي لتغير المناخ.

كما حثت وزارة البيئة القطرية، في بيان لها، جميع سكان البلاد على إطفاء الأنوار غير الضرورية لمدة ساعة، للمشاركة في فعاليات الحملة، وهو ما استجاب له عدد من سكان الدوحة، ونشروا صورة عبر (تويتر) لإطفائهم الأنوار. وفي لبنان، نقلت صحف محلية أنه تمت الاستجابة للحملة بإطفاء أنوار النسر السراي الحكومي (مقر الحكومة) في العاصمة بيروت؛ التزاما من لبنان بـ«ساعة الأرض» وحملة «ساعة الأرض»، التي ينظمها الصندوق العالمي لصون الطبيعة (غير حكومي، تأسس عام 1961) في العديد من دول العالم، أضخم حركة شعبية عالمية بيئية تهدف إلى التصدي لتغير المناخ.

وتتمثل تظاهرة «ساعة الأرض» في إطفاء المصابيح لمدة ساعة من 8.30 مساءً إلى 9.30 مساءً في آخر سبت من شهر مارس/ آذار سنويا (بحسب التوقيت المحلي لكل دولة) وتسمى بساعة الأرض نظرا إلى سعي منظمها إلى إطفاء النور الكهربائي على وجه الأثر لمدة ساعة في هذا اليوم.



مسيرة في تونس دعما لفلسطين

شارك الآلاف من جنسيات مختلفة، من حضور المنتدى الاجتماعي العالمي، في مسيرة في العاصمة تونس دعما للقضية الفلسطينية.

أحوال الناس

- **إيرينا بوكوفا**، المديرية العامة لليونسكو تزور العاصمة العراقية بغداد للمشاركة في إعادة افتتاح والمتحف بغداد، وصرحت «إن ذلك يعتبر رمزا قويا عقب التدمير الذي لحق بمتحف الموصل، علينا أن نعمل على تعزيز قوة الثقافة أكثر من أي وقت مضى.
- سافرت النجمة المصرية صفيحة العمري إلى الولايات المتحدة الأمريكية، في رحلة عمل تستغرق أسبوعين، لتابعة بعض الارتباطات الخاصة بعملها كسفيرة للنبات الحسنة لدى الأمم المتحدة.
- منح اتحاد كتاب جنيف جائزة الشعر لعام 2015 للشاعر
- الفنانة المصرية داليا البحيري تقوم حاليا بتصوير 14 ساعة متواصلة يوميا من أحداث مسلسل «يوميات زوجة مفروسة» للمخرج أحمد نور.
- ويشاركها البطولة الفنان سمير غانم والفنانة رجاء الجداوي.
- وتجسد داليا شخصية صحافية تعمل في الجريدة نفسها التي يعمل فيها زوجها خالد سرحان.

تحذير من مخاطر الأجهزة الطبية المتصلة بالإنترنت

لندن - د ب أ: حذرت شركة براجم مكافحة فيروسات الكمبيوتر «ماكافي» من احتمالات تعرض الأجهزة الطبية الإلكترونية التي يتم زرعها في أجسام المرضى لأسباب طبية لهجمات قرصنة الإنترنت في المستقبل، وهو ما يثير الخوف من موت أعداد كبيرة من مستخدمي جهاز تنظيم ضربات القلب. وذكرت الشركة أنه تم اكتشاف نقاط ضعف ونقرات في برامج الاتصال بالإنترنت التي يعززم الكثير من الشركات الننتجة للأجهزة الطبية استخدامها في مثل هذه الأجهزة الطبية، ويمكن التلاعب بهذه الأجهزة وتحويلها إلى أسلحة يتم التحكم فيها عن بعد ضد المستخدمين لها إذا لم يتم التعامل معها بحذر بالغ. وذكرت ماكافي في دراسة لها أنه عند زراعة جهاز متصل بالإنترنت في جسم إنسان، يمكن أن تصبح تداعيات تعرضه لهجوم من قرصنة المعلومات ذات خطورة خاصة، كما أن احتمال إصابة مثل هذه الأجهزة بفيروس كمبيوتر يمكن أن يكون أشد خطرا. يذكر أنه من الناحية النظرية يمكن لبرامج الفيروسات الانتشار عبر الإنترنت والتأثير على أي جهاز يستخدم البرنامج نفسه، أي جهاز يستخدم البرنامج نفسه، يذكر أن جاي راكليف خبير الكمبيوتر وعلاج

مايكروسوفت تبحث عن اسم جديد لبرنامج تصفح الانترنت

لوس أنجلوس (أمريكا) - د ب أ: تعززم شركة البرمجيات الأمريكية العملاقة مايكروسوفت طرح جيل جديد من برنامج تصفح الإنترنت ضمن أحدث إصدارات نظام التشغيل ويندوز 10 المقرر طرحه في الأسواق الصيف المقبل. وتوسع الشركة الأمريكية إلى إطلاق اسم جديد على برنامج تصفح الإنترنت غير اسم إنترنت إكسبلورر الذي تطرحه الشركة منذ أكثر من 20 عاما. يذكر أن الجيل الجديد من برنامج تصفح الإنترنت ما زال تحت التطوير وقد أطلقت عليه بشكل مؤقت اسم «مشروع سبارطن» أو «الإسبرطلي» وقال أوليفر جورتلر مدير مايكروسوفت إن الجيل الجديد يحتوي على مجموعة كبيرة من الوظائف بما يجعله مستقما لاسم جديد. ونقلت مدونة «ذا فيرج» لموضوعات التكنولوجيا في وقت سابق عن كريس كابوسيليا مدير التسويق في مايكروسوفت إن ويندوز 10 الفول إن الشركة تحتاج إلى اسم جديد لبرنامج تصفح إنترنت جديد. وقال «علينا إطلاق اسم على هذا المنتج» ومن المرجح أن تكون

مليون مولود جديد يرفقون عدد سكان الجزائر إلى 39.5 مليون نسمة

الجزائر - الأناضول: أعلنت إحصائيات رسمية جزائرية، أن عدد سكان البلاد ارتفع بمليون نسمة خلال العام الماضي ليبلغ 39.5 مليون نسمة في يناير/ كانون الثاني 2015. وقال تقرير عن النمو الديموغرافي، نشره الديوان الحكومي للإحصائيات، إن «عدد سكان الجزائر بلغ 39.5 مليون نسمة في الفاتح من يناير/ كانون الثاني 2015 مرتفعا بنسبة 2.15 في المائة مقارنة بسنة 2013 أي ما يعادل مليون مولود جديد عام 2014»، وتوقع التقرير، أن «يبلغ عدد سكان الجزائر 40.4 مليون نسمة بداية العام 2016»، وحسب المصدر «أصحت مصالح الحالة المدنية عبر البلديات ما عدده 2700 حالة ولادة في اليوم عام 2014 مسجلة ارتفاعا مقارنة بعام 2013 إذ سجلت 2600 حالة ولادة في اليوم». وكشف التقرير، الذي نشر على موقع الديوان على الإنترنت، أن «عدد السكان الذين تقل أعمارهم عن 30 سنة يمثل نسبة 55 في المائة من سكان الجزائر».

قطار يصدم سيارة في لوس أنجلوس

لوس أنجلوس - رويترز: صدم قطار ركاب في بروسكيل، صبيحة العاشر من تموز (يوليو) 1873، حين خرج باكرا لابتعاد مسدس، وعاد مخمورا عند الظهيرة، «هذا لك، ولي، وللجميع»، قال فيرلين وهو يُظهر المسدس أمام رامبو. ولكن الرجلين غادرا الفندق معاً، وشربيا وتناولوا الطعام، ثم عادا إلى الغرفة، وإلى وصلة شحار جديدة أسفرت هذه المرة عن طلقتين من مسدس فيرلين؛ وحادثة أصابت ساعرا رامبو، والثانية طلقت بالجدار. وحين هربت والسدة فيرلين إلى الغرفة وجدت ابنها يبكي بحرقه ويتوسل إلى رامبو أن يطلق رصاصة على رأسه. هذه الحياة العجيبة أكسبته لقب «الشاعر الرجيم»، لكنها أفضت به، أيضا، إلى نزعة تدبّن كاثوليكية، لعلها كانت محفورة أصلا في وجدانه منذ الطفولة، وامتزجت بروّيا نبوية تجوس أن كان هذا المجتمع «المقبت، العفن، الخسيس، الأزعن، والملعون»؛ ولا توفّر نقدا لأحد؛ الديمقراطية، الجمهورية، حق الانتخاب، فكتور هيغو، غوستاف فلوير، إيمون دي غونكور... ولكن فيرلين الجديد، هذا، لن يتحرم من جاذبية رامبو، وسيسعى إليه على الدوام. وفي ذروة صعود مجده وانتعاشه «أمير الشعراء» الفرنسيين، أخذت الأمراض فتتك بجسده (الروماتيزم، السكري، السلس، ذات الرئة...)، وكان أن لفظ أنفاسه الأخيرة بعد عيوية طويلة. وهكذا، قضى كما يليق بشاعر بوهيمي، ملعون، وغير عادي؛ وحيدا، عاريا، معدّدا على بلاط الغرفة المظلمة الباردة، وليست آخر مفارقاته أن شعره يعود، اليوم، إلى قارئ عصري، في صيغة رقمية!



«إيشاواريا» وجوائز الأكثر أناقة النجمة السينمائية الهندية من النجوم والنجيمات حضور حفل جوائز الأكثر أناقة في مومباي